

# الإِضْنَاحُ

## فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ

للخطيب التزويدي المؤذن عام ٧٢٩ هـ

طبع وطبع وطبع  
د. محمد عبد المنعم خفاجي  
المستاذ المقرب بجامعة الزقازيق

الجزء السادس

وقار الجيد  
بيروت

## **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

- الجزء الأول — إلى آخر المجاز العقلاني •
- الجزء الثاني — إلى آخر متعلقات الفعل •
- الجزء الثالث — إلى آخر علم المعانى •
- الجزء الرابع — إلى آخر التشبيه •
- الجزء الخامس — إلى آخر علم البيان •
- الجزء السادس — علم البديع •

### **الكلمة الأولى**

هذا هو الجزء السادس والأخير من شرحي على الإيساح في  
علوم البلاغة للخطيب القزويني (٦٦٦ - ٧٣٩ م)  
وأني لأحمد الله على توفيقه ، وأسأله الرعاية والعون والسداد ،  
وأصرع إليه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ،  
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وعليه أنيب

دكتور  
محمد عبد المنعم خفاجي

### الفن الثالث علم البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين (١) الكلام ، بعد رغایة : تطبيقه على مقتضى الحال (٢) ، ووضوح (٣) الدلالة .

(١) اى يتصور معانيها ويعلم اعدادها وتفاصيلها بقدر الطاقة ، وجوه تحسين الكلام اشارة الى الوجوه المذكورة في مصدر كتاب « الإيضاح » في قوله « وينبعها وجوه اخر تورث الكلام حسنا » . وهذه الوجوه كثيرا ما يعد بعضها من بحث علم المعانى ، ولكن يجب ان نعلم انها اذا طلبت من حيث المطابقة كانت من بحث علم المعانى ، وان طلبت من حيث التحسين كانت من بحوث علم البديع .

(٢) فلا يبعد وجود التحسين عند مقد المطابقة ووضوح الدلالة ، كما انه لا يمتد بوضوح الدلالة عند مقد المطابقة لمقتضى الحال .

(٣) اى وبعد رغایة ووضوح الدلالة اى بالخلو عن التعقيد المعنى فجوه التحسين اذا انها تعد محسنة للكلام بعد رغایة الامرين ، والا وكانت زينة في وجه جارية سوداء .

وقوله « بعد رغایة » يتعلّق بالمصدر اعني « تحسين الكلام » . ولا يجوز ان يكون المراد بجوه التحسين بمفهومها الشامل للمطابقة لمقتضى الحال والخلو عن التعقيد وغير ذلك بما يورث الكلام حسنا سواء كان داخلا في البلاغة او غير داخلي ، ويكون قوله « بعد رغایة المطابقة ووضوح الدلالة احترازا مما يكون داخلا في البلاغة مما يتعين في علم المعانى والبيان واللغة والنحو والصرف ، لانه يدخل في وجوه التحسين حينئذ اى حين يراد بها بمفهومها الاعم — بعض ما ليس من المصنفات التابعة لبلاغة الكلام كالخلو من التناقض مثلا ، بل تقول لا يخرج منها الا مطابقة لمقتضى الحال والخلو عن التعقيد مطلقا بان يجري ووضوح الدلالة ايضا على بمفهومه المبادر ، فيبني الخلو عن التناقض بين المعرفة او الكلمات والخلو عن مخالفة القياس والخلو عن شعف المذاييف كلها مندرجة فيها مع انها ليست من علم البديع ، واما الخلو عن الفراغة فيمكن ادرجها في ووضوح الدلالة .

هذا ووضوح الدلالة قد خص بالخلو عن التعقيد المعنى مع انه —

وهذه الوجوه (٤) ضربان : ضرب يرجع الى المعنى (٥) ، وضرب  
يرجع الى اللفظ (٦) .

### الحسنات المعنوية

اما المعنى (٧) :

فمنه :

يحسب ممدوحه يتخلو عن التعقيد اللغطي ايضا ، ليكون اشاره  
إلى علم البيان على ما ذكر في مقدمة الكتاب ، كما أن رعاية المطبعة اشاره  
إلى علم المعنى ، وهذا تبيه على أن منزلة علم البديع بعد منزلة هذين  
الطريقين .

(٤) اي وجوه التحسين .

(٥) اي يرجع الى تحسين المعنى بحسب الاصل ، وان كان بعضها  
لا يخلو من تحسين للفظ .

(٦) اي يرجع الى تحسين اللفظ بحسب الاصل ، وان كان بعضها  
لا يخلو من تحسين للمعنى .

وراجع ذلك في المفتاح من ١٧٦ .

(٧) اي المحسن المعنى الرابع الى المعنى ، وقد ذكر المصنف منه  
ثلاثين نوعا .

وبدا بذلك المحسن المعنى لأن المتصود الاصل والفرض الاولى  
هو المعنى والالفاظ توابع وقوالب لها .

ويؤكد عبد القاهر رجوع التحسين في بعض الوجوه المذكورة في  
الحسنات المعنوية الى المعنى فيقول :

« ولما التطبيق والاستعارة وسائر اقسام البديع ملائمة ان الحسن  
والقيح لا يعرض الكلام بما الا بن جهة المعنى خاصة ، من غير ان يكون  
للالفاظ في ذلك نصيب » . ويقول : « ولما التطبيق في ذلك ابين وكوته  
متناوباً اجل واظهر فهو مقابلة الشيء بضده ، والتضاد بين الالفاظ المركبة  
محال ، وليس لاحكام المقابلة ثم مجال » ١٤ ، ١٥ الاسرار .

### المطابقة (٤)

- (٤) راجع ١٧٦ منتاج ١٤ و ١٥ و ٣٥٠ الاسرار ، ٢٩٧ الصناعيين ، ٢٧٥ - ٢٧٩ المثل السادس .  
ولا يأس بن تعرض عليك كلمة موجزة في بده البحث البديهي واطورة عن هذا اللون من المصطلحات البديعية المعنوية تقول : ذكر الاسمي المطابقة في الشعر فقال : اصلها وضع الرجل موضع اليد في مشى ثواب الرابع ، ثم قال : واحسن بيت قبل لزهير في ذلك :  
لبيث بعشر يصطاد الرجال اذا ما الليث كتب عن اقرانه مسداها (٦ ج ٢ العدة) . وقال الاسمي والخليل :  
يقال طلاقت بين الشيئين اذا جمعتها على حدو واحد والصقها (٧٤ شرح البديع ، ٦ ج ٢ العدة) ، بذلك هو مساواة المقدار من غير زيادة ولا نقصان ، كما قال الرمانى : المطابقة مساواة المقدار من غير زيادة ولا نقصان ، قال ابن رشيق ، هذا احسن قول سمعته في المطابقة وهو يشتغل على قول القوم وغيرهم جميعا (٦ ج ٢ العدة) .  
وفي البيان للجاحظ وردت كلمة التطبيق بمعنى اصابة الكلام الغرض السوق له : ٨٧ - ٨٩ - ١٢٢ ج ١ البيان . وذكر تطبيق الحديث واته غير التطبيق الاول (١٨٢ ج ١ البيان) ، وفي كتاب البرد : كلية المطابقة بمعنى الجمع بين الشيء وما يتعلمه في الكلام (١٤١ ج ١ الكابل) ، وكذلك أراد ابن المعتر هذا المعنى من هذا الاصطلاح ، ويسميه تعلم محاورة الاضداد (٢٤ قواعد الشعر لتعلّم) ويسميه قدامة التكافؤ (٨٥ نقد الشعر) .  
المطابقة اذا لها معنیان : مساواة المقدار ، والجمع بين الشيء وضده ، وأول من سماه هذا الاسم الاسمي مریدا منه المعنی الثاني .  
وورد في اشتغاله كلام من الخليل والاسمي رأى ابن رشيق ظاهرا في المعنی الاول ويقول الباقلاني : واكثر العلماء على ان المطابقة ان يذكر الشيء وضده كالليل والنهار والبه ذهب الخليل والاسمي ومن المتأخرين ابن المعتر ، وقال آخرون : المطابقة ان يشتراك معينان بملائحة واحدة واليه ذهب قدامة (٧٩ اعجاز القرآن للباقلاني) ويفكر الامدى ان قدامة لقب هذا الباب التكافؤ ، واته سمي شيئا من الماجنس « المطابق » وينتده في مخالفته للعلماء ولابن المعتر في هذه الاصطلاحات (١٤٤ المؤازنة) ، ورد الاخرين على قدامة ايضا (٢٩١ ج ١ العدة) ونقل ابن سنان كلية الامدى في نقاده واثناد بها (١٨٥ سر المصاحفة) .

=

وتسمى الطلاق والتضاد أيضاً .

وهي (١) الجمع (٢) بين المتصادين (٣) ، أي معتبرين متقابلين (٤) في الجملة (٥) . ويكون ذلك أما :

= وذكر ابن المطر في هذا الباب في كتابه البديع كثيراً من الشواهد ، وذكر مثلاً لما عيب منها (٦) - ٧٤ - ٩٢ البديع شرح محمد خالبي . ومن الغريب أن يكون أرسطو قد تكلم على المقابلة والمقابلة حيث ذكر التقابل وان المقابلات اذا توافرت احدثت احداثاً ظهرت رونقاً لظهور بعضها ببعض وان المعتدل ( الذي لا يفترط في الصفة حتى يدخل في حيز الكتب الظاهر ) وخصوصاً اذا شحن بالطابعات الماخوذة من المقابلات لذذ جداً وان المقابلات بعضها أصداد وبعضها كاذب .

وابن المطر فوق معرفته بالم مقابلة فهو يعرف المقابلة ويدركها باسمها (٦) رسائل ابن المطر ( ولم يذكرها في كتابه البديع ) ، وقد ذكر قدامة المقابلة ومرفها في نقد الشمر ( من ٧٩ ) تعريراً تأثر فيه بارسطو ، وأخذ السكاكني تعريف قدامة رايا له في تعريفه للمقابلة ، وفي الصناعتين ياب ، لل مقابلة تأثر فيه أبو حلال ( ابن المطر ٢٩٧ - ٣١٠ صناعتين ) وكذلك فعل ابن رشيق ( ٥ - ٦ المعدة ) .

(٦) هي في اللغة المواقعة . وهي المعنى الاصطلاحي موافقة لأن التكلم وافق بين المعتبرين المقابلين ، أو لواقعة الصدرين في الواقع في جملة واحدة واستواتها في ذلك مع بعد المواقعة بينهما .

(٧) أي في كلام واحد أو ما هو كالكلام الواحد في الاتصال .

(٨) أي أو أكثر ، غالباً جمع بين الأمور المضادة أيضاً طلبة .

(٩) لما تورهم ان المراد بالمقادين هنا خصوص الاربع الوجوديين المواردين على محل واحد بينهما غاية الخلاف كالسود والبياض ، وليس ذلك شرطاً ، بين المصنف ان المراد بالمقادين ما هو أعم عن ذلك ، أعني الامرين اللذين بينهما تقابل وتنافس ولو في بعض الاحوال وذلك كما في التقابل الاعتباري فإن النتائج فيه ياعتبر المتطرق .

(١٠) أي ولو في الجملة ، وليس التقابل في بعض الاحوال شرطاً بذلك التعميم نسواه كان التقابل حقيقة - ك مقابل الاربعين اللذين بينهما غاية الخلاف ذاتهما ك مقابل العدم والحوث - أو اعتبارياً ك مقابل الاجياء والاماته فانهما لا يتقابلان الا باعتبار بعض الاحوال وهو ان يتعلق الاجياء بحياة جرم في وقت والاماته بمساته في ذلك الوقت ، والا فلا تقابل بينهما باعتبار =

(١) بلفظين من نوع واحد :

- ١ - أسمين : كقوله تعالى : « وتحسهم أيقاظاً وهم رقود » .
  - ٢ - أو فعلين ، كقوله تعالى : « مؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك من تشاء ، وتنز من تشاء ، وتذل من تشاء <sup>(١٤)</sup> ، وقول النبي عليه السلام للأنصار : « إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع » .
- وقول أبي صخر الهدلي :
- أما والذى أبكي وأضحك والذى أمات وأحياناً والذى أمره الأمر <sup>(١٥)</sup>

— نفسها ولا باعتبار المتعلق عند تعدد الوقت . وسواء كان التقابل الحقيقي مقابل النساد — مقابل الحركة والسكن على الجرم الموجود بناء على أنها وجوديان — أو مقابل الإيجاب والسلب — مقابل مطلق الوجود وسلبه — أو مقابل العمل والملكة — مقابل المعنى والبصر — أو مقابل التضاد — مقابل الآية والبنوة ، وقبل أن الجمع بين الآية والبنوة من باب مراعاة النظر لا من المطابقة ، ورد بأن مراعاة النظر الجمع بين أمور لا تنافي فيها كالشمس والقمر بخلاف ما فيه التنافك كالآية والبنوة ... أو ما يشبه شيئاً من ذلك مما يشعر بالتنافك لاشتماله بوجه على ما يوجب التنافك كهما وظل في بيت ابن شاه لساق هاتان من القراء وظل من البعد .  
<sup>(١٤)</sup> « ونزع من تشاء وتذل من تشاء » زيادة موجودة في الإيصال طبعة مصر ، وليس موجودة في نسخة تهذيب الإيصال للشوخي . مطبع سوريا ١٣٦٧ .

<sup>(١٥)</sup> راجع البيت في ٦١ ج ٢ الحماسة ، ١٧٩ مفتاح ، ٥٦ ج ١ زهر الأداب ٢٩٧ صناعتين ، من ٢ ج ١ الكابل للبرد ، ٣٠ ج ٢ البيان ، وهو من تصيّدة تجدها في الآيات من ١٤٩ ج ١ - وأبو صخر اسلامي أبوى مدح عبد الملك .

وجواب القسم في البيت الثاني وهو :  
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى البيتين منها لا يروعهما الدهر  
ومن الطلاق قوله تعالى : « وانه هو أضحك وابكي » ( راجع ٤٢ ) .  
صناعتين ) .

وقول بشار :

اذا أيقظتك حروب العدى فتبه لها عمرا ثم نم (١)

٣ - او حرفين كقوله تعالى : « لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت (٢) » .

وقول الشاعر (٣) :

على أتنى راض بآن أحمل الهوى وأخلص منه لا على ولا لي

(ب) واما بلقظين من نوعين (٤) :

كقوله تعالى : « او من كان ميتا فأخيشه (٥) » اي ضالا فهدىناه ،

وقول طفيل :

(٦) هو لبشار في عمر بن العلاء (راجع ٤٦ ج ٢ زهر الاداب ، ١٧٥ ج ٢ العدة ، ١٩٣ ج ٣ الاغانى ، ٥٥١ المسط ) .  
ملاحظة :

ال مقابل في « وتحسهم اياطنا وهم رقود » من شبه العدم والملكة باعتبار لازمهما اما باعتبار انفسهما فمن التضاد لأن النوم عرض يمنع ادراك الحواس والحقيقة عرض يقتضي الادراك بها .  
اما مقابل في « بحيي ويميت » فمن مقابل العدم والملكة باعتبار متعلقيهما وهذا الحياة والموت ، او من التضاد بناء على ان الموت عرض وجودي مالثاق بينهما اعتباري .

(٧) كان في اللام معنى الاتناع وفي على معنى التضرر ، اي لا ينتفع بظاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها .

(٨) هو مجذون ليلي كما في روضة الادب ص ١٨٨ ، وفي تهذيب الايضاح للتوخى : « لم تتعذر على صاحب هذا البيت مع نبرة البحث عنه » .

(٩) وهو الاسم مع الفعل .

(١٠) امثاله قد اعتبر في الاحياء معنى الحياة والموت والحياة سا يقابلان ، والمقابل اعتباري هنا لأن مقابل الاحياء للموت باعتبار متعلقه بالحياة التي هي ضد الموت وقد دل على الاول بالاسم وعلى الثاني بالفعل .  
وراجع الآية في ص ٢٦٠ من مباحثتين .

بساهم الوجه لم تقطع أباجله يصان وهو ل يوم الروع مبذول<sup>(٣)</sup>  
ومن نطيف الطلاق قول ابن رشيق :  
وقد أطفأوا شمس النهار وأوددوا نجوم العوالى فى سماء عجاج<sup>(٣)</sup>

وكذا قول القاضى الارجاني :  
ولقد نزلت من الملوك بмагاد فقر الرجال اليه مفتاح الغنى

وكذا قول الفرزدق<sup>(٣)</sup> :  
لعن الله بنى كلب أنهم لا يغدون ولا يغون لجار  
يستيقظون الى نهيق حمارهم وتنام أعينهم عن الاوتار

وفي البيت الأول تكميل حسن اذ لو اقتصر على قوله « لا يغدون »  
لاحتدل الكلام ضربا من الدح ، اذ تجنب الغدر قد يكون عن عفة ، فقال  
« لا يغون » ليقيد أنه للعجز كما أن ترك الوفاء للؤم ، وحصل مع ذلك  
ايصال حسن لأنه لو اقتصر على قوله « لا يغدون ولا يغون » تم  
المعنى الذى قصده ، ولكنه لما احتاج الى التافية أفاد بما معنى زائدا  
حيث قال ( لجار ) لأن ترك الوفاء للجار أشد قبحا من ترك الوفاء لنفسه .  
والطباق قد يكون ظاهرا كما ذكرنا ، وقد يكون خفيا نوع خفاء

(٢١) البيت في الصناعتين ص ٣٠٣ . ساهم الوجه أى متغيره من

كثرة الجرى .

الاباجل : جمع أبجل وهو عرق من الفرس والبعير . ينزلة الأكلن من  
الإنسان . الروع : الفزع والرعب — طبليل الفنوى شاعر جاهلى مشهور

مجيد .

(٢٢) العوالى : جمع مالية وهو أعلى الربح أو النصف الذى يلى  
الستان العجاج النبار — وابن رشيق هو صاحب المدة المتوفى عام ٤٦٣ هـ .

(٢٣) في الصناعتين ص ٣٠٣ . والأوتار جمع وتر وهو الثار .

والبيتان من تصيدة في هجاء جريرا وقوته .

كتوله تعالى « مما خطاياهم أغرقوا فادخلوا نارا » طابق بين « أغرقوا  
وأدخلوا نارا » وقول أبي تمام<sup>(٤)</sup> :  
مما الوحش الا أن هاتا أوانس قتا الخط الا أن تلك ذوابل  
طابق بين « هاتا ، وتلك » \*

\* \* \*

والطباق ينقسم :

١ — إلى طباق الإيجاب كما تقدم<sup>(٥)</sup> .

٢ — وإلى طباق السلب :

وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد : مثبت<sup>(٦)</sup> ومنفي ، أو أمر<sup>(٧)</sup>  
ونهي ، كقوله تعالى « ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، يعلمون ظاهرا من  
من الحياة الدنيا » وقوله « ولا تخشوا الناس ، واخشون » وقول  
الشاعر<sup>(٨)</sup> :

وننكر ان شيئا على الناس قوله ولا ينكرون القول حين نقول

(٤) نجده في الوساطة من ٤٦ ، وراجع نقد الامدي للبيت في  
الموازنة من ٦٩

المها واحدها مهأة وهي البقرة الوحشية يشبه بها في حسن العينين .  
والقنا واحدعا قناء وهي الرمح . والخط بلد تصنع فيه الرماح . والذوابل .  
الاغصان الجافة .

(٥) وهو أن تكون اللقطان المقابلان متعاكها موجبا .

(٦) فيكون التقابل بين الإيجاب والسلب لا بين مدلولي الفعل .  
(راجع طباق السلب في من ٣٩٤ من الصناعتين ) .

(٧) أي أن يجمع بين فعلين أحدهما أمر والآخر نهي .

(٨) هو السؤال ( ١/٣٩ الحسنة ) ، وهو في من ٣٩٥ صناعتين .

وقول البحترى<sup>(٣)</sup> :

يقيض لي من حيث لا أعلم النوى ويسرى إلى الشوق من حيث أعلم

وقول أبي الطيب :

ولقد عرفت وما عرفت حقيقة ولقد جهلت وما جهلت خمولا<sup>(٤)</sup>

وقول الآخر :

خلقوا وما خلقوا لكرمة فكأنهم خلقو ما خلقو  
رزقوا وما رزقوا سماح يد فكأنهم رزقو ما رزقو

قيل ومنه قوله تعالى : « لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون » أى لا يعصون الله في الحال ويفعلون ما يؤمرون في المستقبل ، وفيه نظر لأن العصيان يضاد فعل المأمور به فكيف يكون الجمع بين نفيه وفعل المأمور به تضادا .

التدبيج :

ومن الطلاق قول ابن تمام :

تردى ثياب الموت حمرا فما أتى لها الليل الا وهي من سندس خضر

وقال ابن حيوس<sup>(٥)</sup> :

(٣) راجع البيت في الوساطة من ٤٦ . النوى : الفراق . يقيض : يهيا ، والنوى نائب ماعل « يقيض ». .

(٤) البيت من قصيدة يدح بها ابن عمار ، وبمعناه واضح ، يتول عرف الناس شخصك وما عرفوا شخصيتك وشباتك ، وجعلوك لأنك عبقرى الصفات على التقدير ، ولم يجعلوك لأنك خليل الذكر .

(٥) لتبه « ابن حيوس » ، لا « أبو حيوس » كما صنح الشيخ عبد المعال الصعيدي خطأ في كتاب متن الإضاح الذي نشره مسيح =

طالا قلت للمسائل عنكم واعتمادي هداية الفسال  
أن ترد علم حالمم عن يقين فالقهم يوم نائل أو نزال  
تلق بيض الوجوه سود مثار الدفع خضر الأكفان حمر النصال

وقول الحريري : فخذ أزور المحبوب الأصفر ، وأغير العيش  
الأخضر ، أسود يومي الأبيض ، وأبيض فودي الأسود : حتى رثى لى  
العدو الأزرق ، فياحضا الموت الأحمر<sup>(٣)</sup> .

ومن الناس من سمي نحو ما ذكرناه تدبيجا<sup>(٤)</sup> ، ونشره بأن يذكر  
فمعنى من المدح أو غيره اللوان ، بقصد الكتبة أو التوربة<sup>(٥)</sup> أما تدبيج  
الكتبة فكانت أبي تمام<sup>(٦)</sup> وبيني ابن حيوس ، وأما تدبيج التوربة  
فكلفظ الأصفر في قول الحريري<sup>(٧)</sup> .

---

= الطبيعة الثانية وابن حيوس من شعراء الشام وتوفى في عام ٤٧٣ هـ ، وكان  
يمدح بنى مرداش ملوك طلب وله ديوان شعر .  
هداية الفسال من اضافة المصدر إلى مجموعه . الثالث : العطاء مثار  
النفع : منتشر الغبار . النصال : جمع نصل وهو حديدة الرمح والسمم  
والسكن .

(٤) خضرة العيش كتبة من طبيه ، وأغيراره كتبة عن ضيقه .  
(٥) والتدبیج دخل في تعريف الطباق لابن اللوان من التقابل .  
وهو من ديج المطر الأرض باللون النبات اذا زينها .

(٦) كان كان لقصد الحقيقة او المجاز فلا يكون تدبيجا ، وذكر بعضهم  
ان ذكر اللوان على وجه الحقيقة لا يمنع التدبیج .  
وقوله « او التوربة » او فيه مائعة خلو تجوز الجمع كما في مثل  
الحريري .

والذى يقصد به الكتبة او التوربة هو الكلام المشتمل على تلك  
الالوان . والمراد باللون ما فوق الواحد .

(٧) فقد ذكر لون الحمرة والخضرة ، والقصد من الاول الكتبة عن  
القتل ، ومن الثاني دخول الجنة .

(٨) التوربة هي ان يكون للفظ معنيان : قريب وبعيد ، ويراد به  
البعيد ، قوله « وما تدبیج التوربة » اي واما التدبیج المشتمل على التوربة =

ويلحق بالطريق شيئاً :

**الحمد لله(٣) :** نحو قوله تعالى « أَنْدَاءُ عَلَى الْكَفَّارِ رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ »  
 فإن الرحمة مسببة عن الذين الذي هو ضد الشدة ، وعليه قوله تعالى :  
 « وَمِنْ رَحْمَتِهِ جُعِلَ لَكُمُ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ »  
 فإن ابتناء الفضل يستلزم الحركة المضادة للسكن والعدول عن النّظر  
 الحركة إلى لفظ ابتناء الفضل ، لأن الحركة خربان : حركة لمصلحة  
 وحركة لمفسدة ، والمراد الأولى لا الثانية ، ومن غاية هذا الفرض قول  
 أبي الطيب (٤) .

من تحلى الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو إساءة مجرم

فإن ضد المحب هو المبغض والمجرم قد لا يكون مبغضاً ، وله  
 وجه (٥) بعيد .

= ففي قول الحريري السابق : المعنى القريب للمحبوب الأصفر هو  
 الإنسان الذي له الصفة ، والبعيد هو الذهب وهو المراد هنا ، فيكون  
 تورية .

هذا وجمع الألوان لقصد التورية لا يقتضي أن يكون في كل لون منها  
 تورية كما توهه بعضهم ، فالحريري قد جمع بين عدة الألوان وكل تلك  
 الألوان في كلامه كتابة الا الأصفر فإن فيه التورية ، مجمع الألوان لا يجب  
 أن يكون على أنها كلها كتابات أو توريات ، بل يجوز جمعها على أن بعضها  
 كتابة وبعضها تورية .

(٣٧) هو الجمع بين معينين يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر نوع تعلق  
 مثل السبيبة والازوم ، والحال أنه ليس بين هذين المعنين الذين تتعلق  
 أحدهما بما يقابل الآخر تنافس بل يجتمعان كالرحمة والشدة فإن الرحمة قد  
 تكون شديدة ، وبهذا يمتاز عن الطريق .

(٣٨) راجمه في المثل السائر من ٢٧٨ ، وفي الإبانة عن مراتبات  
 المتبني للعميدى من ٨١  
 (٣٩) هو أن بين الاجرام والبغض تلازم بحسب الادعاء كائناً يشير إلى  
 أن المجرم لا يكون إلا مبغضاً له .

والثاني<sup>(٤٠)</sup> : ما يسمى ابهام التضاد كقول دعبد<sup>(٤١)</sup> :  
لا تعمبى يا سلم من رجل ضحك الشيب برأسه فبكى  
وقول أبي تمام :  
ما ان ترى الا حساب بيضا وضحا  
الا بحيث ترى المنيا سودا<sup>(٤٢)</sup>  
وقوله أيضا في الشيب :  
له منظر في المين ابيض ناصع  
ولكته في القلب اسود اسفنج<sup>(٤٣)</sup>  
وقوله :  
وتتظرى خب الركاب ينصلها محبى القرىض الى مميت المال<sup>(٤٤)</sup>

ـ (٤٠) وهو الجمع بين معنين غير متناسبين ولا يستطيع ما اريد بالحدتها ما يقابل الآخر وبهذا تارق ما قبله واتنا عبر منها بلفظين يقابلان معناهما الحقيقيان »

والفرق بين التعبير الذي فيه الكلية وبين ابهام التضاد مع ان في كل منها المعنين المرادين لا تضاد بينهما ولكن يتوجه التضاد من ظاهر اللقطتين باعتبار معنיהם الأصليين ان الكلية التي في التعبير يصح ان يراد بهما معناها الأصلي فينافي مقابلته بخلاف ابهام التضاد فلا يصح فيه معناه الأصلي .

(٤١) هو في الصناعتين من ١٩٧ ، وفي الوساطة من ٤٥ ، وفي المعد من ٢ جـ

ـ « ضحك الشيب برأسه » اي ظهر ظهورا تماما فهو استماراة تبعية .  
وقوله « غبكي » اي ذلك الرجل يعني نفسه .  
ظهور الشيب لا يقابل البكاء الا انه عبر عنه بالضحك الذي معناه الحقيقي مقابل للبكاء .

(٤٢) والبيت في المثل المسائر من ٢٧٧ ، وهو من تصييد يدح بها خالد بن يزيد الشيباني .

(٤٣) ابيض ناصع : شديد البياض . اسود اسفنج : اسود الى حمرة — والبيت لا ينتمي من تصييد يدح بها ابا سعيد الخرا .

(٤٤) تنظرى : انتظري . ينصلها : يستحلها ويسوّقها . محبى القرىض هو الشاعر ، ومميت المال هو المدحور . والخبيث ان يراوح =

المقابلة<sup>(٤٥)</sup> :

وتدخل في المطابقة ما يخص باسم المقابلة :

وهو أن يؤتى بمعنيين متوافقين<sup>(٤٦)</sup> ، أو معان متوافقة ٠

ثم بما يقابلهما ، أو يقابلها ، على الترتيب<sup>(٤٧)</sup> ٠

والمراد بالتوافق خلاف التقابل<sup>(٤٨)</sup> ٠ وقد تتركب المقابلة من طلاق وملحق به :

ـ الفرس في عدوه بين يديه ورجليه يان يقوم على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة .

(٤٥) راجع ص ١٧٩ منتج ، وص ٧٤ دلائل .

ويجعله السكاكى وغيره نوعا مستقلا من انواع المحسنات الدبيعة .

(٤٦) اي غير مقابلين .

(٤٧) اي بحيث يكون الاول للأول والثانى للثانى ، يدخل في الطلاق .  
لأنه جمع بين معنيين مقابلين في الجملة ، اي على وجه مخصوص دون آخر  
اذ ليس التقابل بين كل اثنين من المعنيين ، الا ترى انه لا تقابل بين الضحك  
والقلة ولا بين البكاء والكثرة في المثال الانى وان كان فيه تقابل بين الضحك  
والبكاء والقلة والكثرة . ثم في الطلاق حصول التوافق بعد التناقض ، وفى  
المقابلة حصول التناقض بعد التوافق ، وفي كلها ابراد المعنين بصورة غريبة ،  
 وكل منها محسن يانفراده .

(٤٨) حتى لا يتشرط ان يكونا متناسبين او متماثلين بخلاف مراعاة  
النظير منه يتشرط فيها ذلك .

هذا قوله « خلاف التقابل » اي يشمل المتناسبين اي ما يكون بينهما  
مناسبة وان اختلاعا صفتا ومتهموا كالشمس والقمر كما في مراعاة النظير  
ولذا توجد المقابلة معه ، ويشمل المتماثلين في اصل الحقيقة مع عدم التناقض  
في المفهوم كمتصدوق القائم والانسان ، ويشمل الخلافين كالطائر والانسان  
وكالضحك والقلة فانها غير متماثلين وغير متناسبين .

١ — مثال مقابلة اثنين باثنين قوله تعالى : « فَلِيَحْكُمُوا قَلِيلًا وَلِيَكُوْنَا كَثِيرًا »<sup>(٤٩)</sup> وقول النبي عليه السلام : ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه . وقول الذبياني<sup>(٥٠)</sup> : فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعداء

وقول الآخر :

فَوَاعْجِبَا كَيْفَ اتَّقَنَا : فَنَاصِحٌ وَفِي ، وَمَطْوِيٌ عَلَى الْفَلْغَادِرِ  
فَإِنِّي لَعِنْتُ حَدَ النَّصْحِ وَالْغَدَرِ حَدَ الْوَفَاءِ .

٢ — ومثال مقابلة ثلاثة بثلاثة قول أبي دلامة :

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا وأصبح الكفر والافلاس بالرجل  
وتقول أبي الطيب<sup>(٥١)</sup> :

فَلَا جُودٌ يَفْتَنُ الْمَالَ وَالْجَدَ مَقْبِلٌ وَلَا بَخْلٌ يَبْقَى الْمَالَ وَالْجَدَ مدْبِرٌ

= هذا والمقابلة كما ذكرنا داخلة في النطاق بامتنان جمع المقابلين ، ولم تجعل داخلة في مراعاة النظير بامتنان جمع الم مقابلين لأنها يتشرط في المراعاة تقابل المعنيين وتناسبهما ولا يتشرط ذلك في المقابلة ، وهذا لا يعني كون بعض المقابلة من مراعاة النظير لأنها كما يتشرط في المقابلة المناسب لم يتشرط عليه .

(٤٩) غائى بالضحك واللطة المتواترين ثم بالبكاء والكثرة المقابلين لها اي اتي بالضحك واللطة وهم متواتران ثم بالبكاء والكثرة وهو متواتران ايضا وقابل الاول من الطرف الثاني وهو البكاء بالاول من انظر الاول وهو الضحك وقابل الثاني من الطرف الثاني وهو الكثرة بالثاني من الطرف الاول وهو اللطة .

(٥٠) يريد النابقة الذبياني ، وهو خطأ لأن للنابقة الجمدي : راجع ٤٤٨/١ الحماسة ، ٤٤٧/١ الحماسة ايضا ، وهو في من ٢ ج ٢ الامالي ، ٣٢٠ و ٣٩٧ و ٣٩٨ سنامتين .

(٥١) راجمه في من ٣٥ سنامتين .

٣ — ومثاله مقابلة أربعة باريبة قوله تعالى : « فَلَمَّا مِنْ أُعْطِيَ وَاتَّقِيَ وَصَدَقَ بِالْحَسْنَى فَسَتَّيْرَهُ لِيَسْرِي وَأَمَّا مِنْ بَطْلَ وَاسْتَغْنَى وَكَثِيرَ بِالْحَسْنَى فَسَتَّيْرَهُ لِلْعَسْرِي » ، فإن المراد باستغنى أنه زهد فيما عند الله كأنه مستغن عن عنه فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم يتحقق .

٤ — مقابلة خمسة بخمسة : قيل وفي قول أبي الطيب :  
أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّهِ يَشْفَعُ لِي      وَأَنْتَنِي وَبِيَاضِ الصَّبَحِ يَغْرِي بِي  
مقابلة خمسة بخمسة ، على أن المقابلة الخامسة بين لي وبني ، وفيه  
نظر ، لأن اللام والباء فيها صلت المفعلين فيما من تمامهما ، وقد رجع  
بيت أبي الطيب على بيته دلامة : بكثرة المقابلة ، مع سهولة النظم ،  
وبيان قافية هذا ممكنة وقافية ذلك مستدعاة فإن ما ذكره غيره مفترض  
بالرجال ، وببيت أبي دلامة على بيته أبي الطيب بجودة المقابلة ، فإن  
ضد الليل المحسن هو النهار لا الصبح .

\* \* \*

ومن لطيف المقابلة ما حكى عن محمد بن عمران الطلحى<sup>(٥٣)</sup> ، إذ  
قال له المنصور بلغنى أنت بخييل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما أجمد في  
حق ، ولا أذوب في باطل .

\* \* \*

وقال السكاكي<sup>(٥٤)</sup> :

(٥٢) وف البديع لابن المعتز شرح محمد عبد النعم خناجر من ١٣ :  
« التيمى » كان مجيد هذا قاضي المدينة ( ٢٠١ ج ١ زهر الأدب ) .  
(٥٣) من ١٧٩ مفتاح ، فقد زاد السكاكي في تعريف المقابلة تidea آخر .

المقابلة أن تجمع بين شرطين متوافقين أو أكثر وضديهما ثم إذا شرطت<sup>(٥٤)</sup> هنا شرطاً<sup>(٥٥)</sup> شرطت هناك خدمة كقوله تعالى « فاما من اعطي » .. الآيتين ، لما جعل التيسير مشتركاً بين الاصطاء والاتقاء والتصديق ، جعل خدمة وهو التيسير مشتركاً بين أخداد تلك ، وهي الملح والاستئناء والتکذیب .

- ٢ -

**مراجعة النظر<sup>(٥٦)</sup>**

ومنه<sup>(٥٧)</sup> مراجعة النظر ، وتسمى المناسبة والاختلاف والتوفيق أيضاً .

وهي أن يجمع في الكلام بين أمر وما يناسبه<sup>(٥٨)</sup> لا بالتضاد<sup>(٥٩)</sup> .

(٥٤) أي فيما بين المتفاقفين أو المتفاقفات .

(٥٥) أي إذا قيد المعانى الأول بقيد ملابس أن تقييد المعانى المقابلة لينا بقيد بقصد القيد الأول ، والراد بالشرط هنا الاجتاع في أمر لا الشرا المعلوم ، لأن التيسير والتعسر ليسا شرطين بل هما أمران اشتراك كل منهما في أمور متوافقة .

**ملاحظة :**

المقابلة قد تتركب من الطلاق ، وقد تتركب مما هو ملحق بالطلاق كما في مقابلة الاتقاء بالاستئناء ، فإنه جمع بين مفهومين يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر نوع تعلق ثم قد يكون الطلاق مقابلة ستة سنتة كما مر مثل قول عترة : على رأس عبد تاج عز يزينة وفي رجل حر قيد ذل يشينه

(٥٦) راجع ١٧٩ منتاح ، ويعرفه المكاكى بأنه الجمع بين المتشابهات .

(٥٧) أي من القراء الذى يرجع إلى المحسنات المعنوية .

(٥٨) أي هي أن يجمع بين أمرين متشابهين أو أمور متشابهة .

(٥٩) أي بل بالتوافق فيكون ما جمع من واد واحد لصحته في ادراته أو لمناسبة في شكله أو لترقيب بعضه على بعض أو ما أشبه شيئاً من ذلك .

كقوله تعالى : « الشمس والقمر بحسبان<sup>(٣)</sup> » ، وقول بعضهم  
للمهلي الوزير : « أنت أيها الوزير اسماعيلي الرعد ، شعبي التوفيق ،  
بوسيفي العفو ، محمدى الملاقي » .

وقول أسميد بن عنقاء الفزارى<sup>(٤)</sup> :  
كان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعري وفي وجهه القمر  
وقول الآخر في فرس :  
من جلنار ناصر خده وأذنه من ورق الآس<sup>(٥)</sup>

= هذا والمناسبة بالتضاد أن يكون كل منها مثابلاً لآخر أى منافياً له ،  
هذا وبقوله « لا بالتضاد » بخرج الطيقي لاته جمجم بين أمرين متناسفين  
أى بينهما مطلق التقابل .  
(٦٠) جمع هنا بين أمرين متناسفين وهما الشمس والقمر ، بحسبان :  
بحساب مقدر .

(٦١) راجمه في من ٢٢٢ بمحجم الشعراء البرزيانى ، ٤٥٢ ج ٢  
الحيلة ، ٩٦ ج ٤ زهر الأداب ، ١٣٧ ج ١ أمالى .  
ومن الترثي أن الدسوقي ينسبه للجحتري (٦١٧ ج ٤) الدسوقي  
وقد استشهد بأغليه على بن أبي طالب يعني به طحة :  
فتش كان يدببه الفتى من صديقه إذا ما هو استخف وبيعده الفتى  
كان الثريا علقت في يمينه . وفي خده الشعري وفي الآخر البدر  
(من ١٠٠ ج ٢ المقد ) ، ورواية الإحسان : وفي وجهه البدر .  
على أن الآيات المروية من هذه التصيدة توجب أن يكون البيت هكذا  
« وفي وجهه القمر » .  
هذا والثريا : سبعة كواكب في عنق الثور . والشعري : كوكب في  
الجوزاء . والشاهد في البيت مراعاة النظير بجمع « الثريا والشعري  
والبدر » ، وكذلك بجمع « الجبين والخد والوجه » .

(٦٢) البيت لابن خناجة الاندلسي في وصف فرس .  
الجلنار : زهر الرمان . الآس : الريحان . والشاهد في البيت تناسب:  
« الجلزار والآس » ، « الخد والاذن » .

وقول البحترى في صفة الأبل الانضاء<sup>(٣)</sup> :  
كالقى المعطقات بـل الأـبـم مـبرـة بـلـ الـأـوـتـارـ

وقول ابن رشيق<sup>(٤)</sup> :  
أنصح وأقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم  
أحاديث ترويها السيوول عن الحيا عن البحر عن كف الأمير تميم  
فإنه ناسب فيه بين الصحة والقيقة والسماع والخبر المأثور  
والآحاديث والرواية ثم بين السيل والحياة والبحر وكف تميم ، مع ما في  
البيت الثاني من صحة الترتيب في العنونة ، إذ جعل الرواية لصادر عن  
كابر ، كما يقع في سند الأحاديث ، فإن السيوول أصلها المطر والمطر أصله  
البحر على ما يقال ، ولهذا جعل كف المدحوج أصلاً للبحر مبالغة .

\* \* \*

#### تشابه الأطراف :

ومن مرعاة النظير ما يسميه بعضهم « تشابة الأطراف » ، وهو :  
أن يختتم الكلام بما يناسب أوله<sup>(٥)</sup> في المعنى كقوله تعالى : « لا تدركه

الـ(٦)ـ الانضـاءـ : جـمـعـ نـفـسـ وـهـوـ الـمـزـرـوـلـ .ـ التـسـىـ جـمـعـ قـوـسـ .ـ  
المـطـلـاتـ : المـنـحـيـاتـ .ـ مـبـرـةـ : مـنـحـوـتـةـ .ـ الـأـوـتـارـ جـمـعـ وـتـرـ وـهـوـ الـخـيطـ  
الـجـامـعـ بـيـنـ طـرـفـ الـقـوـسـ وـهـيـ اـرـقـ مـنـ السـهـامـ .ـ  
نـقـدـ جـمـعـ بـيـنـ أـمـورـ مـقـنـيـةـ مـعـ التـسـىـ وـالـسـهـامـ وـالـأـوـتـارـ .ـ وـالـبـيـتـ وـ

مـنـ ٢١٣ـ صـنـاعـتـينـ ،ـ ١٧٧ـ الـمـلـلـ السـائـرـ .ـ

الـ(٧)ـ الـبـيـتـ فـيـ مـنـ ١٢٢ـ حـسـنـ التـوـسـلـ فـيـ صـنـاعـةـ التـوـسـلـ .ـ

الـ(٨)ـ لـكـونـ مـاـ خـتـمـ بـهـ الـكـلـامـ كـالـعـلـةـ لـمـاـ بـدـىـ بـهـ اوـ الـعـكـسـ اوـ  
كـالـدـلـيـلـ عـلـيـهـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ ،ـ غـيـرـاـ نـوـعـ خـاصـ مـنـ مـرـعـاـةـ النـظـيرـ لـأـنـاـ الجـمـعـ بـيـنـ  
مـتـنـاسـبـيـنـ مـطـلـقاـ سـوـاـ كـانـ اـحـدـهـاـ فـيـ الـخـتـمـ وـالـأـخـرـ فـيـ الـاـبـتـداءـ كـمـاـ فـيـ تـشـابـهـ  
الـأـطـرـافـ اوـ كـانـاـ مـعـاـ فـيـ الـاـبـتـداءـ اوـ فـيـ الـاـخـتـنـامـ اـمـ فـيـ الـوـسـطـ ،ـ وـالـرـادـ بـالـكـلـامـ  
هـنـاـ مـاـ يـقـضـيـ مـنـ التـرـاكـيـبـ الـمـيـدـةـ سـوـاـ كـانـ جـلـةـ وـاحـدـةـ اوـ اـكـثـرـ ،ـ وـالـرـادـ  
بـالـوـلـ مـاـ لـيـسـ بـاـخـرـ .ـ

الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير » ، فإن اللطف يناسب ما لا يدرك بالبصر<sup>(١٣)</sup> ، والخبرة تناسب من يدرك شيئاً ، فإن من يدرك شيئاً يكون خبيراً به ، وقوله تعالى : « لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِلْمُ الْحَمِيدُ » ، قال : الفتن الحميد ، لينبه على أن ماله ليس حاجة بل هو غنى عنه جواب به فإذا جاد به حمده المنعم عليه . ومن خفي هذا الشرب قوله تعالى : « إِن تَذَبَّهُمْ فَانْتَ هُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » فأن قوله : « وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ » يومهم أن الفاصلة الغفور الرحيم ، ولكن إذا أتمن النظر علم أنه يجب أن تكون ما عليه التلاوة ، لأنها لا يغفر لها استحقاق العذاب إلا من ليس فوقه أحد يرد عليه حكمه فهو العزيز لأن العزيز في صفات الله هو العالِب ، من قولهم عزه يعزه عز إذا غلبه ، ومنه المثل : من عز بز أى من غلب سليبي ، ووجب أن يوصف بالحكيم أيضاً لأن الحكم من يضع الشيء في محله والله تعالى كذلك إلا أنه قد يخفى وجه الحكمة في بعض أفعاله ، فيتوهم الضعفاء أنه خارج عن الحكمة ، فكان في الوصف بالحكيم احتراس حسن ، أى وإن تغفر لهم مع استحقاقهم العذاب فلا معرض عليك لأحد في ذلك والحكمة فيما فعلته .

\* \* \*

#### ايهام التناسب<sup>(١٤)</sup> :

ومما يلحق بالتناسب<sup>(١٥)</sup> نحو قوله تعالى : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١٦) هذا إذا كان اللطيف مشتتاً بين اللطافة ، أما إذا كان مشتتاً بين اللطف أى الرامة وهو المراد هنا غالباً يظهر إلا أن تقول أن بين « اللطيف » و « لا تدركه الأبصار » ايهم تناسب كالمثال الآتي « الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر .. الخ » .

(١٧) راجع من ١/٣٨٥ إلى ١/٣٩٠ الكامل للبرد .

(١٨) أى ببراعة النظر .

بحسبان والتجم (١) والشجر يسجدان » ، ويسمى إيمام  
التناسب (٢) .

### التقويف (٣) :

وأما ما يسميه بعض الناس « التقويف » : وهو أن يؤتى في الكلام  
بمعانٍ مترافقٍ في جمل متقاربةٍ المقادير أو متقاربتها .

كتول من يصف سحابا (٤) :

= وهذا الذي يلحق بالتناسب هو أن تجمع بين معانٍ غير متناسين  
في أنفسهما — لعدم وجود شيء من اوجه التناسب — بلقطين يكون لهما  
معانٍ متناسيان ، وإن لم يكونا مقصودين هنا ، بل لا يقصد واحد منها  
أو يكون أحدهما مقصودا دون الآخر كما في المثال المذكور في الفن .  
(٦٩) النجم هو النبات الذي ينجم أي يظهر في الأرض لا ساق له  
كالبقول . والشجر الذي له ساق . ويسجدان أي ينقدان لله تعالى فيما  
خلطا له . فالنجم بهذا المعنى وإن لم يكن متناسيا للشمس والقمر لكنه قد  
يكون بمعنى الكوكب وهو متناسب لها لاتزانه بعهدها في الخيال .

(٧٠) « ملائكة ما منق إيمام التضاد » من أن القطفين اللذين ذكر بهما  
المعنى يوحان التضاد فكذا هنا يوحهان التناسب هذا ومن مراعاة النظر  
فوك أين العاسم الزاهي :

سفرن يدورا ، وانتفين أهلة ويسن فصسوتا والفنن جائزها  
(٧١) راجع جميع المؤلف في الم ساعتين من ٢٩٢ .  
وهو من قولهم « برد مغوف » للذى على لون وفيه خطوط بيض على  
الطول .

(٧٢) هو أبو العباس الناشئ ( ٢٤٠ ج ١ زهر الأداب ) وينسب  
البيت للهيلين الوزير أيضا . ولم ينسب البيتين لأحد جميع من كتبوا على  
الإيضاح .

الضمير في « تسربيل » للصاحب . الوهي : نوع من النبات منتشش .  
المطارة زرية من خز مرغمة بها أعلام . الطرز جمع طرائز وهو علم  
الثوب ؟ والخوز جمع خز تطررت اندخت الطرار .  
الصادق في البيت الثاني لأنه أزيد جيل متساوية ، معايضا بـ ٢٧٨ .

تسريهل وشيا من خزوؤ تطرزت  
مطارفها طرزا من البرق كالثبر  
فوشي بلا رقم ، ونقش بلا بد  
ودمم بلا عين ، وضحك بلا شعر

كقول عنترة :

**أَشَدُّ وَانْزَلُوا بِهِنْكَ أَنْزَلَ(٣٤)**

وکقول ابن زیدو

وَدَلْ أَخْضَعْ، وَقُلْ أَسْمَعْ، وَمَرْ أَطْعَمْ تَهْ أَحْتَمْ، وَاحْكَمْ أَصْبَرْ، وَعَزْ أَهْنْ

وكقول ديك الجن :

أحل وأمر وضر واففع ولن واحد شنورش واير وانتدب للمعالى<sup>(٤)</sup>

<sup>(٣٥)</sup> من مراعاة النظير، وبعضه من المطابقة.

- ۴ -

<sup>٣٧</sup> ومنه الأرصاد، وسمى التسليم <sup>(٢٨)</sup> أيضاً.

<sup>٤٧</sup> اللحق : الادراك . الکر : الحمل على العدو . الشد : الرکض . والبیت فی الوساطة من <sup>٤٧</sup>.

(٤٧) «رش» أمر من راش يعني اطبع . «ابر» أمر من بري يعني أنسد وأصله من بري السهم والقلم نحتهما . انتدب أمر من انتدب

يقال : ندبه لامر دعاء ، فانتدب هو اي فاجاب .  
 (٧٥) هذا جواب « واما ما يسميه بعض الناس » ويريد ببعضه مثل  
 الاول وببعضه الثاني، مثل البيت الآخر .

(٧٦) هو نصب الرقبي في الطريق من رصده اى رقته ، والرصيد السابع الذى يرصد ليثب ، والرصيد الثامن يرصدون كالحرس ي مستوى ايه

(٧٧) اي من الضرب المعنوي .

(۷۸) یقال : بردمسم ای قیه خطوط مستویه .

وهو أن يجعل قبل العجز من الفقرة<sup>(٣)</sup> أو البيت ما يدل على العجز<sup>(٤)</sup> إذا عرف الروى<sup>(٥)</sup> . كقوله تعالى : « وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون<sup>(٦)</sup> » . وقوله : « وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلقو ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضى بينهم فيما كانوا فيه يختلفون » . وقول زهير<sup>(٧)</sup> :

سُكِّنَتْ تِكَالِيفُ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَّامْ  
وقول الآخر<sup>(٨)</sup> :

(٧٩) هي في النثر بمنزلة البيت في النظم في أن رعاية الروى واجبة فيها والفترة بفتح الفاء وكسرها وسكون الفاء في الأصل حل يساغ على شكل فقرة النهر .

(٨٠) أي كلية تدل على مادة العجز وصورته غالباً دل على إرصاد الصورة وبذل عليها الروى ، فالنون على معرفة الروى هو الصورة فقط . والعجز : آخر كلية من الفقرة أو البيت .

(٨١) أي مع معرفة صيغة التائبة ، وقوله « ما يدل » فاعل يجعل ، وقوله « إذا عرف » يتعلق بقوله « دل » فمعرفة الروى وصيغة التائبة شرط في الدولة . هذا والروى : الحرف الذي يبني عليه أواخر الآيات أو الفتر ويجب تكرر الروى في كل منها .

وقد يقوله « إذا عرف الروى » ، لأن من الإرصاد ما لا يعرف به العجز – أي باعتبار صورته ومادته لا باعتبار مجرد مادته . لعدم معرفة حرف الروى كما في قوله تعالى « وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلقو الخ » ، فلو لم يعرف أن حرف الروى هو النون . ولابد من العلم بصيغة التائبة أيضاً – لربما توهم أن العجز فيما فيه اختلقو أو فيما اختلفوا عنه .

(٨٢) غيظتهم إرصاد لدلالته على أن مادة العجز هي الظل음 ويعين كون المادة مختومة بنون بعد واو معرفة الروى الكائن فيها قبل الآية . وراجع الآية في الصناعتين من ٣٧٥ .

(٨٣) راجع كلام الأمد على البيت في المازنة من ١٢٦ والإرصاد في البيت هو « سُكِّنَتْ » .

(٨٤) هو عمرو بن معدى كرب ( ٢٠٦ مجم الشعرا للمرزباني ) . والبيت في الصناعتين من ٢٧٩ . والإرصاد فيه قوله « إذا لم تستطع » .

اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجائزه الى ما تستطيع

وقول البختري :

أبكيكما دمما ولو أني على قدر الجوى أبكي بكتكما دما<sup>(٨٥)</sup>

وقوله<sup>(٨٦)</sup> :

أحلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقاء كلامي  
فليس الذي حلته بمحله وليس الذي حرمته بحرام

#### ال مشكلة<sup>(٨٧)</sup>

ومنه<sup>(٨٨)</sup> المشكلة وهي : ذكر الشيء<sup>(٨٩)</sup> بلحظ غيره<sup>(٩٠)</sup> لوقوعه<sup>(٩١)</sup>  
في صحبته<sup>(٩٢)</sup> تحقيقاً<sup>(٩٣)</sup> أو تقديرها<sup>(٩٤)</sup> .

(٨٥) الارصاد فيه قوله « أبكيكما دمما » لاته لا يبني بعد بكاء الندم  
عندهم الا بكاء الدم .

(٨٦) هنا للبختري ايشا ، وهو في الصناعتين من ٣٧٦ .  
والارصاد في قوله « حرمته » .

(٨٧) راجع من ٥٩ ، ١٧٧ من الكابل طبعة قديمة في الكلام على  
البيت « مقتدا سينا ورمحا » ، ومن ٤٠٣ ج ١ الكابل طبعة التجارية ،  
وراجع المشكلة في المحتاج من ١٧٩ .

(٨٨) اي من المستوى .

(٨٩) كالخيانة في المثال الآتي :

(٩٠) كانت الطبيخ اي ينسس لحظ غيره اي وكذلك ذكره بلحظ شد  
المذكور او بلحظ يناسبه مجرياتها في الشد مثل لم تجعد شهادتي لن قال لك  
انت سبط الشهادة واما جرياتها في المناسب مثل لا اله الا الله يحتاج الجنة  
وما من محتاج الا وله انسنان فان جئت بالاسنان ( المراد بها الاعمال ) فتحلك .

(٩١) اي لوقوع ذلك الشيء وهو الخيانة .

(٩٢) اي في صحبة ذلك الغير كالطبيخ .

(٩٣) بان ذكر ذلك الشيء مند ذكر الغير والمتى ذكر من الكلام ان =

أما الأول فكتوله :

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه  
قتل اطبخوا لي جبة وقميصاً<sup>(٩٤)</sup>  
كأنه قال خيطوا لي ، وعليه قوله تعالى : « تعلم ما في نفسى »

= المشاكلة مجاز لفوي لأنها كملة مستعملة في غير ما وضعت له علاقة بناء على أن اللام في : « لوقوعه » تعليبة وإن الواقع المذكور من العلاقات المعتبرة لرجوعها للجاورة » ذكر الشيء بالنظر غيره شامل للمجاز والكتابية و « لوقوعه في صحبته » مخرج لماذا المشاكلة ، فوقع الشيء في صحبة غيره أى قصد المتكلم الواقع في الصحبة يرجع إلى ملاحة الجاورة وقد أشاكلة لا حقيقة ولا مجاز ، فهي غير حقيقة لأن اللون يستعمل فيها وضع له ، وهي غير مجاز ، لعدم العلاقة المعتبرة لأن الواقع في الصحبة ليس من العلاقة ولا يرجع إلى الجاورة لأنها الجاورة بين مدلول اللثنة المجوز به وبين مدلول اللفظ المجوز منه أى تقاربها في الخيال والمشاكلة ليست كذلك ، لأنها المدول عن اللفظ الدال على المعنى المراد إلى لفظ غيره من غير أن يكون هنا جاورة وتقارن بين مدلولي اللفظين وليس فيها الا ذكر المصاحب بلفظ غيره لاستطاعتها في الذكر وهذا القدر لا يمكن في التجوز ، فعلى هذا اللام في « لوقوعه توقيتية أى وقت وقوعه في صحبته وعلى هذا فخروج المجاز والكتابية بهذا القيد ظاهر ، » ومعنى « الواقع في صحبته » على هذا أنه ذكر هذا ، عند ذكر هذا وليس المراد وقوعه في صحبته في قصد المتكلم كما يقوله الأول وهذا الوجه أرتباه عبد الحكم وأبن يعقوب : لأن القول بأنها مجاز ينافي كونها محسنة بديعيا .

ولأن المشاكلة قد لا يكون بين المتنين فيها علاقة من العلاقات .  
ولأن في المشاكلة نقل المعنى من لباس إلى لباس وفي المجاز نقل النظر من معنى إلى آخر ، والتلبيس كالمشاكلة فيه نقل المعنى من لباس إلى لباس لنكتة فهو لا حقيقة ولا مجاز وإن صرح الشرح فيما سبق بكلمة مجازا .

٩٤) البيت لابن الرقعيق أحمد بن محمد الانطاكي م ٣٩٩ هـ وهو شاعر ماجن طريقه .

اقترح من اقترح عليه شيئاً اذا سألته اياه من غير روية ، وطلبته على سبيل التكليف والازام تجد هو جواب الشرط من الاجادة وهي تحسين الشيء ، اطبخوا لي جبة أى خيطوا لي ، وذكر خيطة الجبة بالنظر الطبع اوقوعها في صحبة طبخ الطعام .

ولا أعلم ما في نفسك «<sup>(٩٥)</sup> وقوله : « وجراه<sup>(٩٦)</sup> سينه سينه مثلها » ،

ومنه قول أبي تمام :

من مبلغ أفناء يعرب كلها أني بنيت الجار قبل المنزل<sup>(٩٧)</sup>

وشهد رجل عند شريح ، فقال إنك لتبسيط الشهادة<sup>(٩٨)</sup> ، فقال الرجل إنها لم تجده عنى<sup>(٩٩)</sup> ، فالذى سوغر بناء الجار وتجميد الشهادة هو مراعاة المشاكلة ، ولو لا بناء الدار لم يصح بناء الجار ، ولو لا سبوبة الشهادة لامتنع تجميدها .

ومنه قول بعض العراقيين في قاضى شهد عنده برؤيه هلال الفطر  
فلم يقبل شهادته<sup>(١٠)</sup> .

أترى القاضى أعمى أم تراه يتعامى  
سرق العيد كان العيد أموال اليتامي

— (٩٥) حيث أطلق النفس على ذات الله لوعدها في صحة  
« نفسي » .

— (٩٦) راجع الآية في ٢٨ ج ٤ السبكي ، وكذلك ٤ ج ٤ السبكي حيث  
سماه جاز القليلة .

— (٩٧) الائمه جمع ابن وهو الجماعة . وبحل الشاهد قوله « بنيت  
الجار » .

— (٩٨) أى تأهلا .  
— (٩٩) أى لانى حافظ لها وليس قاصرة عن ادراكى كما في البديع  
لابن المعتز وفي بعض المراجع ان « بسيط الشهادة » بمعنى أنها ليست  
مبوبة من قولهم شعر بسيط أى مسترسل ، وقوله « إنها لم تجده عنى »  
يعنى به أنه لو قبل شهادته لكان مجده أى محبوبه من قولهم شعر  
مجده أى محبوبه ملوي .

وهذا تفسير خاطئ ويفالف ما في البديع لابن المعتز .

— (١٠٠) راجع ٢٦١ ريحانة الآباء . وتنسبها للعالى في بيته للصاحب  
ابن عباس . والشادق في « سرق العيد » فهو مشكلة لوعده في صحة  
أموال اليتامي .

وأما الثاني<sup>(١١)</sup> فك قوله تعالى : « صيغة الله » وهو مصدر مؤكد منتصب عن قوله : آمنا بالله والمعنى تطهير<sup>(١٢)</sup> الله ، لأن الإيمان يطهر الشفوس ، والأصل فيه أن النصارى كانوا يعمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه العمودية ويقولون هو تطهير لهم ، فأمر المسلم أن يقولوا لهم : قولوا آمنا بالله وصيغنا الله بالإيمان صيغة لا مثل صيغتنا وظاهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيرنا ، أو يقول المسلمون : صيغنا الله بالإيمان صيغته ولم يصحح صيغتكم ، وجيء بلفظ الصيغة لمشكلة وإن لم يكن قد تقدم لفظ الصيغة ، لأن قرينة الحال التي هي سبب التزول من غمس النصارى أولادهم في الماء الأصفر دلت على ذلك ، كما تقول لن يغرس الأشجار : « أغرس كما يغرس شلان » تزيد رجلا يصطنعم ( الى ) الكرام<sup>(١٣)</sup> .

---

(١٠١) وهو ما يكون وقوفه في صيغة الغير تقديراً بأن ذكر الشيء عند حضور معنى الغير فيكون اللفظ الدال على معنى الغير مقدراً والمقدر كالذكور .

(١٠٢) خاطل لفظ الصيغة على التطهير استعارة . والشاهد التعبير عن الإيمان بالله بصيغة الله لمشكلة أي المناسبة المعنى المعتبر عنه والمعنى الذي يستحق أن يعبر عنه بلفظ الصيغة ، وذلك لوقوعه في صيغة صيغة النصارى تقديراً بالقرينة الحالية التي هي سبب التزول من غمس النصارى أولادهم في الماء الأصفر .

(١٠٣) أي يحسن إليهم ، غير عن الاستئناف بل لفظ الغرس لمشكلة بقرينة الحال وإن لم يكن له ذكر في المثال . وال الصحيح أن هذا المثال مقلوب ، لأنه على ما هو عليه من الضرب الأول لمشكلة ، لا من الضرب الثاني لأنها وقعت في مصاحبة مشكل محقق .

فأصل المثال أن يقول الرجل : أغرس إلى الكرام كما يغرس هـ شيئاً لرجل يغرس الشجر . قال الدسوقي : ببرت من الصنع بالغرس لصاحبه للغرس الحاضر ولو لم يذكر ، فكانما قلت هذا يغرس الأشجار تأغرس أنت الأحسان مثلك . عان قدرته مجازاً للتشبيه في رجاء النفع كان مجازاً للتشبيه ومشكلة للصيغة وإن لم تقدره كان مشكلة محضة .

### الاستطراد

( قال الخطيب ) :

ومنه (١) الاستطراد (٣) :

وهو الانتقال من معنى إلى معنى آخر متصل به لم يقصد بذكر الأول التوصل إلى ذكر الثاني .

كتقول الحماسى (٤) :

وأنا لقوم لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلام

وقول الآخر (٥) :

اذا ما انقى الله الفتى واطماعه فليس به بأس وان كان من جرم  
وعليه قوله تعالى « يابني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى  
سوأتمكم وريشا ولباس التقى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم  
يذكرون » . قال الزمخشري : هذه الآية واردة على سببين الاستطراد  
عقب ذكر السوآت وخفف الورق عليها اختيارا لامامة قوله تعالى الله  
من اللباس ، ولما في العرق وكشف المورقة من المهانة والفضيحة  
وأشعارا بيان التستر بباب عظيم من أبواب التقى .

هذا أصله (٦) .

(١) اي ومن المعنى ~

(٢) راجع من ٢٨٩ صناعتين .

(٢) وهو السؤال ( ١/٢٨ حمسة ) . والبيت في الصناعتين من  
٢٩٠ . السبة : العيب . اراد الشاعر مدح نفسه فاستطرد إلى ذم هاتين  
القبيلتين .

(٤) من ٢٩ صناعتين ، والبيت لزياد الأعمـ .

(٥) اي أصل الاستطراد .

وقد يكون الثاني هو المقصود ، فيذكر الأول قبله ليتوصل إليه ،  
كقول أبي إسحاق الصابي :

ان كنت خنتك في المودة ساعة غذمت سيف الدولة الحمد لله  
وزعمت أن له شريكا في العلي وحدته في فضله التوحيدا (١)  
قسما لو اني حالف بفمومها لغيريم دين ما اراد مزيدا (٢)

(١) اي بتوحيد الناس اياه في الفضل .

(٢) الفموس . اشد الایمان او التي لم توصل باستثناء .  
والشاهد في هذه الآيات ذكره حديث الخيانة ليتوصل به الى ما ذكره  
من مدح سيف الدولة .

#### ملاحظة :

١ - الاستطراد يسميه بعض علماء البديع حسن الخروج ، ولا بأس  
بان نبسط القول في حسن الخروج والاستطراد بما متنقل :

قال ابن رشيق : حسن الخروج هو عندهم شبيه بالاستطراد وليس  
به لأن الخروج أنها هو أن تخرج من تسبب إلى مدح أو غيره بلطف تخيل  
ثم تتدادي فيما خرجت اليه (٢٠٦ ج ١ العدة ) ، والاستطراد أن بين  
الشاعر كلاما كثيرا على لفظه من غير ذلك النوع يقطع عليهما الكلام وهي  
مرادة دون جميع ما تقدم ويعود إلى كلامه الأول وكانتا مثل بذلك اللائحة  
من غيرقصد (٢٠٨ ج ١ العدة ) . فحسن الخروج على هذا الرأي هو  
حسن التخلص ، ويقول ابن رشيق : ومن الناس من يسمى الخروج خطلا  
وتوصلا ، وعلى هذا الرأي سار ثعلب في قواعد الشعر ، وهو أول من  
لقيه هذا اللقب قال : حسن الخروج من يكأء الطلل ووصف الإبل وتتحمل  
الأطعن وغراق الجيران بغير « دع ذا » و « عد عن ذا » و « اذكـ ذا »  
بل من مصدر إلى مجزأ لا يقتداء إلى سواء (٢٢ قواعد الشعر) وقد سار  
ابن المعتز على نهج استاذه ثعلب في اللقب ، وعرّفه بأنه حسن الخروج  
من معنى إلى معنى (١٠٩ البديع) ولم يزد على ذلك ، على أن المثل التي  
ذكرها له منها أمثلة واضح فيها الاستطراد ككتوب الشاعر .

اذا ما اتقى الله الفتى واطاعه غليس به بأس وإن كان من جرى .

— ومثل اخري واضح فيها حسن التخلص كقول الشاعر :  
وأجيبت من جبها البخلين حتى وقت ابن سلم سعيد  
فالمظاهر أن ابن المعتز يريد بحسن الخروج ما يشتمل التخلص  
والاستطراد . والحاشي يسمى الخروج استطرادا انساما كما يقول ابن  
رشيق ( ٢٨ ج ٢ المدة ) ، وعلى اي حال فالاستطراد قريب من  
التخلص ، وكان شبيب بن شيبة يقول الناس موكلون بتضليل جودة القطع  
ويمدح صاحبه ( ٨٩ ج ١ العدة ) وجودة القطع هي حسن التخلص ،  
فإذا قد كان القيمة يمرونون هذا المعنى ولا يسمونه « تخلصا » ، أما  
الاستطراد فقد أشار إليه الجاحظ في بيانه دون ان يلقيه هذا اللقب  
( ٢٠٥ ج ١ و ١٢٨ ج ٢ البيان ) ، وهو ضرب من البديع يظهر الشاعر  
انه يذهب لمعنى قييم له آخر فيائني به كائنة على غير قصد وعليه بيني  
واليه كان مغزاً وقد اكتفى المحدثون منه « ومنه قول ابن تمام يصف فرسا :  
ايقنت ان لم تنبت ان حاتره من صخر تدم او من وجه عشار

واحتذى البحترى هذا الحشو في حدوبيه الاحوال فقال في فرس .  
ما ان يعاك قذى ولو اوردته يوما خلائق حدوبيه الاحوال  
وهذا المعنى ( الاستطراد ) اعجب به المحدثون ، وقد وقع له قيلهم

قال الفرزدق .

كان مقاج الا زد حول ابن مسبيع اذا جلسوا افواه بكر بن وائل  
وابنى جرير بهذا النوع فقال :

لما وضعتم على الفرزدق ميسى وعلى البعيت جدعت اتف الاختلط  
قال الفرزدق .

واول من ابتكره السموال وكل احد تابع له فقال :  
وانا اناس لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر ومسا لوان  
( ١٤٦ - ١٥١ ج ٤ زهر الاداب ، ٣٨٨ - ٣٩١ ج ٢ الذخيرة ) .  
ولاسحاق الموصلى :

لما ذر قرن الشمس حتى رأينا من العى تحكى احمد بن حشام =

### الزاوجة (١)

ومنه المزاوجة :

وهي أن يزاوج (٢) بين معينين في الشرط (٣) والجزاء، كقول البحترى :

ومن الاستطراد قول ابن المعتز :

علت بساه بسارد كلانما علت ببرد تصيدة (ابن سعيد)  
واول من سماه استطرادا ابو تمام ، قال البحترى اشتدنى ابو تمام  
ينته « ايقنت ان لم تثبت ان حافره الخ » ثم قال لي ، ما هذا الشعر ؟  
قلت : لا ادرى ، قال هذا المستطرد والاستطراد ، برى انه ببرد وصف  
القرن وهو ببرد جاء عنوان ، قال الصولى : ماتندي البحترى في هذا  
بابى تمام فقال : « ما ان يعاف قدى البيت » (٤) (٦٨ اخبار ابن تمام ، ٢٨  
ج ٢ العيدة ، ١٩٣ الباقلاني ) .

وقال صاحب حسن التوصل : الاستطراد هذه التسمية تطلقها البحترى  
عن ابن تمام وسماه ابن المعتز الخروج (٨ المرجع) . وقد تكلم على  
الاستطراد ابو علال وابن مارس (٢٨٩ متناعين ، ٢٢٦ الم Sahibin) .

(١) راجع ١٧٩ متناع ، ٧٤ و ٧٥ دلائل .

(٢) اي يوقع المزاوجة . وهو بكسر الواو والناعل ضمير الفاعل  
ونفتحها ونائب الفاعل ضمير يعود على المصدر المفهوم من الفعل اي يزاوج  
الزواج اي يوقع المزاوجة او نائب الفاعل هو الظرف « بين » على قول  
من قال انه ظرف منصرف غير ملازم للنصب على الطريقة .

(٣) الطريقة « بين » من طريقة الدلول في الدان ، فالمراد بجملة  
المعينين في الشرط والجزاء ان يجعل أحدهما في مكان الشرط بان يؤتى بعد  
اداته والآخر في موضع الجزاء بان يربط بالشرط وسيأتي جوابا له والمعنى :  
 يجعل معينين واقعا في الشرط والجزاء مزدوجين اي مستويين في ان  
يرتبا على كل منهما معنى مرتب على الآخر .

(٤) — الإيضاح (٦)

نذا ما نهى الناهي فلنج بى البوى أصاحت الى الواشى فلنج بى المجر<sup>(٤)</sup>

وقوله أيضا :

اذا احتربت يوما ففاقت دماؤها تذكرت القربى ففاقت دموعها<sup>(٥)</sup>

( العكس<sup>(٦)</sup> )

ومنه العكس والتبدل وهو أن يقدم في الكلام جزء<sup>(٧)</sup> ثم يؤخر<sup>(٨)</sup>

ويقع على وجوه :

(٤) زواجين الناهي وأصاحتها الى الواشى الواقعين شرطا وجزاء في  
أن رتب عليهما لجاج شئ عوان كان في الشرط لجاج البوى وفي الجواب لجاج  
المجر . وند يفهم من ظاهر العبارة ان المزاجة هي ان تجمع بين معنيين في  
الشرط ومحظتين في الجزاء كما جب في الشرط بين الناهي ولجاج البوى وفي  
الجزاء بين أصاحتها الى الواشى ولجاج المجر ، وهو فاسد اذا لا قاللة  
بالزاوجة في مثل قولنا « اذا جاء زيد وسلم على اجلسته فاتعمت عليه » .  
وما ذكرناه هو المأمور من كلام السلف . هذا والبيت من قصيدة بعضها  
في ١١١ ج ٤ زهر الأدب .

(٥) هو للباحثين ايضا ، وهو في من ٧٤ دلال ، ومن ٢٠٢ صناعتين ،  
احتربت : تحاربت .

(٦) ٣٦٣ صناعتين . والعكس محسن بشيعي معنوى ، لأن فيه عكس  
المعنى وتبدلاته او لا ثم يتبعه تبدل اللحظة يختلف رد المجزأ على الصدر فاته  
ابرار النساء تحدثها في اول السكك وآخر في اخره مثل ( وتخلى الناس  
وانه احق ان تخشاء ) اذا كان مستينا لمطيا بخلات العكس .

(٧) اي كلمة ، غخرج تقديم الحرف مثل ، مودته تدوم لشكل هول ،  
البيت ، فهو قلب لأن فيه تقديم حروف ثم عنكها .

والمراد يقدم جزء على جزء .

(٨) اي يؤخر ذلك المقدم على الجزء المؤخر اولا .

١ — منها أن يقع بين أحد طرق<sup>(٤)</sup> جملة وما أضيف<sup>(٥)</sup> إليه  
كقول بعضهم : « عادات السادات سادات العادات<sup>(٦)</sup> » .

٢ — ومنها أن يقع بين متعلقين فعلى في جملتين<sup>(٧)</sup> ، كقوله تعالى :  
( يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ) ، وكقول الحماسى :  
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجههن البيض سودا<sup>(٨)</sup>

« والعبرة الواضحة ما ذكره بعضهم ، وهو أن تقدم في الكلام جزءاً  
ثم تعكس تقادم ما أخرت وتؤخر ما قدمت ، وظاهر عبارة المفتاح هنا  
صادق على نحو « عادات السادات أشرف العادات » مع أنه ليس من  
المعنى بل من رد المعجز على الصدر ، والحاصل أن تقدم جزء من الكلام  
على جزء آخر ثم عكس ذلك بتقديم المؤخر وتأخير المقدم هو المعنى ، وهو  
يسقط زعم تكرار الجزئين الواقع فيما العكس بالتقديم والتأخير . أما تقدم  
جزء من الكلام على جزء آخر ثم تأخير المقدم على غير المؤخر فهو من رد المعجز  
على الصدر ولا يتنقض تكرار الجزئين مما .

(٤) وهو المبتدأ مثلًا إذا كان ذلك المبتدأ مضانًا إلى شيء .

(٥) أي « وما أضيف ذلك الطرف إليه . والمعنى أن يقع متعلقنا بهما  
إي بالطرف وما أضيف إليه ويكون المعكس هو الخبر في تلك الجملة .

(٦) غالعادات أحد طرق الكلام والسدادات ثالث بذلك الطرف ؛ وقد  
وقع المعكس بينهما بأن قدم أولا العادات على السادات ثم السادات على  
المادات .

١٢) في المثال : الحى والميت متعلقان بيخرج وقد قدم أولا الحى على  
الميت وثانيا الميت على الحى .

(٨) البيت لعبد الله بن الزبير الإسلامي الشاعر ( ٢٩٧ ج ١ حماسة )  
و لفضالة بن شريك التوف لما مات زيد بن معاوية ( ٣٠٨ و ٣٠٩ مجم  
الشمسري ) ، والبيت مشروح في البديع لابن المعتز شرح محمد عبد النعم  
خاججي .

هذا وضمير « هن » لنسوة آل حرب .

٣ — ومنها أن يقع بين لفظين في طرف جملتين<sup>(١)</sup> كقوله تعالى : «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» وقوله لا هن حل لهم ولا هم يحلون<sup>(٢)</sup> لهن ، وقوله : ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء ، وقول لحسن البصري<sup>(٣)</sup> :

ان من خوفك حتى تلقى الامن خير من أمنك حتى تلقى الخوف ..  
وقول أبي الطيب :

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله      ولا مال في الدنيا لمن قل مجده<sup>(٤)</sup> :  
وقول الآخر<sup>(٥)</sup> :

أن الليالي لل لأنام مناهل      تطوى وتنشر دونها الأعمار  
فقصارهن مع المموم طويلة      وطوالهن مع السرور قصار

(٩) أي موجودين في طرق كل من جملتين ..

(١٠) فقد قدم أولاً «هن» على «هم» وثانياً «هم» على «هن» وهما لفظان وقع أحدهما في جانب المسند إليه والآخر في جانب المسند ..

(١١) هو في الديباج لابن المعتز ، وفي البيان (٢/٦٧) .

(١٢) وبمثله قول الخوارزمي :

فلا حر الا وهو عبد لجوده      ولا عبد الا وهو في عدله حر  
وقول الشاعر (١٤٠ رسالة الغفران) :  
وما كل ذي لب بمؤتيك نصّمه

وما كل مؤت نصّمه بلبيه

(١٣) هو عتاب بن ورتاء (من ١٣٤ من الأخصي القريب للتتوخي) ،  
وقال التتوخي في تهذيب الإضاح : هو للبنين على رأي بعض العلماء  
بالشعر ولم أجد البيتين في الديوان ولا في زيادات اليني صاحب سبط  
اللالي ..

( الرجوع ) ( )

ومنه الرجوع :

وهو العود على الكلام السابق بالنقض لنكتة ، كقول زهير (١) :

قف بالديار التي لم يعفها القدم

بلى ، وغيرها الأرواح والديم

قيل لها وقف على الديار سلطت عليه كتابة أذله فأخبر بما لم  
يتحقق فقال « لم يعفها القدم » ، ثم ثاب اليه عقله ، فتدارك كلامه ،  
قال : بلى وغيرها الأرواح والديم ، وعلى هذا بيت الحماسة (٢) :

أليس قليلا نظرة ان نظرتها اليك ، وكلا ليس منك قليل

ونحوه :

« فاف لهذا الدهر ، لا بل لأهله »

(١) عرقه ابن المعتر بن تقول شيئاً وتروج عنه ( ١٠٨ ) شرح  
البيهقي ، وذكر شواعده له ( ١٠٨ ) و ( ١٠٩ ) البيهقي و ( ٣٧٧ ) خزانة الآداب ،  
وابن المعتر أول من ابتكر هذا اللقب له ، وكانت الرواية تصيب مثل « هذا  
الاسلوب البياني لأن الشاعر يكتب نفسه » ، وكان استاذه الاسدي بشدة  
فقد زهير في قوله بلى وغيرها الأرواح والديم ( ١٥٤ ) ج ٢ العقد ،  
للمرزبانى ) ؛ ويرد صاحب العقد على هذا التقد ( ١٥٤ ) ج ٢ العقد ،  
وابن المعتر يعدد من الوازن البيهقي . هذا وراجع « الرجوع » في الصناعتين  
من ( ٢٨٦ ) .

(٢) راجعه في الوساطة من ( ٣٧٤ ) .  
لم يعنها : لم يبليها الأرواح جمع ربع ، الديم : جمع ديمة وهي  
المسحابة الكثيرة المطر . ونكتة الرجوع هنا اظهار التحرير او اظهار التصر .

(٣) هو لزيد بن الطثمية من قصيدة في ( ٤/٤ ) زهر الآداب ج ١  
الأمثال ، والبيت في الصناعتين من ( ٢٨٦ ) ، وفي ( ١٨٣ ) الوساطة ، وفي  
البيهقي لابن المعتر .

### ( التورية ) (٤)

ومنه التورية ، وتسمى الإيهام أيضاً :

وهي أن يطلق لفظ له معنيان (١) : قريب (٢) وبعيد ، ويراد به البعيد منها (٣) .

وهي ضربان : مجردة ومرشحة :

أما المجردة : فهي التي تجتمع شيئاً مما يلائم المورد به ،  
أعني المعنى القريب ، كقوله تعالى « الرحمن على العرش استوى » (٤) .

(١) مقلولة من مصدر ورى الخبر أى ستره وأظهر غيره لأن فيه ستر المعنى البعيد بالقريب .

(٢) سواء أكانا حقيقين أو مجازين أو أحدهما حقيقة والآخر مجازاً  
ملا يعتبر بينهما لزوم وانتقال من أحدهما إلى الآخر وبهذا تمتاز التورية  
عن المجاز والمكابدة .

(٣) أى إلى الفهم لكتلة استعمال اللفظ فيه ، والبعيد بمعنىه فكان المعنى القريب سائز لبعيد والبعيد خالقه وبه صارت التورية محسنة معنوياً على أن المعنيان متساوين لم يكن تورية بل إجمالاً .

(٤) امتداداً على قرينة خاتمة لأجل أن يذهب الوهم قبل التأمل إلى المعنى القريب فهو كانت قرينة واضحة لم يكن اللفظ تورية لعدم ستر المعنى القريب للبعيد . وخطاء القرينة لا يشترط أن يكون بالنسبة للمخاطب بل يمكن ولو باعتبار السامعين .

هذا شأن لم توجد قرينة أصلًا لم يفهم إلا القريب فيخرج اللفظ عن التورية .

(٥) أراد من استوى معناه البعيد وهو استواي ولم يقرن به شيء مما يلائم المعنى القريب الذي هو الاستقرار . والقرينة خاتمة وهي استحالة الاستقرار حسناً ( وهو المعنى القريب ) على الله تعالى .

وأما المرشحة : فهي التي قرن بها ما يلائم المورى به (١) :

(١) — أما قبلها كقوله تعالى « والسماء بنيتها بأيد وانا  
لوسون (٢) » + قيل : ومنه قول الحماسى (٣) :  
فلما نأت عن العشيرة كلها اتخنا فحالقنا السيف على الدهر  
فما أسلمنا عند يوم كربلة ولا نحن أغضبنا الجفون على وتر  
فان الأغضاء مما يلائم جفن العين ، لا جفن السيف ، وان كان  
المراد به أغماد السيف ، لأن السيف اذا غمد اطبق الجفن عليه  
وإذا جرد افتح ، للخلاف الذي بين الدفتين .

(٤) لما التوريد المفترضة بما يلائم المعنى البعيد عكس الآية المتقدمة  
فهي لا تسمى مرشحة تحققا ، والظاهر أنها تسمى مجردة لأن عدم مجامعة  
شيء مما يلائم المعنى القريب في المجردة ظاهرة جامدة شيء من ملامحه  
البعيد أولا . ثم الفرق بين التوريد المترشحة والاستعارة المترشحة هو  
أن مع الاستعارة قرينة تصرف المفهوم لها وتجعل المعنى البعيد قريبا  
والتوريد ليس كذلك والغالب عليها الترشيح بما يبعد ارادة المجاز ولذلك  
سميت توريدة ، والتوريد المترشحة في الأصل نوع من الاستعارة المترشحة  
والتوريد المجردة تدخل فيها الاستعارات المجردة والمطلقة .

هذا وترشيح التوريدية تارة يكون بالنظر قبلها وتارة يكون بعدها .

(٥) فقد اراد باليدي معناه البعيد وهو القدرة والقوية وقد قرن  
بها ما يلائم المعنى الغريب الذي هو الجارحة المخصوصة ، وهو قوله  
« بنيتها اند البناء يكون باليدي وهذا مبني على ما اشتهر بين اهل الظاهر  
من المفسرين والا فالتحقيق ان هذا استعارة تمثيلية .

(٦) ويحيى بن متصور الحنفي (١٢٦/١ الحجامة ) وفي الوساطة :  
موسى بن جابر الحنفي (ص ١٧٩) وكذلك « في المؤلف والختلف في اسماء  
الشعراء » نسبتها لموسى ( ص ١٦٥ المراجع ) ، وكذلك في معجم الشعراء  
( ص ٣٧٥ ) .

نلت : بعدت . اتخنا : اقينا بدارنا واكتفينا بانفسنا . الكربلة :  
الحرب . أغضبنا : اغضبنا . الوتر : الشار .

(٢) واما بعدها كلفظ الغزالة في قول القاضي الامام أبي الفضل عياض في صيغة باردة .

كان كانون أهدي من ملابسه      شهر تموز أنواعا من الحال  
أو الغزالة من طول المدى خرفت      فما تفرق بين الجدي والحمل (٩)  
واعلم أن التوهم ضربان يستحکم حتى يصير اعتقادا كما في قوله:  
حملناهم طرا على الدعم بعد ما      خلعننا عليهم بالطعن ملابسا (١٠)  
وضرب لا يبلغ ذلك المبلغ ، ولكنك شئ يجري في الخاطر ، وأنت  
تعرف حاله كما في قول ابن الربيع :  
فولا التطير بالخلاف وأنهم      قالوا مريض لا يعود مريضا  
فقصيبيت نجبي في فنائك خدمة      لأكون مندوبا قضي مفروضا (١١)  
ولا بد من اعتبار هذا الأصل (١٢) في كل شئ بنى على التوهم  
فاغلب .

وقال السكاكي : أكثر متشابهات القرآن من التورية :

- (٩) كانون من أشهر البرد . توز من أشهر الدفع . الحمل اول بروج الربيع . الجدي برج ملاصق للدول .  
والشاهد هنا في الغزالة نان المراد منها المعنى البعيد وهو الشمس  
وقد ترن بها ما يلام المعنى القريب الذي ليس ببراد وهو الحيوان  
المعروف بذكر الخرافه وكذلك ذكر الجدي والحمل ، وفي الجدي والحمل أيضا  
تورية ولكنها مجرد ، وقبل كل من التوريين مرشح لآخر والأولى مرشحها  
واقع بعدها والثانية ترشحها قبلها .  
ومعنى البيت الآخر : كان الشمس من كبرها وطول مدتها صارت  
خرفة قليلة المقل منزلت في برج الجدي في أول الطبلو ببرج الحمل .  
(١٠) الإبهام هنا واقع في الدعم فالمراد به القيد وبوجه الكلام ان  
«المراد به الانراس» (راجع . ١٨ . مفتاح) .  
(١١) التطير : التشاوم . الخلاف المراد به مخالفة العرف والعادة .  
والنحب : الأجل . ومندوبا سفنة لمذوق اي ميتا مندوبا عليه ، وهو محل  
الشاهد لانه ظاهر في معنى السنة وليس ببراد .  
(١٢) وهو الاكتفاء بمجرد خطور المعنى بالبال وان لم يكن مستحکما

### ( الاستخدام )

ومنه الاستخدام (١) :

وهو أن يراد بلفظ له معينان أحدهما ثم بضميه (٢) معناه الآخرة  
أو يراد بأحد ضميميه (٣) أحدهما (٤) وبالآخر (٥) الآخر (٦) .

---

(١) راجع الفرق بين : الاستخدام ، ورجوع الضمير على متضمنه باعتبار لفظه لا معناه في الدسوقي (ص ٢٨٩ ج ١) .

(٢) أي ثم يراد بالضمير العائد إلى ذلك اللفظ .

(٣) ولابد أن يراد بالاسم الظاهر غير مقدار الضميرين والا كان أحدهما ليس استخداما ، وهذا القسم يستلزم للقسم الأول لأنه لا يتحقق استخدام باعتبار الضمير الا وينتقم استخدام باعتبار الاسم الظاهر ، ثم الفرق بين التورية والاستخدام أن المراد من التورية أحد المعينين وهو بعيد وفي الاستخدام كل من المعينين مراد .

ملاحظة : راجع الاستخدام في ص ٢٧٢ من « طوار المجالس » ،  
ومن ١٦ من « بريحانة الآلية » للشهاب الخاجي .

(٤) أي أحد المعينين للحظة الذين لم يردا باللفظ بل أزيد به غيرهما  
معا ، فلابد أن يراد بالاسم الظاهر غير مقدار الضميرين .

(٥) أي بضميه الآخر .

(٦) هذا وفي كلا المعينين للاستخدام يجوز أن يكون المعينان حقين وإن يكنا مختلفين ، فالاستخدام يكون بالضمير ، قبل وقد يكون بالاستثناء مثل « أبداً حديث ليس بالنسخة إلا في الدفاتر » ، وباسم الاشارة مثل « رأى العقيق ناجرى ذلك ناظره » ، وبالتبسيط مثل « حكى الغزال ملعة ولقتة » . والحق أن هذا من شبيه الاستخدام .

فالأول كقوله :

إذا نزل السماء بأرض قوم رعيتاه وان كانوا غضاها (١)  
أراد بالسماء الميث وبضميرها النبت .

والثاني كقول البحترى :

فسقى الغضا والساكينه وان هو  
شبوه بين جوانح ( وقلوب ) (٢)  
أراد بضمير « الغضا » في قوله « والساكينه » المكان ، وفي قوله  
« شبوه » النار (٣) .

### ( اللف والنشر (٤) )

ومنه اللف والنشر:

وهو ذكر متعدد على جهة التفصيل أو الاجمال (٥) ، ثم ما (٦) لكل  
واحد من غير تعين (٧) ، ثقة بأن السامع يرده (٨) إليه : فال الأول (٩)

(٧) البيت لجرير . وتبصره صاحب المضليلات لعاوية بن مالك  
(١٧٢ مغليلات ) الغضا : نوع من الشجر . شبوه : أوقدوه ، والإيقاد  
في الحقيقة لشاره .

والمصحح أن آخر البيت « وقلوب » ، لا « وضلوع » كما ذكر الخطيب  
خطا ، وذلك لأن البيت من قصيدة باتية للبحترى .

(٩) في الأصل : الشجر ، بدل النار .

(١) راجع ١٧٩ مفتاح .

(٢) وهذا هو اللف .

(٣) اي ثم ذكر ما لكل واحد من آحاد هذا المتعدد . وهذا هو النشر .

(٤) غلو عين لم يكن من اللف والنشر بل من التقسيم .

(٥) اي يرد بما لكل من آحاد هذا المتعدد الى ما هو له لطه =

ضربان : لأن النشر أما على ترتيب اللف ، يَقُوله تعالى : ومن رحمته (١)  
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه وتبتغوا من فضله وقول ابن حيوس :  
 فعل المدام ولو نهاراً ومذاقها في مقلتيه وجنتيه وريقه

وقول ابن الرومي :

آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون نجوم  
فيها معالم للهدى ، ومصالح تجلو الدهى ، والآخريات رجموم  
واما على غير ترتيبه كقول ابن حيوس (٢) :  
كيف أسلو وأنت حرف وغضن وغزال : لحظاً وقداً وردنا

---

= بذلك بالقرآناللطيبة أو المعنية ، فاللفظية مثل رأيت الشخصين : ضاحكا  
وعابسة ، فتباينت عابسة لا ضاحكا يدل على أن الشخص العابس هو  
المرأة والضاحك هو الرجل ، والمعنية مثل : لقيت الصديق والعدو فاكربت  
وأهنت .

(٦) وهو أن يكون ذكر المتعدد على التفصيل .

(٧) تكلم العسكري على الآية في صحة التفسير ( من ٣٣٦  
صناعتين ) ، ويقول البرد : والعرب ثلث الخبرين المخطفين ثم ترمي  
بنفسها جلة ثلثة بين السطرين برد إلى كل خبره ، قال تعالى : « ومن  
رحمته الخ » ( ٦ ج ١ الكتاب ) وراجع أيضاً ج ٢ الكتاب ، هذا والآية  
ذكر فيها الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر ما للليل وهو السكون فيه  
وما للنهار وهو الابتهاج من فضله على الترتيب . ننان قيل ان الجرور من  
نبىء عائد الى الليل فهى الآية تعيين ، قلنا : نعم ولكن باعتبار ان يعود  
إلى كل من الليل والنهار — بالنظر للخط لا الواقع — يتحقق عدم التعيين .

(٨) نسبة العسكري لنفسه ( صناعتين ) . الحق مجتمع الرمل  
إذا عزم واستدار شبه به ردهما .

وقول الفرزدق (٩) :

لقد خنت قوماً لو لجأت إليهم طريد دم أو حاملاً ثقل مجرم  
لألفيت ذيهم معطياً ، أو مطاعناً وراءك شزراً بالوشيع المقوم (١٠)

والثاني (١١) : كقوله تعالى « وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان

(٩) هنا في المثل السادس من ٢٨٦ والصناعتين ٣٣٧ .

(١٠) طريد دم كناية عن ارتكابه جنائية قتل . حاملاً ثقل مجرم أي  
غنم بala توق طلاقته في صلح أو غيره . الوشيع : شجر الرياح .

« معطياً أو مطاعناً » : الاول يرجع لقوله « حاملاً » .

والثاني يرجع : لقوله « طريد دم » والفرزدق يهجو بالبيتين هبيرة بن  
ضمير لقتله الشفاعة بن زراره .

#### ملاحظة :

هذا النوع من النسخ والنشر وهو ما كان على سبيل التفصيل من  
غير ترتيب النسخ يسمى النسخ المشوش سواء كان مفكوس الترتيب  
كالبيت « كفت اسلو الخ » غال الحظ فيه للمغزال والقد للقعن والردف  
للحق او كان مخططاً كقوله « هو شمس واسد وبحر جودا وبهاء  
وشجاعة » والذى في شرح المفتاح ، ان المشوش هو المختلط الترتيب .

(١١) وهو أن يكون ذكر المتعدد على الإجمال .

ملاحظة : من غريب النسخ والنشر ان يذكر متعددان او أكثر تم يذكر  
في نشر واحد ما يكون لكل من أحاد كل من المتعددين ، كما تقول الراحة  
والصعب والعدل والظلم تسد سد من أبوابها ما كان مفتوحاً وفتح من طرقها  
ما كان مسدوداً ، فقوله « قد سد سد من أبوابها ما كان مفتوحاً » .

راجع الراحة من النسخ الاول وللمعدل من النسخ الثاني ، وقوله ،  
« وفتح من طرقها ما كان مسدوداً » راجع للصعب من النسخ الاول وللنظامين  
النسخ الثاني ، فالشق الاول من النشر راجع للأول من كل من النسخ ، والشق  
الثاني فيه راجع للثاني من كل من النسخ نالمعنى سد من أبواب الراحة  
والعدل ما كان مفتوحاً وفتح من أبواب الصعب والظلم ما كان مسدوداً .

هودا أو نصارى » قال المصير في « قالوا » لأهل الكتاب من اليهود والنصارى ، وألمتني وقالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان هودا ، والنصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصارى ، خالف بين القولين ، ثقة بأن السامع يرد إلى كل فريق قوله ، وألمتا من الالباس ، لما علم من التعادى بين الفريقين ، وتضليل كل واحد منهم لصاحبه .

### « الجمع (١) »

ومنه الجمع :

وهو أن يجمع بين شيئين أو أشياء في حكم واحد : كقوله تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » ، وقول الشاعر :  
ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أى مفسدة (٢)  
ومنه قول محمد بن وهب :

ثلاثة تشرق الدنيا ببمجتها شمس الفحى وأبواسحق والقمر

(١) ١٧٩ مفتاح .

(٢) البيت لأبي العناية . الجدة : الاستفهام من وجد في المال و جدا ( مثلث انوار ) وجدة ( بحذف الواو و تعويض الهاء عنها ) والبيت في ص ١٧٩ مفتاح .

« التفريقي (١) »

ومنه التفريقي :

وهو ايقاع تباين بين أمرتين من نوع واحد في المدح أو غيره ،  
كقوله (٢) :

ما نوال الغمام وقت ربیع      كانوا الأمير يوم سخاء  
فنواران الأمير بسدرة عین      ونوال الغمام قطرة ماء

ونحوه قوله (٣) :

من قاس جدواك بالغمام فما      أنت في الحكم بين شكلين  
أنت اذا جدت ضاحك أبدا      وهو اذا جاد دامع العين

(١) مفتاح .

(٢) البيتان للوطواط وهما في المفتاح ص ١٨٠ .  
البسدرة يفتح الباء كيس فيه ألف دينار او عشرة آلاف درهم .  
والمراد بالمعنى امسال .  
والشاهد التفريقي بين التواليين .

(٣) حما لتوطواط ايضا ، وفي ص ٢٥ من حسن التوصل .  
ويشتبهان للواواء الدمشقى . الجدوى : العطالية . شكلين ثانية شكل  
بعده مثل .  
والشاهد التفريقي بين جدواه وجدوى الغمام .

( التقسيم ) ( )

ومنه التقسيم :

أبي تمام (٣) :  
وهو ذكر متعدد ثم أضافة ما لكل إليه على التعبين (٣) كقوله

فما هو إلا الوحي أو حد مرتفع تميل ظباء أخدعني كل مائل  
فهذا دواء السداء من كل عالم وهذا دواء الداء من كل جاهم

وقول الآخر (٤) :  
ولا يقيم على ضريم يراد به إلا الاذلان : غير الحى والوتد

(١) راجع ٧٤ لالاتل ، ١٨٠ مفتاح .

(٢) بهذا القيد يخرج اللف والنشر .

وقد أهل السكاكي ذكر هذا القيد فتوهم بعضهم أن التقسيم عنده  
أهم من اللف والنشر ، لأنه شرط في اللف عدم تعيين ما لكل واحد وترك  
قيد التعبين في التقسيم ، فص遁ق التقسيم بان يكون هناك تعيين اولا .  
والجواب عن السكاكي ان ذكر الاضافة مفن عن هذا القيد اذ ليس  
في اللف والنشر اضافة ما لكل إليه بل يذكر فيه ما لكل حتى يضيئه السابع  
اليس ويرده .

(٣) هنا في من ٢٨٦ المثل المسائر .  
الضمير للإسلام أو الحق . المرهف : عرقان في صحفتي العنق :

حد السيف . الاخدعنان : عرقان في صحفتي العنق :

(٤) هنا للتمام خال طرفة . الضمير : الظلم : الضمير في « يراد به »  
راجع إلى المستثنى منه المقصد : العام وهو « أحد » مقدرا . العام :  
الحجار الأهل . الضفت : الذل : الربة : قطعة حبل بالية . يشجع :  
يدق : يرشى : يرق . ذكر العام والوتد . نم اضاف إلى الأول الربط على  
الخفف ، وإلى الثاني الشج على التعبين لأن ، ذا إشارة للتقارب ، وهذا  
إشارة للبعيد .

وقيل : لا تعيين لأن هذا وذا متساويان في الاشارة إلى القريب  
 وكل منها يحتل أن يكون إشارة إلى العام أو الوتد ، فالبليت من اللف  
والنشر دون التقسيم . والجواب : أنا لا نسلم المتساوي بين ، هذا وذا .  
بل في حرف التبيه في هذا إيماء إلى أن القرب فيه أقل بخلاف المجرد  
عن هاء التبيه ، فهذا للتقارب أعني العام وذا للأقرب أعني الوتد .

هذا على الخسف مربوط برمته    وذا يشج فلا يرشى له أحد

وقال السكاكي (١) :

هو أن تذكر شيئاً ذا جزأين أو أكثر ثم تنسيق إلى كل واحد من

أجزاء ما هو له عندك : كقوله (٢) :

أديمان في بلخ لا يأكلان    إذا صحا المرء غير الكبد  
فهذا طويل كظل القناة    وهذا قصير كظل الوتد

وهذا يقتضي أن يكون التقسيم أعم من اللف والنشر (٣) \*

### ( الجمع مع التفريق ) (٤)

ومنه الجمع مع التفريق :

وهو أن يدخل شيئاً (٥) في معنى (٦) واحد ويفرق بين جمعي

الادخال : كقوله (٧) :

فوجئك كالنار في خوئها    وقلبي كالنار في حرها

(٥) ص ١٨٠ مفتاح .

(٦) ١٨٠، ١٧٦ مفتاح . وهما لبعض شعراء الفرس . القناة : الرمح .

وأكل الكبد كناية عن الغيبة وسوء العشرة أو وصف لها بسوء المأكل .

(٧) أي عموماً بطلقاً كما سبق تحقيقه وشرحه . ورأى السكاكي

ما خواذ عن قدامة في نقد الشعر .

(١) ١٨٠ مفتاح . (٢) أي أو أكثر .

(٣) أي في حكم أي في شيء، محكوم به كالتشابه بالنار ، والمراد

بجمعهما في الحكم أن يحكم عليهما بشيء واحد .

فقد أدخل قلبه وجده للجipp في كونهما كالنار أي في المائلة وهذا

هو الجمع ، ثم فرق بين التشبيهين بأن جعل وجده التشبيه في الوجه الضوء

والمعنى وفي القلب الحرارة والاحتراق .

(٤) هو للوطواط .

شَبَهَ وَجْهَ الْحَبِيبِ وَقُلْبَ نَفْسِهِ بِالنَّارِ، وَفَرَقَ بَيْنَ وَجْهِيِّ الشَّامِيَّةِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَجَعَلْنَا النَّيلَ وَالنَّهَارَ آتِيَّيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ النَّيلِ وَجَعَلْنَا  
آيَةَ النَّهَارِ مِبْصَرَةً » .

( الجمع مع التقسيم ) (١)

وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّقْسِيمِ :

وَهُوَ جَمْعٌ مُتَعَدِّدٌ تَحْتَ حُكْمٍ ثُمَّ تَقْسِيمٍ (٢) أَوْ تَقْسِيمٍ ثُمَّ جَمْعٍ :  
فَالْأُولُ (٣) كَتَوْلُ أَبْنَى الطَّبِيبِ : (٤)

حَتَّى أَقَامَ عَلَى ارْبَاضِ خَرْشَةٍ تَشْقَى بِهِ الرُّومُ وَالصَّلَبَانُ وَالْبَيْعُ  
لِلْسَّبِيِّ مَانَكُمُوا ، وَالْقَتْلُ مَا وَلَدُوا وَالنَّهَبُ مَاجِمِعُوا ، وَالنَّارُ مَازِرُوا  
جَمْعٌ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ شَقَاءُ الرُّومُ بِالْمَدْوُحِ عَلَى سَبِيلِ الْأَجْمَالِ ،  
حِيثُ قَالَ : تَشْقَى بِهِ الرُّومُ ، ثُمَّ قَسْمٌ فِي الثَّانِي وَفَصْلُهُ .

(١) ١٨٠ مِنْتَاجٌ ، ٧٤ وَ ٧٥ دَلَالَاتٌ .

(٢) أَيْ تَقْسِيمُ الْحُكْمِ أَيْ اِضَافَةٌ مَا لِكُلِّ مُتَعَدِّدٍ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْحُكْمِ .

(٣) أَيْ الْجَمْعُ ثُمَّ التَّقْسِيمُ .

(٤) هُنَّا فِي صِ ٢١ شَرْحُ لَابِيِّ الْمَجْمُ . فَاعْلَمُ الْأَقَامِ يَعُودُ إِلَى سَيِّدِ  
الْدُّولَةِ الْمَدْوُحِ ، وَضَمِنَ الْأَقَامَةَ مِنْهُ التَّسْلِيكَ فَعَدَادًا يَعْلَمُ . اِرْبَاضُ  
جَمْعِ رِبْضٍ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ . خَرْشَةٌ : بَلْدَةٌ مِنْ بَلَادِ الرُّومِ :  
الصَّلَبَانُ جَمْعُ صَلَبِ النَّصَارَى . الْبَيْعُ جَمْعٌ بِيَعَةٍ : وَهُوَ مَتَعِيدُهُمْ . وَحْتَهُ  
مَتَعْلَقَةٌ بِالْفَعْلِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ « كَادَ الْمَاقَبُ الْخَ » (الْمَاقَبُ : الْعَسْكَرُ ) .  
جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ الرُّومِ الشَّامِلِ لِلنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَالْمَالِ  
وَالزَّرْوَعِ فِي حُكْمِ وَهُوَ الشَّقَاءُ ، ثُمَّ قَسْمٌ ذَلِكَ الْحُكْمِ إِلَى سَبِينَ وَقَتْلٍ وَنَهَبٍ  
وَأَمْرَاقٍ ، وَرَجْعٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ مَا يَنْسَابِهِ ، وَلَمَّا مَا عَطَهُ  
عَلَى الصَّلَبَانِ وَالْبَيْعِ ثُمَّ يَتَعرَّضُ لَهُ فِي التَّقْسِيمِ .

(م ٤ – الْإِيْضَاحُ ج ٦)

والثاني كقول حسان :

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم      او حاونوا النفع في اشياعهم نفعوا  
سجية تلك منهم غير محدثة      ان الخلاق فاعلم شرها البدع (٥)  
قسم في البيت الأول صفة المدحدين الى ضر الأعداء ونفع  
الأولىء ثم جمع في البيت الثاني حيث قال سجية تلك .

ومن لطيف هذا الفرب قول الآخر : (٦)

لو ان ما انتم فيه يدوم لكم      ظننت ما انا فيه دائم ابدا  
لكن رأيت الليالي غير تاركة      ما سر من حادث او سوء مطردا  
فقد سكتت الى اني وانكم      سنتجد خلاف الحالتين غدا  
فقوله «خلاف الحالتين» جمع لما قسم لطيف ، وقد زاد لطفا  
يمحسن ما بناء عليه من قوله :

فقد سكتت الى اني وانكم

(٥) هنا في ٧٤ دلائل ، و ١٨٠ منتج ، الاشياع الابياع ، الخلاق  
جمع خلقة وهي الطبيعة والخلق ، البدع : المبتدعات .

(٦) الآيات لابراهيم بن العباس الصولي ، وهي في من ٢٥ من  
الدلائل ولم ينسبها احد قبلى الى صاحبها .

### ( الجمع مع التفريق والتقسيم )

ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم :

كتوله تعالى : « يوم لا تكلم نفس الا باذنه فهم شقي وسعيد، خاماً اللذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ، خالدين فيما دامت السموات والأرض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ، وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض، الا ما شاء ربك ، عطاء غير مجدوذ » .

اما الجمع في قوله : « يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه » ،  
فإن قوله نفس متعدد معنى ، لأن النكرة في سياق النفي تعم .  
واما التفريق في قوله « فهم شقي وسعيد » . وأما التقسيم في قوله « فاما الذين شقوا الى آخر الآية الثانية » .<sup>(١)</sup>

وقول ابن شرف القمياني :

لختلف الحاجات جمع ببابه فهذا له فن ، وهذا له فن  
فالخامل العليا ، وللمدح المعنى وللمذنب العتبى وللخلاف الأمن

(١) راجع ١٨٠ منتاح وهو ان يجمع بين متعدد في حكم ، ثم يفرق اى يوقع التباين بينها ، ثم يضاف لكل واحد ما يناسبه .

(٢) قوله تعالى « غير مجدوذ » اى غير مقطوع ، بل متند الى نهاية ،  
معنى الاستثناء في الاول ان بعض الاشقاء لا يخلدون في النار كالملائكة  
من المؤمنين الذين شقوا بالعصيان ، وفي الثاني ان بعض المسعداء لا يخلدون في الجنة ، بل يفارقونها ابتداء ، يعني ايام عذابهم كالملائكة من المؤمنين الذي سعدوا بالإيمان ، والثانية من موتها معين كما ينتقض باعتبار الانتهاء كذلك باعتبار الابتداء ، فقد جبع الانفس بقوله :  
« لا تكلم نفس » ثم عرق بينهم بان بعضهم شقي وبعضهم سعيد بقوله  
« فهم شقي وسعيد » . ثم قسم بان الفات الى الاشقاء ما لهم من  
عذاب النار والى المسعداء ما لهم من تعيم الجنة بقوله « فاما الذي شقوا  
الى آخره » .

( معنیان آخران للتقسیم ) :

وقد يطلق التقسيم على أمرين :

أحدهما : أن يذكر أحوال الشيء مضافاً (١) إلى كل حال ما يليق  
بها كقول أبي الطيب :

سألب حقى بالقىتا ومشابخ      كانوا من طول ما التسموا هرث  
ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا      كثيرا اذا شدوا قليل اذا عدوا (٢)  
وقوله أيضاً (٣) :

بدت قمراء ومالت خطوط بان      وفاحت عبراء ورننت غزالة

ونحوه قول الآخر (٤) :

سفرن بدورة ، وانتقبن أهلة      ومن غصونا والتقطن جائزنا

(١) المراد بالاشارة مطلق النسبة ولو بالاستناد لا خصوص الاضافة  
النحوية وهذا المعنى مغاير للتقسيم بالمعنى المقدم لأن ما تقدم أن التقسيم  
يذكر متعدد أولا ثم يضاف لكل ما يناسبه على الترتيب بخلاف ما هنا فإنه  
يذكر المتعدد ويذكر مع كل واحد ما يناسبه .

(٤) القنا الرماح . التسموا : ليسوا لثام الحرب على ما هي عادة  
الابطال . المرد جمع مرد وهو الشاب الذي لم تثبت لحيته ثقال : شجعوه  
الوطاة على الاعداء . خفاف : مسرعون . شدوا : حملوا على العدو .  
ذكر أحوال المشابخ وأشكاف لكل حال ما يناسبها مما ذكره معها .

(٥) هو لابن الطيب أيضا . وقد سبق في التشبيه .

(٦) هو لابن هلال العسكري ، ولبعض البغداديين ، ونسبة الشعالي  
لرازي (١٦٨ ج ١٧١ ، ٨٩ صناعتين) . وينسب لديك الجن أيضا .  
الجازر جمع جؤذر وهو ولد البترة الوحشية .

والثاني<sup>(٣)</sup> استيفاء أقسام الشيء بالذكر ، كقوله تعالى « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم ل نفسه ومنهم مقتضى منهم سابق بالخيرات باذن الله » وقوله « يهب لن يشاء إثنا ويهب لن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويحمل من يشاء<sup>(٤)</sup> عقيماً » ، ومنه ما حكى عن أعرابي وقف على حلقة الحسن فقال<sup>(٥)</sup> : رحم الله من تصدق من فعل أو آسى من كثاف أو آثر من قوت ، فقال الحسن : ما ترك لأحد عذراً ، ومثاله من الشعر قول زهير<sup>(٦)</sup> :

وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غنى عني

وقول طربيع<sup>(٧)</sup> :

أن يعلموا الخير يخفوه وإن علموا شرًا إذا عروا وإن لم يعلموا كذبوا

وقول أبي تمام في الأنشين لما أحرق :

صلى لها حيا ، وكان وقودها ميتا ، ويدخلهما مع الفجار<sup>(٨)</sup>

وقول نصيبي<sup>(٩)</sup> :

شقان فريق القوم : لا ، وشريكهم نعم : وشريك ، ليمن الله ما ندرى

(٧) راجع ٢٢٢ صناعتين .

(٨) راجع ٢٢٢ الاسكاف .

(٩) راجع ١٥٧ ج ٢ البيان للجاحظ .

(١٠) راجمه في من ٤٢٠ ٤ صناعتين .

(١١) راجع في ١٨ ج ٢ الكامل للمبرد .

(١٢) صلى لها أى للنار ، الوقود : ما عوذه به ، الفجار : المصاة ، الأنشين ثاند تركى غصب عليه المعتصم الخليفة العباسى فقتله حرقاً و كان يتم بالمجوسية وبإذاعة النار .

(١٣) هو في ١٤٧ و ٢٧٣ ج ٢ من الكتاب لسيوطى ، وفي من ٢٢٢ صناعتين .

فانه ليس في أقسام الاجابة غير ما ذكر ، وقول آخر :  
فهبا كثيء لم يكن ، أو كتسارع      به الدار ، أو من غيته المقابر<sup>(١)</sup>

( التجريد )

قال الخطيب :

ومنه التجريد :

وهو أن ينزع من أمر<sup>(٢)</sup> ذي صفة أمراً آخر مثلاً في تلك الصفة<sup>(٣)</sup>  
مبالغة<sup>(٤)</sup> في كمالها فيه<sup>(٥)</sup> وهو أقسام<sup>(٦)</sup> :  
١ - منها<sup>(٧)</sup> نحو قولهم لى من فلان صديق<sup>(٨)</sup> حميم أى بلغ من

(٩) النازح : البعيد . لم يكن أى لم يوجد . هبها : أى أحبها .  
والبيت في الأسرار ص ٢٩١ ، والمفتاح ص ١٥١ وهو لعمير بن أبي ربيعة  
كتاب في ديوانه .

وقال صاحب المدة ( ج ٢١ ) بعد أن ذكر البيت :

فلم يبق مما يعبر به عن انسان مفقود الا انى به في هذا البيت  
(١) اى او اكثر .

(٢) اى مثالاً لذلك الامر ذي الصفة في تلك الصفة .  
(٣) اى لاجل المبالغة اى لامادة ائك بالفت في وصف المتزوج منه  
بنك الصفة .

(٤) اى في ذلك الامر ، اى لادعاء كمال تلك الصفة في ذلك المتزوج  
منه ، ووجه دالة الارتفاع على المبالغة البنية على ادعاه الكمال ما تقرر  
مقلاً من ان الاصل والنتيجة لما هو مثله يكون في غاية القوة اى يفيض  
بنلالته .

(٥) اى سبعة أقسام .

(٦) اى ما يكون بين التجريدية ، وقد جعل بعضهم التجريد معنى  
براسه لكلمة « من » ، والاصح انها ابتدائية كما ان باه التجريد باه المساجحة ،  
واما جعل من للبيان فلا تزيد المبالغة قان بيان شيء بشيء لا يدل على كمال  
المبين في الوصف ، بخلاف جعله مبدأ ومنشأ لذى وصف باعتبار ذلك الوصف  
وندخل « من » على المتزوج منه ولم يوجد خولها على المتزوج بخلاف ابياء .  
(٧) اى تى صديق حميم ثانى من ملان اى مبتداً ومتزوج منه .

الصداقة مبلغاً صح معه أن يستخلص منه صديق آخر .

٢ — ومنها نحو قولهم<sup>(٨)</sup> لئن سالت غلاناً لتسألن به البحر .

٣ — ومنها نحو قول الشاعر :

وشوهاء تudo بي الى صارخ انوغى بمستلزم منت الفتنق المرحل<sup>(٩)</sup>

أى تudo بي ومعى من نفسى لكمال استعدادها للحرب مستلزم  
أى لا يس لامة .

٤ — ومنها نحو قوله تعالى<sup>(١٠)</sup> ( لهم فيها دار الخلد ) فان جهنم  
اعاذنا الله منها هي دار الخلد لكن انتزع منها مثلاً وجعل معداً فيها  
للكفار تهويلاً لأمرها .

---

(٨) أى يكون بدخول باء المعية في المترفع .

(٩) شوهاء : أى غرس قبيح المنظر لسمة الشدائداً أو لما أصابها  
من شدائد الحرب . تudo : تسرع . صارخ انوغى : أى مستفخت في  
الحرب . مستلزم : لا يس لامة وهي الدرع ، والباء للملابس والمصالحة .  
الفنق التحل المكرم .

المرحل من رحل البعير . أى شخصه عن مكانه وارسله . أى تudo  
ويعنى من نفسى شخص مستلزم مصاحب لي ، ويصبح جعلها للسببية وليس  
للتعديدة ، وليس قوله بمستلزم بدلًا من الباء في قوله ( بي ) لأن ذلك يقوت  
التجزيد ولا يبه لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا إذا كان مقيداً لللاحقة ،  
ولا للسببية متصلة بتقدمو أى تudo بي بسبب مستلزم لأنه على هذا يكون  
« لمستلزم » الذي هو المترفع كالسبب للتجزيد به مع ان المقرر هو ان المجرد  
منه سبب ومنشأ لا العكس . أما جعلها للسببية بدموي ان في الكلام ثبا حتى  
صار الاصل تررعاً والفرع أصلاً وسيماً ف مختلف محسن .

(١٠) وهو ما يكون بدخول « في » على المترفع منه .

- ومنها<sup>(١)</sup> نحو قول الحماسى<sup>(٢)</sup> :

غلن بقى لأرجلن بمزوة تحوى المذاقى أو يموت كريم  
وعليه قراءة من قرأ «فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان»  
يأثرفع بمعنى فحصلت سماء وردة : وقيل تقدير الأول أو يموت مني  
خريرم<sup>(٣)</sup> والثانية فكانت منه وردة كالدهان ، وفيه نظر<sup>(٤)</sup> :

(١١) اي ما يكون بدون توسط حرف يل يؤتي بالتنزع على وجه يفهم  
منه الاتزان بقرائن الاحوال من غير حرف مساعدا به على افاده التجريد .

(١٢) هو قنادة الحنفى (٢٢٧/١ الحجارة ) .

تحوى : تجمع . كريم يعني نفسه .  
انتزع من نفسه كريما مبالغة في كرمه ، كان قبل هذا من قبل الالتفات  
من التكلم الى الفية ، وحيثنى لا يكون من قبل التجريد لأن الالتفات يعني  
على الالحاد والتجريد يعني على التعدد وهو متناقضان وذلك لأن المعنى المغير  
منه في الالتفات على ان الطريق الاول والثانى واحد والمغير عنه بالقطا  
الدال على المترع منه بالقطط الدال على المترع متعدد بحسب الاعتبار ، اذ  
يعتقد ان الجرد شيء آخر غير المجرد منه ثالثا : الالتفات لا ينافي التجريد على  
ما ذكرنا اي على مقتضى ما ذكرنا من تعريف التجريد عانه يتحقق انه قد  
يجامعه الالتفات اذ المراد بالاتحاد في الالتفات الاتحاد في نفس الامر لا الاتحاد  
فيه وفي الاعتبار والمراد بالتجدد في التجريد التعدد بحسب الاعتبار لا في نفس  
الامر ايضا حتى ينافي الالتفات ففي البيت تجريد نظرا للتغير الادعائى  
والالتفات نظرا للاتحاد الواثقى . وقال بعضهم : ان الالتفات لا ينافي احتفال  
التجريد عكما صح في البيت الالتفات يصح فيه التجريد على البالية لا على  
الاجتماع وذلك لأن من المراد ما يصلح لقصد التجريد فقط مثل لي من ملائكة  
صديق ومنها يصلح للالتفات فقط مثل أنا اعطيك الكوش اذ لا معنى للارتفاع  
فيه كما انه لا معنى للالتفات في الاول لاتحاد الطريقين فيه اذ هما معا فيه  
ومنها ما يصلح لها معا مثل هذا البيت وأما كون الالتفات والتجريد يجتمعان  
في مادة تتصدى غالبا بصح . قال عبد الحكم والصواب ان اجتماعهما وافع  
في صورة يكون الاسلوب المنقل اليه دالا على صفة كالبيت . « كريم »  
الالتفات من حيث انه انتقل من التكلم الى الفية وتجريد من حيث التعبير  
بحسينة الصفة لاجل المبالغة في الكرم .

(١٣) اي فيكون من قبل لي من ملائكة صديق حبيب ولا يكون قسما آخر .

(١٤) اي لحصول التجريد و تمام المعنى بدون هذا التقدير .

٦ — ومنها<sup>(١٥)</sup> نحو قوله :

يا خير من يركب المطى ولا يشرب كاسا يكف من بخل<sup>(١٦)</sup>

وقول الآخر<sup>(١٧)</sup> :

ان تلقنى لا ترى غيري بناظرة

تنس السلاح وتعرف جبهة الأسد<sup>(١٨)</sup>

\_\_\_\_\_  
١٥) اي ما يكون تجربدا معه كتابية بان يتزوج المعنى ثم يعبر عنه  
كتابية ، كما انه يعبر عنه بصريح .

١٦) هو للأعشى (٢٩١/١ الكامل) . ملارد وهو المعنى الكتابي :  
يشرب الكأس يكثف جواد ، قال المبرد (١٩١/١ الكامل) : اي انما يشرب يكثف  
ونسبت بخيل . انتزع من المخاطب جوادا آخر غير المخاطب يشرب المدحوج  
بكثه اي يكثف ذلك الجواد المترفع على طريق الكتابية ، حيث اطلق اسم  
المذوم الذي هو نفي الشرب يكثف البخيل على اللازم وهو الشرب يكثف كريم  
وعلمون انه يشرب يكثف نفسه تهكمون المراد بال الكريم نفسه ، غ فيه تجريد ،  
لانه اذا نفي عنه الشرب يكثف البخيل فقد ثبت له الشرب يكثف كريم ومعلوم  
انه يشرب بكثه فهو ذلك الكريم .

وقد خفي كونه انتزع منه جوادا — على طريق الكتابية الذي يفهم منه  
اجتئاع التجريد والكتابية — على الالخارى فزعم ان الخطاب في قوله « يا خير  
من يرثب المطى » ان كان لنفسه فهو تجريد انه صير نفسه انسانا مخاطبها ،  
فتوله ولا يشرب كتابية عن الكريم ، والا ملبيس من التجريد في شيء بل كتابية  
عن كون المدحوج غير بخيل مستفاده من قوله ولا يشرب . ونقول باختصار  
ان الخطاب لغيره والتجريد حاصل وكتابية لا ينافي التجريد على ما قررنا ،  
لانه ان كان الخطاب لنفسه لم يكن نسما ينسم بال يكون داخلا في النوع  
الاخير .

هذا وتقرير السيد للكتابية في البيت في حاشيته على المطول هو : كونه  
بخيلا يسيطر شريه يكثف بخيل نكثي ينفي اللازم عن نفي المذوم نهي كتابية  
فقد لا تجريد . وتقرير السعد هو : نفي عنه الشرب يكثف بخيل ثابت له  
الشرب يكثف كريم انتزع منه مغابر له ادعاه مكان تجربدا وكتابية معا .

١٧) هو ارطاة بن سهبة .

١٨) ناظرة صفة لحنوف اي عين ناظرة ، تسيانه السلاح يعتريه  
من الدهشة والشاهد قوله « وتعرف جبهة الأسد » لأن اصله وتعرف مني  
الأسدا وقد كنى بذلك عنه .

٧ - ومنها مخاطبة الإنسان نفسه<sup>(١٩)</sup> كقول الأعشى :

ودع هريرة أن الركب مرتحل وقد تطبق وداعاً إليها الرجل

وقول أبي الطيب<sup>(٢٠)</sup> :

لا خيل عندك تهديها ولا مال

فليسعد النطق إن لم يسعد الحال

(١٩) وبين التجريد في ذلك أنه يتزعزع من نفسه شخصا آخر منه في الصفة الذي سبق لها الكلام ثم يخاطبه .

(٢٠) الوساطة .

نكانه يتزعزع من نفسه شخصا آخر منه في فقد الخيل والمال وخاطبه .

**ملاحظة :**

بحوث التجريد تجدها في ص ١٦٢ المثلن السادس ، وفي المصباح  
بدر الدين ابن مالك وفي حسن التوسل في مناعة الترسيل للحلبي وفي  
ص ١٢ طراز المجالس ، وفي ١٥١ متناخ ، ومن ١٩١ الآسرار .

ولا يأس بان اعرضوا ليك كلمة في هذا الموضوع :

اختلاف البصريين في التجريد مما كان على مثل أسلوب : لقيت من ملان  
اسدا . وصحبت من ملان بحرا .

من قال : انه تشبيه ، ويكون التشبيه هو المتزعزع منه ، وهو لفظة  
مان في اثنين السابعين ، والتشبيه به هو المتزعزع ، وهو لفظة اسد وبحر ،  
غاية الامر انه لم يجا به على الأسلوب العتاد في التشبيه ، ويرى صاحب  
هذا الرأي أن ذلك أسلوب آخر في التشبيه . وردوا ذلك بان أساليب التشبيه  
يكون الحكم فيها باليات المشابهة وأسلوب التجريد ليس كذلك .

ومن قال : انه استعارة . ولكن لم يدر على اي وجه تجري هذه  
الاستعارة ، اذ الاستعارة لا بد فيها ان يجري التشبيه به على التشبيه يوجه  
من وجوه الاجراء كان يستعمل فيه او يحمل عليه .

وأسلوب التجريد ليس فيه شيء من ذلك اذ قوله : لقيت من زيد  
اسدا لا ترى فيه اجراء اسد على زيد يأخذ الوجهين . فلا هو مثل رأيت  
اسدا . ولا هو مثل زيد اسد .

ويرى البعض ان يكون ذلك الاسلوب استعارة بالكلامية فيكون لفظة  
زيد في لقتي من زيد اسد هو لفظ المشبه ويكون لفظة اسد هي الفرينة .

ويمكنا ان نقول ان هذا الاسلوب ليس تشبيها وليس استعارة على  
ابوچه الذي بنوه والذى شرحه الخطيب في علم البيان واستدل عليه بان  
هذا اسلوب ليس فيها جمع بين ما يصح أن يكون مشبها وما يصح أن يكون  
مشبها به حتى تتعذر استعارة او تشبيها . وذلك كقولهم : لي بزيد صديق  
وق .

هذا التركيب لا يمكن ان يكون تشبيها لأن زيدا هو الصديق الوف ،  
وليس كالصديق الوف حتى يكون تشبيها ، او حتى يكون استعارة لأن  
الاستعارة مبناتها التشبيه . ولو كان اسلوب التجريد استعارة كما قرروا ،  
او تشبيها لاطرد في اسلوبه التشبيه . أما وقد وجد من اسلوب التجريد  
ـ لا يمكن التشبيه اتحاد المترنوع والمترنوع منه وهذا شاهد على انه لم يتمدد  
فيه ذلك ، ويجب الا يفرق في الفصل بين تركيب وتركيب .

والحق هو ان اسلوب التجريد ليس فيه بين المترنوع والمترنوع منه تشبيه  
ولا استعارة ، ولكن المترنوع قد يعبر عنه احيانا بالفظه الحقيقي ، وقد يعبر  
عنہ احيانا بالفظه المجازي .

مثل : لقيت من زيد رجال شجاعا ، لقيت من زيدا اسدا .  
مسارب التعبير . ان وجدت فيه الاستعارة فانيا تكون في خصوص  
لفظ المترنوع ،اما بلاغة هذا الاسلوب فهي أئمة من ناحية ان الذي يقول  
يصحب زيدا مصحبته منه يحرا ميلادا . اراد ان يثبت له صفة الكرم على  
سبيل المبالغة . لكن لما كان اثبات صفة الكرم لزيد المعروف للسامع ، قد  
يكون في ذهن السامع عن زيد ما يتعارض مع اثبات تلك الصفة اراد المتكلم  
ان يتبينها له على وجه لا ينزعه فيه منازع منك اثباتها لزيد المعروف الذي  
يقلل اثما عرفنا عنه حوات بخل الى اثباتها المتولد عنه جديد تأن المتكلم  
 يريد ان يقول ان حال زيد تغير فليس كما تعرفون بل أصبح شيئا آخر جديدا  
ـ هذه الصفة .

(المبالغة)

ومنه المبالغة المقبولة<sup>(١)</sup> :

المبالغة أن يدعى لوصف<sup>(٢)</sup> بلوغه في الشدة أو الضعف حداً<sup>(٣)</sup> مستحيلاً أو مستبعداً<sup>(٤)</sup> لشلا يظن<sup>(٥)</sup> أنه غير متناء في الشدة أو الضعف .. وتحصر في التبليغ والاغراق والعلو ، لأن المدعى<sup>(٦)</sup> للوصف من الشدة أو الضعف أما أن يكون ممكناً في نفسه أو لا ، الثاني الغلو<sup>(٧)</sup> ، والأول أما أن يكون ممكناً في العادة أيضاً أو لا : الأول<sup>(٨)</sup> التبليغ والثاني الاغراق<sup>(٩)</sup> .

يدل على ذلك إنك إنكاد تظفر بأسلوب التجريد إلا وقد جعل عيسى تولد المترنح عن المترنح منه مرتبها بحدث من الأحداث كاللقاء ولقيت من زيد أسدًا مما يفهم أن هذه الصيغة قد ادركتها فيه المتكلم إن ذلك الحديث كان المتكلم بين هذا الوصف فيه بذلك الحديث بعد أن لم يكن يعرمه .

(١) ماردة لا تكون من المحسنات . وفي هذا إشارة إلى الرد على من قال أن المبالغة مقبولة مطلقاً ، وعلى من زعم أنها ماردة مطلقاً .

(٢) أي يثبت لوصف بالدعوى لا بالتحقيق .

(٣) أي طرفاً وبكلانا .

(٤) يترب من الحال .

(٥) أي بلوغ الوصف تلك النزلة لدفع توهم أن ذلك الوصف غير بالغ فيه النهاية .

(٦) وهو بلوغ الوصف إلى النهاية شدة أو ضعفاً .

(٧) وهو غير المكن لا عقلاً ولا عادة ، لامتناع أن يكون ممكناً عادة ممتنعاً عقلاً إذ كل ممكناً عادة ممكناً عقلاً ولا عنتس .

(٨) وهو المكن عقلاً وعادة ، أي مدعوى بلوغه ما ذكره تسمى تبليغاً لأن فيه مجرد الزيادة على المدار المتوسط مناسب معناه اللغوي المترنح .

(٩) وهو المكن عقلاً لا عادة ، مدعوى بلوغه إلى حيث يستحيل =

( التبليغ ) (١)

أما التبليغ فكتقول أمرىء القيس (٢) :

فمدادي عداء بين ثور ونعجة دراكا فلم ينصح بماه فينسن  
وصف هذا الفرس بأنه أدرك ثورا وبقرة وحشين ، في مضمار  
واحد ، ولم يعرق ، وذلك غير ممتنع عقلانيا ولا عادة ، ومثله قول أبي  
الطيب (٣) :

وأصرع أى الوحش قفيته به وأنزى عنه مثله حين أركب

ـ بالعادة تسمى اغرانا لأن الوصف بلغ الى حد الاستغراق حيث خرج عن  
المقاد .

فالقسام ثلاثة :

الفلو : وهو غير المكن لا عقلانيا ولا عادة .

التبليغ : وهو المكن عقلانيا وعاديا .

الاغراق : وهو المكن عقلانيا لا عادة .

(١) هو المكن عقلانيا وعاديا .

(٢) العداء : المواجهة بين الصيدتين يصرع أحدهما اثر الآخر في شوط  
واحد . الثور الذكر من يفتر الوحش : النعجة : الاثني منها . ينصح :  
برعرق .

(٣) راجعه في الوساطة من ٣٠٢ .

الصرع : الطرح على الأرض . قفيته : اتبعته والضمير فيه للوحش  
وفي « به » لمرسه . والشاهد في الشطر الثاني :

(الاغراق) (١)

واما الاغراق فكقول الآخر (٣) :

ونكرم جارنا ما دام فينا      وتتبعه الكراهة حيث مالا  
فانه ادعى أن جاره لا يميل عنه الى جهة الا وهو يتبعه الكراهة  
وهذا ممتنع عادة ، وان كان غير ممتنع عقلا (٤) .  
وهما (٤) مقبولان .

(١) هو المكن عقلا لاعادة . والبالغة عند صاحب الصناعتين تسمى  
الاغراق والتتميم (٣٥٧ صناعتين) .

(٢) هو عمرو بن الایهم التغلبي ، كما في نقد الشعر ، وترجمته في  
ص ٢٤٢ معجم الشعراء .

وق الصناعتين « عميرة » يدل « عمرو » (٥٧ صناعتين) . وف  
نهذيب الايضاح للشوخى : الاهتم ولعله تحرير .

(٣) نقد ادعى النسابر انهم يكرمون الجار في حال اقلائه عندهم وفي  
حال ارتحاله عنهم وكونه مع غيرهم ، فالوصف المبالغ فيه كرمه ، واكرام  
الجار حال ارتحاله عنهم محال عادة .

(٤) اي التلبيخ والاغراق .

### ( الفلو ) (١)

وأما الفلو فكتول أبي نواس (٢) :

وأخذت أهل الشرك حتى انه لتخافث النطف التي لم تخلق  
والقبول منه (٣) أصناف : أحدها (٤) ما أدخل عليه ما يقربه الى  
الصحة ، نحو لحظة يكاد في قوله تعالى « يكاد زيتها يضي » ولو لم  
تمسسه نار » وف قول الشاعر يصف فرسا (٥) :  
ويكاد يخرج سرعة عن ظنه لو كان يرغب في فراق رفيق  
والثاني : ما تضمن نوعا حسنا من التخييل (٦) كقول أبي الطيب .  
عقدت سنابكها عليها عثرا لو تبتني عنقا عليه لأمكنا (٧)

(١) هو غير المكن لا عقلا ولا عادة اي ان ادعا بلوغ الشيء الى حد كونه غير ممكن عقلا وعادة يسمى غالوا .

(٢) نجد الكلام عليه في ٣٠ و ٣٢ الوساطة ، وف العقد ( من ٢١ ج ١ ) .

ويرد ابن عبد ربه على من نقده (١٨ ج ٣ العقد ) اذا ان خوف النطفة الغير المخلوقة ممتنع عقلا وعادة .

(٣) اي من الفلو .

(٤) راجع ٣٥٥ مناعتين .

(٥) هو ابن حمديس الصقلي .

(٦) اي من تخيل الصحة وتوجهها .  
وارى ان معناها : من تلوين الشيء بلون مستند من الخيال .

(٧) السنابك : حواشر الخيل . عليها يعني فوق رؤوسها . العثرا :  
الغبار .

ادعى تراكم الغبار المرتفع من سنابك الخيل فوق رؤوسها بحيث  
صار ارضا يمكن السير عليها . وهذا ممتنع عقلا وعادة لكنه تخيل حسن .

وقد جمع القاضي الراجناني بينهما في قوله يصف الليل بالطول:  
يشيل لي أن سمر الشهب في الدجى شدت بأهدابي اليعن أحفانى<sup>(١)</sup>

والثالث : ما أخرج مخرج العزل والخلاعة كقول الآخر :  
اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب

- (٨) اي بين ادخال ما يقربه الى الصحة وتضمين التخييل الحسن .  
(٩) سمر : اي احکمت بالمسامير . الدجى : ظلام الليل . الاهداب  
جمع هدب وهو شعر اشفار العينين »

**ملاحظة :**

المبالغة : راجعها في من ٢٤٨ صناعتين ، باب الغلو ، وفي من ٤٠  
ج ١ الكابل للبرد ، ٧٦ و ٧٧ ج ٢ المرجع نفسه ، وفي الاسرار من ٢٤٠ —  
٢٦٢

ويسميها ابن المعتر في كتابه (البيجع) الافراط في الصفة .  
وقد ذكر الافراط ارسطو في خطابته نذهب الى انه لا يحسن استعماله  
للهفظ المفرط في الصفة حتى لا يدخل في حيز الكذب ولا يفرط ايضاً تقسيماً  
للسلب الصفة ورونقها ، ويقول : ومن الافراطات التي تقال للتعظيم مع  
العلم بكذب من يدعها قول القائل : لو اعطيت مثل هذه المرأة ذهباً لما  
رضيت في تناهياً ، بهذه ليست امثالاً ولا شببهات بل هي اكاذيب ظاهرة ،  
ويؤخذ البرد الشعراً على افراطهم في شعر لهم في كابله ، ويذكر تعليق  
الافراط في الاغراق وشواهد له (قواعد الشعر لشلطب) ، وذكرة ابن قتيبة  
في الشعر والشعراء (من ٩٦ و ١٠٦ و ١٨٦) .

وقد ذكره ابن المعتر مع شواهد له في كتابه البيجع (١١٦ — ١١٢) .  
ونذكر الصحابي (من ٢٢٤) ، واستحسن قيادة السرف والمبالغة في  
الشعر لأن ارسطو ذكر أن الكتاب فيه اكثراً من الصدق (٩٠ نقد النثر) ،  
وينظر قيادة الغلو في المعنى والامراط فيه ويستحسنه ويؤثره على الاقتصار  
على الحد الوسط (٣٥ نقد الشعر) وينظر البيت (واخفت اهل الشرك  
الخ) (٣٦ نقد الشعر) ويستحسنه ، وذكرة صاحب العدد (١ ج ٢١) =

### ( الذهب الكلامي (١) )

ومنه المذهب الكلامي ، وهو أن يوزد المتكلم حجة لما يدعيه على طريق أهل الكلام (٢) كقوله تعالى (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آتَاهُ إِلَّا لَفَسَدَتَا) ، وقوله ( وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ) ، أى الاعادة أطعون عليه من البدء ، والأهون من البدء أدخل في الامكان من البدء ، فالاعادة أدخل في الامكان من البدء ، وهو المطلوب . . . وقوله تعالى ( فَلَمَّا أَفْلَ قَالَ لَا أَحْبُ الْأَفْلَينِ ) أى القمر أفل ، وربما

= و ٤١٨ ج ٢ ) واعتذر عن اغراقه فيه كما اعتبر عن النابية في افراطه في رصف البيت (٩١ ج ١ العدد ) ، وفي تقد الشعر باب للمبالغة ( ٧٠ و ٧١ ) وفي تقد الشعر باب للمبالغة ( ٨٤ تقد الشعر ) وكذلك ذكرها الباقلاش (٨٤ الاعجاز ) ، ويقول صاحب الفزانة : وتسمية المبالغة شنسوية إلى حدامة ومنهم من سمي هذا النوع التلبيخ وسماه ابن المعتز الافراط في الصفة وهذه التسمية طلبت المسنى ولكن الناس رغبوا في تسمية قدامة لخدتها ( ٢٢٥ خزانة الأدب للصومي ) .

وقد ذكر ابن سنان الخناجي م ٤٦٦ صاحب سر الفصاحة في كتابه المبالغة والغلو وحدهما ( من ٢٥٦ سر الفصاحة طبع الخارج ) .  
وراجع تعريف ابن هلال للغلو ( من ٣٤٨ صناعتين ) وللمبالغة ( من ٢٥٦ صناعتين ) .

(١) هو ايراد حجة على المطلوب على طريقة أهل المتنق ، وهي أن تكون المقدمات مستلزمة للمطلوب ، والباحث أول من سماه هذا الاسم (١٠١ البديع لابن المعتز شرح محمد عبد المنعم خناجي ٤/٧٥ العدد ) .  
وابن المعتز يذكر أنه ليس في القرآن منه شيء وأنه ينسب للتكلف (١٠١ البديع ) وقد تقده أبو هلال لأنه مد هذا الباب من البديع مع أنه نسبه إلى التكلف (٢٩٨ صناعتين ) ، وذكر ابن المعتز شواهد له ( ١٠١ - ١٠٤ البديع ) ، ومثلاً لما عيب منه ١٠٤ و ١٠٥ الرجع ) واحتذاهما أبو هلال (٢٩١ - ٣٩١ الصناعتين ) وابن رشيق ( ٢٧٥ ج ٢ وما يبعدها الصدفة ) .

(٢) بيان يوثق بها على صورة قياس استثنائي أو اقتضائي ، فكونها على طريقتهم من المحسنات لأن المحاورة لا تتوقف على كونها على طريقتهم آم ٥ - الإيضاح ج ٦

ليس بالقمر ليس بربى . • قوله تعالى ( قل فلم يعذبكم بذنبكم ) ،  
أى أنتم تذنبون والبنون لا يعذبون فلستم ببنين له ، ومنه قول النابية :  
يعتذر الى النعمان :

خلف فلم أترك لنفسك ريبة . وليس وراء الله للصرء مطلب  
لشن كنت قد بلغت عنى خيانة . لبلغك الواثق أخنى وأكذب  
ولكنى كنت امرءاً لي جانب . من الأرض فيه مسترداد ومذهب  
ملوك وآخوان (٤) اذا ما مدحتم  
كتعلك في قوم أراك اصطفيتهم . فلم ترحم في مدحهم لك أذنبا

يقول : أنت أحسنت الى قوم فمدحوك ، وأنا أحسن الى قوم  
فمدحتم ، فكما أن مدح أولئك لا يمد ذنبا ، فكذلك مدحى لن أحسن  
الى لا يمد ذنبا .

(٣) المسترداد موضع طلب الرزق .

(٤) يغش بهم بنى جنتة ملوك بنى فسان بالشام .

### ( حسن التعليل )

ومنه حسن التعليل :

وهو أن يدعى (١) لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف (٢) غير (٣)  
 حقيقي وهو (٤) أربعة أقسام :

لأن الوصف (٥) أما : ثابت قصد بيان علته ، أو غير ثابت أريد  
 اثباته والأول (٦) أما أن لا يظهر له في العادة علة (٧) أو يظهر له علة  
 غير المذكورة (٨) والثاني (٩) أما ممكن أو غير ممكن .

(١) أى يثبت .

(٢) أى بان ينظر نظراً يستدل على لطف ودقمة ، أى حال كون  
 الاتهات ملتصقاً بمتطلباته بحيث لا يدرك كون هذا المثبت علة إلا من له  
 تصرف في دقائق المعان .

(٣) صفة الاعتبار بمعنى الأمر المعتبر لا يعني المصدر ، أى لا يكون  
 بما اعتبر علة لهذا الوصف علة له في الواقع ، كما إذا قلت (قتل ملان  
 أعاديه لدفع ضررهم ) فإنه ليس من حسن التعليل في شيء .

(٤) أى باعتبار الصفة ، ولما العلة في الجميع من غير مطابقة للواقع .

(٥) أى الذي أريد اثباته في نفسه بما اتي به من العلة المناسبة .

(٦) وهو الثابت الذي قصد بيان علته .

(٧) أى غير التي أريد بيانها ، وإن كانت لا تخلو في الواقع من علة .

(٨) أى يظهر لتلك الصفة في العادة علة غير العلة المذكورة أى غير  
 العلة التي ذكرها المتكلم لحسن التعليل .

(٩) أى الوصف الغير الثابت الذي أريد اثباته .

أما الأول (١) فكقول أبي الطيب (١) :

لم يحث نائلك السحاب وإنما حمت به مصبيها الرضاء  
فإن نزول المطر لا يظهر له في العادة علة ٠ ٠ وكقول أبي تمام (٢) :  
لا تذكرى عطى الكريم من الغنى فالمسيله حرب للمكان العالى  
على عدم اصابة الغنى الكريم بالقياس على عدم اصابة المسيله  
المكان العالى كالطود العظيم ، من جهة أن الكريم لاتصاله بعلو القدر  
كالمكان العالى ، والمعنى لاحقة الخلق اليه كالمسيله ٠

ومن لطيف هذا الفخر قول أبي هلال (٣) العسكري :

رعم البنفسج أنه كعذاره حسنا فسلوا من قفاه لسلته (٤)

(١) أي الوصف الثابت الذي تحدى بيان عللته لا يظهر له في العادة علة ٠

(٢) البيت في منحة ١٤٦ وسلطنة ، والكلام عليه في الاسرار من ٢٤٢

يحكى : بشابه : الثالث : الطعام . السحاب . ظاعن يحيى . حمت به أي مشارت بمحومة سبب نائله وتقوته عليها . المصيب : المصوب من السحاب . الرضاء : عرق الحمى .  
نزول المطر من السحاب سنة ثابتة لا يظهر لها في العادة علة ،  
وقد عللها بأنه عرق حباء الحادثة له بسبب غيره من عطاء المدوح .

(٣) راجمه والكلام عليه في ٢٣١ الاسرار ٠

(٤) راجع من ٢٤٨ الاسرار .  
لابن هلال في فرس (٢٤١ مناميون) :

نكتبا لهم الصباح جبينه فاقتصر منه تخاضن في احسانه

(٥) العذار : أول ما يجدون على الخد من شعر ، ولبنفسج شيء من  
تحت ورقه ، فجعله كاللسان له سل من قفاه عتابا له على زعمه والبيه  
في ديوان المعاني من ٢٤ ٢

وقول ابن نباتة في حفة فرس (١٥) :

وأدهم يستمد الليل منه وتطلع بين عينيه الثريا  
سرى خلف الصباح يطير مشيا ويطوى خلفه الأفلاك طيبا

فلما خاف وشك الفوت منه تثبت بالقوائم والجها

وأما الثاني (١٦) فكتل أبي الطيب :

ما به قتل أعديه ولكن يتنى إخلاف ما ترجو (١٧) الذئاب

فإن قتل الملوك أعداءهم في العادة لارادة هلاكم ، وأن يدفعوا  
مشارهم عن أنفسهم ، حتى يصفعو لهم ملتهم من منازعاتهم ، لا لما ادعاه

من أن طبيعة الكرم قد غلت عليه ، ومحبته أن يصدق رجاء الراجين  
بعنته على قتل أعدائه ، لما علم أنه لما خدا للحرب غدت الذئاب

تتوقع أن يتسع عليها الرزق من قتلهم ، وهذا مبالغة في وصفه  
بالجود ، ويتضمن المبالغة في وصفه بالشجاعة على وجه تخيلي ، أي

تتأهي في الشجاعة حتى ظهر ذلك للحيوانات العجم فإذا خدا للحرب  
رجت الذئاب أن تنال من لحوم أعدائه : وفيه نوع آخر من الدخ ، وهو

أنه ليس من يسرف في القتل ، طاعة للغريب والحق ... وكتل أبي  
طالب المأموني في بعض الوزراء ببخارى (١٨) .

(١٥) ٢٤٩ و ١٩٢ الآسرار .

يستمد الليل منه : اي يستمد ظلمته منه . سري : سار ليلا والضيـ  
لندرس الموصوف . بطيوي : يقطع . الوشك : السرعة والقرب . التوائم .  
جمع قائمة وهي الرجل او اليد . الحيا : الوجه .

(١٦) وهو الوصف الثابت الذي يظهر له في العادة علة غير العلة  
التي ذكرها التكلم لحسن التعليل . يعتقد ببيان علة اخرى له مالعلة  
المذكورة غير حقيقة تكون من حسن التعليل .

(١٧) البيت والكلام عليه في الآسرار من ٢٥٧ .

(١٨) راجع ذلك في من ٢٥٨ الآسرار .

السماح : الجود . الاغفاء : النوم الخفيف . الرواح : العشى .  
الشاهد هو البيت الثاني لأنه على تومه بهذه العلة وهي غير علنه  
في العادة .

مُغْرِمٌ بِالنَّتَّاءِ ، صَبَ بِكَبِيبِ الْجَدَدِ يَصْطَرُ لِلسمَّاحِ ارتِيَاخَا  
لَا يَذُوقُ الْأَغْسَاءِ إِلَّا رَجَاءً أَنْ يَرِي طَيفَ مُسْتَمِعٍ رَوَاحَا  
وَكَانَ تَقِيَّدُهُ بِالرَّوَاحِ لِيُشَيرُ إِلَى أَنَّ الْمَفَاهِيمَ اِنَّمَا يَحْضُورُونَهُ فِي مَدْرَسَةِ  
النَّهَارِ عَلَى عَادَةِ الْمُلُوكِ فَإِذَا كَانَ الرَّوَاحُ قَبْلَهُ فَهُوَ يَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ فَيَنْتَامِ  
لِيَائِسٍ بِرَؤْيَةِ طَيفِهِمْ ، وَأَصْلَهُ مِنْ نَحْوِ قَوْلِ الْآخِرِ (١) .  
وَإِنِّي لَا سُتَّغَفِلُ وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَمْلُ حَيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالَنَا  
وَهَذَا غَيْرُ يَعِيدُ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مِنْ هَذَا الضَّرَبِ ، إِلَّا أَنَّهُ  
لَا يَلْتَعِنُ فِي الْمَرَابِيَةِ وَالْبَعْدُ عَنِ الْمَاعِدِ ذَلِكَ الْمَلْعُونُ فَانْهُ قَدْ يَتَصَوَّرُ أَنَّهُ  
يَرِيدُ الْمُغْرِمَ الْمُتَّيمَ إِذَا بَعْدَ عَهْدِهِ بِحُبِّيْهِ أَنْ يَرَاهُ فِي النَّاسِ ، فَيَرِيدُ  
النَّوْمَ لِذَلِكَ خَاصَّةً .

وَمِنْ طَلِيفِ هَذَا الضَّرَبِ قَوْلُ أَبْنِ الْمَعْتَزِ (٢) :

قَالُوا أَشْتَكَتْ عَيْنَهُ ، فَقَلْتُ لَهُمْ مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ نَالَهَا الْوَصْبُ  
حَمْرَتْهَا مِنْ دَمَاءِ مِنْ قَتْلَتْ وَالْدَمُ فِي النَّصْلِ شَادَعَ عَجَبْ

وَقَوْلُ الْآخِرِ (٣) :

أَتَتْنِي تَؤْبِنِي بِالْبَكَاءِ فَأَهْلَلَ بِهَا وَبِتَائِيْهَا

(١) هو لجنون ليل (١٢٤ + ٣ زهر الأداب) . والبيت في الأسرار من ٢٥٩ . استغنى : أى اطلب النوم . ولم ينسب البيت إلى صاحبه أحد من الشرح .

(٢) راجع البيتين والتعليق عليهما في الأسرار من ٤٤٤ . الوصْب : الرُّض . النَّصْل : السَّبِق . غالطة الحقيقة لحرمة العين الرمد ، ولكنه أدمى أنها من دماء من قتلتهم من العشاقي .

(٣) هو أبو بكر ابن العربي م ٥٤٢ هـ (٨٨ + ٣ أزهار الرياض - ط لجنة التليف) وهي في الأسرار من ٣١٢ وف الصناعتين من ٤٢٢ وورودها في أسرار البلاغة والصناعتين ينتهي نسبةها لأبي بكر بن العربي لأن عبد القاهر وأبا هلال توقيعا قبل أبي بكر بكثير .

تقول وفي قولها حشمة أتبكي بعين تراني بها  
فقلت اذا استحسنت غيركم أمرت الدموع بتاديما

وذلك أن العادة في دمع العين أن يكون السبب فيه اعراض الحبيب،  
أو اعتراض الرقيب ، ونحو ذلك من الاسباب الوجبة للاكتئاب ،  
لا ما جمله من التأديب على الامامة باستحسان غير الحبيب .

وأما الثالث غكقول مسلم بن الوليد :

يا واشيا حستت فيها اساعته نجي حذارك انساني من الغرق (٣)

فإن استحسان اساعة الواشي ممكن (٤) ، لكن لما خالف الناس  
فيه عقبه بذكر سببه ، وهو أن حذاره من الواشي منه من البكاء فسلم  
انسان عينيه من الغرق في الدموع وما حصل ذلك فهو حسن .

وأما الرابع (٥) فكمعني بيت فارسي ترجمته (٦) :

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليهما عقد منتظر

فإن نية الجوزاء خدمته ممتنة (٧) .

(٢٢) وهو أن يكون الوصف غير ثابت أريد اثباته ، وهو ممكن .

(٢٣) حذارك أي حذاري أياك : انساني أي انسان عيني .

(٢٤) وإن كان غير واقع عادة .

(٢٥) وهو أن يكون الوصف غير ثابت أريد اثباته وهو غير ممكن .

(٢٦) نسبة المسعد للتزويين الخطيب ، والظاهر أنه ليس كذلك  
لأن عبد القاهر قد ذكره في من ٢٦١ من الأسرار ، وبعد القاهر يقول  
(ترجمته) فنقل الخطيب ذلك غلط المسعد أنها (ترجمته) فنسبه  
للمسعد . وهذا من غريب الخطأ والتحريف .

(٢٧) ولكنه أدعى بثوبتها بذلك العلة ، وعلى هذا لا تكون لو هنا  
لابتعان الجواب لابتعان الشرط بل للامتنادل بابتعان الجواز على انتفاء —

وَمَا يُلْحِقُ بِالْتَّعْلِيلِ ؛ وَلَيَسْ بِهِ ، لِبَنَاءُ الْأَمْرِ فِيهِ عَلَى الشَّكِ (٣) .  
نَحْوُ قَوْلِ أَبِي تَعَامَ (٣) .

رَبِّي شَفَعْتُ رَبِيعَ الصَّبَا لِرِيَاضِهَا  
إِلَى الْمَرْنَ حَتَّى جَادَهَا وَهُوَ هَامِعٌ  
كَانَ السَّحَابُ الْغَرْ غَيْنَ تَحْتَهَا حَبِيبًا فَمَا تَرَقَ لَهُنَّ مَدَامٌ

«الشرط ، فإن حيل معناها هنا على الاول بأن جملة خدمة المدوح عليه لانتطاق الجوزاء كان هذا من الضرب الاول لا من هذا الضرب .

هذا وانتطاق اي شد النطاق ، وحول الجوزاء كواكب يقال لها نطاق الجوزاء ، فتنة الجوزاء خدمة المدوح صفة غير ممكنته تصد اثباتها اي بالعملة المناسبة لها وهي كونها منطقية اي شادة النطاق ومسطتها وفي ذلك بحث لان مفهم هذا الكلام هو ان نسبة الجوزاء خدمة المدوح عليه لرؤبة مقد النطاق عليها اعني لرؤبة حالة شبانية بانتطاق المتنطق ، كما يقال لو لم تجئني لم اكرنك ؛ يعني ان عملة الاركان هي الجري ، وهذه صفة ثابتة تصدق عليها بنية خدمة المدوح ، فيكون من الضرب الاول وهو الصفة الثابتة التي تصد عليها ، وما قبل انه اراد ان انتطاق صفة مبنية الثبوت للجوزاء قد اثبته الشاعر وعللها بنية الجوزاء خدمة المدوح ، فهو مع انه يخالف لمصريح كلام الخطيب ليس بشيء ، لان حديث انتطاق الجوزاء اعني الحالة الشبانية بذلك ثابت بل محسوس ، والاقرب ان يجعل لو هنا مثلها في قوله تعالى (لو كان فيما آلة الله لمسدننا ) اعني اوستدللا بالنقاء الثاني على انتفاء الاول كما ذكرنا فيكون الانتطاق عنه تكون نسبة الجوزاء خدمة المدوح ، اي دليلا عليه ، وعملة للعلم ، مع انه وصف غير ممكن .

(٤٨) فلذلك لم يجعل من حسن التعليل الذي فيه ادعاء واصرار .  
والشك ينفيه .

(٤٩) راجع من ٤٥٢ الاسرار . الربى : جمع ربوة وهي ما ارتفع من الأرض . الصبا : ربيع تهب جهة الشرق . المرن : السحاب الابيض .  
جادها : امطرها . هامع : سائل في كثرة . الغر جمع الاغر والمراد السحاب المساطرة الغزيرة الماء .. غيـنـ تـحـتـهـ اي تحت اثريا .. غـرـنـ الاصل تـرـقـاـ بالـهـمـزـةـ . نـفـخـتـ اي تسـكـنـ عـلـلـ عـلـىـ سـبـيلـ الشـكـ تـرـوـلـ المـطـرـ من السـحـابـ بـاـثـبـاـ غـيـبـتـ حـبـيبـاـ تـحـتـهـ تلكـ الـرـياـ بيـنـ تـكـيـ عـلـيـهـ .

وقول أبي الطيب (٣) :

رحل العزاء برحلتي فكأنني أبعته الأنفاس للتشييع

علة تصعيد الأنفاس في العادة هي التحسن والتأسف لا ما جوز أن يكون أباه ، والمعنى رحل عن العزاء بارتحالي عنك أي معه ، أو بسببه ، فكانه لما كان المصدر محل الصير ، وكانت الأنفاس تتضمن منه أيضا ، صار العزاء والنفس الصعداء كائنة نزيلا ، فلما رحل ذلك كان حقا على هذا أن يشيشه قضاة لحق الصحبة .

( التفريع (٤) )

ومنه التفريع :

وهو أن يثبت متعلق أمر حكم (١) بعد اثباته (٢) لمتعلق له آخر (٣) ، كقول الكميت :

(٤) ٣٦٠ الآسرار .

(١) هو لغة كون الشيء فرما لغيره .

(٢) أي أن يثبت أمر حكم به على شيء يبنه وبين أمر آخر نسبة وتعلق بعد أن يثبت ذلك الحكم لمنسوب له آخر .

(٣) أي اثبات ذلك الحكم .

(٤) أي على وجه يشعر بالتفريع والمعتقب ، أي على وجه يشعر بتاريخه على اثباته للأول وذلك بأنه يثبت الحكم ثانياً المتعلق الثاني مع ادلة ليست لخلق الجموع مثل علام زيد مسحور كما أن أباه مسحور ، فالمراد بالتفريع التبعية في الذكر والمعتقب الموصى من غير أن يكون هناك ادلة تثبت مطلق الجموع سواء كان ذلك بادلة تفريع أم لا وليس المراد أن يكون ذلك الاتساع بادلة تفريع فقط والا لم يكن البيت المذكور من هذا النوع .

احلامكم لسقام الجهل شافية . كما دمائكم تشفى من الكلب (\*)  
فرع من وصفهم بشفاء أحلامهم لسقام الجهل وصفهم بشفاء  
دمائهم من داء الكلب \*

( تأكيد المدح بما يشبه الدم (٤) )

ومنه تأكيد المدح بما يشبه الدم :

وهو خريان :

( ١ ) أفضلهما أن تستثنى من صفة دم منفية عن الشيء صفة  
مدح بتقدير دخولها فيها : كقول النابعة الزياني :

(٥) الكلب ينبع اللام شبه جنون يحدث للإنسان من عض الكلب  
اد لا دواء له انفع بن شرب دم ملك كما قال أبو البرج المرى .  
بنـاء مـكـارـم وـاسـاء كـلم دـمـائـكـم منـ الكلـبـ الفـسـاءـ  
فرع على وصفهم بشفاء أحلامهم من داء الجهل وصفهم بشفاء دمائهم  
من داء الكلب يعني اتهم ملوك واشراف وارياب العقول الراجحة .

**ملاحظة :**

تولنا على وجه يشعر بالتربيع والتعقيب اهتزاز كما سبق عن نحو  
علام زيد راكتب وأبوه راكتب . لأن الواو لمطلق الجم معها قبلها وما بعدها  
بيان في التقدم لكل والتأخر للآخر . أما غلام زيد راكتب وأبوه راجل فقد  
خرج من التربيع لأن التربيع يستدعي اتحاد الحكم للمتعلقات وفي المثال  
المذكور حكمان مختلفان بينما المتعلقي أمر فالمراد من التربيع ( أي تربيع الثنائي  
على الأول ) كونه ناشئاً ذكره عن ذكر الأول حيث جعل الأول وسبلة للثاني  
كالتنمية والتوطئة .

(٦) هو من ابتكار ابن المطر وأسلائحة ، ويحمله أبو هلال ثريا  
من أضرب نوع من البديع يسميه الاستثناء ( ٣٦٦ صناعتين ) ، وكذلك  
معل ابن رشيق ( ٤٥ / ٢ العيدة ) .  
وهو الباب الخامس من أبواب البديع لابن المطر . وهو في المنتاج

ولا عيب فيهم غير أن سبّو فيهم **بِهِنْ** فلول من قرائِ الكتائب (١)  
أى ان كان فلول السيف من قرائِ الكتائب من قبيل العيب ، فاشتُ  
شيئاً من العيب على تقدير أن فلول السيف منه ، وذلك مجال ، فهو  
في المعنى تعليق بال مجال كقولهم « حتى يبيض القار » .. فالتأكيد فيه (٢)  
من وجهين :

أحدهما أنه كدعوى الشيء ببينة :

والثاني أن الأصل في الاستثناء (٣) أن يكون متصلة فإذا نطق  
المتكلم بالآء أو نحوها توهّم السامع قبل أن ينطق بما يطّلبه أن ما يأتي  
بعدّها مخرج مما قيلها ، فيكون ثنياً من صفة الذم ثابتًا ، وهذا  
ذم ، فإذا أتت بعدها صفة مدح تأكّد المدح ، لكونه مدحًا على مدح  
وأن كان فيه نوع من الخلابة \*

(٤) والثاني أن يثبت لشيء صفة مدح ، ويعقب باداة استثناء  
تلتها صفة مدح أخرى له ، كقول النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أنا أفصح العرب ببید انى من قريش » : وأصل الاستثناء في هذا  
الضرب أيضاً أن يكون منقطعاً (٥) لكنه (٦) باق على حاله لم يقدر

(٧) اللالول جمع نل وهو النظرة في حد السيف . القراء . المضاربة .  
كتاب جمع كتبية وهو الجماعة المستمدّة للكتاب .

(٨) أى في هذا الضرب .

(٩) أى في مطلق الاستثناء لا في كل استثناء لأن الأصل في الاستثناء  
في الضرب الثاني الانقطاع .

(١٠) أما الانقطاع في الضرب الاول فلان يحصله أن يستثنى من العيب  
خلافه فلن يدخل المستثنى في جنس المستثنى منه . وأما الانقطاع في الضرب  
الثاني فلا تتّبعه العموم في المستثنى منه فيه .

وقوله « ايضاً » أى كما أن الاستثناء في الضرب الاول منقطع لعدم  
دخول المستثنى في المستثنى منه وهذا لا ينافي أن الأصل في مطلق الاستثناء  
هو الانصال ، لأن اسالة الانقطاع هي بالنظر أخصوص هذا الضرب واصالة  
الانصال نظراً لمطلق الاستثناء .

(١١) لما كان الاستثناء متعلّقاً في الضربين اراد أن يفرق بينهما ، وقوله  
« لكنه » أى الاستثناء المنقطع في هذا الضرب .

متصلًا فلا يفيض التأكيد إلا من الوجه الثاني «من الوجهين المذكورين، ولهمذا قلنا الأول (٢) أفضل».

ومنه قول النابغة الجعدي :

فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا (٣)

وأما قوله تعالى ( لا يسمعون فيها لغو ولا تأثيرا ) الا قيلا سلاما سلاما ) فيحتمل الوجهين .. وأما قوله تعالى ( لا يسمعون فيها لغو الا سلاما ) فيحتمل وجها ثالثا وهو أن يكون الاستثناء من أصله متصلًا لأن معنى السلام هو الدعاء بالسلامة ، وأهل الجنـه عن الدعاء بالسلامة أغنياء ، فكان ظاهره من قبيل اللغو وفضول الكلام لو لا ما فيه من فائدة الأكرام .

( ٤ ) ومن تأكيد المدح بما يشبهه الذي ضرب (١) ثالث ، وهو أن يأتي الاستثناء فيه مفرغا ، كقوله تعالى ( وما تنتقم منا إلا أن آتنا بآيات رينا لما جاءتنا ) ، أي وما تعيب منا إلا أصل الماذق والماضر كلها ، وهو الإيمان بآيات الله ونحوه قوله ( قل يا أهل الكتاب هل

(١) أي المقيد للتأكيد من وجهين .

(٢) استشهد سيبويه بالبيت على نصب غير على الاستثناء المنقطع (٣٦٧ ج ١) وينسب أبو هلال البيت لجندل بن جابر الفزارى ( ص ٢٩٦ مناعتين ) .

(٣) راجع ٦٢ من البديع .

(٤) أرى أن يلحق بهذه النوع مثل قول عبد الله بن عيسى لمعرو بن العاص : لك بيان وفيك خطل ، ولك رأى وفيك نك ، ولك قدر ونبيت حسد ( راجع ٢١٢ ج ٢ بيان ) .

وهذا الضرب الثالث هو أن يؤتى بمستثنى فيه معنى المدح معمولاً أقبل فيه معنى المذموم يكون الاستثناء مفرغاً .

تتقعون منا الا ان آمنا بالله وما أنزل علينا ) ، فان الاستفهام فيه  
للانكار . واعلم أن الاستدراك (١١) في هذا الباب يجرى مجرى  
الاستثناء كما في قول أبي الفضل بديع الزمان المهداني (١٢) .  
هو البدر الا أنه البحر رآخر سوى أنهضرغام ، لكنه الويل

( تأكيد الذم بما يشبه المذم )

ومنه تأكيد الذم بما يشبه المذم :

وهو ضربان :

أحدهما أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم ،  
بتقدير دخولها كقولك : « فلان لا خير فيه الا أنه يسيء الى من أحسن  
إليه » .

وثانيهما أن يثبت للشيء صفة ذم ويعقب بأداة استثناء تليها صفة  
ذم أخرى له كقولك « فلان فاسق الا أنه جاهل » . وتحقيق القول فيما  
على قياس ما تقدم (١٣) .

(١١) اي المفهوم من لفظ لكن .

(١٢) بمدح خلف بن أحمد . والبيت في المفتاح من ١٨ .

يتوله الا وسوى استثناء مثل ( بيد انى من قريش ) .

الضرغام : الاسد . الويل : المطر الغزير .

(١٣) في تأكيد المذم بما يشبه للذم .

مثال تأكيد في الضرب لأول من وجهين ، وفي الثاني من وجه واحد .

( الاستبعاع (١) )

ومنه الاستبعاع :

وهو المدح بشيء على وجه يستتبع (٢) المدح بشيء آخر .

كقول أبي الطيب (٣) :

نهيت من الأعمار ما لو حويته لهنت الدنيا بائق خالد

فانه مدحه ببلوغه النهاية في الشجاعة ، اذ كثر قتلاه بحيث  
لو ورث أعمارهم لخلد في الدنيا ، على وجه استبع المدح بكونه سببا  
لصلاح الدنيا ونظامها ، حيث جعل الدنيا مهناة بخلوده ٠٠٠ قال على  
ابن عيسى الربعي (٤) : وفيه وجهان آخران من المدح :

أحدهما أنه نهب الأعمار دون الأموال . الثاني أنه لم يكن ظالما  
في قتل أحد من مقتوليه « لأنه لم يقصد ذلك الا صلاح الدنيا وأهلها ،  
فهم مسرورون بيقائه » .

(١) ١٨١ مفتاح .

(٢) اي يستلزم ، وقوله ( هو المدح بشيء ) اي كالنهاية في الشجاعة ،  
على وجه يستتبع المدح بشيء آخر اي ككونه سببا لصلاح الدنيا .

(٣) راجمه في ٤١١ مصنعين ، و ١٨١ مفتاح ، ٥٩ الآية عن  
سرقات المتنبي للمعیدی .

هذا وراجع باب المشاعنة في الصناعتين من ٤١١ . . . والمشاعنة  
عندہ تشمل الاستبعاع وكذلك تشمل الاماج الآتي :

(٤) عالم لغوى نحوى اديب توفى نحو ٤٢٥ .

( الادماج ) (١)

ومنه الادماج :

وهو أن يضم كلام سبق لمعنى (٢) آخر (٣) فهو أعم من الاستباع (٤) . ومثاله قول أبي الطيب :

أقلب فيه أجفاني كأني أعد بها على الدهر الذئبوا

فأنه ضمن وصف الليل بالطول (٥) الشكایة من الدهر (٦) .

وقول ابن المعتز (٧) في الخيري (٨) :

قد نقض العاشقون ما صنعوا المجر بآلوائهم على ورقه

(١) راجع ص ٢٦٥ ج ٢ زهر الاداب . يقال ادمج الشيء في ذيته اذا لفه فيه .

(٢) اي مثدا كان او غيره .

(٣) المراد الجنس اعم من ان يكون واحدا كما في البيت او اكثر تكونه « ولابد لي من جملة في وصاله الخ » فقد ادمج في الفعل المذكر بكلمة حيث تكفي عن ذلك بالاستفهام عن وجود خليل صالح يودمه حله : وضمن المذكر بالعلم الشكوي عن الزمان لنفي الاخوان حيث اخرج الاستفهام مخرج الانكار . ثم المعنى الآخر وهو المضمن المذكور يجب الا يكون بمفرده ولا يكون في الكلام اشعار ياتي مسوق لاجله والا لم يكن ذلك من الادماج . وقوله يعني آخر مفعول ثان ليسمن وقد اسند الى المفعول الاول : اي ان يجعل المتكلم الكلام الذي سبق لمعنى متضمنا لمعنى آخر بالمعنى الآخر ملفوظ في الكلام .

(٤) لشموله المدح وغيره في حين ان الاستباع خاص بالمدح : وقيل الاستباع لا يختص بالمدح فيكون مساويا للادماج .

(٥)

الساخوذ من قوله « اقلب فيه أجفاني » .

(٦) الساخوذ من قوله « كأني » فقد حصل بذلك الشكایة الادماج لانها معنى تتضمنه المعنى الذي سبق اولا مع عدم التصريح بها وعدم اشعار الكلام ياتي مسوق لاجلها .

(٧) نسبة المزياني لعلى بن محمد التقيبي في ٢٩٣ معجم الشعراء .

(٨) هو ورد أصفر .

فإن الفرض وصف الخيرى بالصفرة ، فأدمع الغزل فى الوصف .  
وفيه وجه آخر من الحسن ، وهو ايهام الجمع بين متنافين ، أعني  
الايجاز والاطناب : أما الايجاز فمن جهة الادماج ، وأما الاطناب  
فلان أصل المعنى أنه أصغر فاللفظ زائد عليه لفائدة ... ومنه قول  
ابن نباتة :

ولا بد لي من جملة في وصاله فمن لي يخل أودع الحلم عنده

فإنه ضمن الغزل الفخر بكونه حليماً المكتى عنه بالاستفهام عن وجود  
خل صالح لأن يودعه حلمه ، وضمن الفخر بذلك باخراج الاستفهام  
مخرج الانكار شكوى الزمان لتغريب الاخوان ، حتى لم يبق شيم من  
يصلح لهذا الشأن ، وتبه بذلك على أنه لم يزعم على مقارقة حلمه  
جملة أبداً ، ولكن اذا كان مريداً لوصول هذا المحبوب المستلزم للجهل  
المنافق للحلم عزم على أنه ان وجد من يصلح لأن يودعه حلمه أودعه  
ایاه ، فإن الودائع تستعلد .

ومنه قول الآخر يعني بعض الوزراء لما استوزر (٩) :

أبى دمرنا اسماعينا في نفوسنا وأسحقنا فيمن تحب ونكرم  
فقلت له تعمّاك فيهم أتمها ودع أمرنا ان المهم المقدم

فإنه أدمج شكوى الزمان وما هو عليه من اختلاك الأحوال في  
التهنئة ، وفيه نظر لأن شكوى الزمان مصرح بها في صدره ، فكيف تكون  
مدمرة ؟ ولو عكس فجعل التهنئة مدمرة في الشكوى أصاب (١٠) .

(٩) هما لمييد الله بن عبد الله بن طاهر المتوفى عام ٣٠٠ هـ من  
سليلان بن وهب لما وزر (٢٢ به ٤ زهر الأداب ، والمنتخب للعمالين )  
وراجعهما في ١١٧ حسن التوسل .

(١٠) ولا ينافي هذا كون المقصود بالذات هو التهنئة ، لأن المقصود  
الذاتي لا ينافي ذلك المقصود بطريق الامواج .

### التوجيه (١)

ومنه التوجيه :

وهو ايراد الكلام محتملاً لوجهين (٢) مختلفين ، كقول من قال (٣)  
لأعور يسمى عمراً :

خاطط لي عمرو قباء لبيت عينيه سواء

وعليه قوله تعالى « واسمع غير مسمع وراعنا » قال الزمخشري :

(١) غير مسمع حال من المخاطب ، أى اسمع وانت غير مسمع ،

وهو قول ذو وجين :

(١ - ) يحتمل الذم :

أى اسمع منا مدعوا عليك بلا سمعت . لأنك لو أجبت دعوتهم  
عليه لم يسمع فكان أصم غير مسمع ، قالوا ذلك اتكالاً على أن قولهم  
« لا سمعت » دعوة مستجابة .

أو اسمع غير مجاب ما تدعوه اليه ، ومنه غير مسمع جواباً  
يوافقك ، فكانك لم تسمع شيئاً .

أو اسمع غير مسمع كلاماً ترضاه ، فسمعت عنه ثاب .

(١) راجع ١٨٠ مفتاح .

(٢) أى على حد سواء اذ لو كان احدهما متقدراً لكان تورية  
لا توجيهها .

(٣) هو بشار بن برد ، ويعد البيت :

فاسأل الناس جميعاً ألم يجيء

(م ٦ الإيضاح ص ٦)

ويجوز على هذا أن يكون « غير مسمع » مفهوم ( اسمع ) أي اسمع كلاما غير مسمع اياك ، لأن اذنك لا تعيه نبوا عنه .

( ٢ ) ويحتمل المدح :

أي اسمع غير مسمع مكروها ، من قوله أسمع غلوط ملائكة اذا سبه .

( ب ) وكذلك قوله « راعنا » .

يحتمل راعنا نكلمك أي ادقينا وانتظرنا . ويحتمل شبه كلمة عبرانية أو سريانية كانوا يتسابون بها ، وهي « راعينا » . فكانوا سخرية بالدين وهذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه بكلام محتمل يتغرون به الشتيمة والاهانة ويظفرون به التوقير والاحترام ... ثم قال غان قلت كيف جاءوا بالقول المحتمل ذى الوجهين بعد ما صرحا وقللوا سمعنا ( ٤ ) وعصينا ؟ قلت : جميع الكفرة كانوا يواجهونه بالكفر والعصيان ولا يواجهونه بالسبب وداعم السوء ، ويجهونا أن يقولوه فيما بينهم ، ويجوز أن لا ينتقدوا بذلك ولكنهم لما لم يؤمنوا به جعلوا كائناً نطقوا به .

قال الساكتي ( ٥ ) :

ومنه ( ٦ ) متشابهات القرآن باعتبار ( ٧ ) .

( ٤ ) أي الزخمرى .

( ٥ ) مفتاح ١٨٠ .

( ٦ ) أي من التوجيه .

( ٧ ) وهو احتالها لوجهين مختلفين ، وتدارقه باعتبار آخر وهو عدم استواء الاحضالين لأن أحد المعنين في المتشابهات قريب والآخر بعيد لما ذكره الساكتي من ان اكثر متشابهات القرآن التورى والایلام .  
ويجوز أن يكون وجه المفارقة هو أن المعنين في المتشابهات لا يجب تقادها والصحيح أن الذي يكون توجيها من المتشابهات باعتبار هو البعض لا الكل .

### الهزل الذي يراد به الجد (١)

ومنه الهزل الذي يراد به الجد ، فترجمته تعنى عن تفسيره ،  
ومثاله قول الشاعر :  
اذا ما تمىء اتساك مفاحضرا      نقل : عد عن ذا ، كيف أكلك الغب  
ومنه قول امرئ القيس :  
وقد علمت سلمى وان كان بعلها      بأن الفتى يهدى وليس بفعال (٢)

— ملاحظة — قال الجاحظ :  
محبست العسوار يا زينب      وجاد على بحثك السحاب  
يجوز ان يكون دعاء عليه وان يكون دعاء له ( ١٢٥ ج ٢ بيان ) .

وفي الوساطة :  
محبست العسوار يا زينب      وجاد على بحثك السحاب  
قال : قد يظن انه دعاء واستدعاء لارضه وإنما مراده الدعاء عليه  
ان تهلك ابله فلا يملك منها ما يغادر عليه وان يوجد السحاب على ارضه  
وهو يملأ فيشتد اسنه على ما ذهب من ماله ( ٣٦٦ ج ٢ وساطة ) .  
وقد عقد ابن عبد ربه فصلاً لذلك عنوانه باب من الشعر يخرج  
معناه في مدح والهجاء ( ١٠ ج ٤ العقد ) .

(١) راجعه في البديع لابن المعتز ص ١١٢ ، ١١٣ شرح محمد  
عبد المنعم خنجي وهو من ابتكار ابن المعتز واسطلاحه ، وفي البيان تأليف  
الجاحظ مثل تصلح ان تكون من هذا النوع ( راجع ٤٥ ج ٢ البيان )  
(٢) هو ابو نواس .

والضمب لا يأكله اشراف الناس ، فهو هزل يراد به الجد ، وهو  
ذم تميم بذلك .

(٣) اسم كان مستتر يعود على المهوjo .  
والشاهد في البيت قوله « وليس بفعال » ظاهره هزل ولكنه يراد  
به الجد وهو هجو زوجها .  
هذا وراجع في ( ص ٦٥ ج ١ زهر الاداب ) مثلاً لهذا النوع .

### تجاهل المعرفة (١)

ومنه تجاهل المعرفة ، وهو كما سماه السكاكى : « سوق المعلوم  
سوق غيره » علامة :

كالتوجيه في قول الخارجية (٢) :

أيا شجر الخابور مالك مورقا .. كانك لم تجزع على ابن طريف  
وللمبالغة في المبالغ في قوله البختوى :

ألم برق سرى أم ضوء مصباح .. أم ابتسامتها بالمنظار الفاسحى  
أو ف الدم في قوله زهير :

وما أدرى وسوف أخال أدرى .. أقسم الله حسن أم نساء  
والتدلل في الحب في قوله الحسين بن عبد الله النزى (٣) :

بالله يا خليات القاع قلن لنا .. ليلى منك أم ليلى من البشر

(١) هو من ابتكار ابن المعتز وأصطلاحه (راجع ١١١ ، ١١٢ البديع،  
وفى الصناعتين ٢٨٧ - ٢٨٩) .  
وراجع فيه ص ١٦٥ مطرى ، ٢٨٤ + ١ الكلمة للبرد ، ٥٥ + ٢

السبك ، وكل ذلك ٢٠٦ + ٢ المرجع .

(٢) هي ليلى ينتط طريف ذرق إخاهما الوليد حين قتلها يزيد بن معاذ  
الشيبانى .. الخابور : نهر بالجزيرة يصب في القراءات .

والبيت في ١٨٠ مفتاح و ١٠ + ٤ ذعر الأداب ، ٤٥٨ صناعتين ،  
٨٢ مفتاح أيضا .

(٣) ويتنسب أيضاً لذى الرمة . كما يتصبب للعروض (٣٨٨ صناعتين)  
وللمجنون .

وتجده في ٣٨٨ صناعتين ، ٣٠٦ + ٢ السبك .. والقاع : المستوى  
من الأرض .

وقول ذي الرمة (٤) :

أيا ظبية الوعسأء بين جلاجله . وبين النقائت أم أم سالم

والتحقيق في قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وسلم حكاية عن الكفار ( هل نذلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لمني خلق جديد ) ، كان لم يكونوا يعرفون منه الا أنه رجل .

والتعريف (٥) في قوله تعالى : « وانا أو ايامك على هدى أو في ضلال مبين » ، وفي مجيء هذا اللفظ على الابهام فائدة أخرى ، ومن انه يبعث الشركين على الفخر في حالة انفسهم وحال النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ، واذا فكروا فيما هم عليه من اغارات بعضهم على بعض ، وسيسي ذرا يريم واستباحة اموالهم ، وقطع الارحام واتيان الفرزوج الحرام ، وقتل النفوس التي حرم الله قتلها ، وشرب الخمر التي تذهب العقول وتحسن ارتكاب الفواحش ، وفكروا فيما النبي عليه السلام والمؤمنون عليه من صلة الارحام ، واجتناب الآفات ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واطعام المساكين وير الوالدين ، والمواظبة على عبادة الله تعالى ، علموا أن النبي عليه السلام والملائكة على هدى ، وأنهم على الضلال ، فبيّن لهم ذلك على الاسلام ، وهذه فائدة عظيمة .

(٤) راجعه في ٤٦/٢ الكتاب للبرد ، ١٦٨ ج ٤ الكتاب لمسيو به : الوعسأء الرابية اللينة من الرمل ، وتنبت احرار البقوء . جلاجل ، والنقا : موضوع .

(٥) راجع ٦٥ ج ٢ المبكي .

### القول بالوجب (١)

ومنه القول بالوجب :

وهو صريان :

أحد مما : أن تقع صفة (٣) في كلام الغير (٤) كتابة عن (٤) شيء (٥)  
أيـت له حـكم (٦) فـتنـتـبـتـ فيـ كـلـامـ تـكـلـمـ تـكـفـيـ ذـلـكـ الشـيـءـ (٧) مـنـ  
غـيرـ تـعـرـضـ لـثـبـوتـ ذـلـكـ الحـكمـ لـهـ أوـ اـنـقـائـهـ (٨) عـنـهـ ،ـ كـوـلـهـ تـعـالـىـ ،ـ

(١) هو يكسر الجيم اسم فاعل لأن المراد به الصفة الموجبة للحكم ،  
ويفتح الجيم اسم مفعول أن يريد به القول بالحكم الذي أوجبه الصفة  
والمراد بالقول الاعتراف أي اعتراف المتكلم بالصفة الموجبة تتحمـمـ فيـ كـلـامـ  
المخاطب مع كونه نابياً لمقصوده من ابياتها لغير من ابيتها له المخاطب او مع  
حمل كلامه على خلاف المقصود .

(٢) اي كالاعز :

(٣) كالثالثين .

(٤) اي دالة على شيء وهو ثريقهم ، فالمراد بالكتابية العبارة لا المعنى  
الاصطلاحي للنظر كتابة وهو النقط المستعمل لينتقل منه إلى اللازم مع جواز  
ارادة المزوم اذا ليس دالة الاعز على ثريقهم بطريق الكتابة اذا لا لزوم بين  
منهوم الاعز وفرق المؤمنين : ويحصل ان يراد بها المعنى الاصطلاحي وبمعنى  
في اللزوم اعتقادهم اللزوم . تم المراد بالصفة الواقعية كتابة في الآية ما يدل  
على ذات ياعتبر معنى كالاعز والصفة التي رومي ابياتها لغير المعنى القائم  
بالغير كالملزمة ماختلـفـ المـسـتـانـ فـنـ الـكـلـامـ اـسـتـخـدـامـ .

(٥) اي لذلك الشيء .

(٦) اي تقتضيه تلك الصفة لكونها سبباً كالإخراج للمؤمنين .

(٧) كـالـلهـ وـرـسـوـلـهـ .

(٨) على تعرض الحكم ابياتها او نبأها خرج الكلام عن القول بالوجب .

« يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل وله العزة ولرسوله وللمؤمنين » فانهم كانوا بالأعز عن فريقهم ، وبالاذل عن فريق المؤمنين ، وأثبتتوا للأعز الارجح ، فاثبته الله تعالى في الرد عليهم صفة العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ، من غير تعریض لثبوت حكم الارجح للموصوفين بصفة العزة ولا لنفيه عنهم .

والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله (٩) بذكر متعلقه (١٠) تقوله :

قلت : ثقلت اذ أتيت مرارا قال : ثقلت كاهلي بالایادي  
فنت طـوـنت خال لا بل تطـوـلت ، وأبرمت عـالـجـبـلـوـدـادـي (١١)

والاستشهاد بقوله ثقلت وأبرمت ، دون قوله طـوـلت (١٢) :

ومنه قول القاضي الارجاني :

غالطتنى اذ كست جسمى الصـنـا كسوة عرت من اللحم العظاما  
ثم قالـتـ أنتـ عندـىـ فـالـمـوـىـ مثلـ عـيـنـىـ صـدـقـتـ لـكـ مـقـاماـ  
مـكـذاـ قـوـلـ ابنـ دـوـيـدـةـ المـغـرـبـىـ مـنـ آـيـاتـ ،ـ يـخـاطـبـ بـهـ رـجـلـاـ أـوـدـعـ  
بعـضـ الـقـضـاءـ مـاـ ،ـ فـادـعـيـ القـاضـىـ ضـيـاعـهـ .

(٩) اي حال تكون خلاف مراده مما يحتمله ذلك اللفظ اي من المعانى  
الى يحتملها ذلك اللفظ احتمالاً حقيقياً او مجازياً يان يكون اللفظ صالحـاـ  
لذلك المعنى الذى حمل عليه وان كان لم يرد ، ملو كان اللفظ غير صالحـ  
له كان الحال عليه عيناً لا بديعاً .

(١٠) اي وحمله اللفظ على الخلاف المحتل بسبب ذكر متعلق ذلك  
اللفظ .

(١١) البيتان لابن حجاج وينسبان ايضاً لمحمد بن ابراهيم الاسدي .

(١٢) غليس من القول بالوجوب لاته رد عليه يقوله « لا » وثبت  
 شيئاً آخر هو التطوى وهو غير التطويه .

أن قال قد ضاعت فيصدق ، إنما ضاعت ولكن منك يعني لو تمنى أو قال قد وقعت فيصدق ، إنها وقعت ولكن منه أحسن موقع و قريب من هذا قول الآخر :  
واخوان حسبتم دروعا فكانوها ولكن للاعادى  
وخلتهم سهاما صائبات فكانوها ولكن في فؤادى  
وقالوا قد صفت هنا قلوب لقد صدقوا ولكن من ودادى (١)  
والمراد البيتان الأولان ، ولد أن تجمل نحوها ضربا ثالثا .

(١٢) راجع مثلا شبيها بذلك في من ٢٦١ ج ٢ البيان والتبيين والإيات  
لعلى بن غضالة الفيرواني م ٤٧٩ ج ، وتسليما أيضا ابن الرومي .

**ملاحظة :**

هذا النوع الثاني من القول بالوجب هو الاسلوب الحكم ( ٣١١ ج ٤ و ٤٨٠ ج ١ ابن السكي ) .

**ملاحظة :**

قوله « يذكر متعلقه » المراد بالمتعلق هنا ما يناسب المعنى المحول عليه سواء كان متعلقا اصطلاحيا كالمعنى وال مجرور أو لا ، غالبا كالبيت ، والثاني كقوله :  
لقد يهتوا لما رأونى شاحبا فقالوا به عين مقللت وعارضوا  
ارادوا بالعين اصابة العائن وحبله على اصابة عين المتشوق يذكر  
ملام وهو العارض في الاسنان التي هي كالبرد .  
والحل على خلاف المراد تارة يكون باعادة المحوول كالبيت « قلت  
نقتل » وتارة يكون بدون اعادته كما في البيت الذي ذكرنا .  
وقد جعل السبكي الضرب الاول من القصور بالوجب من المذهب  
الكلامي والضربي الثاني من الاسلوب الحكم ، وجمل بيت الماءلة  
« اطيخوا لي جهة » من القول بالوجب .

( الاطراد (١) )

ومنه الاطراد :

وهو أن ياتي بأسماء المدح أو غيره ، وأباكه (٢) على ترتيب  
الولادة من غير تسلق في السبك ، حتى تكون الأسماء في تصريرها كالماء  
الجاري في اطراذه وسوانة انسجامه كقول الشاعر (٣) :

ان يقتلوك نقد ثلت عروشم بعثية بن الحارث بن شهاب

وقول دريد بن الصمة :

قتلنا بعهد الله خير لدنه دواب بن اسماء بن زيد بن قارب

وفيه تعرض للمقتول به ، ولشرف المقتول ، قيل لما سمعه

عبد الملك بن مروان قال : لولا القافية لبلغ به آدم .. ومنه قول النبي

صلى الله عليه وسلم : « الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف

أين يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم » .

( انتهت المحسنات المنوية )

(١) الصحيح أنه من البديع اللقطى .

(٢) اي وأسماء آباكه .

فإن قيل هذا من تتابع الأضفاف وكيف يعد من المحسنات ؟ فلما :

قد تقرر أن تتابع الأضفاف اذا سلم من الاستثناء ملح ولطف ، وما هنا

من هذا القبيل .

(٣) هو لربيمة والد دواب قاله لما قتل عتبة فقتلته قوم عتبة به

١٤٦ المؤنث للأخذى ، هامش البيان والتبيين ص ١١ ج ٢ ٣٥٤ ج ١

الحادية ، ١٤ ج ٢ الكامل نميرد ، وفق العقد ٢٦٧ ج ٣ تفصيل كثير

لذلك ) .

والبيت في ص ٤ من الامالي ، ١٦٩ دلائل ايضا .

( المحسنات اللفظية - )

(١) الجناس بين اللقطين (٤)

وهو تشابهما في اللقط (٥) :

(٦) والقسام منه :

ان يتنقا (٦) في أنواع الحروف (٦) وعدها (٦) وهيئها (٦)  
وترتيبها (٦) .

(٤) راجع هـ - ١٤ من الاسرار ، ٤٠١ - ٤٠٣ دلائل ، ٢١٠  
مناعتین وراجع باب التعطف في الصناعتین من ٤٠٧ .

وراجع ١٨١ مفتاح . والجناس مصدر جناس .

(٥) اي في التقط اي في التقط بما ينما يكون المسنون منها محمد  
الجنسية كلا او جلا لا يعضا كلام الكلمة او هيئها او مائتها ، ويحتمل ان المراد  
اللقط مرادا به ذات اللقطين اي حروفيهما تكون المراد تشابه اللقطين في  
حروفيهما كلا او جلا . ثم ان التشابه المذكور لابد فيه من اختلاف المعنى  
يخرج ما اذا تشابها من جهة المعنى فقط نحو اسد وسعي وليس بينها  
جناس وكذلك ما اذا تشابها في اللقط والمعنى كالتأكيد اللقطي نحو قام زيد  
نلا جناس بينها ، وكذلك يخرج ما اذا تشابها في مجرد عدد الحروف نحو  
ضرب وعلم او في مجرد الوزن (ويلزم التشابه في المعنى) نحو ضرب وقطع .  
هذا والفرق بين الجنس والتكرير ان الثاني تتحد الانفاظ المكررة  
فيه في المعنى يعكس الاول (٤٤ وساقطة ) .

(٦) اي من الجناس .

(٧) اي اللقطان .

(٨) فكل من الحروف التسعة والعشرين نوع ، وبهذا يخرج نحو  
يدرج ويمرح فالجناس بينها ليس ثابا بل لاحقا .

(٩) ولا اعتبار يكون الحرف الشديد بحرفين .

وينظر الاتفاق في العدد يخرج نحو الساق ولمساق فالجناس بينها  
ناتص لا ثاب .

(١٠) وبه يخرج نحو البرد والبرد ، ثان هيئ الكلمة هي كثيبة حاصلة  
لها باعتبار الحركات والسكنات ، والابولى ان يقول : في هيئه الحروف  
لان الكلام في هيئات الحروف « وهي كثيبة حاصلة لها باعتبار حركاتها  
وسكناتها سواء اتفقت انواع الحروف او اختلفت ، لا في هيئه الكلمة » ،  
وهي كثيبة حاصلة باعتبار حركات الحروف وسكناتها وتقدمهم بعضها على  
بعض وحركة لام الكلمة او سكونها غير معتبر .

=

(١) فان كانا (١٢) من نوع واحد كاسمين (١٣) سمي مماثلاً (٤)،  
كتوته تعالى « ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير  
ساعة (٥) » ، وقول الشاعر (٦) :

حدق الآجال آجال والهوى للمرء قتال

الأول جمع أجل بالكسر وهو القطيع من بقر الوحش ، والثاني  
جمع أجل والراد به منتهي الأعمار ، وقول أبي تمام :

إذا الخيل جاءت قسطنطيل الحرب مدعوا

مصدر العوالى في مصدر الكتاب (٧)

---

= هذا نحو ضرب وقتل على هيئة واحدة مع اختلاف الحروف بخلاف  
نحو ضرب وضرب مبنيين للفاعل وللمفعول مائهما على هيتين مع اتحاد  
الحروف .

(١١) اي تقديم بعض الحروف على بعض وتأخره عنه ، وبه يخرج  
نحو الحق والفتح .

(١٢) اي اللسان المتقدان في جميع ما ذكر (١٢) او فعلين او حرفين .

(١٤) راجع ٤٠ صناعتين .

(١٥) الساعة صارت حقيقة عرقية في القيمة غلا يرد انه لا جناس  
بين النظر الحقيقي ومجازيه . ثم لا عبرة بالام التعريف ، ومثال الجناس  
بين فعلين ، قال ملان ثم قال كذلك ، الاول من القبيلة والثانية من القول ،  
ومثال الجناس بين الديفين قد يوجد الكريم وقد يعثر الجواب غالباً  
للتكرر والثانية للتقليل .

(١٦) هو ابو سعيد المخزومي شاعر عيابي مثل عاصر دعبلا وهجاه  
(١٧) ج ٢ البيان ، والبيت في ٢٦٠ مجم الشعرا .

(١٨) جاءت خرت . هسطول الحرب : غبارها الساطع غيها .  
مধمو : امالوا . العوالى : الرياح جمع مالية . مصدر العوالى اعلىها  
ومصدر الكتاب نحوها .

(ب - ) وان كانا من نوعين كاسم و فعل (١٧) سمي مستوف ،  
تقول أبي تعلم أيضا (١٨) :

ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله

ونحوه قول الآخر (١٩) :

وسميه يحيى لحييا فلم يكن الى رد امر الله فيه سبيله  
واللائم ايضا ان كان أحد لفظيه (٢٠) مركبا سمي جناس الترکيب (٢١):  
(ا - ) ثم ان كان المركب منها مركبا من كلمة وبعض كلمة سمي  
مرفوا ، تقول الحريري (٢٢) :

(١٧) او اسم وحرف او فعل وحرف .

(١٨) البيت في ص ١٢ الاسرار ، و من ٤٤ وسامة . ويحيى الاول  
فعل والثاني اسم .

(١٩) هو محمد بن كلثمة الاسدي في رثاء ولده يحيى (٢٦) البديع  
لابن المطر ، ١١١ ج ٢ زهر الاداب .

(٢٠)

اي لفظي الجناس النسالم .

(٢١) وان لم يكن كذلك فهو ما من من المتأمل والمستوف والمراد يكون  
احد اللقطين بفرد ان يكون كلمة واحدة والمراد بهونه مركبا ان لا يكون كلية  
واحدة بل كليتين لا كلية وجزء كلية اخرى ثان هذا اسمه المغو ..  
اما اذا كان كل من كلمتيه المتجلستين مركبتين فهو جناس التتفيق مثل  
« ارى قدسي اراق دمي » .

(٢٢) الوليل : المطر الغير . المصاص مصدر صاب المطر صوابا  
ومصابا اذا انصب ، الحمام : الموت . الصاب شجر مو واحدة صابة . هذا  
وق زهر الاداب (٨٥ و ٨٦ ج ٢ و ٨٧ ج ٢ ) ايضا مثل لهذا النوع من  
الجناس .

ملاحظة : الخلاصة ان جناس الترکيب اما :

١ - برقو : وهو ان يكون الجناس بين لفظين : مفرد ، ومركب من  
كلية وبعض اخرى .

٢ - تلبيق : وهو ان يكون كل من لفظي الجناس مركبا من كليتين .

٣ - متشابه او مفارق : اذا كان احد اللقطين مفردا والآخر مركبا  
من كليتين .

ولا تله عن ذكر ذنبك وابكه بدمع يحاكي انوبيل حال مصابه  
ومثل لسينيك الحمام ووسمه وروعة ملقاءه ومطعم صابه

(ب - ) والا (٣) :

(١) فان اتفقا في الخط سمي متشابها كقول أبي الفتح البستي :

اذا ملك لم يكن ذا هبة فدمعه فدولته ذاهبة (٤)

(٢) وان اختلافا سمي مفروقا كقول أبي الفتح أيضا :

كلكم قد أخذ الجام ولا جام لنا

ما الذي خر مدبر الى جام لو جاملنا (٥)

وقول الآخر (٦) :

لا تعرضن على الرواة قصيدة ما لم تبالغ قبل في تهذيبها  
مهتم عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذب بها  
ووجه حسن هذا القسم أعني القام حسن الاتاحة مع أن الصورة  
صورة الاعادة .

(٢ - ) وان اختلافا في هيئات الحروف فقط (٧) سمي محرقا ثم

(٢٢) اي والا يكن المركب منها مركبا من كلمة وبعض اخرى ،  
بن كان مركبا من كلمتين .

(٢٤) البيت في المتناح من ١٨١ ، و « ذا هبة » الاولى بمعنى صاحب  
هبة وعطاء ، والثانية بمعنى زائلة غير باقية .

(٢٥) البيت في المتناح من ١٨١ . الجام : الكاس : جاملنا من المجالنة  
وهي العائلة بالجميل .

(٢٦) هو المطومي الشامر .

(٢٧) اما ان كان لاختلاف في الهيئة « الشكل » والنقط مثل يحسنون

ويحسّبون فهو جناس التصحيف .

الاختلاف قد يكون في الحركة فقط كالبرد والبرد في قولهم ، جبة البرد .. جنة البرد وعليه قوله تعالى ( ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ) + قال السكاكى (٢٤) وكقوله الجھول أما مفترط أو مفترط (٢٥) والمشدد في هذا الباب (٢٦) يقوم مقام المخفف نظرا إلى الصورة فاعلم وقد يكون في اللحركة والسكنون كقولهم البدعة شرك الشرك وقول أبي العلاء :

والحسن يظهر في بيته رونقه بيت من الشعر أوبت من الشعر

(٣) – وان اختلفا في أعداد الحروف (٣١) فقط سمي ناقصا ، ويكون ذلك على وجهين : أحدهما أن يختلفا بزيادة حرف واحد في الأول كقوله تعالى : « والثنتي الساق بالساق الى ربك يومئذ المشاق » او في الوسط كقولهم جدى جمدى ، او في الآخر تقول أبي تمام (٣٢) :

يمدون من آيد عواصن عواصم تصول باسياف قواضن قواضب

وقول البحترى (٣٣) :

لعن صدفت عنا فربت أنفس صواد الى تلك الوجوه المصوادف

(٢٨) ١٨١ مفتاح .

(٢٩) باعتبار ان النساء في احدهما ساكن وفي الآخر مفتوح .

(٣٠)

أي باب التجنيس .

(٣١) بيان يكون في أحد اللقطتين حرف زائد او اكثر اذا سقط حصل الجناس التام .

(٣٢) راجع من ١١٣ اسرار ، ٤٤ وساتة .

عواصم : جميع عاصمة من عصاء اذا ضرره بالعصا والمراد بها هنا السيف او من العصيلان يعني عواصم على الاداء . عواسم : حافظات للآولين جمع عاصمة تصول . تسليط . قواضن : ثالثات من قضى عليه اذا قتلها . قواضب . قواطع .

(٣٣) البيت في الاسرار من ١٣ .

صدفت : اعرشت : صواد : من الصدى وهو المطشن الشديد .

ومنه ما كتب به بعض ملوك المغرب (٣) الى صاحب له يدعوه الى مجلس أنس له :

أيها الصاحب الذى فارقت عيـ سـنـى ونـفـسـى مـنـه السـنـا وـالـسـنـاءـ  
نـحـنـ فـالـجـلـسـ الـذـى يـبـ الرـاـحـةـ وـالـمـسـمـعـ الفـنـىـ وـالـفـنـاءـ  
تـنـصـاطـىـ الـتـى تـنـسـىـ مـنـ الـلـذـةـ وـالـرـقـةـ الـهـوـىـ وـالـمـوـاءـ  
فـاتـهـ تـلـفـ رـاحـةـ وـمـحـيـاـ قـدـ أـعـدـ لـكـ الـحـيـاـ وـالـحـيـاءـ

وربما يسمى هذا القسم (٤) أعني الثالث (٣) مطراً ، ووجه  
حسنه أنك : تتوجه قبل أن يرد عليك آخر الكلمة كالميم من عواصم أنها  
هي التي مضت وإنما أتي بها للتأكيد حتى إذا تكون آخرها في نفسك  
وعاء سمعك انصرف عنك ذلك التوجه ، وفي هذا حصول الفائدة بعد  
أن يخالفك اليأس منها \*

الوجه الثاني : أن يختلفا بزيادة أكثر من حرف واحد كقول  
الختماء :

ان البكاء هو الشفـاءـ ءـ منـ الجوـىـ بـيـنـ الـجـوـانـجـ

وربما سمي هذا الضرب مذيلا :

(٣) الآيات للمنتدب بن عباد كتبها الى محمد بن للطيب المصري  
من ٦ قلائد العقيلين ) .

السـنـاـ : النـورـ . السـنـاءـ : الرـقـةـ . الـرـاحـةـ : رـاحـةـ الـكـفـ . الـمـسـعـ :  
الـلـاذـنـ . الـرـاحـةـ : الـإـرـتـياـحـ . الـحـيـاـ الـوـجـهـ . الـحـيـاـ : الـمـطـرـ وـالـمـرـادـ بـهـ الـعـطـاءـ .

(٤) وهو الجنس النافذ  
ويسميه العسكري تطريزا (٢١) صناعتين ؛ وسمي مطراً لطرف  
زيادة فيه اي وقوفها في الطرف .

(٥) وهو ما كان مثلي « الجوى والجوانج » .

(٤) وان اختلفا في أنواع الحروف اشترط أن لا يقع الاختلاف  
بأكثر من حرف (٣)

(١) ثم الحرفان المختلفان ان كانوا متقاربين سمي الجنس  
مضارعا ، ويكون :

اما في الأول كقول الحريري « بيني وبينكى (٣) ليل دامس  
وطريق طامس »

واما في الوسط كقوله تعالى « وهم ينهمون عنه وينأون عنه » ،  
وتقول بعضهم « البرايا أهداف البلايا »

واما في الآخر كقول النبي (٣) (ص) : « الخيل معقود بنواصيها  
الخير الى يوم القيمة »

(ب) وان كانوا غير متقاربين سمي لاحقا ، ويكونان أيضا :

اما في الأول (٤) : كقوله تعالى « ويل لكل همزة (٤) لزرة » ،

(٣٧) والا لم يعد التشابه بينهما ولم يبق التجانس كلفظي نصر ونكل ،  
(٣٨) اي متزلي .

(٣٩) راجع ص ٢١ ج ٢ البيان .

#### ملاحظة :

لا يخفي تقارب الدال والطاء في « دامس وطامس » في المخرج لأنهما  
من اللسان مع أصل الأستان ،  
ولا يخفي أيضاً تقارب الهاء والهمزة في « ينهمون وينأون » في المخرج  
اذ هما خطيان .  
ولا يخفي أيضاً تقارب اللام والراء في « الخيل والخير » في المخرج  
لأنهما من الحنك وللسان .

(٤٠) ومنه قول المرق العبدى :  
هل للتفى من بنيات الدهر من واى ام هل له من حمام الموت من راق  
ومنه قول البحترى :  
ولم يكن المفتر بالله اذ شرى ليعجز والمحتر بالله طالبه  
(٤١) فعلام والهاء متبادران ومتباعدان في المخرج لأن الهاء من أقصى

وقول بعضهم « رب وضى غير رضى » ، وقول الحريرى « لا أطع زمامى لن يخفر ذمامى » .

واما في الوسط : كقوله تعالى « ذلکم بما كنتم تفرون في الأرضين ينير الحق وبما كنتم تمرحون » (٤١) ، وقوله تعالى ( وانه على ذلك الشهيد وانه لحب الخير لشديد ) .

واما في الآخر : كقوله تعالى ( فادا جاءهم أمر من الأمان ) (٤٢) ، وقول البخترى :

هل لما فات من تلك تلاف أم لشاك من الصباية شاف (٤٣)

( ٥ ) وان اختلفا في ترتيب الحروف سمي جناس القلب ، وهو ضربان : قلب الكل كقولهم (٤٤) حسامه فتح لأولياته حتف لاعداته ، وقلب البعض كما جاء في الخبر : اللهم استر عوراتنا وآمن رواعتنا ، وقول بعضهم : رحم الله امرءاً أمسك ما بين فكيه وأطلق ما بين كفيه (٤٥) وعليه قول أبي الطيب :

---

= الحلق واللام من طرف اللسان . والهمز : الكسر . واللبر : الطعن وشاع استعمالها في الكسر من أمراض الناس والطعن فيها » (٤٦) في عدم تقارب الفاء والميم نظر ، مائهما شنيويتان وحيثند فالجناس بينهما مفارق .

(٤٧) ملراء والتون مقابدان في المخرج وفيه نظر بل هما متقاربان حتى انه يجوز ادغام احدهما في الآخر لأنهما من حروف الذاقة ( بر يندل ) وهي تخرج من طرف اللسان .

(٤٨) البيت في المستعين من ٣٢٤ .

(٤٩) وللباس بن الاخفش : حسامك فيه للأحباب فتح ورحمك فيه للأعداء حتف (٤٦) ومثل هذا قول اعرابي : « أعود بك من ستم وعدواه وذى رحم ودعواه ( ١٥٧ ج ٢ البيان والتبيين ) » .

ممنوعة منعمة رداع يكفل لفظها الطير الوقاعا (٤٦)  
وإذا وقع أحد المتجانسين جناس القلب في أول البيت والآخر  
في آخره سمي مقلوبا مجنحا (٤٧) وإذا ولد أحد المتجانسين (٤٨) الآخر  
سمى مزدواجا ومكررا ومدددا كقوله تعالى (وجئتك من سبا بنيت)  
وما جاء في الخبر « المؤمنون هينون لينون » ، وقولهم من جد وجد ،  
وقولهم « من قرع بابا ولح ولح » وقولهم النبيذ بغير النغم غم وبغير  
الدسم سم ، وقوله (٤٩) :  
يمدون من أيد عواص عواصم تصوّل بأسياط قواص قواصب

واعلم أنه يلحق بالجناس شيئاً :

أحدهما أن يجمع اللقطين الاشتقاد (٥٠) كقوله تعالى :

(فاثق وجعك للدين القيم) (٥١) وقوله تعالى (فروح وريحان) ،  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم (الظلم ظلمات يوم القيمة) ، وقوله  
الشافعي (٥٢) رضي الله عنه وقد سُئل عن النبيذ : (أجمع أهل الحرمين  
على تحريميه) ، وقال أبو تمام .

---

(٤٧) المبنعة : اي من يمنعها اهلها ويحبونها . رداع : شخصية  
الارداف او ثقلية الاوراك :  
(٤٨) لأن اللقطين بمنزلة جناحين للبيت كقوله :  
لاح انوار العهدى من كنه في كل حال  
(٤٩) ياي نوع من انواع الجناسين من القلب او غيره وهذا النوع  
قريب مما يسميه العسكري مجاورة (١ - ٤ صناعتين) .  
(٥٠) هو لابن تمام وقد سبق .  
(٥١) وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصول مع الاتناء في اصل  
المعنى .

(٥٢) نانهما مشتقان من قام يقوم .  
(٥٣) ليست هذه الروية مروية عن الشامي بل عن عبد الله بن  
« دريس كما في البديع لابن المعتز ، وهو غير الشامي ، وقد اختلط الخطيب  
ومعبد العاهر في تسبيتها للشامي (وراجعهما في ١٨ من الاسرار) .

( وأنجدم من بعد اتهام داركم ) فيادمع أنجدنى على ساكتى نجد (٤)

وقول البحترى :

يعشى عن المجد الغبى ولن ترى ف سودد أربا لغير أرب (٥)

وقول محمد بن وهيب :

قسمت صرف الدهر بأسا ونائلما فما لك موتور وسيفك واتر

والثانى : أن يجمعهما الشابهة وهي ما يشبه (٦) الاشتقاد وليس به ، كقوله تعالى ( اثقلتم الى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ) ، قوله تعالى : ( قال انى لعملكم من القالين ) ، قوله تعالى ( وجنى الجنين دان ) ، قوله البحترى :

وإذا ما رياح جسدك هبت سار قول العذول فيها هباء

(٤) البيت في الأسرار من ١٠ .

(٥) البيت في الأسرار من ٨ .

(٦) اي وهي اتفاق يشبه الاشتقاد وليس باشتقاد .

**ملاحظة :**

التجنيس يذكره أرسسطو في خطابته ويحدده بأن يكون المكرر وأن كان لقطين في المسموح فهو مختلف في المفهوم : وذلك هو ما ذكره قدامة في تعريفه لهذا اللون الذى سماه « المطابق والمجانس » ( ٩٦ نقد الشعر ) ، وبسبقه إلى ذلك أستاذه ثعلب حيث ذكر المطابق وعرفه بأنه تكرر اللحظة بمعنىين مختلفين ( ٢٤ قواعد الشعر ) .

كما بين أرسسطو بلاغته واتره في الكلام مما احتذاه فيه عبد القاهر في الأسرار ( ٥ و ١٢ و ١٤ الأسرار ) .

والجاحظ لا يعرف ذلك اللون ولا يذكر شيئاً عنه ويرى بمثال يليغ للتجنيس ( ٢١٨ ج ١ البيان ) غلا يذكر عن هذا الاصطلاح شيئاً .

وكان العجاج يسمى هذا الباب « عطفة الوجز » ( ٢٦٦ ج ١ العدة )

• • • • • • • • • • • • • • • •

والف الأسمى كتاب الجناس ( ٥ البديع ) ، وكان الله معن يدفع قول العالية : هذا مجنس لهذا ، اذا كان من شكله ، ويقول : « ليس بعربي خالص » ( ٢٩٦ ج ١ العمدة ) .

وابن المعتز هو أهم من درس التجنيس وجمعه ، قال :

التجنيس أن جنس الكلمة تجنس أخرى في بيت شعر أو كلام ، والجنسة أن تشبه اللقطة اللقطة في تأليف حروفها على الوجه الذي الفه الأسمى كتاب الجناس عليه ، ولم تكن التسمية تعرف هذا اللقب . وقد صفت الناس فيه كثيراً كثيرة وجعلوه أبواباً متعددة كابن المعتز والحادي والقاضي الجرجاني وقديمة وغيرهم ( ٩٨ المثل الشانز ) .

ولابن الحررون كتاب المطابق والمجانس ( ٢١٢ نهرست ) ، وحقيقة التجنيس أن يكون اللقطة واحداً والمعنى مختلفاً كما يقول ابن الأثير ، ويحمل ابن الأثير أيضاً رد العجز على الصدر ضرباً من التجنيس ( ١٠٠ و ٩٨ المثل الشانز ) .

وابن المعتز هو الواضع لهذا اللقب وهو أول من أفرد هذا الباب بالبحث والتلقيف ، فقد عرفه ، وذكر اقسامه وأماض في ذكر شواهده ، وذكر مثلاً لمعيه وبذلك ينتهي الباب ، وقد تأثر أبو هلال خطى ابن المعتز في هذا الباب ( ٥٥ — ٧٣ البديع — والصناعتين ) .

بعض أمثلة للجناس :

جار الجار على حقوقى ،

وسنبه يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر النبه فيه سبيل  
ناما اليتيم فلا تنهى وأما السائل فلا تنهى .

ينتو العم لا بل هم ينتو الفم والأذى واعوان دهري ان تظلمت من دهري

خلاسة لأهم أنواع للجناس :

( ١ ) جناس ثام كها في المثال الاول والثانى . ومثل قوله :

« يحار الطرف في حسان هذا الطرف الجيل » .

( ٢ ) جناس غير ثام وهو أن يختلف اللقطان في النطق بعض الاختلاف  
وذلك بآن يختلف في :

• • • • • • • • • •

١ — حرف من حروف الكللة مثل قوله صلى الله عليه وسلم :  
« الخيل معمود بنواصيها الخير الى يوم القيمة » فقد اختلفا في اللام  
والراء ، ومثل : تغفر وتغفر في المثال الثالث ، والعم والغم في المثال الرابع  
ومثل مقر ومخر وتغفر وتغفر وآوطان وأوطار .

٢ — أو في عدد الحروف مثل :  
الدار اعرفها ربى وربوحا لكن أسماء بها الزمان صنيعا  
ومثل قوله : هذا بناء ناء ، وقال مثلا ، ومثل البوى والهوان ،  
وساه وساهر وكاف وكامل ، والقنا والتليل .  
٣ — أو في شكل الحروف مثل : الجد في الجد ، أي الحظ في الاجتهد ،  
ومثل الفلك والملك وعبرة وعبرة .  
٤ — أو في ترتيب الحروف مثل « أمل والم » وتنح وحتف ، ووسمد  
وعود و « وعید وودیع » ومبین ومبین وسریع وسریع وكلام وكمال  
وصفات وصفات .

#### شروط الجنس البليغ :

- ١ — أن يكون غير متكلف
- ٢ — وأن يطلب المعنى .
- ٣ — وأن تكون الكلمة التي فيها الجنس بطيئاً الأسلوب والمقام .

#### مثل أخرى للجنس :

تعاهدك المهداد ياطلل حدث عن الطاعنين ما نعلوا  
ألم تحزن على الريح المحيل  
واطلاك واتسار محول طار نومي وعاود القلب عيد  
وابي لي الرقاد حزن شديد اشكو واشكر ثمله  
ناعجب لشاك منه شاكر  
أن البوى لهو الهوان .

ثم الق غيرك إنساناً الود يه فلا برحـت لعين الدهـر إنسـاناً  
والتقت الساق بالساق إلى ربك يومـذ المسـاق .  
من بحر جـودك اغـترة وينـسلـه علمـك اعـترـف

### ( رد العجز على المصدر )

ومنه (١) رد العجز على المصدر (٣) :

وهو :

(أ - ) في النثر : أن يجمل أحد النقطتين المكررين (٣) أو المتجلسين (٢) أو الملحقين بهما (٤) ، في أول الفقرة ، والآخر في آخرها  
المعنى :

كقوله تعالى : « وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه » ، وقولهم  
« الحيلة توك الحيلة » ، وقولهم « سائل اللائم يرجع ودممه سائلاً » ،  
وكقوله تعالى : « استغفروا ربكم انه كان غفاراً » .  
وكقوله تعالى « قال انى لعلمكم من القالين » .

(ب - ) وفي الشعر : أن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر  
في صدر المصراع الأول أو حشوه أو آخر أو صدر الثاني .

فالأول كقوله (٥) :

سرير الى ابن العم يلطم وجهه وليس انى داعي الندى بسرير

(١) اى من الحسن النظري .

(٢) راجع ١٧٩ الدلائل ، وكذلك ١٨١ و ١٨٢ دلائل ايضاً .

(٣) اى المشابهين لفظاً ومعنى .

(٤) اى المتجلسين لفظاً لا معنى .

(٥) اى بالمتجلسين بمعنى الذين يجمعهما الاستئناف او شبه الاستئناف .

(٦) هو الاقبض . وقد مفى البيت في حذف المستند اليه ، وهو في  
الصنائعين (٣٧٨) .

ونحوه قول الآخر (٣) :

سکران: سکر هوی و سکر مدامه آئی یثیق فتی به سکران ٤

والثانی کقول الحماسی (٤) :

تمتع من شمیم عرار نجد فما بعد العشیة من عرار

ونحوه قول أبي تمام :

ولم يحفظ مضاع المجد شی من الأشياء كالمال المفاسع

والثالث : کقوله (٥) أيضا :

ومن كان بالبيض الكواكب مغrama فما زلت بالبيض القواصب مغrama

والرابع : کقول الحماسی (٦) :

وان لم يكن الا مدرج ساعة قلیلا فانی نافع لی قلیلها

(٧) هو الخليج الديشتني .

(٨) هو صمة بن عبد الله الفثیری (٦٥ ج ٢ حماسة) ، والعار : هي وردة ناعمة صفراء طيبة الراحة .

(٩) ای کقول ابن تمام .

(١٠) هو ذو الرمة (٢٦ التوادر للقالی) ، والرواية « معرس » مدرج خبر « يكن » ، واسمها يعود الى الاسم المذكور عليه في البيت السابق وهو :

المسا على الدار التي لوجتهاها بیا اهلها ما كان وحشا مقيهاها  
وقوله قلیلا صفة مؤكدة لهم القلة من اضافة التعریج الى الساعة ،  
او صفة مفيدة ای الا تعریجا قلیلا في ساعة ، (وقلیلها) مرفوع غاعل  
نافع ، والضمیر للساعة ؛ وامنه : قلیل من التعریج في الساعة ينفعنى  
ويشفى قلیل وجدى .

والخامس كقول القاضى الأرجانى :

دعانى من ملامكما سفها فداعى الشوق تلکمدا دعاني

وقول الآخر :

سل سبيلا فيها الى راحة النه سس براح كلها سل سبيلا (١)

وقول الآخر :

ذواب سود كالعناقيد أرسلت فمن أجلها منها التفوس ذواب (٢)

والسادس كقول الآخر :

و اذا البلايل افسحت بلغاتها فانف البلايل باحتساء بلايل (٣)

والسابع كقول الحريرى :

فمشغوف بآيات المثانى ومفتون بربات المثانى

والثمن كقول الحريرى :

أمنتهم ثم نأنتهتم فاجح لي أن ليس غيهم فلاح

(١) السبيل : الطريق . (فيها) الضمير يعود الى روضة يصلها . الراج : الخمر . السليبيل : السهل المساغ في الخلق .

(٢) البيت لأبي الحسن نصر المرغينانى - ذواب الاولى جمع ذوبة وهي أعلى شعر الراس ، وذواب الثانية جمع ذاتية اسم ماءع من ذاب .

(٣) البيت للشعالى : البلايل الاولى جمع بليل طائر معروف : البلايل الثانية تجمع بليل وهو الحزن . والثالثة جمع بليلة وهي قناعة الابريق التي يصب منها الخمر .

والتابع كقول البحترى :  
حرائب أبدعتما فلمسنا نرى لك فيها ضربا  
والعاشر كقول أمرى، القيس :  
إذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان (١٤)  
وقول أبي العلاء المعرى :  
لو اختصرتم من الاحسان زركم والعذب يهجر للافراط في الخصم  
والحادي عشر كقول الآخر :  
هدع الوبعيد فما وعيده خاثرى أولئين أجنحة الذباب يضير (١٥)  
والثاني عشر كقول أبي تمام :  
وقد كانت البيض القواضب في نوعى بوانز وهى الآن من بعده بتر (١٦)

(١٤) البيت في الصناعتين ٢٧٧ .

(١٥) هو لميد الله بن محمد ابن عبيدة من قصيدة له في على بن محمد العلوى وكان دعاه إلى تصرفيه فلم يجده متوفياً على فقال عبد الله فيه أبينا (راجع ٢٠٨ ج ١ الكلاب المبردة ) ، وهو في الدلائل من ٩٥ .

(١٦) القواضب ، القواطع . الوضى : العرب : البوانز : القواطع . بتر : جمع أبنز وهو المقطوع أو مقطوع النسب .  
ملحوظة . رد العجز استطلاع جديد لأن المفترض لم يسبق إليه ، وقد ذكر ابن المفترض أنسابه وشواهد كثيرة له ، ثم ذكر مثلاً قليلة لما عيب منه ( من ٩٧ - ١٠٠ البديع ) وقد سار على نهجه أبو هلال ( ٢٧٧ - ٢٨٠ ) .

وابن رشيق يسميه التصدير ( ص ٢ ج ٢ العجدة ) ونقل تمه كثيراً من مثل ابن المفترض وشواهد ذكره له ، ثم ذكر مثلاً قليلاً لما عيب منه ( وام يحيى مخالع المجد شئ من الأشياء كالكلال المضاع ٥ ج ٢ العجدة ) .

وهذا البيت غير موجود في نسخة البديع الموجودة بين أيدينا مما يدل على تقصيها . وابن الأثير يجعل رد العجز على الصدر ضرباً من التجنيس ( ٥ ج ٢ العجدة ) .

### ( السجع ) (١)

وهو توافق<sup>(٢)</sup> الفاصلين<sup>(٣)</sup> من النثر<sup>(٤)</sup> على حرف واحد<sup>(٥)</sup> ،  
وهذا معنى قول السكاكي : الاسجاع في النثر كالتوافق في الشعر<sup>(٦)</sup> .

وهو ثلاثة أضرب : مطرف ومتواز وترصيع :

(١) ١٨٢ المفتاح ، ٥ — ١٢ الاسرار ، ٤٠١ — ٤٠٣ الدلال ، ٤٦ دلائل ايضاً .

(٢) اي توافق .

(٣) اي الكلمتين اللتين هما آخر الفقرتين .

(٤) اي حال كونها من النثر .

(٥) اي في كونهما على حرف واحد كائن في آخرهما .

#### ملاحظة :

القرينة قطعة من الكلام جعلت مزاوجة لآخر ، والقرنة بظها ان شرط مزاوجتها لآخر والا كانت اعم سوء كانت مع تسبیح ام لا ، والفاصلة الكلمة الاخيرة من القرينة التي هي القرنة ، والسجع قد يطلق على نفس الفاصلة المواقة للأخرى في الحرف الاخير منها وقد يطلق على توافق الفاصلتين في الحرف الاخير .

(٦) اي من حيث وجوب التوافق في كل حرف في الآخر .

يعنى هذا مقصود كلام السكاكي ومخصوصه ولا فالسجع على القرنة المذكور بمعنى المصدر اعني توافق الفاصلتين في الحرف الاخير ، وعلى كلام السكاكي هو نفس النطق المتواتي ، الاخر في اواخر القرنة ولذا ذكره السكاكي بلفظ الجمع والسجع لا يجمع الا اذا كان بمعنى النطق ، كما ان اقساميه لمعظ في اخر البيت : اما الكلمة نفسها او الحرف الاخير منها او غير ذلك على خلاف في ذلك . وليس عبارة عن توافق الكلمتين من اواخر الابيات على حرف واحد .

١ - لأن الفاصلتين ان اختلفتا في الوزن فهو السجع المطرف ،  
كقوله تعالى « مالكم لا ترجون لله وقارا ، وقد خلقتم أطوارا » .

: ٢ - والا (٤)

(١) فإن كان ما في احدى القراءتين من الألفاظ أو أكثر ما فيها  
مثل ما يقابلها من الأخرى في الوزن والتقوية فهو الترسيخ .  
كقول الحريري « فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ، ويقرع  
الأسجاع بزواجه وعشه » .

وكقول أبي الفضل المهداني ، إن بعد الكدر صفا ، وبعد المطر  
صحوا ، وقول أبي الفتح البستي « ليكن اقدامك توكل ، واحجامك  
تأمل » .

(ب) والا (٤) فهو السجع المتوازي (٥) :  
كقوله تعالى : فيها سرر مرفوعة ، وأكواب موضوعة (٦) ، وفي

(٧) أى وإن لم يختلفا في الوزن .

(٨) أى وإن لم يكن جميع ما في القراءة ولا أكثرها فيها مثل ما يقابلها  
من الأخرى .  
بان كان جميع ما في احدى القراءتين من المقلبات أو أكثر ما فيها  
أو نصفه مخالفًا لما يقابلها من القراءة الأخرى في الوزن والتقوية بما أو في  
أدھمها ، وهذا الانحراف بالنظر لما عدا الفاصلة لأن في الحرف الأخير  
متها بعضبر في مطلق السجع .

(٩) التوازي أى توافق الفاصلتين وزنا وتقوية دون رعاية غيرها .

(١٠) فقد اختلف سرر وأكواب وزنا وتقوية ، وقد يختلف الوزن فقط  
مثل والمرسلات عرقاً والعاصفات عصماً ، وقد تختلف التقوية فقط مثل « حصل  
الناطق والصامت ، وهلك الحاسم والشامت » .

دعاً النبي (ص) : اللهم اني أدرأ بك في نحورهم ، وأعوذ بك من  
نحورهم .

وشروط حسن السجع : اختلاف قرينته في المعنى كما مر ، لا يكترث  
أين عباد في مهزومين : « طاروا واقين بظورهم صدورهم وبأصلابهم  
نحورهم » .

قيل : وأحسن السجع :

١ — ما تساوت قرائته (١١) كقوله تعالى : « في سدر مخصوص  
وطلاح منضود وظل ممدود » .

٢ — ثم ما طالت قرينته الثانية كقوله « والنجم اذا هوى ما ضل  
صاحبكم وما غوى » .

٣ — أو الشاللة كقوله تعالى « خذوه فغلوه ثم الجحيم  
صراوه ثم في سلسلة ذرعها سمعون ذراعا فاسلكوه » ،  
وفي قول أبي الفضل الميكاني : ( لِهِ الْأَمْرُ الْمَطَاعُ وَالشَّرْفُ الْيَقَاعُ وَالْعَرْضُ  
الْمَدُونُ رِسَالَ الْمَاضِ ) . وقد اجتمعا (١٢) في قوله تعالى ( والضر ،

(١١) اي في عدد الكلمات وان احدي الكلمات اكثر حروفا من كلمة

القرينة الأخرى .

(١٢) اي ما طلت قرينته الثانية وقرينته الثالثة .

#### ملاحظة :

يقول الإبراء بن سنان الخناجي في كتابه (سر النصاحة) :  
ومن الكتاب المحدثين من كان يستعمل السجع كثيرا ، ولا يكاد يخل به ،  
وهو ، أبو اسحق ابراهيم بن هلال الصابين ، وأبو الترج المعروف بالبيضا ،  
ومتنم من كان يذكره ويتجنبه ، وهو : أبو النضال محمد أبو الحسين  
ابن العميد ، وطريقة غير هؤلاء : استعماله برة ورفضه أخرى .

ان الانسان لن يخسر ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا  
بالحق وتواصوا بالصبر ) \*

ولا يحسن أن تولي قرينة قرينة أقصر منها كثيرا ، لأن السجع  
إذا استوفى أمهد من الأولى لطولها ثم جاءت الثانية أقصر منها كثيرا  
يكون كالثانية المببور ، ويبيّن السامع كمن يريد الانتهاء إلى غاية في عشر  
دونها ، والذوق يشهد بذلك ، ويقضى بصحتها \*

ثم السجع اما :

١ - قصير كقوله تعالى : « والمرسلات عرفا غالunasفات  
عصفا ) \*

٢ - أو طويك كقوله تعالى ( اذ يريركم الله في منامك قليلا  
ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنزاعتم في الأمر ولكن الله سلم انه عليم  
بذات المدور ، واذ يريركمونهم اذ التقىتم في أعينكم قليلا ويقللوك في  
أعيونهم ليقضى الله أمرا كان مفعولا والى الله ترجع الأمور » \*

٣ - أو متوسط : كقوله تعالى ( اقتربت الساعة وانشق القمر ،  
وانيراوا آية يعرضا ويقولوا سحر مستمر ) \*

\* \* \*

= فاما عبد الحميد بن يحيى ، وعبد الله بن المقفع ، وأبو الربيع محمد  
ابن الليث وجعفر بن يحيى بن خالد ، وأبراهيم بن العباس ، وسميد بن  
حديد ، وأبو عنان الجاحظ ، وأبو على البصري ، وأحمد بن يوسف ،  
واسمهيل بن صبيح ، ومحمد بن غالب ، ومحمد بن عبد الله الاستهانى ،  
وابن ثوابة ، وأبو الحسن احمد بن سعد وأبو مسلم محمد بن بحر ،  
وأشبههم ، فان السجع فيها وفت عليه من كلامهم قليل ، لكنهم لا يكادون  
يخلون بالنسبة بين الانفاظ في النصوص والمقطوع الا في البسيط من الموضع  
( من ١٧٧ سر الفصاحة طبع الخاجي ) .

ومن لطيف السجع قول البديع الهمداني من كتاب له الى ابن فريخون : « كتابي والبحر وان لم أره ، فقد سمعت خبره ، واللبيث وان لم ألقه ، فقد تصورت خلقه ، والملك العادل ، وان لم أكن لقيته ، فقد لقيتني صيته ، ومن رأى من المسيف أثره ، فقد رأى أكثره .

• • •

واعلم أن فوائل الأسجاع موضوعة على أن تكون محاكمة للعجباء ، موقوفاً عليها ، لأن الغرض أن يزاوج بينها ، ولا يتم ذلك في كل صورة إلا بالوقف ، ألا ترى أنك لو وصلت قولهم « ما أبعد ما فات وما أقرب ما هو آت » ، لم يكن بد من اجراء كل من الفاصلتين على ما يقتضيه حكم الاعراب ، فيقوط الغرض من السجع .. وإذارأيتهم يخرجون الكلم عن أوضاعها للازدواج ، في قولهم : « انى لاتيه بالغدايا والعشايا » أى بالغدايات ، فما ظنك بهم في ذلك .

• • •

وقيل انه لا يقال في القرآن أنسجاع وإنما يقال فوائل .

• • •

وقيل السجع غير مختص بالنشر ومثاله من الشعر قول أبي تمام :  
تجلى به رشدي، وأثرتبه يدى وفاض به ثمدى، وأورى به زندي (٣)

وكذا قول الخنساء :

حامي الحقيقة ، محمود الخلقة مه دى الطريقة ، نفاع وضرار (٤)

(١٢) اثرت : صارت ذات ثروة : التهد بكسر الثاء : المساء اللطيل .  
اورى : حصار ذاوري اي نار .

(١٤) راجع البيت في ٣٧٠ صناعتين :  
ملاحظة مثل هذا النوع يسميه العسكري تصصينا ( ٣٦٦ - ٣٧٢ )  
صناعتين .

وكذا قول الآخر :

ومكارم أوليتها متورعاً وجراهم أفيتها متيرعاً  
وهو ظاهر التكلف ،

وهذا القائل لا يشترط التقافية في العروض والضرب كقوله (١٥) .  
وزند ندى فواضلها ورى ورندربى فضائله نضير

\* \* \*

( التشطير ) :

ومن السجع على هذا القول (١٦) ما يسمى التشطير (١٧) وهو أن يجعل كل من شطري البيت سجعة مخالفة لأنتها كقول أبي تمام :

( التصريح ) :  
ومنه ما يسمى التصريح ، وهو جمل العروض مقامة تقافية الضرب ،  
كقول أبي فراس :

باطراف المتنفة العوالى تفردنا بأوساط المعالى (١٨)

(١٥) البيت للطبرى ( ٧٥ حسن التوصل ) الندى : الجود : وابيات الرند له مجاز : الفواضل . العطايا : ورى : ذو نار من يقتده ينزل ما يتمناه منه . الرند : نبات طيب الرائحة . الريى جمع ربوة وهي ما ارتفع من الأرض . الشاهد في أن العروض والضرب في البيت لا تقافية فيها .

(١٦) راجع ٣٩٩ صناعتين .

(١٧) اي على القول بعدم اختصاصه بالنشر :

(١٨) المتنفة : المقومة : العوالى الرماح . أوساط المعالى : اجلها واعظتها .

وهو مما استحسن حتى ان أكثر الشعر صرخ البيت أدول منه ،  
ولذلك متى خالفت العروض الضرب في الوزن جاز أن تجعل موازنة له  
اذا كان البيت مصرعا كقول أمرىء القيس :

الاعم صباحا أيها الطلل البالى      وهلينعممن من كان في العصر الحالى (١٩)

أنتي بمعرض الطويل مفاعيان ، وذلك لا يصح اذا لم يكن البيت  
مصرعا ولهذا خطأ أبو الطيب في قوله :

تفكره علم ومنطقه حكم      وباطنه دين وظاهره ظرف

— ٤ —

### ( الموارنة ) ( )

ومنه الموارنة :

وهي أن تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن دون التقنية (٣) ،  
كقوله تعالى ( ونمارق مصقوفة وزرابي مبسوطة ) ، فإن كان ما في احدى

(١٩) عم هو فعل أمر ، وعم صباحا تحية الصباح عند العرب :  
الطلل ما شخص من آثار الديار . العصر يضم العين والصاد لاجل الوزن  
واسمه العصر بالسكنون وهو الدهر الحالى الماضى .

(١) هي من التشطير عند السلاكى ( ٢٩٩ صناعتين ) .

(٢) بين الموارنة والسجع بابنة ، ولكن ابن الأثير يشترط في السجع  
التساوي في الوزن والتقنية ويشترط في الموارنة التساوى في الوزن دون  
التقنية ، فعند الموارنة هي الكلام الذى يقع فيه التوافق في الوزن سواء  
كان مع ذلك ينتفت في التقنية أم لا ، فالسجع عنده أحسن من الموارنة لانه  
شرط فيه ما شرط في الموارنة وزيادة فالسجع والموارنة عنده لا ينافيان .  
منحو شديد ، وقربه عنده ليس بسجع لعدم التقنية ، ويكون من  
الموارنة لوجود الوزن . ونحو ( وقارا واطوارا ) عنده ليس من السجع  
لعدم الوزن ولا من الموارنة لذلك ايضا يمكن خارجا من النوعين ، وهو  
بعيد .

القريتين من الألفاظ أو أكثر ما فيها مثل ما يقابلها من الأخرى في الوزن  
خص باسم المائة (٣) كقوله تعالى ( وَاتْنَا هُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ )  
وهديناهما الصراط المستقيم ) ، وقول أبي تمام :

مَا الْوَحْشُ إِلَّا هَاتِسَا أَوْانِسَ قَنَا الْخَطَّ إِلَّا أَنْ تَلَكْ ذَوَابِلَ

وقول البجتري (٤) :

فَاحْجُمْ لَمْ لَامْ يَجِدْ فِيكَ مَطْعَمًا وَأَقْدَمْ لَمْ لَامْ يَجِدْ عَنْكَ مَهْرِبًا

— ٥ —

### ( القلب )

ومنه القلب (٥) :

كَتَوْلُكْ أَرْضَنْ خَضْرَاءَ ، وَقُولْ عَمَادَ الدِّينِ الْكَاتِبِ لِلْقَاضِيِّ الْفَاضِلِ :  
سَرْ غَلَّا كَبَابَكَ الْفَرَسَ ، وَجَوَابَ الْقَاضِيِّ : دَامَ عَلَى الْعَمَادِ ، وَقُولْ  
الْقَاضِيِّ الْأَرْجَانِيِّ :

مُودَتَهُ تَدُومُ لَكُلِّ هُولٍ وَهُلُّ كُلِّ مُودَتَهُ تَدُومُ

وَفِ التَّنْزِيلِ : كُلٌّ فِي فَلَكٍ ، وَفِيهِ : وَرِبِّكَ فَكِيرٌ :

(٢) وَتَكُونُ فِي التَّنْزِيلِ فِي الشِّعْرِ .

(٤) مِنْ تَصْيِيدَتِهِ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ .

(٥) وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ بِحِيثِ لَوْ مَكْسِتَهُ وَبِدَائِتُهُ بِحِرْفَةِ الْأَخْرِيِّ إِلَى  
الْأَوْلِ كَانَ الْحَاسِلُ بِعِينِهِ هُوَ هَذَا الْكَلَامُ وَيَجْرِي فِي التَّنْزِيلِ وَالتَّنْظِيمِ .

(٦) مِنْ ٨ — الْإِيْضَاحِ جِ ٦

### ( التشريع )

ومنه التشريع :

وهو بناء البيت على قافية يصح المعنى على الوقف على كل  
واحدة منها (١) كقول الحريري :

يا خاطب الدنيا الدنيا انها شرك الردى وقرارة الاكدار (٢)

(١) فان قيل كان عليه ان يقول يصح الوزن والمعنى عند الوقف على كل منها ، لأن التشريع هو ان يبني الشاعر ابيات القصيدة ذات قافية على بحرين او ضربين من بحر واحد ، فعلى اي قافية وقفت كان شعرا مستقيما . مثلاً القافية انها هي آخر البيت فالبناء على قافية لا يتصور الا اذا كان البيت بحيث يصح الوزن ويحصل الشعر عند الوقف على كل منها والا لم تكن الاولى ثانية .

(٢) خاطب من خطب المرأة . الدنيا الخسيسة . شرك الردى اي حبالة الهلاك . قراراة الاكدار اي مطر المهموم .

فان وقفت على الردى غالبيت من الضرب الثامن من الكامل ، وان وقفت على الاكدار فهو من الضرب الثاني منه .

والثانية عند الحليل من آخر حرف في البيت الى اول ساكن بليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن . فالثانوية الاولى من هذا البيت هي لفظ الردى مع حركة الكاف من شرك والثانوية الثانية هي من حركة الدال من الاكدار الى الآخر ، وقد يكون البناء على اكثر من قافية وهو قليل مختلف . ومن لطيف ذي القافية نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو ان تكون الانفاظ المباقية بعد القوافي الاولى بحيث اذا جمعت كانت شعراً مستقيماً المعنى .

( لزوم ما لا يلزم (١) )

ومنه لزوم ما لا يلزم \*

وهو أن يجيء قبل حرف الروى (٢) وما في معناه (٣) من الفاصلة  
ما ليس بلازم في مذهب السجع ، كقوله تعالى : « فإذا هم مبصرون  
واخواتهم يمدونهم في الغنى ثم لا يقترون » ، وقوله « فلما اليتيم  
غلا تظهر وأما السائل فلا تظهر » وقول الشاعر :

سأذكر عمراً إن تراخت مني <sup>أيادي</sup> لم تمن وان هي جلت  
فتن غير محظوظ <sup>الغنى عن صديقه</sup> ولا مظهر الشكوى اذا التعلزلت  
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها <sup>فكان قد عينه حتى تجلت</sup> (٤)

(١) يسميه ابن المعتز « اعتنات الشاعر نفسه في القوافي » (١٢٢. ١٢٣)  
و (١٢٣ البديع) وهو من أفراد ابن المعتز واصطلاحه (٨٦ حسن التوسل).  
وإذا كان ابن المعتز يسميه اعتنات تكيف كما يقول أبو هلال بعده بن  
البديع ؟

(٢) وهو الحرف الأخير من الكلمة الذي تبني عليه القصيدة وتنسب  
إليه .

(٣) أي أو قبل الحرف الذي هو في معنى حرف الروى من الفاصلة ،  
يعني الحرف الذي وقع في غواصل المتر موقع حرف الروى في قوافي  
لأبيات ، وداعن « يجيء » هو قولهم « ما ليس بلازم ».  
يعني هو أن يوتى قبله بشيء أو جمل القوافي أو الفواصل اسجاما  
لم يحتاج إلى الاتيان بذلك الشيء ويتم السجع بدونه ، هذا والمراد أن يكون  
ذلك في بيتهن أو أكثر والا نعني كل بيت او فاصلة يجيء قبل حرف الروى  
أو ما في معناه ما ليس بلازم في السجع .  
وقوله : « حرف الروى أو ما في معناه » اشارة الى أنه يجري في النثر  
والنظم .

(٤) تقدمت الأبيات مشرورة في حتف المسند اليه .

وقول الآخر (٥) :

يقولون في البستان لذين لذة      وفي الخمر والمساء الذي غير آسن  
إذا شئت أن تلقى المحسن كلها      ففي وجه من تهوى جميع المحسن  
وقد يكون ذلك في غير الفاصلتين أيضاً (٦) كقول الحريري  
« وما اشتار العسل من اختيار الكسل (٧) »

( المحسنات اللفظية وشرط حسنها ) (٨)

وأصل الحسن في جميع ذلك – أعني القسم اللفظي – كما قاله  
الشيخ عبد القاهر : هو أن تكون الألفاظ تابعة للمعنى ، فإن المعنى  
إذا أرسلت على سجيتها ، وتركت وما تزيد ، طلبت الألفاظ ، ولم تكتس  
الآ ما يليق بها ، فإن كان خلاف ذلك كان كما قال أبو الطيب :  
إذا لم تشاهد غير حسن شياتها      وأعضائهما غالحسن عنك مغيب (٩)  
وقد يقع في كلام بعض المتأخرین ما حمل صاحبه فرط شغفه

(٥) هنا في البديع لابن المعتز من ٧٥ شرح محمد عبد المنعم خنافي .  
وقد غنى بهذه الآيات ديس المغني في مجلس ابن عيسى ابن المتقن  
(١١ ج ٤ العقد الفريد) .

(٦) بذل يكون في الكلمات التي قبل الفاصلتين في السجع .

(٧) الشاهد لزوم ما لا يلزم في : اختيار واشتار ، إذ التزم التاء  
والالف تبديما .

(٨) راجع ٣ - ١٠ من الأسرار ، ومن ١٨٢ مفتاح .

(٩) راجعه في ٢٦١ وساترة ، من ٦ من الأسرار . والضمير في  
شياتها للدرس وهي جمع شيبة أى علامة .

بأمور ترجع إلى ما له اسم في البديع على أن ينسى أنه يتكلم ليفهم ويقول ليبيه ، ويغيل إليه أنه إذا جمع عدة من أقسام البديع في بيت غلا ضير أن يقع ما عناء في عميه ، وأن يوقع السامع طلبه في خطأ عشواء (١) .

( انتهت المحسنات اللفظية )

(١) فنجيب أن تكون الألفاظ تابعة للمعاني ، لا المعاني توابع للألفاظ بذل يوشي بالألفاظ مكتلة مصنوعة مبتعمها المعنى كتب ما كانت ، كما فعله بعض المتأخرین الذين لهم شفف بغير إراد المحسنات اللفظية ، فيجعلون الكلام كاته غير مسوق لأنادة المعنى ، ولا يبالون بخناء الدلالات وركاكتة المعنى ، فيصيغون تخدم من ذهب على سيف من خشب ، غالوجه أن ترك المعاني على سجيتها ، فتطلب لأنفسها الماء تلق بها ، وعند هذا تظهر البلاغة والبراعة ويتغير الكامل بن القاصر . حين ولى الحريري مع كمال فضله ديوان الائمه مجز ، فقال ابن الخطاب : « هو رجل مقاماتي » وذلك لأن كتابته حكاية تحرى على حسب ارادته ، ومعناه تتبع ما اختاره من الألفاظ المصنوعة ، وما أحسن ما فيه في الترجيح بين الصاحب والصانع : إن الصاحب : كان يكتب كما يريد ، والصانع كان يكتب كما يؤمر ، وبين الحالتين بون يعيده . ولهذا قال قاضي قم حين كتب إليه الصاحب : « أيهما الثاني يقيم » قد عزلناك فقم » قال : « والله ما عزلتنى إلا بهذه المسجمة » .

### ( خلاصة أخيرة )

هذا ما تيسر باذن الله تعالى جمعه وتحريره من أصول الفن  
الثالث ، وبقيت أشياء يذكرها فيه بعض المصنفين .

( ١ ) منها ما يتعمّن اهماله لعدم دخوله في فن البلاغة : نحو  
ما يرجع في التحسين إلى الخط دون النقط ، مع أنه لا يخلو من التكلف ،  
لكون الكلمتين متماثلتين في الخط ، وكون الحروف منقوطة أو غير  
منقوطة ، وهو ما لا أثر له في التحسين كما يسمى الترديد (١) ، أول عدم  
جدواه : نحو ما يوجد في كتب بعض المتأخرین ، مما هو داخل  
فيما ذكرناه كما سماه الإيصال فإنه في الحقيقة راجع إلى الاطناب ،  
أو خلط فيه كما سماه : حسن البيان .

( ٢ ) ومنا ما لا يأس بذكره لاستعماله علىفائدة ، وهو شيئاً  
أحدهما القول في السرقات الشعرية وما يتصل بها ، والثاني القول في  
الابتداء والتخلص والانتهاء فعقدنا فيما فصلين ختنا بهما الكتاب .

---

(١) وهو أن تعلق الكلمة بمعنى ثم تعلق بمعنى آخر مثل .  
هوبنني وهويت الغائيات إلى أن شببتنا فانصرفت عنهن آمالى

## الفصل الأول

( المزارات الشعرية (١) )

( وما يتصل بها (٢) )

اعلم أن اتفاق القائلين إن كان في الغرض (٣) على العموم (٤) :  
كالوصف بالشجاعة والشدة والبلادة والذكاء ، فلا يعد بحثة  
ولا استعانت ولا نحوها ، فان هذه أمور متقررة في النفوس ، متصورة  
للمقول ، يشتراك فيها انفصيحة والأعمى ، والشاعر والمفهوم .

وان كان (٥) في وجه الدلاللة على الغرض (٦) ، وينقسم إلى أقسام  
كثيرة : منها التشبيه بما توجد الصفة فيه على الوجه البليغ كما سبق (٧) ،

(١) راجع ٢٩٣ — ٣٠٢ — ٣٦٠ ، ٣٦٠ — ٣٩١ الدلائل ، والوسطاء  
والدلائل المسار ، والوسطاء تتكلم في اجاده عن المزارات الشعرية .

(٢) اي من الاقتباس والتضمين والعقد والحل والظبيح .

(٣) اي في الغرض المقصود .

(٤) اي حال تكون ذلك الغرض على العموم اي يقصده عامة الناس  
اي كل احد منهم ، فالمراد امران : كون الاتفاق في نفس الغرض لا في الدلاللة  
عليه ، ويكون الغرض عما قال كان الغرض خالصاً لمحبته حكم ما سيأتي وهو  
أن تحكم فيه بالفضل لأن المعنى الدقيق مما يقاويم الناس في ادراكه فيمكن  
أن يدعى فيه السبق والتقدم والزيادة وعدم ذلك .

(٥)

(٦) اي في طريق الدلاللة عليه ، المراد بطريق الدلاللة المنفط الدال على  
الوصف نعاه من حقيقة او مجاز او كناية او تشبيه .

(٧) كذا لو قال أحد القائلين : زيد بدر ، او قال في الاستعارة : انتصر  
الأسد على الأعداء في الميدان ، او قال في الكناية : هو كثير الرماد . وقارن  
انتقال الآخر في مدوخه مثل ذلك .

ومنها ذكر هيئات <sup>(٨)</sup> تدل على انتفخة <sup>(٩)</sup> لاختصاصها بمن له الصفة  
كوصف الرجل حال الحرب بالابتسام وسكون الجوارح وقلة الفكر  
كقول :

كان دنسانيا على قسماتهم    وان كان قد شفف الوجه لقاء <sup>(١٠)</sup>

وكذا وصف الجoad بالتهلل عند ورود العفاة والارتياح لرؤيتهم،  
ووصف البخيل بالعيوب وقلة البشر مع سمعة ذات اليد ومساعدة  
الدهر :

(أ — ) كان كان مما يشتراك الناس في معرفته <sup>(١١)</sup> لاستقراره في  
العقل والعادات : كتشبيه الفتقة الصنة بالشمس والبدر ، والجoad  
بالغث و البحر ، والبليد البطيء بالحجر ، والشجاع الماضي بالسيف  
والنار ، غالاً تناقض فيه كالتناقض في عموم الغرض <sup>(١٢)</sup> .

(ب — ) وان كان مما لا ينال الا بذكر <sup>(١٣)</sup> ولا يصل اليه كل أحد  
فهمذا الذي يجوز أن يدعى فيه الاختصاص والسبق وأن يقضى بين  
القائلين فيه بالتقاضل ، وأن أحدهما فيه أفضل من الآخر ، وان  
الثاني زاد على الأول أو نقص عنه .

(٨) اي اوصاف .

(٩) التي هي للغرض .

(١٠) البيت لحرز بن المكابر الشبي . قسماتهم : وجوههم . شبه  
الوجوه : غير محسنتها والمراد وجوه غيرهم . وراجع البيت في ١٨٥

ج ٢ تحفاة ، ٤٠٥ (معجم الشعراء) :

وبيول البرد : القسمات بخاري الدموع ، وقال الأصمى : اعلى  
الوجه (٤٠ ج ١ الكامل) .

(١١) راجع ٢٩٤ الاسرار . وقوله (في معرفته) اي في معرفة وجه  
الدلالة .

(١٢) في أنه لا يعد فيها سرقة .

(١٣) راجع ٢٩٤ الاسرار . وذلك بان يكون مجازا مخصوصا اوكتابية  
او تشبيهها على وجه لطيف .

وهو (١٤) ضربان :

أحدهما : ما كان في أصله خاصياً غريباً (١٥) .

والثاني : ما كان في أصله عامياً مبتدلاً لكن تصرف فيه بما أخرجه  
من كونه ظاهراً ساذجاً إلى خلاف ذلك (١٦) .

وقد سبق ذكر أمثلتها (١٧) في التشبيه والاستعارة .

\* \* \*

إذا عرفت هذا فنقول :

الأخذ والسرقة نوعان : ظاهر وغير ظاهر .

(١) - أما الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى (١٨) كله : أما مع اللحظة  
أو بعضه ، وأما وحده (١٩) .

(١٤) أي ما لا يبال الأذكر .

(١٥) كتشبيه الشمس بالمرأة في كتب الاشل مثلاً .

(١٦) كالبيت :

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا يوجه ليس فيه حياء  
فإن تشبيه الوجه بهما بالشمس مبتدلاً لكن افساد لذلك تكون عدم  
الحياء من الشمس هو الذي أوجب لها ادعاء المقابلة لهذا الوجه بخرج  
يهذا عن الابتدا .

(١٧) أي لغة الخاصي والعالي المبتدىء الذي تصرف فيه بما أخرجه  
عن الابتدا .

(١٨) أي مع ظهور أن أحدهما مأخوذ من الآخر .

(١٩) وهذا الثاني (أخذ المعنى وحده ) يتزمه تغيير النظم بأن  
يبدل جميع الكلام بتركيب آخر ولا يدخل في هذا تبدل الكلمات المرادفة  
بها يرافقها مع بناء النظم لأن هذا من حكم أخذ اللحظة كله . والضرب الأول  
تشبه المساخدة مع المعنى أما كل اللحظة وأما بعضه ، وفي كل منها أما أن  
وتحصل تغيير في النظم أو لا ، وقد أشار الخطيب إلى كل ذلك .

(٢) — فان كان المأخذ كله من غير تغيير لنظمه فهو مذموم  
مردود (٣)، لأن سرقة محفظة ويسى نسخاً وانتجاها .

كما حكى أن عبد الله بن الزبير (٤) (الاسدي) دخل على معاوية  
فأتشده :

إذا أنت لم تتصف ، أخاك وجدته على طرف المجران ان كان يعقله  
ويركب حد السيف من أن تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مرحل (٥)

فقال له معاوية : لقد شعرت بعدي يا آبا بكر ، ولم يفارقك  
عبد الله مجلس حتى دخل من بن أوس الذي ثانث كلماته التي أولها :  
لعمرك ما أدرى وأنى لأوجل على أين تندو المنية أول (٦)

حتى أتى عليها ، وفيها ما أنسده عبد الله ، فأقبل معاوية على  
عبد الله ، وقال لم تخبرني أنها لك فقال : المتنى لي واللقطة له ، وبعد  
 فهو أخي من الرضاة ، وأنا أحق بشعره (٧) .

وقد روى لأوس ولزهير في قصيدهما هذا البيت :

إذا أنت لم تعراض عن الجهل والخنا أصبت حليماً أو أصبايك جاهلاً

(٢١) راجع ٢٤٥ ج ٢ زهر الأداب ، والآيات في الحماسة من ٢ ج ٢ .

(٢٢) تضييه . تطليبه . شفرة السيف : حده . مرحل : بعد .

(٢٣) البيت في من ٣٩٩ معجم الشعراء .

(٢٤) راجع الرواية في ١٥٥ وساترة ، ٢٩٥ ج ١ الكامل للمبرد .

(٢٥) القسيدة في الحماسة ٤٤٤ ج ١ ، وفي البيان ٣٦٠ ج ٣ .

وقد روى للأمير الريبوعي :

حتى يشتري حسن الثناء بماله إذا سنت الشهباء أعودها القطر (٨)

(٢٠) راجع ٢١٨ و ١٩٠ صناعتين .

ولأبي نواس (٣٦) :

مُقْتَى يُشترى حُسْنُ الْثَّنَاءِ بِمَالِهِ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَسْدُورُ  
وَقَدْ رَوَى لِبِعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ يَمْدُحُ مِعْبُداً :  
أَجَادَ طَوِيسٍ وَالسَّرِيجِيَّ بِمَدِدهِ  
وَمَا قَصْبَاتِ السَّبِيقِ إِلَّا لِعَبْدٍ (٣٧)

ولأبي تمام :

مَحَاسِنُ أَصْنَافِ الْمُغْنِينَ جَمَّةٌ  
وَمَاقْصِبَاتِ السَّبِيقِ إِلَّا لِعَبْدٍ

وَحَكَى صَاحِبُ الْأَغْنَىِ فِي أَصْوَاتِ مِعْبُدٍ :

لَهُفَى عَلَى فَتِيَّةِ ذَلِ الْزَّمَانِ لَهُمْ  
فَمَا يَصْبِيْهِمُ إِلَّا بِمَا شَاءُوا

وَفِي شِعْرِ أَبِي نواسِ (٣٨) :

دَارَتْ عَلَى فَتِيَّةِ ذَلِ الْزَّمَانِ لَهُمْ  
فَمَا يَصْبِيْهِمُ إِلَّا بِمَا شَاءُوا

وَفِي هَذَا الْمَعْنَى : مَا كَانَ التَّغْيِيرُ فِيهِ بِابْدَالِ كَلْمَةٍ أَوْ أَكْثَرِ  
بِمَا يَرَادُ فِيهَا (٣٩) كَتَوْلُ اُمْرَىءِ الْقِيسِ :

وَقَوْفَا بِهَا صَاحِبِيَّ عَلَى مَطِيمِهِمْ  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسْيَ وَتَجْمَلْ

وَقُولُ طَرْفَةِ :

وَقَوْفَا بِهَا صَاحِبِيَّ عَلَى مَطِيمِهِمْ  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسْيَ وَتَجْمَلْ

(٣٦) راجعة في ٦٤ ج ٤ زهر الأدب ، ٣٩٠ الإدب العباسى لمحمود  
محيطى .

(٣٧) طويس ، والسريجي : مغنيان مشهوران ، ومعبد امام الغناء  
في عصر الابوين .

(٣٨) في الراح .

(٣٩) وكذلك بما يصادها وذلك لقرب تناول الفد .

وَكَتُولُ الْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ      وَلَا الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي كُنْتُ تَعْلَمُ

وَقُولُ الْفَرَزَدقِ :

وَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِي عَاهَدُوكُمْ      وَلَا الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي كُنْتُ تَعْلَمُ (٣)

وَكَتُولُ حَاتِمٍ (٤) :

وَمَنْ يَمْتَدِعُ مَا لَيْسُ مِنْ خَيْمَةِ نَفْسِهِ      يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمَهَا

وَقُولُ الْأَعْوَزِ (الشَّنْسِيُّ) :

وَمَنْ يَقْتَرِفُ خَلْقًا سُوِّيَ خَلْقَ نَفْسِهِ      يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمَهَا

(بـ) وَانْ كَانَ (٥) مَعَ تَغْيِيرِ لَنْظَمِهِ (٦) ، أَوْ كَانَ الْمَأْخُوذُ  
بِعُضِهِ الْلَّفْظُ سَمِّيًّا أَغْرِيَةً وَمَسْخًا :

(١ـ) فَإِنْ كَانَ الثَّانِي أَبْلَغَ (٧) مِنَ الْأَوَّلِ (٨) لَاخْتَاصَاهُ  
بِفَضْلِهِ . تَحْسِنُ أَنْسِبُكَ (٩) ، أَوْ الْأَخْتَصَارُ ، أَوِ الْإِيْنَاحُ ، أَوْ زِيَادَةُ  
مَعْنَى . فَهُوَ مَدْوُحٌ مَقْبُولٌ كَتُولُ بَشَارٍ (١٠) :

(١٠) الْبَيْتُ وَالذِّي قَبْلَهُ فِي الْوَسَاطَةِ مِنْ ١٥٩ .

(١١) رَاجِعٌ (٢١١ ج ٢ شِرْحُ الْحَمَاسَةِ الْمَرَاغِيِّ) . وَتَسْبِيهُ الْمَرَازِيَّاتِيُّ  
إِلَى مَالِكِ السَّلْسِلِيِّ (٣٦٢ مُعْجَمُ الشِّعْرَاءِ) .. الْخَيْمَ الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ .

(١٢) أَيْ أَخْذُ الْلَّفْظَ .

(١٣) أَيْ لَنْظُ الْلَّفْظَ .

(١٤) الْمَرَادُ بِالْبَلَاغَةِ هُنَا مَا يَحْصُلُ بِهِ الْحَسْنُ مَطْلَقًا لَا خَصْوصَة  
الْبَلَاغَةِ الْمَلْوَمَةِ .

(١٥) أَيْ مِنَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الْمَأْخُوذُ مِنْهُ .

(١٦) الْمَرَادُ بِهِ الْخَلوُ مِنَ التَّعْقِيدِ الْلَّفْظِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ .

(١٧) رَاقِبٌ : حَافِرٌ وَخَافِرٌ . الْمَالِكُ : الشَّجَاعُ الْمُتَنَاهِرُ . الْمَاهِيْجُ الْمَلَامِ  
لَطْلُوْيِهُ الْحَرِيصُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مِبَالَةٍ .

من راقب الناس لم ينفر بحاجته وفاز بالطبيات الفاتكة اللنج  
وقول سلم الخاسر :

من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور<sup>(٣)</sup>  
فبيت سلم أجود سبكا وأخضر

وكتنول الآخر<sup>(٤)</sup> :

خلقنا لهم في كل عين وجاجب بسمر القنا والبيض عينا وجاجيا

وقول ابن نباتة (السعدي) بعده<sup>(٥)</sup> :  
خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم عيوناً لها وقع السيف حواجب<sup>(٦)</sup>

فبيت ابن نباتة أبلغ : لاختصاصه بزيادة معنى وهو الاشارة  
إلى انهزامهم .. ومن الناس من جملهما متساوين .

٢ - وإن كان الثاني دون الأول في البلاغة فهو مذموم مردود .

كقول أبي تمام :  
هيئات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله ليخيل

(٢٨) البيت وما قبله في الصناعتين من ٢٠٧ .

(٢٩) هو إبراهيم الغزى (١٠٤ ريحانة الاليا) .

(٤٠) الصواب أن الغزى بعد ابن نباتة كما في الريحانة وفي الريحانة  
(من ١٠٤ موازنة طويلة بين البيتين) .

(٤١) « عيونا » منعوك خلقنا ، لها جار ومحروم حال من حواجبه  
ووقع السيف مبتداً وحواجبه خبره .

وقول أبي الطيب :

أعدى الزمان سخاوه فسخا به ولقد يكون به الزمان بخيلا (٤٢)

فإن مصراع أبي تمام أحسن سبكا من مصراع أبي الطيب ،  
أراد أن يقول (٤٣) كان الزمان به بخيلا فعدل عن الماضي إلى المضارع  
للوزن \*

فإن قلت : المعنى أن الرمان لا يسمح بهلاكه ، قلت : السخاء  
بالشيء هو بذلك للغير ، فإذا كان الزمان قد سخا به فقد بذلك ، فلم  
يبيق في تصريفه حتى يسمح بهلاكه أو يدخل به \*

٢ - وإن كان مثله فالخطب فيه أهون ، وصاحب الثاني أبعد  
من المذمة والفضل لصاحب الأول : كقول بشار  
يقوم أذني لبعض الـ حـى عـائـشـةـ والأذن تـعـشـقـ قبل العين أحيانا

وقول ابن الشحنة الموصلى :

وانـيـ اـمـرـةـ أـحـبـيـتـكـمـ لـكـارـمـ سـمعـتـ بـهـاـ وـالـأـذـنـ كـالـعـيـنـ تـعـشـقـ

وكذا قول القاضي الأرجانى :

لـمـ يـكـنـ إـلـاـ حـدـيـثـ فـرـاقـكـمـ لـمـ أـسـرـ بـهـ إـلـىـ مـوـدـعـىـ  
هـوـ ذـلـكـ الدـرـ الذـىـ أـوـدـعـتـمـ فـيـ مـسـعـىـ الـقـيـتـهـ مـنـ مـدـمـعـىـ

(٤٢) أعدهى : من الأعداء وهو تجاوز الشيء من صاحبه إلى غيره .  
سخاوه . جوده . يعني تعلم الزمان منه السخاء نجاد بالمدوح  
على الدنيا وأوجده لنفعة الناس ولو لا سخاوه الذي استفاده منه بخل  
به على الناس .  
(٤٣) أى أبو الطيب \*

وقول جار الله (ف رثاء استاذه) :

وقائلة ما هذه الدرر التي تساقطها عيناك سقط من سلطتي  
فقلت هي الدر الذي قد حشأ به (أبومضر) أذني تساقط من عيني<sup>(٤)</sup>

وكتقول أبي تمام :

لو حار مرتد المية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا

وقول أبي الطيب :

لولا مفارقة الأحباب ما وجدت لها المنايا الى أرواحنا سبل<sup>(٥)</sup>

واعلم أن من هذا الضرب ما هو قبيح جدا وهو ما يدل على السرقة باتفاق الوزن والقافية أيضا كقول أبي تمام<sup>(٦)</sup> :

متيم الظن عندك والأمانى وان فلت ركابي في البلاد ولا سافرت في الآفاق الا ومن جدواك راحتني وزادى

وقول أبي الطيب<sup>(٧)</sup> :

وانى عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غاد وضيقك حيث كنت من البلاد

(٤) هذان البيتان وما قبلهما تجدهما في ص ٢٩١ ريحانة الأباء، وفى الريحانة اشاره وتطيل لبيش الزمخشرى .

(٥) فقد اخذ المعنى منه - ومحصله انه لا دليل للبنية على النفوس الا الفراق - مع لفظ المية والفرق والفرقان ، وبدل بالنفوس الا رواح .

(٦) في احمد بن ابي داود ، والبيتان في ؛ ١٠١ صناعتين ، ٥٦ ج ٢ و ٦٦ ج ٤ زهر الاداب .

(٧) راجع ٦٩ و ٧٠ الاباهة من سرقات المطبى ، ١٩٦ وسلطة .

(ج) وان كان الماخوذ المعنى وحده سمي الماما وسلخا ، وهو ثلاثة  
أقسام كذلك :

أولها (٤٤) : كقول البحترى :

تمض حياء ان تراك باوجهه اتنى الذنب عاصيها قليم مطيمها

وقول أبي الطيب :

وกรรม جره سفهاء قوم وحل بغير جارمه العذابه

فإن أبا الطيب أحسن سبكا ، وكانه اقتبسه من قوله : أتاهلكنا بما

فعل (٤٥) السفهاء منا ، وكقول الآخر (٤٦) \*

ولست بنظار الى جانب الغنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر

وقول أبي تمام بعده :

يصد عن الدنيا اذا عن سودد ولو برزت في زى عذراء ناهد

فبيت أبي تمام أحسن وأبلغ لأن قوله « ولو برزت في زى عذراء »

ناهد « زيادة حسنة ۰۰۰ وكقول أبي تمام \*

هو الصنع ان يجعل فخيروانيرث فلاريث في بعض المواضع أنفع (٤٧)

وقول أبي الطيب :

ومن الخير يطه سبيك عنى أسرع السحب في المسير الجهام (٤٨)

(٤٨) وهو ان يكون الثاني ابلغ من الاول .

• راجع ٢٢١ وسالمة ، ٤٢ الآية .

(٤٩) هو أبو سعيد المخزومي ( ٣٦٠ مجمع الشعراء ) .

\*

(٥٠) يرث : يبطئ .

(٥١) السبب : العطاء . الجهام : السحاب الذي لا ماء تهبه .

فبيت أبي الطيب أبلغ لاشتماله على زيادة بيان :  
وتنبيها (٥٣) كقول بعض الأعراب (٥٤) :  
وريحها أطيب من طيبها والطيب فيه المسك والمثير  
وقول بشوار (٥٥) :  
وإذا أذنيت منها بسلا غلى المسك على ريح البخل  
وقول أشجع (٥٦) :  
وعلى عدوك يابن عم محمد  
هذا تتبه رعنده ، وإذا هذا  
وقول أبي الطيب :  
يرى في النسوم رمحك في كلامه ويخشى أن يراء في الشهاد  
فقصص يذكر الشهاد لأنه أراد البينة ليطابق بها التوهم فاختلط  
إذ ليس كل بقنة شهادا ، وإنما الشهاد امتناع الكرى في الليل ،  
واما المستيقظ بالنهار فلا يسمى شاهدا (٥٧) وكقول البختري :  
وإذا تألق في الندى كلامه المصقول خلت لسانه من عضبه (٥٨)

(٥٣) وهو ما كان الثاني دون الأول .

(٥٤) راجع ٣٥٠ صناعتني ،

(٥٥) ٢٧٥ ج ١ زهر الأداب ، ٤٨٨ الأدب العياني لمحمد مصطفى

(٥٦) أشجع السليس في هرون الرشيد (١٨٣ ج ٢ البيان ) .  
رمدان ثنية رصد ، وهو الرقيب رعنده : أفرعنده هذا : مخفف من  
هذا . سلت شهرت .

(٥٧) راجع ١٩٩ الوساطة ، و ٢٨ الآية .

(٥٨) تالق : لمع . الندى : مجلس إشراف القوم . المستول المجلوه  
الغضب : السيد القاطع .

وكتول أبي الطيب :

كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرمانا<sup>(٥)</sup>

فإن أبي الطيب فاته ما أفاده البحترى بلطفى تالق والمسقول من الاستعارة التخييلية . وكتول النساء :

وما بلغ المهدون للناس مدحة وان أطربوا الا وما فيه أفسنت  
وقول أشجع :

وما ترك المداح فيك مقالة ولا قال الا دون ما فيه قائل

فإن بيت النساء أحسن من بيت أشجع ، لما في مصراعه الثاني  
من التعميد ، اذ تقديره : ولا قال قائل الا دون ما فيه \*

ثالثها<sup>(٦)</sup> :

كتول الأعرابي<sup>(٧)</sup> :

ولم يك أكثر الفتيان مالا ولكن كان أرجفهم ذراها

(٥) خرمانا جمع خرس يضم الخاء وكسرها في المرد والجمع وهو السنان والبيت في ٢٣٦ الوساطة .

والمعنى : ان السنهم في البيان تشتمه رماحهم في الطعن . وقد ذكر صاحب « الآيات » البيتين ثم قال : قوله « رماح وخرمان » يمعنى واحد وهذا من سوء العبارة ( ٢٠ الآيات عن سرقات المتنبي ) .

(٦) وهو ما كان الثاني مثل الأول .

(٧) هو أبو زيد ( ٨٥ + ٢ البيان ) .

ويقول الصولى ( ٨٣ . الأوراق للصولى ) : قال لي ابن المعتز من ابن اخذ أشجع قوله . « وليس باوسنهم في الفتن الخ » ؟ فقلت من قول موسى شهوات لميد الله بن جعفر بن أبي طالب « ولم يك أكثر الفتيان مالا » ، فقال : هكذا هو ،

وقول أشجع (٣) :

وليس باوسفعم في الغنى ولكن معروفة أوسسم

وكذا قول بكر بن النطاح :

كأنك عند الكرق حومة الوعى تفر من الصف الذى من ورائك

وقول أبي الطيب (٤) :

فتكونه والطعن من قدامه متخفف من خلفه أن يطعننا

وكذا قول الآخر (٥) يذكر، أيها له مات :

الصبر يحمد في المواطن كلما الاعليك فانه مذموم

وقول أبي تمام (٦) يصدده :

وقد كان يدعى لابس الصبر حازما فأصبح يدعى حازما حين يجزع

(٢) وأما غير الظاهر (٧) :

(٦٢) راجمه في ٢٢٣ وساطة ، ٩٧ صناعتين .

(٦٣) راجمه في ٢٧٢ وساطة .

(٦٤) هو العتبى (٥١ الموازنة) . وراجع البيت في من ١١٢ ج ١ الكامل .

(٦٥) في ادريس بن بدر (٢١٢ ج ١ الكامل) ، وراجمه في ٣٠ صناعتين .

(٦٦) أي الأخذ غير الظاهر ، وهذا مقابلة لقوله سلبنا وأبا الظاهر .  
ونغير الظاهر هو ما يحتاج لتأمل في كون الثاني مأخذ من الأول ، فمثلاً  
التشابه على هذا يتبيّن أن يجعل من الظاهر لأن ادراك كون الثاني أصله  
الأول ظاهر لا يحتاج لتأمل .  
ثم انقسام غير الظاهر كلها مقبولة من حيث الأخذ فإن اعتبرتها رد من

جهة أخرى خارجة عن معنى الأخذ فهي غير مقبولة .

(١) فمنه أن يتشابه معنى الأول ومعنى الثاني :

كتول الطرماح بن حكيم الطائى (٦٧) :

لقد زادنى حبا لنفسى اتنى بغيض الى كل امرىء غير طائى

وقول أبي الطيب :

اذا أنتـك مذمته من ناقص فهى الشهادة لى بانى كامل (٦٨)

فإن ذم الناقص أبي الطيب كيغضن من هو غير طائى الطرماح وشهادة  
ذم الناقص أبي الطيب كزيادة حب الطرماح لنفسه . وكذا قول أبي العلاء  
المعرى في مرثية :

وما كلفة اليدر المير قديمة ولكنها في وجهه أثر اللطم (٦٩)

وقول القيسرياني :

وأهوى الذى أهوى له البدرساجدا ألسنت ترى في وجهه أثر الترب

وأوضح من ذلك قول جرير :

فلا يمنعك من أرب لحـامـ سـوـاء ذـوـ الـعـمـامـةـ وـالـخـمـارـ

وقول أبي الطيب :

ومن في كنه منهم قنـاةـ كـمـنـ فيـ كـنـهـ مـنـهـ خـشـابـ

ولا يترك من البيتين المتشابهين أن يكون أحدهما نسبياً والآخر  
مديحاً أو هجاءً أو افتخاراً أو غير ذلك ، فإن الشاعر الحاذق إذا عمد إلى

(٦٧) راجع ٨٢ ج ١ الحماسة .

(٦٨) راجع ١٩٤ حماسة .

(٦٩) الكلمة : حيرة يخالطها سواد .

المعنى المختلس لينظمه تحيل في اختائه ، غير لفظه ، وعدل به عن نوعه وزنه وقافية .

(ب) ومنه النقل<sup>(٧)</sup> وهو أن ينقل معنى الأول إلى غير<sup>(٨)</sup> محله كحوك البحترى :

سلبوا وأشرقت الدماء عليهم محممة فكانهم لم يسلبوا

قتله أبو الطيب إلى السيف فقال :

ييس النجيع عليه وهو مجرد عن غمده فكانما هو محمد<sup>(٩)</sup>

(ج) ومنه أن يكون معنى الثاني أشمل من معنى الأول كقول جرير:

إذا غضبت عليك بتو تيم وجدت الناس بكلهم غضايا

وقول أبي نواس :

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد<sup>(١٠)</sup>

(٧) راجع ١٩١ صناعتين .

(٨) يان يكون المعنى وصنا ويقتل من موصوفة لوصوف آخر كقتله ستر الدم من القتل إلى السيف ، أو يكون المعنى مدحًا يinctله للهجاء أو الرثاء أو بالعكس .

(٩) النجيع : الدم المائل إلى سواد . الغيد : قراب السيف . وبيت أبي الطيب في الوساطة من ٢٠١ .

وبيت البحترى تجده في من ٥٢ البديع لابن المعتز شرح محمد عبد المنعم خناجي و ١٦٧ ج ٤ زهر الأداب ، ١٣٦ الموازنة ، ٤١٧ صناعتين .

(١٠) راجع ٢٠٠ وساطة ، الآياتة .

(د) ومنه القلب (٤) وهو أن يكون معنى الثاني نقىض معنى الأول  
سمى بذلك لقلب المعنى إلى نقىضه كقول أبي الشيص :

أيُّد الملامة في هواك لذِيذة حِيَا لذِكْرِكَ فَلِيُمْنِي اللَّوْمُ (٥)

وقول أبي الطيب :

الْأَحْبَهُ وَأَحْبَبُ فِيهِ مَلَامَهُ

ان الملامة فيه من أعدائه (٦)

وكذا قول أبي الطيب أيضاً :

الجِراحتُ عَنْهُ تَنَمَّتْ سَبَقَتْ قَبْلَ سَبِيهِ بِسَؤَالٍ (٧)

فإنه ياقض به قول أبي تمام :

وَنَعْمَةُ مُهْتَفِ جَدْوَاهُ أَهْلِي عَلَى أَذْنِيهِ مِنْ نَعْمَ السَّمَاعِ (٨)

وقد تبعه البحترى فقال :

شُوَانٌ يَطْرُبُ لِلْمَسْؤَالِ كَائِنًا غَنَاءُ مَالِكٍ طَيِّبٍ أَوْ مَعْبُدٍ (٩)

(٤) راجع ١٣٦ ج ١ التكالب للمرد .

(٥) هو في ١٣٦ ج ٢ الحمسة ، ٢١٨ ج ١ الامالي ، ١٢٠ صناعتين ، ٢ ج ٤ العقد .

واخذه ابن عبد ربه فقال (١٧ ج ٤ العقد) :

وَاحِبِّتْ فِيهَا الصَّنْدَلَ حِيَا لذِكْرِهَا مَلَاشِيءَ أَشْهِيَّ فِي نَوَادِيِّ الْعَدْلِ

(٦) راجع في ذلك ١٦٥ الوساطة .

(٧) المعنى على تشبيه أصوات السائلين الذين يغدق عليهم المدح بعد بسؤالهم إياه بالجرأة التي تلزم في جسم المجرح .

(٨) ١٦٦ وساطة ، ١٢٩، موازنة .

(٩) ١٢٩ ابن هاشم .

قد طيب الأنواء طبيب شاته من إيجي ذاتجد التغور مذاباً

فإنه مقلوب قول الطائي :

تعطيك منطقها فتعلم أنه لجئ عنديه بير ينفرها

(٧٩) راجع ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٦ ج ٤ زهر الأداب ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ الدليل .

(ه) ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف إليه زيادة حسنة .  
كقول الأفوه الأذودي<sup>(٨٠)</sup> :

وترى الطير على آثارنا رأى عين ثقة أن ستمار  
وقول أبي تمام :

وقد خلت عقبان أعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل  
أقامت مع الريات حتى كأنها من الجيش إلا أنها لم تقائل

فإن الأفوه أفاد بقوله « رأى عين » قربها لأنها إذا بعثت تختلي  
ولم تز .. وإنما يكون قربها توقيعا للفرسية ، وهذا يؤكد المعنى المقصود ،  
ثم قال : ثقة أن ستماره ، فجعلها وانفة بالبرة وأما أبو تمام فلم يلهم  
بشيء من ذلك ، لكن زاد على الأفوه بقوله « في الدماء نواهل » ثم باقامتها  
مع الريات حتى كأنها من الجيش ، وبذلك يتم حسن قوله إلا أنها لم  
تقائل .. وهذه الزيادات حسنة قوله ، وإن كان قد ترك بعض  
ما أتى به الأفوه .

وهذه الأنواع<sup>(٨١)</sup> ونحوها أكثرها مقبولة .

(و) ومنها<sup>(٨٢)</sup> ما أخرجه حق التصرف من قبيل الأخذ والاتباع

٤١٥ المصنعين .

هذا والعقبان جمع عقبان وأصله للعلام من أصانة المشبه به للتشبه  
أي إعلام الشبيهة بالعقبان في ظلوتها ومخابئها لأن الأعلام ( الريات ) فيها  
الوان مختلفة وقيل الاضافة حقيقة على معنى اللام لأن المراد بعقبان الاعلام  
الصور المحبولة من ذهب أو غيره على هيئة عقبان الطير الموضوعة على  
رأس العلم بمعنى الرابة .

(٨١) أي المذكورة في « غير الظاهر » .

(٨٢) وفي العدد الترتيب الآخر إذا أخذ من الأول المعنى نزاد فيه  
ما يحسنه ويتربى ويوضحه فهو أولى به من الأول .

إلى حيز الاختراع والابتداع وكل ما كان أشد خفاء كان أقرب إلى القبول .

هذا كله اذا علّم أن الثاني أخذ من الأول ، وهذا لا يعلم الا بأن يعلم أنه كان يحفظ قول الأول حين نظم قوله ، أو بأن يخبر هو عن نفسه أنه أخذه منه ، لجواز أن يكون الالتفاق من قبيل توارد الخواطر ، أي مجبيه على سبيل الالتفاق من غير قصد الى الأخذ بالسرقة ، كما يحكى عن ابن ميادة أنه أشد لنفسه :

مفید ومتألف اذا ما اتيته تهلل واهتر اهتزاز المهد

فقيق له : أين يذهب بك ؟ هذا للخطيئة ، فقال : الآن علمت أنني شاعر اذ وافقته على قوله ولم اسمعه . ولهذا لا ينبغي لأحد بت الحكم على شاعر بالسرقة ما لم يعلم الحال ، والا فالذى ينبغي أن يقال : قال فلان كذا وقد سبقه اليه فلان فقال كذا ، فيقتسم به فضيلة الصدق ويسلم من دعوى العلم بالشيب ونسبة النقص الى الغير .

(والله أعلم)

### (الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتبيح)

وَمَا يَتَّسِعُ بِهِذَا الْفَنُ<sup>(١)</sup> الْقَوْلُ فِي : الْاقْتِبَاسِ ، وَالتَّضْمِينِ ،  
وَالْعَدْلِ ، وَالْحَلِ ، وَالتَّبَيِّحِ :

١ - أما الاقتباس فهو أن يضم الكلام شيئاً من القرآن أو الحديث<sup>(٢)</sup> لا على أنه<sup>(٣)</sup> منه كقول الحريري « فلم يكن إلا لامع البصر أو هو أقرب حتى أشد فاغرب » ، وقوله أنا أتبئكم بتاوينه وأميز صحيح القول من عليه ، وقول ابن نباته الخطيب : فيا أيها الغفلة المطربون أما أنتم بهذا الحديث مصدقون ما لكم لا تتفقون فورب السماء والأرض أنه لحق مثل ما أنكم تتطقون ، وقوله أيضاً من خطبة أخرى ذكر فيها القيامة : هناك يرفع الحجاب ويوضع الكتاب ويجمع من وجب له التواب وحق عليه العقاب فيضرب بينهم سور له باب باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب .. وقول القاضي الفاضل وقد ذكر الأفرنج : وغضبو زادهم الله غضباً وأقدوا ناراً للحرب جعلهم الله لها حطباً . ويكمل الحمسى :

إذا رمت عنها سلوة قال شافع  
من الحب بمعاد السلو المقابر  
ستبقى لها في مضرر القلب والحسنا  
سريرة ود يوم تبلى السرائر

(١) أى بحث السرقات .

(٢) أى كلاماً يشبه القرآن أو الحديث وليس المضمون نفس القرآن أو الحديث لأنه يجوز في اللحظة المقبس تغيير بعضه ويجوز نقله عن معناه الوارد فيه ، ولو كان المضمن قرآناً حقيقة لكان نقله عن معناه كفراً وكذلك تغييره .

(٣) أى على وجه لا يشعر بأنه من القرآن أو الحديث بان لا يقول :  
حال الله أو حال الرسول .

وقول أبي الفضل بديع الزمان المذانى<sup>(٤)</sup> :

لآل غرييون في المكرمات يد أولاً واعتذار أخيراً  
إذا ما حللت بمنفاه رأيت نعيمًا وملكاً كبيراً . . .

وقول الأبيوردي<sup>(٥)</sup> :

وقصائد مثل الرياض أضعتها في باخل ضاعت به الاحساب  
فإذا تناشدتها الرواة وأبسووا الماء سووح قالوا ساحر كذاب

وقول الآخر<sup>(٦)</sup> :

لا تعانش معثراً خلوا المدى فسواء أقبلوا أو أذربوا  
يبدت اليغضاء من آفواهم والذى يخونون منها أكبر

وقوله<sup>(٧)</sup> :

خلة المائينات خلة سوء فاقروا الله يا أولى الابيات  
وإذا ما سألتهم عن شيئاً فاسألوهن من وراء حجاب

وقول الآخر<sup>(٨)</sup> :

ان كنت أزمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل  
وان تبدلتنا بتنا غسينا فحسبنا الله ونعم الوكيل

(٤) ١٧٥ الادب العباسي لمحمود مصطفى .

(٥) توفى عام ٥٥٧ هـ .

(٦) هنا لمحمد الشجاعي .

(٧) هنا لابن منصور عبد الرحمن بن سعيد .

(٨) هنا لابن القاسم بن الحسن الكاتب وفي المقصد ج ٤ من ١١٩  
قد كنت أزمعت على هجرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل .  
البيت يعني به في مجلس أبي عيسى بن الموكيل .

وكتقول الحريري « وكتمان الفقر زهادة وانتظار الفرج بالصبر  
عبادة » ، فان قوله انتظار الفرج بالصبر عبادة لفظ الحديث ، وقوله :  
قلنا شاهت الوجوه (٩) وقبح اللئع ومن يرجوه ، فان قوله شاهت  
الوجوه لفظ الحديث ، فإنه روى لنا اشتدت الحرب يوم حنين أخذ  
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من الحصبة ، فرمى بها في وجوه  
المشركين ، وقال « شاهت الوجوه » أي قبحت . واللئع قيل هو اللئيم  
وقال أبو عبيدة هو العبد ، وكتقول الصاحب بن عباد :

قال لى أن رقيبي سببي الخلق فداره  
قنت دعني ، وجهك الجددة حفت بالمكانه

اقتبس من لفظ الحديث « حفت الجنة بالمكانه وحفت النار  
بالشهوات » . والاقتباس منه ملا ينفل في اللفظ المقتبس عن معناه  
الأصلى إلى معنى آخر كما تقدم .

ومنه ما هو بخلاف ذلك ككتقول ابن الرومي :

لئن أخطأت في مدحـ لكـ ماـ أخطـأـتـ فـ مـعـنـىـ  
لقدـ انـزـلـتـ حـاجـاتـيـ بـوـادـ غـيرـ ذـيـ زـرعـ (١٠)  
وـلـاـ بـأـسـ بـتـغـيـرـ يـسـيرـ لـأـجـلـ الـوـزـنـ أوـ غـيرـهـ كـتـقـولـ بـعـضـ المـغـارـيـةـ  
عـنـ وـفـاةـ بـعـضـ أـصـحـابـهـ (١١)  
قـدـ كـانـ مـاـ خـفـتـ آـنـ يـكـونـ آـنـ إـلـىـ اللـهـ رـاجـعـوـنـاـ

(٩) شاهت : قبحت . قبح : لعن . اللئع : اللئيم .

(١٠) وقال شاعر :  
انتظرونا نقتبس من نوركم انه من نور رب العالمين

(١١) الصحيح انه لابن شام يرجى انه كذا في ديوانه .

وقول عمر الخيام :

سبقت العالين الى المعالي  
بصائب فكرة وعلو همة  
ولاج بحكمتي نور انهدى في  
ليل للضلاله مدلهمه  
يريد الجاهلون ليطفئوه  
ويتأبى الله الا أن يتمه  
ويعقول الفاضي منصور الheroi الازدي •  
فلو كانت الأخلاق تحوى وراثة ولو كانت الآراء لا تتشعب  
لأصبح كل الناس قد خضمهم هو كما أن كل الناس قد خضمهم أبوه  
ولكتها الأقدار كل ميسير لما هو مخلوق له ومقرب  
اقتبس من لفظ الحديث « اعملوا كل ميسر لما خلق لكم » •

٢ - وأما التضمين (١٢) :

فهو أن يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التتبيل عليه ان لم يكن مشهوراً عند البلغاء كقول بعض المؤذرين قيل هو ابن التلميذ الطيب النصراوي (١٣) .  
إيانت بالهيبة الشبية سكره فمحوت واستبدلته سيرة مجمله  
وقددت انتظر الشفاء كراكب عرف المحل ذبات دون المنزله

(١٢) راجع من ٢٠ من طراز المجالس ،

(١٣) هو ابو الحسن هبة الله بن صاعد بن هبة الله المعروف باسمه الدولة توفى سنة ٥٦٠ هـ (٤٣ ج ٢ أبو النداء) .

البيت الثاني لسلم بن الوليد الأنصاري ، وقول عبد القاهر بن طاهر التميمي :

اذا شاق صدرى وخفت المدى تمثلت بيتكا بحالى يليق  
فيالله أسلح ما ارتجم وبالله ادفع ما لا اطيق

وقول ابن العميد :

صاحب كنت مغبوطا بصحبته  
درا فغادرني فردا بلا سكن

#### ملاحظة :

قوله الشعر يخرج به النثر فلا يجري فيه التضمين وانا اختص التضمين بالشعر لأن ضم كلام الغير في الشعر على وجه يوافق المضمون اليه مما يستبعد اذ ليس سهل التناول ولذا عد من المحسنات بخلاف ضم كلام الغير في النثر فإنه لا استبعاد فيه وخرج بقوله شيئاً من شعر الغير ما اذا ضمن الشعر شيئاً من نثر الغير ملا يسمى تضميناً بل عقداً . وقوله من شعر الغير المراد به : من شعر آخر مشتمل ما اذا ضمن الشاعر شعره شيئاً من شعر نفسه من قصيدة أخرى مثلاً .

#### وحسن التضمين للشعر :

هو أن يضمن الشاعر شعره شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه إن لم يكن مشهوراً ، وقد عرف هذا المعنى من قبله ابن المعتز ولكنهم لم يلقوه هذا اللقب . وقد نجد عبد الله بن طاهر إبا تمام في انتسابه من القرآن في شعر له ورأى أن القرآن أجمل من أن يستعماش شيء من الفاظه للشعر (٢١١) أخبار ابن ثمام للرسولي ، ويذكر ابن المبرد حسن الاخذ من الشعر والامثال (٧ الرسالة العذراء ) ، ويقول المبرد في ابن العناية : لا يكاد يخل شعر ما تقدم من الأخبار والأمثال (٢٢٨ ج ١ الكابل ) ، ويقول ابن سدم ان الزبيرقان اخذ بيت الثانية :

تعدوا الذئاب على من لا كلاب له وتنق حومة المستقر العادي  
في شعره كالمطر حين جاء موضعه لا مجتبها وقد تعملى العرب ذلك  
لا يربدون به المسرقة (٢٧ طبقات الشعراء لابن سلام ) .  
ويذكر ابن المعتز شواهد لهذا الباب (١١٤ البديع) واحذاء ابو هلال  
وابن رشيق (٣٨ صناعتين ، ٨٠ ج ٢ العدة ) .

حيث له ريح اقبال فطار بها  
نحو المسرور والجاني الى الحزن

كأنه كان مطريا على احن  
ولم يكن في ضروب الشعر أشد مني  
ان الكرام اذا ما أسلموا ذكروا  
من كان يلتفهم في المنزل الخشن<sup>(١٤)</sup>

البيت لأبي تمام ٢٠ وكتول الحريري :  
على أني سأشهد عند بيبي أهلاً عوني وأي فتي أفساعوا  
المصراع الأخير قيل هو للعرجي وقيل لأمية بن أبي الصلت وتمام  
البيت :

ولا حاجة الى تقديره ل تمام المعنى بعده ، ومثله قول الآخر (١) :  
 قد قلت لما أهللته وجناته حول الشقيق الغض روضة آمن  
 أخذذاره السارى المجنون ترقنا ما في وقوتك ساعة من ياس  
 المصراع الأخير لأبي تمام ، وكتلول الآخر (٢) :

(١٤) البيت لابن شام وبروي لابراهيم بن العباس الصولي ، وقبله :  
أولى البرية نظراً أن توأمه  
عند السرور الذي واسك في الحزن  
(١٧٧ الطلاقـة الأدبية ) .

(١٥) من أبيات في زهر الأدب ج ٢٦٥ - ٢٦٦ (الأدب الديلمي، محمود مصطفى) .

(١٦) هو ابن حكوان (٤٥٦) ادیب اذربيجاني محمود مسني .  
 (١٧) ينسينان لناجر ملك الامير بذر بيليك الخازنidor وهو في رقه ، ثم

تقليد الاحوال يهـما فانتظر التاجر وارتفع الملوك ، فقال التاجر هذين

البيت المقدس

كنا معاً أمس في بؤس نكابده والعين والقلب منا في قذى وأذى  
والآن أقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تنسى أن الكرام اذا

أشار إلى بيت أبي تمام ، ولابد من تقدير الباقى منه لأن المعنى  
لا يتم بدونه . وقد علم بهذا أن تضمن ما دون البيت ضربان ،  
وأحسن وجوه التضمين أن يزيد المضمون في الفرع عليه في الأصل بنكتة:  
الالتورية والتثبيط في قول صاحب التجbir (١٤) :

إذا الوهم أبدى لي لماها وثغراها تذكرت ما بين العذيب وبارق  
ويذكرني من قدماها ومدامعها مجر عوالينا وجرى السوابق

المصراعان الآخرين لأبي الطيب (١٥) ولا يضر التغريب اليسير ليدخله  
في معنى الكلام كقول بعض المتأخرین (١٦) في يعودى به داء الشغل (١٧):  
أقول لبشر غلطوا وغضوا عن الشيخ الرشيد وأنكروه  
هو ابن جلا وطلع التسایا متى يخضع العمامة تعرفوه

البيت لسليم بن وثيل ، وأصله :

أنا ابن جلا وطلع التسایا متى أضع العمامة تعرفوني  
وربما سمعي تضمين البيت فما زاد استعانة ، وتضمين المصراع  
فما دونه ثارة ايداعا وثارة رفوا .

(١٨) هو ابن أبي الاصبع الشاعر المصري المشهور ٦٥٤ صاحب  
تجbir التجbir في البديع .

(١٩) العذيب وبارق بوضمان نزار الشاعر الثاني بالعذيب تضمن  
المذب يعني شفة المحبوبة وبارق ثغراها التثبيط بالبرق وبينهما ريقها  
وهذا توبيه .

(٢٠) هنا لضياء الدين موسى بن ملهم في الرشيد عمر الغزى .

(٢١) مرض يسقط شعر الرأس .

(٣) وأما العقد : فهو أن ينظم نثر لاعلى طريق الاقتباس (٣)  
« أما عقد القرآن فقول الشاعر :

أتنى بالذى استقرضت خطأ  
وأشهد معشرا قد شاهدوه  
فان الله خالق البرايا  
عنت لجلال هيبته الوجوه  
يقول اذا تداینتم بدين  
الى أجل مسمى فاكتبوه

وأما عقد الحديث فكما روى الشافعى رضى الله عنه :  
عدة الخير عندنا كلمات أربع قالهن خير البرية  
انت الشبهات، وازهد، ودع ما ليس يعنيك ، واعمل بنية

عقد قوله عليه السلام « الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور  
مشتبهات » وقوله عليه السلام « ازهد في الدنيا يحبك الله » وقوله عليه  
السلام : « من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه » ، وقوله عليه  
السلام : « انما الأعمال بالنيات » وأما عقد غيرهما (٤) فكتوته  
أبي العتاهية :

ما بال من أوله نحافة وجيبة آخره يغفر (٤)

(٢٢) يعني ان كان النثر قرأتنا او حديثنا منظمه اتها يكون عقدا اذا غير  
تضييرا كثيرا او اشير الى انه من القرآن او الحديث وان كان غير القرآن او  
الحديث منظمه عقد كيف ما كان اي سواء غير تضييرا بسيرا او كثيرا او  
لا دخل فيه للاقتباس .

(٢٣) اي غير القرآن والحديث .  
(٢٤) ١٩٤ ج ١ الكابل للبريد ، وقد استعاره الشهاب الخاجي  
وضمنه شعره ( ٢٧٠ طراز المجالس ) .

عقد قول على رضى الله عنه : وما لابن آدم والخمر وإنما أوله  
شفلة وآخره جبنة (٣) ٠٠٠ وقوله أيضاً (٣) :

كفى حزنا بدقتك ثم انى نقضت تراب قبرك عن يديا  
وكانت في حياتك لى عطاء وانت اليوم أوعظ منك حيا

قييل : عقد قول بعض الحكماء في الاسكردر لامايات : كان  
الملك أمس انطق منه اليوم وهو اليوم أوعظ منه أمس (٣) . وقيل هو من  
قول المؤبد لامايات قياد الملك (٣) .

وقول الآخر :

يا صاحب البغى ان للبغى مصروعه فارجع فخير فعمال المرء أعدله  
فلو بنى جبل يوما على جبل لاندلا منه أعلىه وأسفله

عقد قول ابن عباس رضى الله عنهما : ثو بنى جبل على جبل لذاته  
الباغى ٠٠ وقول الآخر :

البس جديده انتي لا يلبس خلقى ولا جديده لن لا يلبس الخلقا (٣)

(٢٥) ١٩٥ ج ١ الكليل للبرد .

(٢٦) لابن المتعافية يرثى صديقه على بن ثابت راجع من ٩٢ ج ٣  
زهر الأدب و ١٥٠ ج ٣ البيان ، ٤٤٦ ) الأدب العباسى لمحمد بن مسطى ،

(٢٧) ٧٣ و ٢٥٥ ج ١ البيان .

(٢٨) راجع ١٩٤ ج ١ الكليل للبرد .

(٢٩) تعلقت به عائشة (رض) وقد أهدى لها ثوب جديده نسيته  
التقديم الخلق .

(٣٠) وقال ابن الخطاب لابنه عبد الله . لا عمل لن لانية له ولا جيد  
ان لا خلق له (٧١ ج ١ زهر الأدب ) ، وفأكالت الحكماء : لا جديده لن لم يلبس  
الخلق (٢٣٢ ج ٤ العقد من رسالة سهل بن هرون في البخل ) .

(٣) ١٠ - الإيضاح ج ٦

عقد المثل : لا جديـد لـن لا خـلـق لـه ، قـالـتـه عـائـشـة رـضـي اللـه عـنـهـا  
وـقـد وـهـبـت مـاـلاـكـتـيـراـ ثم أـمـرـتـ بـثـوـبـ لـهـاـ آـنـ يـرـقـعـ ، يـضـربـ فـيـ الصـثـ  
عـلـىـ اـسـتـصـلـاحـ الـمـالـ .

(٤) وأما الحال : فهو أن ينشر نظم ، وشرط كونه مقبولاً  
شيئان أحدهما أن يكون سبكاً مختاراً لا يقتصر عن سبيك أصله والثاني  
أن يكون حسن الموعظ مستقراً في محله غير قلق ، وذلك كقول بعض  
المغاربة : فإنه لما قبعت فعلاته (١) وحنظل نخلاته لم ينزل سوء  
الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي يعتقد حل قول أبي الطيب :  
إذا ساء فعل المرء ساءت ظفونه . ومصدق ما يعتقد من توهم

وكقول صاحب « الوشى المزقوم في حل المنظوم » (٢) يصف قلم  
كاتب : فلا تحظى به دولة إلا فخرت على الدول وغيّرت به عن الخير  
والخول ، وقال : أعلى المالك ما يبني على الأقلام لا على الأسل حـلـ  
قول أبي الطيب أيضاً :

أعلى المالك ما يبني على الأسل

وكقول بعض كتاب العصر في وصف السيف :  
أورته عشق الرقاب نحوـا ، فيـكـيـ ، والـدـمـعـ مـطـرـ ، تـرـيـدـ بـهـ الـخـدـودـ  
محـواـ حـلـ قولـ أبيـ الطـيـبـ أيـضاـ :  
فـالـخـدـ انـ عـزـمـ الـخـلـيـطـ رـحـيـلاـ مـطـرـ تـرـيـدـ بـهـ الـخـدـودـ محـواـ

(٢١) هذا حل لآيات الشاعر :  
القاتل الحجاج من سلطاته . بيد تعر باهـا مـولـاهـ  
( راجـهاـ فـ21ـ الـواـزـنـةـ ، 282ـ الدـلـالـتـ ، 12ـ طـرـازـ الـمـالـسـ وـهـذـهـ  
الـآـيـاتـ لـعـمـرـانـ بـنـ حـطـانـ ( 5ـ جـ 4ـ زـهـرـ الـادـابـ ) .  
(٢٢) هو كتاب ابن الأثير صاحب المثل السائر .

(٥) وأما التلميح : فهو أن يشار إلى قصة أو شعر من غير ذكره كقول ابن المعتز :

أقري الجية الذين تداعوا عند سير الحبيب وقت الزوال  
علموا أنني مقيم وقلبي راحل فهم أمام الجمال  
مثل صاع العزيز في أرجل القويم ولا يعلمون ما في الرحال

وقول أبي تمام (٦) :

لحقنا بأخراهم وقد حوم الهوى  
قلويا عهدا طيرها وهي وقع  
خردت علينا الشمس والليل راغم  
بشمس لعم من جانب الخدر تطلع  
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى  
لبهجتها ثوب السماء المجزع  
هو الله ما أدرك الحلام نائم  
ألت بنا أمكان في الركب يوشع (٧)

وأشار إلى قصة يوشع بن نون فتن موسى عليهما السلام وأستيقافه  
الشمس ، فإنه روى أنه قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أديرت الشمس  
خلف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ، ويدخل السبت فلا يحيك له قتالهم ،  
قدعا الله فرد له الشمس حتى فرغ من قتالهم

والثاني (٨) كقول الحريري « وانى والله لطالما تلقيت الشتباء  
بكتافاته ، وأعددت له الأذهب قبل موافاته » وأشار ٢٠ إلى قول ابن سكره

(٤٤) راجع ١٩٨ وساطة .

(٤٥) حوم الهوى القلوب : ادارها حول الآية . طيرها : ما يتخالج  
فيها من الخواطر . وقع : جمع واقع يعني أنها ساكنة غير متحركة . الرغم :  
ليل . الخدر : العودج . نضا : اذهب . الدجنة : الظلمة . المجزع : كل  
ما فيه سواد وبياض . ألت : نزلت .

(٤٦) وهو الاشارة إلى شعر من غير ذكره .

والاول هو الاشارة إلى قصة .

جاء الشتاء وعندى من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا  
كن وكيس وقانون وكاس طلا بعد الكباب وكشناعم، وكسا (٣)

وقوله أيضا « بت بليلة نابغية » اوما الى قول النابغة :  
فيت كاني ساورتنى خشئلة من الرقش في أنيابها السم ناقع

وقول غيره (٣٤) :

لعمرو مع الرمضاء والثار تلتقطى ارق وأخفى منه في ساعة الكربه  
أشار الى البيت المشهور :

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار (٣٥)

\* \* \*

ومن التلميح ضرب يشبه اللغر ، كما روى أن تميميا قال لشريكه  
التميري : « ما في الجوارح أحب إلى من البارزي » ، فقال : « اذا كان  
يصيد القطا » . وأشار التمييبي إلى قول جرير :

أنا البارزي المطل على تمير أتيح من السماء لها انصبابا  
وأشار شريكه إلى قول الطرامح :

تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا ولو سلكت طرق المكارم خلت  
( انتهى الفصل الأول )  
( في السرقات وما يتصل بها )

(٣٦) القطر : المطر . الكن : البيت . الكيس : صرة الدرامن . الطلا  
مقصور طلاء وهو الخبر . الكسا : مقصور كساء وهو الثوب .

(٣٧) هو أبو تمام الشاعر المشهور .

(٣٨) لما رمى جناس كلبا قاتل لعمرو ( وهو جناس ) : ناولته  
شربة ماء فجاء فاجهز عليه مقيل فيه البيت . وقيل ان عمرا هو ابن الحارثه  
لا جناس .

( الفصل الثاني من الخاتمة )  
( ف حسن الابتداء والتلخيص والانتهاء )

ينبغي للمتكلم أن يتألق في ثلاثة مواضع من كلامه ، حتى تكون  
أعذب لفظا وأحسن سبكًا ، وأصح معنى .

الأول  
الابتداء

لأنه (١) أول ما يقرع السمع ، فان كان كما ذكرنا أقبل السامع على  
للكلام فوعى جيمه ، وان كان بخلاف ذلك أغرض عنده ورفضه وان كان  
في غاية الحسن .. فمن الابتداءات المختارة قوله امرئ القيس :  
قفالك من ذكري حبيب ومنزل (٢)

وقول النابغة (الذبياني) :  
كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقصيه بطء الكواكب (٣)  
وقول أبي الطيب :  
أنتظنني من زلة أنتصب قلبي أرق عليك مما تحسب  
وقوله :  
أريشك أم ماء الغمامه أم خمر بف برود وهو في كبدى جمر (٤)

(١) علة لاستحسان النابغة في هذا الوضع .

(٢) راجع ٤٢٠ صناعتين .

(٣) راجع ٤١٦ صناعتين .

(٤) راجع ٤٢٢ صناعتين .

وقوله :

فرار و من فسارت غير مذموم وألم ومن يمم خير ميعم

وقوله :

أثراها لكثره العشاق تحسب الدمع خلقة في الماء

وقول الآخر :

زموا الجمال فقل للعادل الجانى لا عاصم اليوم من مدرار أجنانى

وينبغى .<sup>(٤)</sup> أن يجترب في الدجى ما يتظاهر به شأنه قد يتعاطى به  
المدح أو بعض الحاضرين ، كما روى أن ذا الرمة أنشد هشام بن  
عبد الملك قصيده البائية :

ما بال عينك منها الماء ينسكب <sup>(٥)</sup>

قال هشام : بل عينك + ويقال ان ابن مقاتل الضرير <sup>(٦)</sup> أنشد  
الداعي العلوى قصيده التي أولها :

موعد أحبابك بالفرقة غد

فقال <sup>(٧)</sup> له الداعي : موعد أحبابك ، ولك المثل السو ، وروى  
أيضا أنه دخل عليه في يوم مهرجان وأنشد :

(٤) راجع ٤١٧ صناعتین .

(٥) راجع ٤١٨ صناعتین ، وفي من ٣٥٨ الادب الاسلامي لمحمد  
مصلحي انه انشده عبد الملك .

(٦) في الصناعتین « أبو مقاتل » .

(٧) راجع ١٣٩ من المفتاح .

لا تقل بشرى ولكن بشريان غرة الداعى ويوم المرجان (٩)

فقطير به ، وقال : أعمى تبتدئه بهذا يوم المرجان ، وقبل بطيه  
وضربه خمسين عصا ، وقال اصلاح أدبه أبلغ في ثوابه ٠٠ وقيل (١٠)  
لما بنى المعتصم بالله قصره بالميدان وجلس فيه أشده اسحق الوصلى:  
يا دار غبيرك البلى ومحاك يا ليت شعرى ما الذى أبلاك (١١)

فقطير المعتصم بهذا الابتداء ، وأمر بعدم القصر ٠٠ ومن أراد ذكر  
الديار والاطلال في مدحه فليقل مثل قول القطامي :

أنا محيوك فاسلم أيها الطل

أو مثل قول أشجع السلمى :

قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الأيام (١٢)

وأحسن الابتداءات ما ناسب المقصود ويسىء براعة الاستهلال .  
كتقول أبا تمام يعني « المعتصم بالله بفتح عمورية وكان أهل التجيم  
زعموا أنها لا تفتح في ذلك الوقت :

السيف أصدق أنباء من الكتب فهذه الحد بين الجد واللعب  
بيض الصفائح لأسود الصحائف متهمون جلاء الشك والريب

وقول أبا محمد الخازن يعني « ابن عباد بمولود لينته :

بشرى فقد أنسى الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في أفق العلا صدعا

(٩) راجع ٤١٩ صناعتين .

هذا وكان أبواديس السماني يقول : « وانت ملاصيكم الله الا بالخير »  
ذكر ذلك الجاحظ في باب المعنى ( ١٧٠ ج ٢ البيان ) .

(١٠) راجع ٤١٨ صناعتين .

(١١) راجع ٤١٨ صناعتين .

(١٢) راجع ١٦٦ و ٤١٩ صناعتين .

وقول الآخر :

أبشر فقد جاء ما تريد أباد أعداءك الميبد  
وكل قول أبي الفرج الباوبي يرثى بعض الملوك من آل بويه أخنه  
فخر الدولة .

هي الديسا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشى وفتكتى  
وكذا قول أبي الطيب يرثى أم سيف الدولة :  
نمد المشرفة والموالى وتقتننا المنون بلا قتال  
ونرتبط السوابق مقربات وما ينجين من خبب الليالي (١٣)

(١٣) المشرفة : السيوف المصنوعة في مشارقة الشام . العوالى :  
الرماح . المنون : الملبنة . السوابق : الخيول . الخبب : ضرب من السير .  
ملاحظة :

حسن البداء يسميه بعضهم براعة الاستهلال (١٣٣ - ١٣٥ ابديع  
لابن المعتر) .

وقد اورد في هذا الباب قول النابغة « كليني لهم يا أخيه ناصب » .  
قال ابن أبي الأصبع : ولقد احسن ابن المعتر الاختيار (من ٣ خزانة  
الادب) . ويقول الطبلبي : وحسن البداء تسمية ابن المعتر وارد بها  
ابتداءات التصالد وقد فرغ المتأخرون من هذه التسمية براعة الاستهلال  
(٩٣ حسن التوصل) .

وقد ذكر أرسسطو انه يحسن في صدر الخطب الاشارة الى الغرض  
المقصود ، وذكر ان للكلام الخطابي صدرا واقتاصا وخاتمة . وأشار ابن  
الدبر الى حسن البداء (من ٢) . وذكر ابن المقفع انه يجب ان يكون في  
صدر كلامك دليلا على حاجتك (٩١ ج ١ البيان) ، وشرح ذلك الجاحظ شرحا  
(٩٢ ج ١ المرجع) اماميا مقررا بلاغة هذا اللون احسن تقرير ، ولكن  
ابن المعتر هو الذي سبق الى هذه التسمية واقف في ذكر شواعد هذا  
الباب ، مما احداثه فيه فيه فيه ابو هلال (٤١٧ - ٤٢٢ مناعين) وسواء .

## الثاني

### التخلص (١)

ونعني به الانتقال مما تسبب به (٢) الكلام من تشبيب (٣) أو غيره إلى المقصود مع رعاية الملاعنة بينهما (٤) .

لأن السامع يكون متربقاً للانتقال من التشبيب إلى المقصود كيف يكون ، فإذا كان حسناً متلازم الطرفين حرك من نشاط السامع ، وأعلن على أصنائه إلى ما بعده ، وإن كان بخلاف ذلك كان الأمر بالعكس .

فمن التخلصات المختارة قول أبي تمام :

يقول في (قومس) قومي وقد أخذت  
منا السرى وخطا المهرية القوود

أمطاع الشمس تبني أن تؤم بنا  
فقلت كلا ولكن مطلع الجسد (٥)

(١) راجع كلمة للحاتمي في ذلك (١٦ ج ٣ زهر الأداب) وراجع حسن التخلص في الشعر لحمد بن وهب (١٧ ج ٢ المرجع) ، ومثلاً لحسن التخلص (١٨ ج ٣ المرجع) .

(٢) أي ابتدئ ، وامتنع به .

(٣) أي وصف للجمال والنساء والحب .

(٤) أي بين ما ابتدئ به الكلام وبين المقصود ، واحترز بهذا عن الالتباس .

(٥) يدح بالآيات عبد الله بن طاهر . قوس : اسم بلد يابران . أخذت أثرت . السرى : السير بالليل . المهرية : الإبل النسوية إلى مهرة . القوود جمع قود وهي الطوبولة الظهور والأعناق . ولسلم : المغرب الشمس تبني أن تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الكرم

وقول مسلم (٣) :

أجدك ما تدررين ان رب ايلة     كان دجاجها من قرونه ينشسو  
سهرت بها حتى تجلت بغارة     كفرة يحيى حين يذكر جعفر

وقول أبي الطيب يمدح المغيث العجل :

مرت بنا بين تربتها فقتل لها     من أين جائس هذا الشادن العريا  
فاستفحكت ثم قال لما يحيى     ليث الشرى وهو من عجل اذا انتسبا

وقوله أيضاً :

خليلى مالى لا أرى غير شاعر     فكم منهم الدعوى ومنى القمائدة  
فلا تعجبنا ان السيف كثيرة     ولكن سيف الدولة اليوم واحد

\* \* \*

وقد ينتقل من الفن الذي شيب الكلام به أنى ما لا يلائمه ،  
ويسمى ذلك الاقتباس ، وهو مذهب العرب الأولى ومن يليهم من  
المخضرين (٤) ، كقول أبي تمام :  
لو رأى الله أن في الشبيب خيراً     جاورته الأبرار في الخلد شيبة  
كل يوم تبدي صروف الليالي     خلقها من أبي سعيد غربياً (٥)  
ومن الاقتباس ما يقرب من التخلص كقول القائل بعد حمد الله  
« أما بعد » ، قيل وهو فصل الخطاب ، وكتوله تعالى ( هذا وان للطاغين

(٦) راجع ٤٠ ج ٢ العقد ، ٤٤ صناعتين .

(٧) قال زهير :

دع ذا وعد القول في هرم     خير الكهول وسيد الحضر

(٨) ٤١ ج ٤ زهر الأداب . وبلسلم :

واحبيت من جهة الساكنين     حتى وبرت ابن سلم سعيدا

لسر ماتب ) ، أى الأمر هذا ، أو هذا كما ذكر ، وقوله تعالى « هذا ذكر وان للمنتقين لحسن ماتب » (١) ونحوه قول الكاتب « هذا فعل ، هذا باب » .

### الثالث

#### الانتهاء

لآخر آخر ما يعيه السمع ، ويرتسم في النفس . فان كان مختارا  
كما وصفنا جبر ما عساهم وقع فيما قبله من التصريح ، وان كان غير مختار  
كان بخلاف ذلك وربما أنسى محاسن ما قبله . فمن الانتهاءات المرخصة  
قول أبي نواس :

فبقيت للعلم الذي تهدى له وتقاعست عن يومك الأيام  
وقوله :

وانى جدير اذ بلغتك بالنى وانت بما املت منك جدير  
شان تولنى منك الجميل فأهلها والا غانى عاذر وشكور (١)  
وقول أبي تمام في خاتمة قصيدة فتح عمورية :  
إن كان بين حروف الدهر من رحم موصولة أو ذمام غير مقتضب

(١) قال ابن الأثير : والفصل هنا أحسن من الوصل وهو علاقة وكيدة  
بين الخروج من كلام إلى كلام آخر ، أي بما يحصل بين كلامين أحسن عند البلاء  
من التخلص الذي هو الوصول بالنسبة لأن انتهية هذا تنبه السابع على أن  
ما سيلقى عليه بعدها كلام آخر غير الأول ولم يؤت بالكلام الثاني فجاة حتى  
يشوش على السابع سمعه لعدم المناسبة وإن التخلص المحسن فليس منه  
تنبيه السابع على أن ما يلقى به هل هو كلام آخر أولا .  
(١) راجع ١٢١ ج ١ العقد الفريد .

فِي بَيْنِ أَيَّامِ السَّلَاتِي نَصَرْتُ بِهَا      وَبَيْنِ أَيَّامِ بَدْرٍ أَقْرَبَ النَّسْبَةِ  
أَبْقَتْ بَنِي الْأَصْفَرَ الْمَرَاضِنَ كَاسِمَهُمْ      صَفَرَ الْوِجْهَ وَجَلَتْ أَوْجَهَ الْعَرَبِ  
وَأَحْسَنَ الْأَنْتَهَىَاتِ مَا آذَنَ بِاِنْتَهَىَ الْكَلَامِ كَقُولَ الْآخِرِ (٢) .  
بَقِيتْ بَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ      وَهَذَا دُعَاءُ الْبَرِيَّةِ ثَامِنًا

وَقُولُهُ (٣) :

فَلَا حَطَّتْ لَكَ الْهِيجَاءُ سَرْجَا      وَلَا ذَاقَتْ لَكَ الدِّينِيَا فَرَاقَا  
وَجَمِيعُ (٤) فَوَاتِحُ السُّورِ وَخَوَاتِمُهَا وَارِدَةٌ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهِ الْبَلَاغَةِ  
وَأَكْمَلَهَا يَظْهُرُ ذَلِكَ بِالْتَّأْمِلِ فِيهَا مَعَ التَّدْبِيرِ لَا تَقْدُمُ مِنَ الْأَصْوَلِ .  
وَاللَّهُ أَمْوَقُ لِلْخَيْرَاتِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

---

(١) هو المعرى أو المتنبي .

(٢) هو المتنبي .

(٣) راجع ٤٢٢ صناعتين .

### بحوث ودراسات

#### ملحق للجزء السادس من شرح الإيضاح

- ١ -

#### نوعان آخران

#### من المحسنات المعنوية

هناك أنواع أخرى من المحسنات المعنوية ، غير التي ذكرها الخطيب . ولا يأس بأن نذكر منها نوعين هما : الالتفات ، والاعتراض ، وان كان قد سبق الكثير عنهما في علم المعاني :

#### ١ - الالتفات :

أشار إليه صاحب الجمهرة ذذكر أن العرب تناطح الشاهد مخاطبة الغائب (١) وكذلك فعل المبرد (٢) ذذكر أن العرب تترك مخاطبة الغائب إلى مخاطبة الشاهد وبالعكس (٣) .

وحكى عن إسحاق الموصلى قال : قال لى الأصمى : أتعرف التفاتات جرير ؟ قلت وما هي فأشدنتي :  
أتنسى أذ تودعنا سليمى بعود بشامة سقى البشام

(١) ٢ جمارة أشعار العرب .

(٢) ٢٧١ ج ١ ج ٣٠ .

(٣) ٣٠ ج ٢ الكامل .

ثم قال : ألا ترأه مقبلا على شعره إذ التفت الى البشام فدعا

نه (٤) \*

والالتفات هو الاعتراض عند قوم منهم صاحب العمدة (٥) ، ولذلك ذكر ابن رشيق في عمدته بعض مثل لالتفاتات ذكرها ابن المعتز في باب الاعتراض (٦) : كما نقل ابن رشيق مثلا لالتفاتات ذكرها ابن المعتز في باب الالتفاتات (٧) ، وقال آخرون هو الاستدراك وحکاه قدامة وسيبيله أن يكون الشاعر آخذا في معنى ثم يعرض له معنى غيره فيعدل عن الأول إلى الثاني غياثي به ثم يعود إلى الأول من غير أن يظل في شيء بالأول (٨) \*

وурقه ابن المعتز بأنه انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الأخبار وعن الأخبار إلى المخاطبة وما يشبه ذلك أو الانصراف عن معنى يكون فيه إلى معنى آخر (٩) ويستحسن ابن رشيق هذا التعريف (١٠) ، وتبع أبو هلال قدامة (١١) وكذلك الباقلاني (١٢) قال ، ومنى خرج عن الكلام الأول ثم عاد إليه على وجه يلطف كان ذلك التفاتا . فـالالتفاتات معنيان : ما ذهب إليه صاحب الجمهرة والمبرد ، وما ذهب إليه قدامة وأبو هلال والباقلاني ، وقد عرفه ابن المعتز بتعريف يجمع المعنيين ، وصاحب نقد النثر يسمى الالتفاتات : الصرف (١٣) \*

(١) ٤٤ ج ٢ العمدة .

(٥)

(٦) راجع ٤٤ — ٤٢ ج ٢ العمدة ، ١٠٨ البديع .

(٧) ٤٤ ج ٢ العمدة ، ١٠٧ البديع .

(٨) ٤٤ ج ٢ العمدة ، ٨٧ تقد الشعر .

(٩) ١٠٦ البديع ، ٨٠ حسن التوسل .

(١٠) ٤٤ ج ٢ العمدة .

(١١) ٣٨٥ — ٣٨٥ صناعتين .

(١٢) امعجاز القرآن .

(١٣) ٧٦ تقد النثر .

يعرف ابن المتن هذا اللون (١٤) ويذكر شواهد له (١٥) ، وقد تبّعه ابن رشيق فأضاف في الحديث عنه (١٦) .

## ٢ — الاعتراض ؟

فـ خطابة أرسطو يجعل ادخال كلام في كلام — وهو الاعتراض طويلاً بين الكلام المتصل بعضه ببعض — من الأشياء المفسدة لرونق النظم .

ويعرف ابن المتن الاعتراض بأنه اعتراض كلام في كلام لم يتم معناه ثم يعود إليه قيتمه في بيت واحد (١٧) ، وقد تبّعه أبو حلال (١٨) .

## متى تحسن المحسنات البدائية ؟

تحسن المحسنات اذا :

- ١ — طلبها المعنى واستدعاها المقام .
- ٢ — وكانت غير متكافلة ولا متراکمة بجوار بعضها .
- ٣ — وأكسبت الكلام سحراً . بأن تشوق السامع ، وتقرب المعنى منه .
- ٤ — وكانت في موضوعها الملاائم من الأسلوب .

(١٤) ١٠٦ البديع .

(١٥) ١٠٧ البديع .

(١٦) ٤٢ ج ٢ وما بعدها العيدة .

(١٧) ١٠٨ البديع .

(١٨) ٣٨٥ مناعتين .

وإذا لم تستوف المحسنات البدوية شروط حسنها كانت قبيحة  
مملولة فلا توضح المعنى وتقربه أو تشوق إليه بل تخفيه وتبعده وتجعله  
السامع يمل من سماع الكلام \*

#### تراثكم المحسنات البدوية :

إذا كثرت المحسنات البدوية في الكلام جنت على المعنى وقللت من  
جمال الأسلوب وروعته ولم تقد السامع كبير فائدة \*

وانما تستحب المحسنات إذا تصرف فيها الأديب بذوقه وطبعها  
فجاءت قليلة جميلة رائعة على ما سبق في الفصل السابق \*

ومن أمثلة تراثكم المحسنات البدوية قول الحريري :

زينت زينب ، وقد يقد وتباه وبلاه نهد يهد  
جندها جيدها ، وظرف وظرف ناعس تاعس ، بحد يحد  
قدرها قد زها وتأهت وباهت واغتدت واعتدت بخد يخد

#### اختلاف الأذواق في تقدير ضروب البديع :

١ — كان الأدباء في العصور الماضية يحبون السجع ويلتزمونه  
في كلامهم والسماع فرب من ضروب المحسنات البدوية اللفظية \*

ولكتنا في العصر الحديث لا نلزم السجع ولا نستحسن الكثير منه  
وهكذا تجد أثر اختلاف الذوق في تقدير البديع باختلاف الزمن والبيئة \*

ومن الأدلة على ذلك أيضا استحسان الكتاب والأدباء في العصور  
السابقة لألوان المحسنات البدوية وللعمم بها من : اقتباس وتقسيم  
وذكر لاصطلاحات العلوم ولتاریخ الحوادث في آخر القصيدة وغيرها \*

أما الآن فلا يحفل كتابنا وأدباؤنا بالمحضات البديعية مهما كان  
لونها ولا يغبونها أهمية .  
فضروب البديع يختلف حسنها وقبحها باختلاف الزمن والبيئة .

— ٤ —

(أ) مختصرات المفتاح :

- ١ - تلخيص المفتاح للخطيب م ٧٣٩
- ٢ - الإياخ للخطيب وهو كالشرح عليه .
- ٣ - مختصر المفتاح للمقدم ٧٥٦

(ب) شروح تلخيص المفتاح للخطيب :

- ١ - شرح الخلالي م ٧٤٥
- ٢ - شرح عروس الأفراح للسبكي م ٧٧٣
- ٣ - شرح الزوزني م ٧٩٢
- ٤ - شرح السعد م ٧٩٢ وهو المطول منه شرح آخر وهو  
المختصر .
- ٥ - شرح أبيات التلخيص للعباسي م ٩٦٣ في كتابه مامد  
التلخيص .
- ٦ - وشرح التلخيصين ابن عربشاه م ٩٤٥ في كتابه الأطول .
- ٧ - ونظم السيوطي مفتاح التلخيص في كتابه : عقود الجمان .
- ٨ - شرح ابن يعقوب الذي انتهى منه عام ١١٠٨ .
- ٩ - شرح الدسوقي الذي انتهى منه عام ١٢١٠ .

(م) — الإياخ (٦) — ١١م

(ج) شروح المطول :

- ١ — حاشية السيد م ٨١٦
- ٢ — حاشية المفتاري م ٨٨٦
- ٣ — حاشية ملا خسرو م ٨٨٥
- ٤ — حاشية السيرامي المصري م ٨٣٣
- ٥ — حاشية الحفيظي م ٩٠٦
- ٦ — حاشية الشيرازي م ٩٩٤

(د) هذا وجمال الدين محمد بن محمد الأنصارى م ٨٠٠ هـ كتاب «ايضاح الايضاح» وهو كالشرح لايضاح الفزوينى (٢) و (٤٥٩) بلافة مخطوط دار الكتب، الملكية)

وفي مكتبة الازهر شرح مخطوط لشواحد ايضاح

— ٤ —

السرقات الشعرية

أولاً : السرقات الشعرية ألف فيها علماء النقد والأدب في شتى المصور ، ولعل بدء التأليف فيها كان في القرن الثالث المجرى ، فقد ألفت كتب في سرقات البحترى وأبى تمام اللذين شغلان الناس دهرا طويلا .

فابن السكين م ٢٤٤ هـ كتاب السرقات (١٧) ، وللزبير بن يكثرون م ٢٥٦ كتاب في اغارة كثير على الشعراء (١٨) .

• (١٧) ١٠٨ نهرست ابن النديم .

• (١٨) ١٦١ نهرست ابن النديم .

ولأحمد بن أبي طاهر طيفور م ٢٨٠ سرقات البحترى من أبي تمام (١) ، وقد أخرج للبحترى ٦٠٠ بيت مسروق منها ما أخذه من أبي تمام خاصة نحو مائة (٢) ، وقد أخرج سرقات أبي تمام فأصاب فى بعضها وأخطأ فى البعض لأنه خلط الخاصى من المعانى بالمشترك بين الناس مما لا يكون مثله مسروقاً (٣) ، ولأبي الضياء بشير بن يحيى سرقات البحترى من أبي تمام وكتاب السرقات الكبير (٤) ولجمفر بن حمدان م ٣٢٣ ه كتاب السرقات (٥) ، والف أحمد بن عمار م ٣١٤ فى سرقات أبي تمام ومهميل بن يمومت فى سرقات أبي نواس (٦) وألف السجستانى فى القرن الرابع فـ سرقات أبي تمام ، وللأمدى فى السرقة كتاب الخاصى والمشترك من المسانى وكتاب فى أن الشاعرين لا تتفق خواطراهما ، وللخالدى رسالة صغيرة اسمها « ظلامة أبي تمام » وضعها على لسانه يشكى الواقع الموصلى وكان كثير الإغارة فى كلامه وشعره على شعر أبي تمام (٧) .

ولابن المتر كتاب فى « سرقات الشعراء » وهو مفقود ويشير إليه الآمدى كثيراً ، وورد ذكره في الفهرست ووفيات الأعيان وشذوذات الذهب .

(١) ٢١٠ نهرست ، ١٦٦ و ١٧١ الوساطة .

(٢) ١٣١ الموارنة .

(٣) ٥٥ الموارنة . وينقد الأمدى كثيراً من الأبيات التي عدتها ابن طاهر من السرقات (٤١ - ٥١) الموارنة .

(٤) ١٤٩ ١٤٩ الموارنة ، ٢١٣ نهرست ، ١٦٦ الوساطة . وكتابة الأول يintel عنه البدوى في الموارنة (١٣٧ - ١٤٨) . ثم ينقده (١٤٩ - ١٥٧ الموارنة ) .

(٥) ٢١٣ نهرست .

(٦) ١٦٦ وساطة .

(٧) ٣٠٦ - ٣٠٤ الرحابة .

وتولى التأليف في السرقات الشعرية طول العصور ، أو ليس يعنيها الاشارة الى الموجود منها الآن ، فذلك ليس قصتنا من هذه المجالة ، وإنما كان غرضنا الارشاد الى بدء التأليف في السرقات .

ثانياً : وقد مضى حكم النقاد بأن الشاعرين اذا تعاورا مني ولفظاً أو هما مما أن يجعل السبق لأقدمهما وأولهما موتاً ويثبت الاختداء الى المتأخر <sup>(٣)</sup> ، ولا يعلم في الأرض شاعر متقدم في تشبيه تمام أو في معنى غريب عجيب أو في معنى شريف كريم أو في بديع مفترع الا وكل من جاء من الشعراء من بعده ان هو لم يقدر على لفظه فليأخذه فإنه لا يدع أن يستعين بالمعنى ويحمل نفسه شريكاً فيه <sup>(٤)</sup> وليس لأحد من أصحاب القائلين غنى عن تناول المعانى من تقدمهم والصب على قوله من سبقهم ، على أن المعانى مشتركة بين العقول وانما تتفاصل الناس في الألفاظ ورصفها وتاليفها <sup>(٥)</sup> . والمخترع معروف له فضله غير أن المتبع اذا تناول معنى فأجاده فهو أولى به من مبتدعه تماماً ان ساوي المتبع فله فضيلة حسن الاقتداء لا غير فان قصر كان ذلك دليلاً على سوء طبعة وضعف قدرته ، ويقول أبو العتاهية :

ان خير الكلام ما يستعيده الناس منه ولم يكن مستعارا

ويجعل الباحثى الاختداء في الأسلوب سرقة واخذا وان اختلف المعنى <sup>(٦)</sup> ، والسرقة إنما تقع في البديع النادر والخارج عن الماده <sup>(٧)</sup> والذى ليس للناس فيه اشتراك <sup>(٨)</sup> وقد تتصرف الجماعة في الشيء

(٢٦) ١٠٠ أخبار ابن تمام للصولى ، وراجع في ذلك ٢٧٦ ج ٢ المعدة

(٢٧) ٩٦ ج ٢ الحيوان .

(٢٨) ١٨٩ صناعتين .

(٢٩) ٢٧٤ ج ٢ المعدة .

(٣٠) راجع ١٦٦ ج ٣ زهر .

(٣١) ١٤ قراضاة الذهب لابن رشيق .

(٣٢) ٢٣ موازنة .

المتداول وينفرد أحدهم بلحظة تستعذب أو ترتيب يستحسن أو تأكيد يوضع موضعه أو زيادة اهتدى لها دون غيره غيره المشترك المبتذر في صورة المبتدع المخترع <sup>(٣)</sup> وال المشترك العامي قد يصير خاصياً إذا غيرت صورته وهذبت طريقتها <sup>(٤)</sup> ولا يعذر الشاعر في سرقته حتى يزيد في أصالة المعنى أو يأتي باجزل من الكلام الأول أو يسنح له بذلك معنى يفصح به ما تقدمه ولا يلتفض به <sup>(٥)</sup> على أن كثيراً من أهل العلم بالشعر لم يكونوا يرون سرقات المعانى من كبير مساوى الشعرااء وخاصة المتأخرین إذ كان هذا باباً ما تعرى منه متقدم ولا متأخر <sup>(٦)</sup> .

### ثالثاً:

يرى القاضى الجرجانى الأديب الناقد م ٣٩٢ هـ فى كتابه الوساطة بين المتنى وخصوصه أن المعانى الشعرية محدودة وأن الشعرااء لهم غدرهم فى سرقة المعانى من سبقهم ما دامت المعانى محدودة .

ونحن نقول إن المعانى الشعرية غير محدودة و خاصة فى عصرنا الحديث عصر الحضارة والتور والمدنية والاختراعات الحديثة وبعد أن اهتدى الناس إلى علوم النفس وسواها من ثقى العلوم التي وسعت دائرة الفكر البشري وجعلته يفهم العواطف الإنسانية وأسرار الجمال والحياة فهما دقيقاً .

وتتطور الحضارة والثقافة والعلوم والآداب والفنون وما يجد من اختراعات كل ذلك مادة لاكتساب معان جديدة ولتوسيع دائرة البيان

١٥٠ (٣٣) وساطة .

٢٩٥ (٣٤) أسرار البلاغة .

٢٤ (٣٥) رسائل ابن المعتز جمع ونشر وتعليق محمد عبد المنعم خناجي .

١٢١ (٣٦) المازنة .

ولقوليد الصور البيانية الحية ، وهو شاهد على أن المعانى الشعرية  
غير محدودة .

— \* —

**صحيفة بشر بن المعتن في البلاغة  
عن البيان والتبيين للجاحظ**

مر بشر بابراهيم بن جبنة بن مخرمة السكونى الخطيب وهو يعلم  
الفتیان الخطابة فوقف بشر ، فقلن ابراهيم أنه انما وقف ليستفيد أو  
ليكون رجلا من النظارة ، فقال بشر :  
اضربوا عما قال صفا واطروا عنه كثحا .

ثم دفع اليهم صحيفة من تحبيره وتنميته ، وكان أول ذلك الكلام :  
خذ من نفسك ساعة نشاطك وفراغ بالك واجابتها ايak ، فان قليل  
تلك الساعة أكرم جوهرها ، وأشرف حسيا ، وأحسن في الاسماع . وأعلى  
في الصدور وأسلم من فاحش الخطأ ، وأجلب لكل عين وغرة ، من لفظ  
الشريف ومعنى بديع .

واعلم أن ذلك أجدى عليك مما يعطيك يومك الاطول بالكل والمطاولة  
والمحايدة وبالتكلف والماودة . ومهما أخطئك لم يخطئك أن يكون مقبولا  
قصدًا وخبيقا على اللسان سهلا ، وكما خرج من ينبعه ونجم من  
معدنه .

وإياك والتوعر ، فان التوعر يسلفك الى التعنت ، والتعنت يستهلك  
معانيك ويشين الفاذلك ، ومن أراغ معنى كريما غلبتمن له لفظا كريما ،  
فإن حق المعنى الشريف ، اللفظ الشريف ، ومن حقهما أن تصونهما عما  
يفسدهما ويجهنهما ، وعما تعود من أجله الى أن تكون أسوأ حالا منك  
قبل أن تتلمس ظهارهما وترتئن نفسك بمال استهما وقضاء حقهما .

وكن في ثالث منازل : فان أولى الثالث : أن يكون لفظك رشياً عذباً وفخماً سهلاً ، ويكون معناك ظاهراً مكتوفاً وقريباً معروفاً ، أما عند الخاصة ان كنت للخاصة قدست ، وأاما عند العامة ان كنت للعامة أردت والمعنى ليس يشرف بأن يكون من معانى الخاصة ، وكذلك ليس يتضمن بأن يكون من معانى العامة ، وإنما دمار الشرف على الصواب وأحرار المنفعة مع موافقة الحال وما يجب لكل مقام من المقال . وكذلك اللفظ العامي والخاصي ، فان أمكنك أن تبلغ من بيان لسانك وبلاهة قلمك ولطف مداخلك واقتدارك على نفسك أن تفهم العامة معانى الخاصة وتكتسوا الأنفاس الواسطة التي لا تلتف عن الدعماء ولا تجفو عن الأكفاء ، فائت البليغ القام .

فان كانت المرتبة الأولى لا توافقك ولا تتعريك ، ولا تنسح لك عند أول نظرك وفي أول تتكلفك ، وتتجدد اللحظة لم تقع موقعها ولم تصر إلى قرارها وإلى حقها من أماكنها المقسمة لها ، والكافية لم تحل في مرتكها وفي تصابها ولم تتصل بشكلها ، وكانت تلقة في مكانها نافرة من موضوعها فلا تكررها على اختصار الأماكن والتزول في غير أوطانها ، فائقك اذا لم تتعاط قرض الشعر الموزون ، ولم تتكلف اختيار الكلم المنثور لم يعين بترك ذلك أحد ، وإن أنت تتكلفتها ولم تكون حاذقاً مطبوعاً ولا محكماً لسانك بصيراً بما عليك أو مالك ، عابك من أنت أقل عبياً منه ، ورأى من هو دونك أنه فوقك . فان ابتنيت بأن تتعاطي الصناعة وتتكلف القول ولم تسمع لك الطياع في أول وهلة وتتصدى عليك بعد أجالة الفكرة فلا تجل ولا تفسر ودع بياض يومك أو سواد ليك وعاوده عند نشاطك وفراغ يالك . فائقك لا تعدم الإجابة والمواتة ان كانت هناك طبيعة أو جريمت من الصناعة على عرق .

فان تمنع عليك بعد ذلك من غير حادث شغل عرض ومن غير طول اهمال ، فالمنزلة الثالثة أن تحمل من هذه الصناعة إلى أسمى الصناعات إليك وأخفها عليك ، فائقك لم تشنطه ولم تنمازع اليه الا وبينكم نسب ،

والشىء لا يحن الا الى ما يشكله ، وان كانت المشاكلة قد تكون قـ  
طـيـقـات لـأـنـ النـفـوس لـأـنـ تـجـوـاـ بـمـكـوـنـهـاـ وـلـأـ تـسـمـعـ بـمـخـزـونـهـاـ مـعـ الرـهـبةـ  
كـمـاـ تـجـودـ مـعـ الـحـبـةـ وـالـشـهـوـةـ ؛ فـهـكـذـاـ هـذـاـ .

قال بـشـرـ : فـلـمـاـ قـرـئـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ قـالـ لـىـ : أـنـ أـحـوـجـ إـلـىـ هـذـاـ  
عـنـ هـؤـلـاءـ الـفـتـيـانـ .

### نقد النثر وشخصية مؤلفه المجهول

— ٤ —

« نقد النثر » كتاب رائع في البيان وأساليبه وفنونه من نثر وشعر وخطابة وجدل ومحادثة وفي البلاغة وحقائقها وأوصافها ومظاهر الجمال فيها . والكتاب ينطوي عن ثقافة مؤلفه الواسعة ، والمأمه البعيد بالكثير من علوم الدين والערבية ، وعلم الفلسفة والكلام . وقد تأثر مؤلفه فيه أكثر ما تأثر بكتاب الخطابة لأرسسطو ، وكتاب البيان للجاحظ ، وهو أول مؤلف كامل في البيان يطلعنا على التطور التاليفي في هذا العلم .

وقد تولت كلية الآداب نشره في عام ١٩٣٢ ، وكتب أستاذان من أساتذتها مقدمتين له ، وقد اعتمدا في نشره على صورة فتوغرافية للنسخة الوحيدة المخطوطة والمحفوظة بمكتبة الاسكوريال تحت رقم رقم ٢٠٢ . وقد ثارت ضجة كبيرة حول مؤلف هذا الكتاب ، واختلف في ذلك العلماء اختلافاً كبيراً :

فالمرحوم الأستاذ الشنقيطي (١) والأستاذ العبادي (٢) يتبعان بعض المستشرقين في أن الكتاب لقادمة بن حعفر م سنة ٣٣٧ هـ . ولكن بروكلمان ودر بيوزغ (٣) يريان أن الكتاب لتميم لقادمة ورد اسمه على الصفحة الأولى من النسخة الخطية للكتاب ، وهو أبو عبد الله بن أيوب ، ويتابعهما في ذلك بوار . أما الأستاذان لفي دلا فيدا ، وكرتشوفسكي فيريان أن ابن أيوب رجل أندلسي عاش بعد قادمة بمهد طويل ، وأنه استمد نقد النثر من مؤلفات قادمة . ولكن بعض المستشرقين يقرون في

(١) تقرير رقم ٢٤٣ مكتبات بدار الكتب المصرية .

(٢) من ٤٤ مقدمة نقد النثر للأستاذ العبادي . الطبعة الثانية .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية مادة قادمة .

بحقهم موقف الشك ، ويتابعهم في ذلك الدكتور طه حسين . وبين هذا الاختلاف الكبير ، يجد الباحث مثقة عسيرة في الوصول إلى نتيجة حاسمة في ذلك المجال العاصف العسير .

ولكن متابعة البحث والاغادة من البحوث التي ألقاها الأستاذ الكبير الشيخ محمد عزفه في محاضراته بكلية اللغة ، والتي اتجه فيها إلى نفي نسبة الكتاب لقادمة ودمغ ذلك بحجج قوية ، كل ذلك يؤدى بنا إلى ثالث نتائج خطيرة :

أولاً : أن الكتاب ليس لقادمة ، ولا يمكن أن يكون له ، وأدلتنا على ذلك :

(أ) لم يذكر قادمة فيما وصل اليانا من كتبه أن له كتاباً بهذا الاسم ولا في ذلك الموضوع نفسه ، وقد أرخ لقادمة علماء كثيرون كابن النديم — وهو أقربهم عهداً به — وكالطبيب المقدادي وابن خلkan وسواهم ، ولم يذكر أحد منهم أن له كتاباً بهذا العنوان ، مع أنهم ذكروا كتابه « نقد الشعر » وعنوا به وحفزوا بهذه العناية بعض العلماء لشرحه والتعليق عليه .

(ب) ومن العسير أن يؤلف مؤلف كتابين في موضوع واحد كالنقد ثم لا يحيط القارئ في أحد كتابيه على الآخر ، مع أن مؤلف « نقد النثر » يحيط على كتبه الأخرى كثيراً .

(ج) على أن شرك العلماء والباحثين في نسبة الكتاب لقادمة ، وجزم بعضهم جزماً يعتمد على الدليل بأن الكتاب ليس له ، كل ذلك ينفي أن يكون الكتاب لقادمة .

(د) وشخصية قادمة شخصية المستقل في آرائه المجدد في بحوثه ، كما نعرفه في كتابه « نقد الشعر » الثابتة نسبته له ، أما شخصية مؤلف نقد النثر كما تبدو من الكتاب فهي شخصية المحذى لغيره ، يظهر ذلك

في احتذائه للجاحظ وكتابه «البيان والتبيين» وأخذه الكثير عنه في كل فصل وباب كما يظهر ذلك في احتجاجه بآراء أرسقو واقتباسه من كتاب «الخطابة».

(ه) والاتجاه السياسي والديني مؤلف نقد النثر هو الاتجاه الشيعي فهو يشيد بعلى وذرته كالحسن والحسين والباقر والصادق والرضا . وقدامة بعيد كل البعد عن ذلك الاتجاه ومظهر ذلك كتابته التأليفية في «نقد الشعر» ، على أن مكانته البارزة في الدولة العباسية ومهامه الإدارية في ديوانها كانت تحول بينه وبين الانضمام إلى أداء الدولة من الشعيبين ، وليس من المقبول أن يكون ذلك جديداً على قدامة، قد اضطرته إليه الأحداث السياسية التي حدثت في آخر حياته باستبداد بنى بويه بالخلافة العباسية سنة ٣٣٤ هـ ، فخلق قدامة وقصر المدة بين وفاته وقيام الدولة الجديدة مما كان يحول بينه وبين هذا الانقلاب .

(و) وثقافة قدامة ثقافة عقلية صبغت بصبغة الأدب ، وهو في نقد الشعر أعمق بحثاً وأكثر فهماً للشعر وعنده ، وهو فيما يخص من موازين للنقد متاثر باتجاهه العقلي الفلسفى ، وكثيراً ما يختلى في تطبيقه الموازين العقلية الجامدة على العاطفة الشعرية الحية ، كما يظهر ذلك في «نقد الشعر» .

أما ثقافة مؤلف نقد النثر ، فهي ثقافة أدبية علمية صبغت بصبغة الفلسفة ، واتجاهه العقلي أكثر تأثيراً بثقافة المتكلمين منه بثقافة الفلسفة ، وثقافته الدينية واسعة فهو مؤلف في أكثر علومها ، حتى لقد حاول الاستفادة من ورائها في فهم البيان ودراسته ، وهذه تاحية جديدة بعيدة عن قدامة كل البعد .

(ز) ومنهج قدامة في النقد – كما تراه في «نقد الشعر» – منهج تفصيلي طريف ، فقد عنى فيه أولاً باحتماء مظاهر الأداء المباني التي تمس الفكرة وتفرض العقل وتتجه إلى سلامة المعنى ، مما تأثر به ابن

شستان الخفاجي من بعده في بحثه البياني في بلاغة المعانى (٤) \*

ولكن منهج مؤلف «نقد النثر» في تقدیم البيان منهج اجمالي خصب ، اتجه فيه مصاحبہ الى بحث ألوان البيان وفنونه عامة ، والى بحث البلاغة وعناصرها ، والى تطبيق نظرية الطابقة لمقتضى الحال على الشاعر والناثر والخطيب ، وهو في هذا الاتجاه الاجمالي لا يجيء البحث التفصيلي في مظاهر الجمال \*

(ح) وأسلوب قدامة أسلوب مرسل بعيد عن السجع والازدواج .  
أما أسلوب مؤلف «نقد النثر» فأسلوب أدیب حریص على السجع ، فإن لم يواه السجع واتاه الأزدواج (٥) \* والتفاوت بين الأسلوبين دليل قوى على أن الكتابين شخصيتين مختلفتين ، وشستان بين أسلوب رجلين : غيلسوف يتادب ، وأدیب يتقلسف ، والموازنة بين البحوث المشتركة في الكتابين تؤدي إلى ما مذهب إليه — وإن قلل ما يبينما من اشتراك — : فبين كل من الكتابين تباين كثير في الموضوعات المشتركة : في الاتجاه والروح وفي المرض والتحليل ، فيبحث كالتتبیه في نقد الشعر مباین لنفس هذا البحث في نقد النثر (٦) ، والاستعارة عند مؤلف نقد الشعر غيرها عند مؤلف نقد النثر (٧) ، وجمال الشعر عند قدامة غيره عند مؤلف نقد النثر ، ومن العسير على الباحث أن يأخذ هذا الالتفاق في الموضوعات على علاته كدليل على أن الكتابين مؤلف واحد ، فالدراسة المقارنة لهذه المحوت المشتركة ، هي وحدتها الحكم في شخصية المؤلفين ومصدر الكتابين \*

(٤) راجع سر النصاحة .

(٥) راجع مثلاً من ٥ نقد النثر .

(٦) ٦٥ نقد الشعر ، ٥٨ نقد النثر .

(٧) ١٠٤ — ١٠٦ نقد الشعر ، ٧٠ نقد النثر .

ثانياً :

(أ) أبو عبد الله محمد بن أبيوبن محمد الذي ورد اسمه في الصفحة الأولى من النسخة الخطية للكتاب ، والذي لم يهدى لشخصيته الكثير من الباحثين ، والذي زعم بعض المستشرقين أنه مؤلف الكتاب هو فقيه وقاض أندلسي عاش ما بين ٥٣٠ - ٦٠٨<sup>(٤)</sup> ، فليس هو تلميذاً لقدامة كما ذهب إليه بروكلمان وسواء .

(ب) وليس ابن أبيوبن هذا هو مؤلف الكتاب كما ذهب إليه درنيبورغ : وهيوار ولفي دلافيدا وكرتشوفسكي وسواهم . ودليلنا على ذلك:

١ - شفافة الكتاب وروحه واتجاهه وبحوثه والأعلام الواردة فيه تؤكد لنا تأكيداً جازماً بأن الكتاب من انتاج أول القرن الرابع على أقصى تقرير ، وقد ورد فيه أعمال كابن دريد وكتابه « الملحن »<sup>(٥)</sup> وأiben دريد عالم لفوي عاش من ٢٢٣ - ٢٩٣ وكابن التستري<sup>(٦)</sup> وهو قريب العهد من صنائع بنى القراء<sup>(٧)</sup> . وكان أديباً يلزم السجع ويستعمل الغريب ويتنصر في منطقه<sup>(٨)</sup> . وعاش في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع<sup>(٩)</sup> وأبو سهل عبد الله التستري توفي عام ٢٨٢<sup>هـ</sup> . وليس في ذكر المؤلف لأن ابن دريد ولا لأن التستري ومثـاعدته أيام تناقض مع ما نقول .

٢ - يأخذ ابن سنان الخفاجي في كتابه سر المصاحفة وبعد القاهر الجرجاني في كتابيه الأسرار والدلائل بعضاً من الآراء الميسوطة في

(٨) تكلمة الصلة لابن الإبار ج ١ ص ٢٩٧ - ٢٩٩ .

(٩) ٦٩ نقد النثر .

(١٠) ١٠٨ نقد النثر .

(١١) ١١٣ غهرست .

(١٢) ١٠٨ نقد النثر .

(١٣) هامش ١٠٨ نقد النثر .

الكتاب فنهج عبد القاهر في الدفاع عن الشمر<sup>(١٤)</sup> وفي تقييمه التشبيه<sup>(١٥)</sup> هو منهج مؤلف نقد النثر<sup>(١٦)</sup> • والرأي الذي ناقشه ابن سنان — من أن لابيغاز مواضع وللاظن مواضع — هو الرأي الذي بسطه مؤلف نقد النثر<sup>(١٧)</sup> • ولا يعقل أن يأخذ هذان العالمان من آيوب وهما في القرن الخامس وهو في السادس والسابع •

٣ — وليس لابن آيوب صلة بالكتاب سوى أن هذا الكتاب قد نسخ له في آخر القرن السادس الهجري وكتب الناسخ اسمه في النسخة التي كتبها ، كما ترددنا إلى ذلك المبارزة الواردة في عنوان هذه النسخة الخطية والتي حيث في فهمها الباحثين ، وهي : « كتاب نقد النثر مما عنده أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب العراقي رضى الله عنه وأرضاه للفقير المكرم أبي عبد الله محمد بن آيوب بن محمد نفعه الله به » ، وهو الكتاب المعروف بكتاب البيان » •

ثالثاً : وإذا كان الكتاب ليس لقدامة ، ولا لابن آيوب فمن هو إذا من العلماء ؟

لقد وليت البحث في ذلك ، وخللت أن الكتاب قد يكون لتلميذه لقدامة تأثر فيه بآراءه أستاذه في النقد والبيان ، فحمل بعد عصره على أن الكتاب لأستاذه ، وسمى « نقد النثر » مشاكلاً باسم كتابه الآخر المعروف « نقد الشر » وإن كان اسمه في الحقيقة « البيان » • ولكن البحوث التي قمت بها طويلاً أثبتت عندي خطأ هذا الظن •

(١٤) من ١٣ وما بعدها دلائل الأعجاز •

(١٥) ٧٠ . وما بعدها أسرار البلاغة •

(١٦) ٥٨ و ٧٧ و ٧٩ — نقد النثر •

(١٧) ٩٧ — نقد النثر •

وقد يكون الكتاب لوالد قدامة : « جعفر بن قدامة بن زياد »  
المتوفى سنة ٣١٩ هـ وليس لأبيه قدامة .

وجعفر هذا هو أحد مشايخ الكتاب وعلمائهم وأقر الأدب حسن  
المعرفة وله مصنفات في صنعة الكتابة وغيرها <sup>(١٤)</sup> ، والأدلة التي تؤكد  
هذا الرأي هي :

١ - ثقافة الكتاب العلمية لا تدل على أنه من معين ثقافة القرن الرابع  
الواسمه وإنما تدل على أنه قد ألف بعد عصر الجاحظ سنة ٢٥٥ هـ وفي  
أواخر القرن الثالث الهجري ، والأعلام الواردة في الكتاب والتى  
لا تتجاوز ذلك التاريخ أصدق شاهد على ما نقول ، وتاليفه في معارضة  
كتاب البيان للجاحظ <sup>(١٥)</sup> مما يزيد ذلك قوة .

٢ - وكثير من مؤلفات جعفر قد نسبت لأبيه قدامة خطأ <sup>(١٦)</sup> .  
كما أن بعض الباحثين قد شك في نسبة بعض كتب قدامة له ، ورأى أنها  
لأبيه كالطرزى شارح القامات والمتوافق سنة ٦١٠ هـ .

٣ - وصنمة الكتابة التى قال الخطيب البغدادى إن لجعفر مؤلفات  
فيها ترافق كلمة : نقد النثر وكلمة البيان ، وهى اصطلاحات كانت تدل  
في ذلك العصر على قواعد البيان الذى يضعها العلماء للكتاب ، يفصلون  
لهم فيما مشاكل البيان العربى وبلايته ، ويرسمون فيها المذاهب الأدبية  
التي يجب على الكتاب احتذاؤها ، وذلك كله ما نراه مبسوطاً في « نقد  
النثر » بما يدل على أنه من مؤلفات جعفر في صنعة الكتابة .

٤ - وظاهرة التشيع التى تراها في نقد النثر لا تتبع إلا من قلب  
وجل لم يخلص للدولة أخلاقن قدامة ، وعاش بعيداً عن مناصبها كما  
عاش جعفر .

(١٨) ج ٧ من ٣٠٥ تاريخ بغداد .

(١٩) ص ١ نقد النثر .

(٢٠) ٤٠ نقد النثر مقدمة العبادى .

ولتحقيق كل ما أشرت إليه أذكر ما يلى :

(أ) لا شك — ولا يستطيع باحث أن يشك • في أن الكتاب ليس  
لابن أبيه بعد ما بسطناه من أدلة دامجة •

(ب) أما نفي نسبة الكتاب لقديمة فهو ما أيدناه بالحجج الكثيرة  
القوية ، رغم أن كثيراً من الباحثين يرون غير ما رأيناه •

وقد قرأت أخيراً في الجزء الثاني من الامتعة والمؤانسة تأليف أبي  
حيان التوحيدى — نصاً جديداً ، أراه حرباً بالفهم والبحث والتحقيق<sup>(٢)</sup> :

قال أبو حيان — في أثناء كلامه على بلاغة الشعر وبلاحة النثر —  
ما نصه :

« وما رأيت أحداً تناهى في وصف النثر بجمع ما فيه وعليه غير  
قديمة بن جعفر في المنزلة الثالثة من كتابه قال لنا على بن عيسى الوزير :  
عرض على قديمة كتابه سنة عشرين وثلاثمائة ، وخبرته فوجده قد بالغ  
وأحسن ، وتفرد في وصف فنون البلاغة في المنزلة الثالثة بما لم يشركه  
فيه أحد من طرق اللفظ والمعنى ، مما يدل على المختار المجتبى والمبيب  
المجتبى ، ولقد شاركه فيه الخليل بن أحمد في وضع العروض ولكن  
وجدته هجين اللفظ ركيك البلاغة في وصف البلاغة ، حتى كان ما يصفه  
ليس ما يعرفه ، وكان ما يدل به غير ما يدل عليه ... وهذا لا يكون  
الا من غرارة العلم وحسن التصور » ... فأبا حيان على لسانه حينما  
وعلى لسان على بن عيسى الوزير حينما آخر — يقرر :

---

(٢) من ١٤٥ و ١٤٦ ج ٢ الامتعة والمؤانسة طبع لجنة التأليف .

١ — أن قدامة بذ سابقيه في وصف النثر وفنون البلاغة من طريق اللفظ والمعنى في منزلة الثالثة من كتابه .  
٢ — أنه بتاليفه هذا الكتاب وابتداره لبحوثه يصارع الخليل بن أحمد في سمو مكانته وابتداره لعلم المروض .

٣ — أن كتابه هذا عرض على على بن عيسى الوزير سنة ٣٢٠ \*

٤ — أن أسلوب قدامة في كتابه هجين اللفظ ركيك البلاغة في وصف البلاغة ، واعتذار الوزير عنه في ذلك رائع ممتع دال على مدى مكانة قدامة عند معاصريه من المفكرين .

ولكن ما هو هذا الكتاب ، الذي استحق هذا التقدير والاعجاب ، من رجلين يعدان من أعظم رجال الفكر الإسلامي في القرن الرابع المجري ، فهو نقد النثر أم سواه ؟

أجزم جزماً قاطعاً بأنه ليس هو « نقد النثر » ، إنما هو كتاب آخر سأذكر اسمه بعد قليل :

١ — ذلك أن كتاب نقد النثر — من تأليفه التاليية — لم يرتب متازل ، وليس فيه منزلة ثالثة في وصف فنون البلاغة من طريق اللفظ والمعنى ما يدل على الجيد أو الردي من الكلام ، كما يقول الوزير ، إنما هو في البيان الذي يقسمه إلى بيان بالحال ، وبين بالاعتقاد ، وبين بالكتابة ، وبين باللسان . وبين باللسان عنوانه المؤلف بهذا العنوان : « البيان الرابع العبارة » (٣) ، وتتكلم فيه على خصائص الأسلوب العربي التي تتفق العربية واللغات الأخرى فيها ، وعلى الخصائص الأخرى التي تتفاوت بها العربية من اشتغال وتنبيه ولحن واستماره ولغز ووحي وببلغة وحذف وتقديم وتأخير واحتراز ، كما تكلم فيه على تاليفه

\*(٢٢) نقد النثر .

(٦) — الإسماح ١٢ م

العبارة (٣) بالتحديث، عن أوصاف الشعر ، وأوصاف النثر بسائر الوانه : من خطابة وترسل ومجادلة وحديث . أما ما ذكره الوزير فموضع تجده مفصلاً في « نقد الشعر » ، وقد يكون في كتب أخرى لقادة . فاما نقد النثر فليس له بذلك صلة ، وليس فيه وصف لفنون البلاغة من طريق اللفظ أو المعنى كما يقول ، وليس فيه تحليل لذهب قادة في النقد كما يرى .

٢ - على أن التوحيدى يرى أن قادة قد استبد بكتابه - الذي لم يسمه أبو حيان - بشرف يسامن الشرف الذى ناله الخليل ياتكاري علم العروض ، فهو يبوى قدامة هذه المزلة : « نقد النثر » إن كان هو الذى يريد أبو حيان أو الوزير ؟ لا . فإن نقد النثر ليس من الاعتكار الفكرى فى شيء ، كما كان كتاب الخليل فى العروض ، وكما ترى قدامة فى « نقد الشعر » ، إنما هو لون من الاحتذاء الفكرى لأرسسطو والجاحظ وتدوين لمناسن البيان الأولى التى أثبتت فى عصر قدامة وقبل عصره بقليل .

٣ - على أن الأسلوب الذى ذمه الوزير هو الأسلوب المنطفى المأثور عن قدامة والذى يرشدنا إليه كتابه « نقد الشعر » أما أسلوب نقد النثر فأسلوب ممتع فيه اشراق البيان وعليه رونق البلاغة : فهو كان « نقد النثر » هو الذى عناء الوزير لما نفذ أسلوبه هذا النقد اللاذع المثير .

وإذا غلب « نقد النثر » هو الكتاب الذى عناء أبو حيان والوزير ويحق لنا إذا أن ننطع لمعرفته . حتى يعمد للبس ، وتستعين بالسبيل ، ويخلص لنا الدليل .

رأى أنه كتاب آخر - ولا شك - غير « نقد النثر » الذي لا يمت إلى قدامه بصلة وغير نقد الشعر ، الثابت النسبة إليه والذي نقدمه الأدمى وشرحه عبد اللطيف بن يوسف . وقدامة له - غير « نقد الشعر » - كتاب في صنعة الكتابة <sup>(٤)</sup> وهو غير « نقد النثر » ، لأن هذا المرجع قد ذكر نقد النثر ، وجعله مُؤلفاً آخر سواء <sup>(٥)</sup> وإن كان قد نسبه إلى قدامة ، ويذكر صاحب كشف الظنون أن لقادمة كتاباً اسمه « سر البلاغة في الكتابة » <sup>(٦)</sup> ، وكذلك يذكر البزدادي في (كمال البلاغة) أن لقادمة تأليفاً في الكتابة (من ١٦ كمال البلاغة) . فليس من المستبعد إذا أن يكون التوحيدى وعلى بن عيسى الوزير قد قدما كتاباً من هذين الكتابين - صنعة الكتابة ، وسر البلاغة في الكتابة ، وقد يكون هذان الأسمان عنواناً لكتاب واحد لقادمة في بلاغة الكتابة .

وعلى كل حال فالذى نراه ونجزم به أن نقد النثر لا يمت إلى أحد هذين الكتابين بصلة وليس هو أيضاً من مؤلفات قدامة في البيان ، وما يؤيد ذلك وصف البزدادي لكتاب قدامة وأنه « فصول مستخرجة من رسائل الكتاب الخ » <sup>(٧)</sup> (١٩١٦ كمال البلاغة) .

(ج) ولكن ما مدى صحة نسبة الكتاب لجعفر والقدامة ؟ من الواجب على أن أقر أن هذه الفكرة لا تجد إلى الآن الدليل المادى للموس الذى يدفعها بقوة الحجة ، إنما هي استنتاج رأيته ، ووجدت من وثاقة أسلوبه في نظرى ما يكفى لأن أؤمن به وأذهب إليه ، ولم أجده - للاسف - شيئاً من مؤلفات جعفر التى قال عنها الخطيب البغدادى : إن له مؤلفات في صنعة الكتابة <sup>(٨)</sup> اتخذه موضوعاً لدراسة

(٢٤) راجع ٢٠٢ ج ٢ كتاب الأدب العربى لجورجى زيدان .

(٢٥) راجع ١٧٣ ج ٢ نفس المرجع .

(٢٦) راجع ٤٧٠ ج ١ كشف الظنون .

(٢٧) ٢٠٥ ج ٧ تاريخ بغداد ، ٤١٢ ج ٢ معجم الأدباء طبعة مرجليلوث

مقارنة بينه وبين كتاب نقد النثر لمعرفة شخصية المؤلف والاستدلال على بدلالة الأسلوب وثقافة التأليف ، واتجاه المؤلف وروحه فيه . وقد يقال أن جعفر عاش نصراً ، فمن الغريب أن يتسبّع — مم نصراً — لأن على ، ومن الغريب أن يكون له مؤلفات مثل : الإيصال أو التبديل أو الحجة ، ولكن من الواجب أن نعرف أن كثيراً من النصارى في العراق وأيران ، كانوا يتسبّعون لأغراض شخصية أو سياسية ، يريدونها ويحملون لها ، على أن الروايات التاريخية الصحيحة لا تثبت لنا أن جعفراً عاش على نصراً .

— ٣ —

وتنتبع ذلك بخلاصة للمحاضرة القيمة التي كتبها ونشرها بعد ذلك زميلي الاستاذ حسن جاد المدرس بكلية اللغة حول قدامة ونقد النثر ، قال الباحث فيما قال :

(١) أن الكتاب ليس لخدمة بالأدلة الآتية :

١ — أسلوب الكتابين متباين ، ففي « نقد النثر » أسلوب الرجل الذي ينظر فيما كتب ، ويُسوّي الفاظه ، ويقيمهما ، ويحددهما حتى تكون ملائمة لا خشونة فيها ، أسلوب يحفل بالصنعة ويحافظ على السجع ، فان لم يواته لم يفته الاردواج .

وفي « نقد الشعر » أسلوب الرجل الذي يعني بالفكرة قبل اللحظة ، وبشكله المعنى عن الثناء والصنعة ، أسلوب لا يحفل بسجع أو اردواج ، فهو بين ارتفاع وانخفاض في الأسلوب والتعبير .

ويكفي أن تستعرض نبذة من كل من مقدمتي الكتابين شاهداً على ما نقول :

٢ — ثقافة قدامة ثقافة الفيلسوف الأديب فقط ، ثقافة عقلية أدبية ، تظهر في آثاره الفلسفية والأدبية ، حيث يتجلّى الفكر الناضج

والإسلام الواسع بالفلسفة والأدب والشعر والنقد ، ولا نجد له مؤلفاً شعرياً أو أصولياً أو تفسيرياً ، وحين نقرأ نقد النثر نجد إلى جانب هذه الثقافة ثقافة دينية كالامية ، تتم عن التوسيع في علوم الدين والتأثير بالفقهاء والمتكلمين ؛ ونجد مؤلفه يحيط على كتب تدل على هذه الثقافة مثل : كتاب الحجة ، وكتاب التعميد ، وكتاب أسرار القرآن على أن هذه الكتب لا تتفق مع ثقافة قدامة ، فإنها لم تحد بين آثاره ، في جميع المصادر التي أحصت مؤلفاته . وهذا يدل على أن مؤلف نقد النثر كاتب آخر غير قدامة .

٣ — لم يحل في نقد الشعر مرة واحدة على كتاب نقد الشعر ، كما لم يحل في نقد الشعر على نقد النثر ، مع أن كلا الكتابين مؤلف في النقد ، وكل منهما قد عالج من الموضوعات ما عالجه الآخر ، فكان من الأقرب — لو أن مؤلفهما واحد — أن يحيط في أحدهما على الآخر في مناسبة من المناسبات ، بدلاً من الاحالة على كتب أخرى كالتي ذكرناها .

٤ — يطالعك من كتاب « نقد النثر » فقيه « شيعي » لا يمر بموقف الا استغله مذهبة ، ولا يعرض له من يوافق نحنه الا ذكر فيه ما يشفي اغليله ، لذلك تراه دائماً يعرج على رجال الشيعة ، ويكثر من الاستشهاد بكلامهم في كل ما يقرره . ويحاول تقوير عقيدته في كثير من النظريات .

وهذه الروح لا نحس لها أثراً في كتاب « نقد الشعر » . بل إن قدامة في « نقد الشعر » حريص على الاستقلال الشخصي في الرأي والمعتقدة . على أن مكانته الأدبية البارزة في البلاد العباسى ، ومهامه الادارية في ديوان العباسين . تحول بينه وبين الانضمام إلى أعداء الدولة من الشيعيين . وليس من المعقول أن يكون ذلك الاتجاه جديداً على قدامة ، قد اضطرته إليه الأحداث السياسية التي حدثت في آخر حياته باستقلال بنى بويه بالأمر ( ٤٤٧ - ٣٣٤ هـ ) ، ووفاة قدامة ( ٣٣٧ هـ ) وهي ثلاث سنوات لا تتسع لهذا الانقلاب الذي ينتفع مثل هذا الأمر .

٥ — نلاحظ في الموضوعات المشتركة بين الكتابين اختلافاً ظاهراً في الأسلوب ففي «نقد الشعر» تظهر بدأة التاليف في الفن ساذجة بخلاف «نقد النثر» .. وحسبك أن تقرأ تعريفى المبالغة في المعنى في كلام من الكتابين ليتحقق لك الفرق جلياً ..

على أن منهج قدامة على العموم في «نقد الشعر» منهج تفصيلي قد عنى فيه باستقصاء كل مظاهر الأداء البياني من اصابة التتبّيه وأحكام المثل، وصحة التقسيم والمقابلة والمبالغة والالتفات والارادفة والاسمعارة والخطباق .. آلاخ ولكن اتجاه مرفق «نقد النثر» اتجاه يكاد يكون اجماليًا ، قد عنى فيه ببحث ألوان البيان وفونوه عامة من نثر وشعر وخطابة وقرآن وجدل ، وبيحث المبالغة عناصرها ، وتطبيق نظرية المطابقة لقتضى الحال على الشاعر والناثر والمحدث والخطيب .. والفرق واضح بين الاتجاهين ..

٦ — نلاحظ كذلك في الموضوعات المشتركة اختلاف البحث اختلافاً واضحًا ، فمنهج البحث في «نقد الشعر» يتوجه اتجاهًا فلسفياً ، وفي «نقد النثر» أسلوب المتكلم الذي إذا أراد شيئاً من الفلسفة أطالة فيه ..

على أن النظر بعد ذلك في هذه الموضوعات المشتركة يؤكّد لنا اختلافه مصدر الكتابين ، لاختلاف الاتجاه والروح والرأي ..

٧ — شخصية قدامة شخصية الرجل المستقل في آرائه ، المجدد في كثير من النظريات ، ولكن نقد النثر يطالعنا بشخصية مقلدة ، تتعترض بذلك صراحة في مقدمة الكتاب ، وتنثار كل التأثير بالجاحظ ، وتعتمد على أرسسطو وغيره ..

٨ — وأخيراً فقد أحصى ابن النديم في فهرسته اثنى عشر كتاباً من مؤلفات قدامة : ولا نظر في ذكر كتاب «نقد النثر أو البيان» بين هذ

الانتاج المتعدد في مختلف مصادره . كما أنها لا تجد في هذه المصادر ذكرا لكتاب واحد من الكتب الأربعية التي توه بها .

من هذه الأدلة نجزم أن « نقد النثر » ليس لقادمة .

(ب) وزعم بعض الكتابين أن كتاب « نقد النثر » لوالد قادمة « جعفر بن زياد » ، وساق لذلك أدلة ليست محل القطع واليقين ، ولكنها موضع الختن .

(ج) وليس مؤلف الكتاب هو قادمة من غير شك ، ولا هو ابن أيوب كما قدمتنا ، فمن يكون أذن ؟ لقد حاولنا أن نهتمى إلى المؤلف ، وسلكتنا في ذلك سبيل البحث عن الكتب الأربعة السالفة التي أحال عليها مؤلفه « نقد النثر » فأعيتنا المحاولة ، وشق علينا السبيل ، وكل ما نستطيع أن نقطع به أو نرجحه على الأقل هو أن « نقد النثر » قد ألف في القرن الرابع المجرى كما أسلفنا في صدر البحث ، وليس ببعيد أن يكون مؤلفه تلميذا لقادمة ، ولكن الذي لا شك فيه هو أن مؤلف هذا الكتاب مجہول لآن .

— ٤ —

وبعد كتابة كل ما تقدم نشر الأستاذ الدكتور على حسن عبد القادر مقالة في الرسالة عدد ١١ - ١٩٤٨ ذكر فيها ما يلى :

١ - كتاب « البرهان في وجود البيان » لأبي الحسين اسحق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب ، ضم جزء منه قدر ثلثه باسم « نقد النثر » ، حرره وأخرجه الدكتور طه حسين . والأستاذ عبد الحميد البشادي ٢ منسوبا إلى أبي الفرج قادمة بن جعفر الكاتب البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ هـ وقد اعتمد مخرجا « نقد النثر » على مخطوطة بمكتبة الأسكنريالي رقم ٢٤٣

وقد عثرنا على مخطوطة لهذا الكتاب بمكتبة تشستر بيتي رقم ٧٦٧ تحت عنوان «كتاب البرهان في وجوه البيان» ، وعند المقابلة بينها وبين كتاب «نقد النثر» المطبوع وجدها أنها يتفقان في القدر المطبوع ، وتزيد المخطوطة التي بأيدينا على المطبوعة بمقدار ثلثي الكتاب تقريباً . ولم يشك في أن هذا القدر الزائد إنما هو جزء أصلى من الكتاب قد سقط منه في المخطوطة الأسكندرية ، وذلك أن المؤلف قد بنى كتابه على أربعة **وجوه للبيان :**

البيان بالاعتقاد ، البيان بالعبارة ، البيان بالعبارة ، البيان الرابع بالكتاب وهو غير موجود في النسخة المطبوعة ، وقد عال محقق هذه النسخة المبورة هذا النقص بادعائه أن المؤلف قد ضمن الباب الثالث ( وهو العبارة ) الكلام على الوجه الرابع وهو الكتاب .

وفي النسخة المخطوطة التي بأيدينا ، جاء فيها ذكر البيان الرابع وهو الكتاب ، واستترى من أصل الكتاب جزءاً كبيراً ، كما جاء فيها الكلام على باب المعنى وذكر العروض والكافية بتحصيل كامل . وكذلك جاء فيها ما يلى من وجوه الحديث وجهاً وجهاً ، وكذلك مراتب القول ومراتب المستمعين له مرتبة مرتبة ، فكانت مخطوطة بهذا التحقيق هي النسخة الكاملة للكتاب .

٢ - وأهمية مخطوتنا لا تتحضر في أنها النسخة الكاملة للكتاب كما كتبه مؤلفه بل إن لها أهمية أخرى أكبر ، وهى معرفة مؤلف هذا الكتاب . على التحقيق . وهو أبو الحسين اسحق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب مما يبطل نسبة الكتاب إلى قدامة بن جعفر ، كما أن مخطوتنا تحمل الاسم الصحيح للكتاب ، وهو «البرهان في وجوه البيان» .

ويؤيد ذلك أيضاً أدلة أخرى منها :

أولاً : نسب إلى قدامة كتاب في الكتابة ، وليس هو «البرهان» .

أو « نقد التر » وإنما اسمه « كتاب الخراج وصناعة الكتابة » ، وتوجد مخطوطة منه بمكتبة كوبنلي بالأسنانة ، وقد استخرج دى غويه بهذا منها وطبعها تحت عنوان « كتاب الخراج » وهذه النبذة هي الأبواب الثاني والثالث والرابع والخامس والحادي عشر من المزيلة الخامسة ، والبابان السادس والسابع من المزيلة السادسة . وقد وصف ياقوت هذا الكتاب في ترجمة قدامة بقوله : « وله كتاب في الخراج وصناعة الكتابة » ، وربته مراتب وأتى فيه بكل ما يحتاج الكاتب اليه ، على تسع منازل ، وكان ثمانية فاضاف اليه تاسعا » . ويقول المطرزى في كتاب الإيساخ شرح مقامات الحريرى — مخطوطة المتحف البريطانى : « وله تصانيف كثيرة منها كتاب « الألفاظ » وكتاب « نقد الشعر » ، وهو حسن للغاية طالعته ونقلت منه أشياء ، وقيل هو لوالده جعفر . ومنها كتاب صناعة الكتابة ظهرت به وعثرت فيه على سؤال منشودة ، وهو كتاب يشتمل على سبع منازل ، وكل منزلة منها تحتوى على أبواب مختلفة ضممتها خصائص الكتاب والبلغاء ، وقال ابن الجوزى في المنتظم في حوادث سنة ٣٣٧ بمناسبة موت قدامة ما نصه « وله كتاب حسن في الخراج وصناعة الكتابة » .

وهذا الوصف لا يتفق مع تبويب كتاب « البرهان » أو « نقد التر » اذ انه على أربعة أبواب تناولت كل ما قصد المؤلف كتابته عن الخراج وصناعة الكتابة ، وفضلاً عن هذا فنحن اذا قارنا الجزء المطبوع من كتاب قدامة الخاص بالخراج فيتبينه مختلفاً عن القسم الخامس بالخراج في كتابنا « البرهان » ، والنتيجة البديهية هي أن قدامة وابا الحسين كتب كل منهما كتاباً في الموضوع ولكن كلاميه سلك مسلكه الخاص في علاج الموضوع .

وقد ألف قدامة كتابه قبل سنة ٣٢٠ وأما الحسين فالف كتابه بعد سنة ٣٣٥ حسب ما جاء من نصوص تاريخية في شنایا الكتابين .

ثانياً : من الكتب المعروفة على وجه التحقيق لقدامة (نقد الشعر) وقد عالج فيه الشعر وقتوته بوجه خاص . وقد عالج صاحب « البرهان » في كتابه الشعر أيضاً ، فلو أنه كان لقدامة لاما احتاج إلى معالجة هذه الموضوعات مرة أخرى بمثل هذا البيان الكاف ، وفضلاً عن ذلك فإن معالجة الشعر في ( البرهان ) تختلف اختلافاً جوهرياً عنها في كتاب (نقد الشعر) من الناحية الفنية والموضوعية .

ثالثاً : وصاحب كتاب ( البرهان ) يصر في كل مناسبة على ذكر الرجال المشهورين من آل وهب معظماً لهم فخوراً بهم كأن يقول ( وقد كان شيخنا أبو الحسن بن وهب رحمة الله ) . وقال أبو أيوب رضي الله عنه . وقد ذكر أبو أيوب رحمة الله رجلاً مشهوراً بالبلاغة . ولو لم نتقدم من ذكر البلاغة إلا بهذا القول من شيخنا رحمة الله لكني وأجزي ) . وأبو أيوب هذا هو سليمان بن وهب عييد آل وهب وجد المؤلف .

رابعاً : وهناك أمر يجب التنويه به وهو أن البطليوسى في كتابه (الاقتناب شرح أدب الكتاب) قد كتب فصولاً طويلة بني عليها مقدمته في شرح الكتاب (من ٦٦ - ٩٠) وهذه الفصول تتفق في لفظها مع بعض فصول كتاب البرهان ولكن البطليوسى لم ينسبها إلى أبي الحسين ولا إلى قدامة ، وإنما أشعر بنسبتها إلى على بن مقلة (م ٣٢٧هـ) ، ولا يمكن أن يقال أن هذا الكتاب ( البرهان ) هو لابن مقلة لأنه ألف بعد سنة ٣٣٥ وبعده وفاة ابن مقلة بحوالي سنتين والقدر المتيقن أن البطليوسى لم يحتسب على أى حال قدامة بن جعفر مؤلفاً لكتاب الذى نقل عنه على فرض أنه نقل فصوله من كتابنا هذا . ومن المحتمل أن يكون ( البرهان ) قد نسب مرة إلى على بن مقلة كما نسب إلى قدامة بن جعفر وجهل أمر صاحبه . ومن المحتمل أيضاً أن يكون البطليوسى مؤلف كتابنا هذا كلاماً نقل نقولاً من كتابه لابن مقلة في هذا الموضوع ، وهو أمر لم تساعدنا الظروف على تحقيقه .

ومن غريب الأمر أن هذا الكتاب قد نسب إلى قدامة بن جعفر في طرة المخطوطة الاسكوربالية ، وكذلك في طرة المخطوطة التي بأيدينا مع ورود اسم المؤلف في أثناء الكتاب وهو أمر غفل عنه الناسخ ، وتفسير هذا التناقض يسير فان الوراقين كانوا يعرفون قيمة قدامة الأدبية ويعرفون شهورة كتابه في الأدب غالا يستبعد عليهم أن يضعوا اسمه على هذا الكتاب لتسهيل بيعه وتداركه ، وهذه طريقة معروفة عند النساخ والوراقين لا تخفي على المحققين .

— ٥ —

#### دراسة لفقد النثر

أولاً : ١ - ثقافة الكتاب ثقافة واسعة ومؤلفه ملم بعلوم العربية والدين والفلسفة الماساما قويًا .

٢ - وبيسدو في الكتاب أثر الجاحظ بصورة واسعة فمؤلفه الذي عاب كتاب البيان للجاحظ في أول نقد النثر قد تأثر به إلى حد كبير .

(أ) فكلامه على أنواع البيان (من ٩ - ١٧ ) ، ونظره إلى البيان نظره واسعة أعم من البيان بالعبارة ، هو صنيع الجاحظ في كتابه (٦٨ و ٦٩ ج ١ البيان ) .

(ب) وفي من ٩٦ يتكلم المؤلف على اختيار مواقع الكلام وأوقاته و المناسبته للسامعين ومطابقة الكلام للمقام ، وذلك رأى الجاحظ (٦٨ - ١٠٥ ج ١ البيان ) .

(ج) وويرى المؤلف أن الفكاهات يجب ألا تغير وأن الجزالة يتقويها معاشرة الأدباء والفنانيين (من ١٣٩ و ١٤٠ ) وأن اللحن يستحسن من الجواري (من ١٤٤ ) وأن من الصواب معرفة أوقات الكلام والسكوت وأendar المعنى والالتفاظ ( ١٤٥ ) بأن يأتي المعنى فيما يليق به من اللفظ ( من ١٤٨ ) .

وذلك كله كلام الجاحظ في البيان والتبيين ، ويبدو أثر الجاحظ واضحًا فيما كتبه مؤلف نقد النثر عن المنشور (٩٣ - ١١٤) . وكثير من شواهد الكتاب هي من البيان والتبيين .

ثانياً : وقد تأثر عبد القاهر الجرجاني ب النقد النثر وأخذ منه بعض آرائه :

١ - فالتشبيه عند مؤلف نقد النثر قسمان : تشبيه للأشياء في ظواهرها وألوانها وأقدارها كتشبيه اللذ بالغصن والنماء بالياقوت ، وتشبيه في المعانى كتشبيه الشجاع بالأسد وأعمال الكافرين بالسراب (٥٨ و ٥٩ نقد النثر) . وتكلم المؤلف عن الظاهر فقال أنه ما ذكر بالحسن أو بفطرة العقل التي تتساوى العقول فيها ، والباطن ما غاب عن الحس واختلف في إثباته المقول (من ١٨ نقد النثر) . وذلك هو فكرة عبد القاهر في تقسيم التشبيه (٧٥ - ٧٦ أسرار البلاغة) .

٢ - ويقول المؤلف أن الحكماء والأدباء لا يزالون يخربون الأمثال ويسينون للناس تصرف الأحوال بالنظائر والإشباء والاشكال ويررون هذا النوع من القول أتى من مطلبًا وأقرب مذهبًا . وإنما فعلوا ذلك ، لأن الخبر في نفسه إذا كان ممكنا فهو يحتاج إلى ما يدل عليه وعلى صحته والمثل مقرون بالحججة (٦٦ نقد النثر) . وقد تأثر عبد القاهر بهذه الفكرة دونها في الأسرار (١٠٣ - ١٠٥ أسرار البلاغة) .

٣ - وحكي المؤلف رأى من عباد الشعر ورد عليه بأن النبي سمعه وأثاب عليه (٧٧ و ٧٨ نقد النثر) . وهذه الفكرة عند عبد القاهر (١٣ الأسرار) .

٤ - وقال المؤلف أن من أوصاف البلاغة أن يتساوى فيها اللفظ والمعنى فلا يكون اللفظ إلى القلب أسبق من المعنى ولا المعنى إلى القلب أسبق من اللفظ (١٠٥ نقد النثر) . وقد ذكر ذلك عبد القاهر (١٢٢ الأسرار) متأثراً بالجاحظ ومؤلف نقد النثر .

ثالثاً : مأخذ على الكتاب \*

نأخذ على نقد النثر ما يأتي :

١ - عييه لكتاب البيان للجاحظ \* فهذه النظرة التي نظرها المؤلفه  
اليه قد بالغ فيها كثيراً ( من ٣ نقد النثر ) \*

٢ - ويقول صاحب نقد النثر في من ٤٤ ان المعمول من الموجودات  
التي لا تحس لا يحد \* وهذا مبالغ فيه \*

رابعاً : مأخذ على مقدمة الدكتور طه لنقد النثر :

( ا ) تهويته من شأن الجاحظ في دراسات البيان \*

( ب ) قال ان قدامة تكلم على العتاب في نقد الشعر وهذا غير  
صحيح فان قدامة لم يتعرض له \*

( ج ) ويقول ان نظرية المحاكاة عند أرسطو غير موجودة في نقد  
الشعر \*

وأرى أن قدامة تكلم عليها اجمالاً في كلامه على الوصف ( ٧٠ و ٧١ )  
نقد الشعر ) وأيضاً فالمحاكائيات ثلاثة كما يقول أرسطو : تشبيه  
 واستعارة وتركيب منها ( أي استعارة تمثيلية ) وقد تكلم قدامة على  
 هذه الأنواع في نقد الشعر \*

( د ) قال ان عبد الفاهر أول من تكلم في المجاز العقلي وذلك  
 بعيد عن الصواب، كما بينت في بحث المجاز العقلي في الجزء الأول من  
 هذا الكتاب \*

خامساً : خلاصة لآراء مؤلف نقد النثر في البيان :

تكلم صاحب نقد النثر على ألوان كثيرة من البيان في كتابه :

- فقد تكلم على البيان ووجوهه وأقسامه \*

٢ — وعرف البلاغة والفصاحة ( ٧٦ و ١٠٥ ) وذكر أوصاف البلاغة  
( ١٠٥ وما يبعدها ) \*

٣ — وتكلم على مطابقة الأحوال واختيار موقع الكلام وأوقاته  
والمتناسبة بين المعنى واللغز ومواضيع الإيجاز والاطناب ( ٩٣ — ١٠٦ ) \*

٤ — وتكلم على الخطابة وأوصافها وأوصاف الخطيب \*

٥ — وذكر ميزان جودة الشعر ( ٨٤ ) \*

٦ — والمؤلف أول من تكلم عن الخبر والإنشاء بأوسع تفصيل  
ولم يزد العلماء بعده الا اليسيير ( ٤٤ — ٤٩ نقد النثر ) \*

٧ — وتكلم عن التمثيل والتشبيه والاستعارة واللحن ( التعريض )  
المعارضة ( التورية ) \* وعلى الرمز والوحى واللغز والحذف \* وعلى  
الالتفات وسماه ( الصرف ) ( من ٧٠ ) \* وعلى المبالغة وعلى التقديم  
والتأخير \* وأشار الى الفصل والوصل \*

ومن ذلك نرى أن نقد النثر له أثر خطير في البلاغة \*

سادسا : هذا ويمتاز أسلوب نقد النثر بالحدود المنطقية  
وبالأسلوب الأدبي \* ويدو ف الكتاب أثر فلسفة اليونان والخطابة  
والشعر لارسطو خاصة \*

### الصيغة البديعى

بين عبد القاهر والسكاكى

وتنشر هنا خلاصة موجزة لبحث قيم نشره فضيلة الأستاذ الجليل  
الشيخ أحمد موسى المدرس بكلية اللغة في مجلة الأزهر في هذا الموضوع،  
كتمة للفائدة .

وهذه هي خلاصة هذا البحث :

١— كان النحى الذى نشاء عبد القاهر الجرجانى بأصياغ البديع ،  
أمثل المناهى وأجلها ، وأعودها على هذا العلم بأحمد النتائج وأطيبها ،  
وجمل الحسن فيه ذاتياً أصيلاً ، يتم الغرض بوجوده ويندم بعده ،  
وأبرزه في معرض سليم العبارة منSrc الدبياجة ، قوى التصوير ،  
يبين عن ذوق أدبي معادل التظير ، وقوة في التحليل والفوص على  
أسرار ليس في بابها مثيل .

فلمما كانت أواخر القرن السادس وأوائل السابع الهجرى أخذ البديع  
ينحدر رويداً رويداً إلى حاوية الأسفاف والانحطاط . على يد مدرسة  
جديدة في البلاغة .

وكان زعيم هذه الخلبة سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي  
ميكى بن محمد بن علي السكاكى الخوارزمي المתו فى سنة ٦٢٦ هـ ، شهد له  
ابن فضل الله في المسالك قال : « ذو علوم سعى إليها فحصل طرائقها ،  
وحضر تحت جناحه طوابيقها ، واهتز للمعماوى اهتزاز المحسن للبارح » ،  
وقال أبو حيان في الإرشاد : « كان عالمة بارعاً في فنون شتى خصوصاً  
الماعنى والبيان .. » وقد نهل السكاكى وعلى من املأه موارد عصره  
فتلقى الفقه عن سعيد بن محمد الخياطى ، ومحمد بن صاعد الحارشى

شيخ الاسلام ، أما شيخه في العربية فهو كما صرّح به في المفتاح الحاتمي  
الأديب المتذوق (١) ولقبه شرف الدين \*

وقد استودع السكاكي كتابه المفتاح من أنواع الأدب ما رأى  
لابد منه للأديب ، فضمنه علم الصرف والاشتقاق ثم أورد علم النحو ،  
وبين أن تعلمه يعلم المعاني والبيان ، ثم بين أن تمام علم المعانى يعلم  
الحد والاستدلال ثائى بيهما \* ولما كان التدرب في علم المعانى  
والبيان موقعا على ممارسة باب التنظم وباب النثر أوردهما في كتابه ،  
ثم لما كان صاحب النظم يفتقر إلى علمي المروض والقوافى شئ عنان  
القلم إلى ايرادهما .. وفي القسم الثالث نحو بالبلاغة تحوا جديدا  
والتقسيم ، والتتجديد والتدرج في توليد المسائل اللاحقة عن المسائل  
السابقة ، والاحالة على قواعد العلوم الأخرى ، والكشف عن سر انحصار  
العلم في أبوابه ، أو الباب في مسائله \*

وأقرَّ أن شئت فصلا عقده لضبط معاقد علم المعانى ، واستعرض  
هذا القسم من الكتاب تره قد أمعن في الغوص بقواعد البلاغة إلى  
أعمق بحار العلوم العقلية من منطق وفلسفة ، وجرى في ذلك إلى  
غاية بعيدة المدى ، متراوحة الأطوار كانت أولى الخطوات الواسعة  
بعد قدامة بن جعفر في النزول بالبلاغة إلى هذا الدرك الذى ترى عليه  
البلاغة الآن \*

#### ٤ - صلة البديع بالبلاغة عند السكاكي :

السكاكي صنيع لم يسبق إليه في تاريخ التأليف من حيث إقامة  
الحواجز الفاصلة بين العلوم التي اشتمل عليها المفتاح \*

(١) المفتاح ٧٠

فالسакكي أول من أطلق اسم « علم المعناني »<sup>(٣)</sup> على المباحث الخاصة التي بحثها فيه ، ولا يخوض هذه الأولية ما نترجمه من أنه اقتبس ذلك الاسم من تعريف النظم وشرح الغرض منه عند عبد القاهر ، وكذلك كان الساككي أول من أطلق على مباحث : التشبيه ، والمجاز ، والكتابية ، اسم « علم البيان » .

وقد عرف الساككي البلاغة بقوله : « هي<sup>(٤)</sup> بلوغ المتكلم في تأدية المعانى حدا له اختصاص بتوفيق خواص التراكيب حفما ، وإيراد أنواع التشبيه ، والمجاز والكتابية ، على وجهها » ، ثم أشار إلى طرفيها الأعلى والأسفل ، والى ما بينهما من مراتب متقاربة ، ثم نوع الفصاحة إلى نوعين : نوع راجع إلى المعنى ونوع راجع إلى اللفظ ، ثم خلص من ذلك فقال<sup>(٥)</sup> : « واذ تقرر أن البلاغة بمرجعها وأن الفصاحة بتنوعها ، مما يكسو الكلام حلة التزيين ، ويرقيه أعلى درجات التحسين ، فها هنا وجوه مخصوصة كثيرة ما يصار إليها ، لقد تحسين الكلام ، فلا علينا أن نشير إلى الأعراف منها ، وهو قسمان : قسم يرجع إلى المعنى ، وقسم يرجع إلى اللفظ » ثم مضى في سوق ما تيسر له سوقه من النوعين مما تتجده قارا في موطنه من كتابه ، وليس له فيها من جديد سوى اطلاق اسم « سوق المعلوم مناق غيره » على ما كان يعرف عند المتقدمين باسم « تجاهل العارف » وكأنه لم يجب أن يطلق عليه اسم تجاهل العارف لوروده في القرآن الكريم ، ثم تراه بعد ذلك يسير سيرته من الإيجاز ، والاكتفاء بتحديد الألوان . وارداتها بمثال واحد ، أو مثالين دون أن يشير كما أشار عبد القاهر أو أبو هلال مثلا إلى أسرار الأساليب

(٢) وهذا لا ينافي ما جاء في مقدمة الكشف للزمخشري المتوفى سنة ٥٢٨ حيث صرح بما يزيد عن المعانى علم آخر اذ ان ذلك كان على عرف المتقدمين الذين لم يقيموا بينهما مثل هذه الحواجز ، كما نعمل الساككي .

(٣) مفتاح العلوم — ١٧٥

(٤) المرجع — ١٧٩

(٥) الإيضاح — ٦٤٠

والكشف عن جمالها وروعتها ، وكذلك تراء بعده أن فرغ من سرد القسم النظري يذيله بقوله : وأصل الحسن في جميع ذلك أن تكون الألفاظ توابع للمعاني ، لا أن تكون المعاني لها توابع ، أعني لا تكون متكلفة .

على هذا التحو الذي رأيت عرض السكاكي للبيجع وقسم الوانه شسمين : معنوي ولغطي ، وهو مسبوق بهذا التقسيم وبذلك الألوان ، وليس له من جديد إلا ما حدثناه عنه مما ليس له كبير خطر في جوهر العلم ولبابه ، وقد نال البيجع من طريقة السكاكي في القسم الثالث هذا السرد القائم على الاكتفاء بتضليل الألوان وتحديدها وازجادها بمثال أو مثالين مجاذبا طريق سلفه من جمعوا بين البحث العلمي وحسن العرض الأدبي في البيجع .

لا أنتا تلحظ هنا أن السكاكي – وقد فصل بين علمي المعاني والبيان وأطلق عليهما هذين الأسمين – لم يعرض لألوان البيجع على أنها علم مستقل عن العلمين : بل على أنها تشارك مسائلهما في تزين الكلام بأبعدي الحال .

عرف المعانى بقوله : « هو تتبع خواص تركيب الكلام في الاتساد وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ، ليحتقر بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره (٢) » .

ثم عرف البيان بقوله : « هو معرفة ابراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالتضان ، ليحتقر بالوقوف على ذلك عن الخطأ مطابقة الكلام ل تمام المراد منه (٣) » .

(١) مفتاح العلوم ٧٠

(٢) مفتاح العلوم ٧٠

وكما كان السكاكي أول الجناء المسرفين على علم البلاغة باختصاره للعلوم المقنية ، فأشاع بهجته ، وأخلق ديناجته ، كان أول الجناء عليه بالجاءه إلى مضايق الاختصار ورسمه برميم التعمية واللغاز ، ذلك أنه عمد إلى القسم الثالث فاختصره في كتاب سماه « البيان » ففتح بذلك باب الاختصار لن يده .

وبعد : فبالقسم الثالث من المفتاح تتقطع الصلة بين المتقدمين الذين سبّت عليهم الصبغة الأدبية ، وبين المتأخرین الذين غلب عليهم الصبغة النظرية ، وتغصي البلاغة مقللة بأعباء المنطق والفلسفة ، والكلام ، وفي ذيلها البديع في طريق الاختصار المخل الذي لا يتبع نهمة ولا يدين أواباً ولا يربى ذوقاً .

٣ - حكومة الخطيب على البديع : وقد أحصى صاحب كشف الغنون (٢) عدداً وافراً من توفروا على القسم الثالث من المفتاح بالاختصار ، أو النظم ، أو الشرح وأشهرها متن التلخيص لجال الدين القرزويي ، وقد نال التلخيص قسطاً وافراً من الشهرة والرواج ، قال صاحب كشف الغنون (٣) « ولما كان هذا المتن مما ينلقى بحسن التقلي والقبول ، أقبل عليه عشر الأفضل والفحول ، وأكب على درسه وحفظه أولو المقول والمنقول : فصار كاسله محظوظ رحال تحريرات الرجال ومحيط آثار الأفكار ، وزد حمّ آراء البال ، فكتبا له شروحاً » . وقد رتبه على مقدمة وثلاثة فنون وخاتمة ، فاللقدمة في شرح مني الفصاحة والبيان ، والفن الأول في علم الحانى ، والثاني علم البيان ، والثالث في علم البديع ، والخاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها .

ونظرة إلى هذا الصنيع تتفقنا على مبلغ تجديد الخطيب بالنسبة إلى البديع ، فقد جعله علماً مستقلاً عن أخيه ، وانظر إلى تعريف علم

(٢) ج ٢ من ٤٨٠

(٣) من ٢٢٢ ج ١

البديع بقوله : « هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة » كيف قضى على ألوانه بأن تكون على مزينة ، تكتو الكلام بمجة بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة ، وأنها عرضية ليست بالذاتية . إن السكاكي قسم ألوان البديع إلى قسمين : معنوي ، ولفظي ، وساق من المعنوي عشرين لونا من بينها : الاعتراض والالتفات ، والإيجاز ، والاطناب ، وجمل الطلاق والمقابلة نوعين يستقل كل واحد منها عن صاحبه ، فنقاشه الخطيب في تقسيم المحسنات إلى القسمين المذكورين ، سوى أنه عد من المعنوي ثالثين لونا في التلخيص ، وواحداً وثلاثين في الإيضاح ، ليس من بينها : الالتفات والاعتراض ، والإيجاز والاطناب ، واكتفى بعدها خمن بباحث علم المائى ، وجمل الطلاق مشتملاً على المقابلة ، متاثراً بطريقة ابن سنان الخفاجي في سر الفصاحة ، وقد أربى على السكاكي في المحسنات المعنوية ، بالأرصاد ، والمحسن والرجوع ، والاستخدام ، والتجريد ، والبالغة ، والذهب ، انكلامي ، وحسن التعليل ، والتقرير وتأكيد الفم بما يشبه المدح ، والادماج ، والهزل الذي يراد به الجد ، والقول بالوجب ، والاطراد ، والاستطراد ، وكذلك فعل في المحسنات اللفظية فزاد : الموازنة ، والتشريع ، ولو الزم ما لا يلزم . وهو في كل أولئك مسبوق .

انتهى الجزء السادس

وبانتهائه تم الكتاب

بعون الله

**فهرست الجزء السادس**

من كتاب

**الايصال**

للحطيب القرزيوني

| المصيحة | الموضوع                  |
|---------|--------------------------|
| ٣       | الكلمة الأولى            |
| ٤       | الفن الثالث - علم البديع |
| ٥       | المحسنات المعنوية        |
| ٦       | المطابقة                 |
| ١٢      | التدبيع                  |
| ١٦      | المقابلة                 |
| ١٩      | مراعاة النظير            |
| ٢١      | تشابه الأطراف            |
| ٢٢      | ايام التناسب             |
| ٢٣      | التقويف                  |
| ٢٤      | الأرصاد                  |
| ٣٠      | الاستطراد                |
| ٣٣      | الزواجه                  |
| ٣٤      | المعكس                   |
| ٣٧      | الرجوع                   |

| الموضع | الصحيحة                   |
|--------|---------------------------|
| ٣٨     | التورية                   |
| ٤١     | الاستخدام                 |
| ٤٢     | اللف والنشر               |
| ٤٥     | الجمع                     |
| ٤٦     | التفرق                    |
| ٤٧     | التقسيم                   |
| ٤٨     | الجمع مع التفرق           |
| ٤٩     | الجمع مع التقسيم          |
| ٥١     | الجمع مع التفرق والتقسيم  |
| ٥٤     | التجريد                   |
| ٦٠     | المبالغة                  |
| ٦١     | التبليغ                   |
| ٦٢     | الأغراق                   |
| ٦٣     | الفلو                     |
| ٧٥     | المذهب الكلامي            |
| ٧٧     | حسن التطيل                |
| ٧٨     | التقرير                   |
| ٧٤     | تأكيد المدح بما يشبه الدم |
| ٧٧     | تأكيد الدم بما يشبه المدح |
| ٧٨     | الاستبعاد                 |

| الموضع   | الصيغة |
|--|--------|
| الادماج  | ٧٩     |
| التوجيه  | ٨١     |
| العزل الذي يراد به الجد                                    | ٨٣     |
| تجاهل العارف   | ٨٤     |
| القول بالوجب   | ٨٦     |
| الاطراد  | ٨٩     |
| المحسنات اللفظية   | ٩٠     |
| الجناس بين اللفظين   | ٩٠     |
| رد العجز على الصحر   | ١٠٢    |
| السجع  | ١٠٦    |
| الموازنة   | ١١٢    |
| الطلب  | ١١٣    |
| التشريع  | ١١٤    |
| لزوم ما لا يلزم  | ١١٥    |
| المحسنات اللفظية وشرط حسنها                                | ١١٦    |
| خلاصة أخيرة  | ١١٨    |
| الفصل الأول : السرقات الشعرية وما يتصل بها                 | ١١٩    |
| الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح                    | ١٣٧    |
| الفصل الثاني من الخاتمة — فحسن الابتداء والتفهمن والانتهاء | ١٤٩    |
| الأول — الابتداء   | ١٤٩    |

| المصيحة | الموضوع   |
|---------|---|
| ١٥٣     | ١٥٣ الثاني — التخلص   |
| ١٥٥     | ١٥٥ الثالث — الانتهاء   |
| ١٥٧     | ١٥٧ بحوث ودراسات — ملحق للجزء السادس من شرح الإيفاض           |
| ١٥٧     | ١٥٧ نوعان آخران من المحسنات المعنوية                          |
| ١٥٧     | ١ — الالتفات  |
| ١٥٩     | ٢ — الاعتراض  |
| ١٥٩     | ١٥٩ متى تحسن المحسنات البديعية                                |
| ١٦٠     | ١٦٠ تراكم المحسنات البديعية                                   |
| ١٦٠     | ١٦٠ اختلاف الأذواق في تقدير ضروب البديع                       |
| ١٦١     | ١٦١ مختصرات المقاطع   |
| ١٦٢     | ١٦٢ السرقات الشعرية   |
| ١٦٦     | ١٦٦ مصيحة بشر بن المعتمر في البلاغة عن البيان والتبيين للجاحظ |
| ١٦٩     | ١٦٩ نقد النثر وشخصية مؤلفه المجهول                            |
| ١٨٧     | ١٨٧ دراسة لنقد النثر  |
| ١٩٢     | ١٩٢ الصبغ البديعى بين عبد القاهر والسكاكى .                   |

تمت الفهرست





## ملحق الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الأشعار
- ٤ - فهرس الأعلام



## **١ - فهرس الآيات القرآنية**

### سورة الطاحنة (١)

| الآية                    | رقم الآية | الجزء والصفحة |
|--------------------------|-----------|---------------|
| • بسم الله الرحمن الرحيم | ١         | ١٩٥/٣         |
| • الحمد لله رب العالمين  | ٢         | ٩١/٢          |
| • الرحمن الرحيم          | ٣         | ٩١/٢          |
| • مالك يوم الدين         | ٤         | ٩١، ٨٩/٢      |
| • إياك نعبد وإياك نستعين | ٥         | ٩١، ٨٩/٢      |
| • اهدنا الصراط المستقيم  | ٦         | ٤٠/٦، ٤٦/٢    |
| • صراط الذين أنعمت عليهم | ٧         | .٤٦/٢         |

### سورة البقرة (٢)

|   |   |                      |
|---|---|----------------------|
| • الس   | ١ | ١٠٩، ١١٠، ٨/٣، ٤٢٠/٢ |
| • ذلك الكتاب لا رتب فيه هدى للمسئلين                      | ٢ | ١٣٥، ١٢٨/٢، ٧٥/١     |
| • وبالآخرة هم يوقتون                                      | ٤ | ١٦٥/٢                |
| • أولئك على هدىٍ من ربهم وأولئك هم المفلحوظون             | ٥ | ٢١/٢                 |
| • إن الذين كفروا سواء عليهم آثارتهم أم لم تذرهم لا يؤمنون | ٦ | ١٣٢، ١١٠/٣           |
| • ختم الله على قلوبهم                                     | ٧ | ١١٧/١                |
| • وعلى أيصارهم غشاوة                                      | ٧ | ٣٥/٢                 |
| • وما هم بمؤمنين  | ٨ | ١٤٢/٢                |

- ١٤ . وَإِذَا قُبِلَ لَهُمْ لَا تَنفِدُونَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلَحُونَ      ١٢  
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
- ١٣ . وَإِذَا قُبِلَ لَهُمْ أَتَوْنَا كَمَا أَتَنَا النَّاسَ قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا آتَنَا السَّفَهَاءَ      ١٣  
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنَّا لَا يَعْلَمُونَ
- ١٤ . وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آتَوْنَا قَالُوا آتَنَا وَإِذَا عَلَوْا إِلَيْنَا شَيَاطِينَ قَالُوا إِنَّا  
مُعْكَرُونَ إِنَّا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ      ١٤
- ١٥ . اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ      ١٥
- ١٦ . أَوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْأَضْلَالَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحُتْ تِجَارَتُهُمْ      ١٦
- ١٧ . مَثَلُهُمْ كُجُوكُ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضْاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ  
بِنُورِهِمْ وَتَرَكُوهُمْ فِي ظُلْمَاتٍ لَا يَعْصُرُونَ      ١٧
- ١٨ . كَصِيبٌ مِّنِ السَّمَاءِ      ١٩
- ١٩ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعُكُوكُمْ تَنْقُونُ      ٢١
- ٢٠ . فَلَا تَجْعَلُوا لَهُ أَنْدَادًا وَلَا تَنْعَمُونَ      ٢٢
- ٢١ . وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مَا أَرَيْنَا عَلَىٰ عِبَادِنَا      ٢٢
- ٢٢ . كَأَنَّهُمْ بِسُورَةٍ مِّنْ مَّلَكٍ      ٢٣
- ٢٣ . وَيَسْرُرُ الَّذِينَ آتَنَا      ٢٥
- ٢٤ . مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مِثْلًاٰ      ٢٦
- ٢٥ . كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكَشِمَ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمْبَكِّمُ ثُمَّ  
يُمْبَكِّمُ ثُمَّ يَرْجِعُونَ      ٢٨
- ٢٦ . وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمُنْقَاعٌ إِلَى حِينِ      ٣٦
- ٢٧ . أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْمُرْبُّ وَتَنْهَىُنَّ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنْعَمُ تَلْقَوْنَ الْكِتَابَ      ٤٤
- ٢٨ . فَتَوَلُّو إِلَيْنَا بِأَنْكُمْ فَاقْتَلُو أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ  
خَاتَمُ عَلَيْكُمْ      ٥٤
- ٢٩ . وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمُنْ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّهُ      ٥٧
- ٣٠ . فَبَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا قُولًاٰ غَيْرَ الَّذِي قُبِلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ  
ظَلَمُوا      ٥٩
- ٣١ . فَلَقَنَاهُمُ الْحَجَرُ      ٦٠
- ٣٢ . وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلْلَةُ      ٦١
- ٣٣ . وَإِذَا أَخْذَنَا مِنْ أَنفُسِكُمْ وَرَفَقْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورُ خَدَّوْا      ٦٣

|           |     |   |
|-----------|-----|---|
| ١٩٢/٣     | ٦٥  | » كونوا عردةً حاسدين  |
| ١٩٢       | ٧٣  | » فقلنا أضربيه ببعضها كذلك يُحسي الله الموتى  |
| ١٢٦/٢     | ٧٩  | » قريل لهم مما كتبث أيديهم ووبل لهم مما يكتبون  |
| ١٢٨/٣     | ٨٣  | » وإذا أخذنا مثاقب بي إسرائيل لا تبعدون إلا الله وبالوالدين<br>إحساناً وذوي القرى واليتامى والمساكين وقولوا                               |
| ٣٦/٢      | ٩٦  | » وتجددُهم أحرص الناس على حياة  |
| ٢٠٠/٢     | ٩٨  | » من كان عدواً لله ولملائكة رسالته وجيبريل وميكائيل   |
| ٦٨/١      | ١٠٢ | » ولقد علموا من اشتراه ما له في الآخرة من خلاقي وأليس ما<br>شرروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون   |
| ٤٥ ، ٤٤/٦ | ١١١ | » وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هداً أو نصاري   |
| ١٣١/٣     | ١٢٥ | » وإذا جعلنا البيت مثابةً للناس وأمناً واتخذوا  |
| ٢٩/٦      | ١٣٨ | » صبغة الله   |
|           |     | » لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم<br>شهيداً  |
| ١٦٤/٢     | ١٤٣ | » وأئن اشئتْ أهواهُمْ من بعدِ ما جاءَكَ منَ الْعِلْمِ إِذَا آتَيْنَاهُمْ  |
| ١٣٢/٢     | ١٤٥ | الظالمين  |
| ١٠٧/١     | ١٧١ | » وَتَقْتُلُ الَّذِي كَفَرُوا كُفَّالِي الَّذِي يَنْعِيُّ بِمَا لَا يَسْمَعُ  |
| ٧/٢       | ١٧١ | » ضُمِّ بِكُمْ غَمِي  |
| ١٠٥/١     | ١١٧ | » وَلَكُنُّ الَّذِي مِنْ أَمْنِ بَالِهِ   |
| ٢١٣/٣     | ١٧٧ | » وَأَتَنِي السَّالِ على حِمَةِ   |
| ٣٨/٢      | ١٧٩ | » وَلَكُمْ فِي الْقَصَاصِ حِيَاةٌ   |
| ٣٦/٦      | ١٨٧ | » هُنُّ لِيامٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيامٌ لَهُنْ  |
| ١٥٥/٣     | ١٨٧ | » وَلَا تَاشِرُوهُنْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ   |
| ٩٥/٢      | ١٨٩ | » سَأَلْوَنَكُمْ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هُنْ هِيَ مَوَاقِعُ النَّاسِ وَالْجِنِّ  |
| ١٢٣/٢     | ٢٠٩ | » فَإِنْ زَلَّمْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمُ الْبَيِّنَاتِ  |
| ٦٥/٣      | ٢١١ | » سُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُمْ آتَيْتُمْ مِنْ آتِيَّةِ بَيِّنَةٍ  |
| ٦٨/٣      | ٢١٤ | » حُسْنِي بِقَوْلِ الرَّسُولِ وَالذِّينَ مَعَهُ تَضَرَّرُ اللَّهُ   |
| ٩٥/٢      | ٢١٥ | » سَأَلْوَنَكُمْ مَاذَا يُنَقِّفُونَ قُلْ مَا أَنْقَمْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالآخَرُونَ<br>وَاليتامى والمساكين وابن السبيل |

|       |     |  |
|-------|-----|--|
| ٢١٧/٣ | ٢٢٢ | • فأُنْهَى مِنْ حِثَّ أَمْرَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يَحْبُّ التَّوَابِينَ وَيَحْبُّ<br>الْمُسْتَطْهِرِينَ • نَسَاوْكُمْ حَرَثَ لَكُمْ فَأُنْهَا حَزْلَكُمْ |
| ٦٧/٣  | ٢٢٣ | • فَأُنْهَا حَزْلَكُمْ أَنَّى شَفَتْ   |
| ١٩٣/٥ | ٢٢٥ | • وَلَا جِنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بَهْ مِنْ خَطْبَةِ النَّسَاءِ   |
| ٢٠٠/٣ | ٢٢٨ | • حَاقِظُوكُمْ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىِ   |
| ٩٩/٣  | ٢٤٥ | • وَإِنَّهُ يَقْعِضُ وَيَسْطُطُ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ   |
| ٣٤/٤  | ٢٥٧ | • لِئَلَّا هُمْ مِنَ الظَّالِمِاتِ إِلَى النُّورِ  |
| ١٧٣/٢ | ٢٥٨ | • رَبِّيَ الَّذِي يَحْيِي وَيَمْتَدِّ  |
| ٧٦/٤  | ٢٧٥ | • إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَاِ  |
| ٩/٦   | ٢٨٦ | • لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبَتْ  |

#### سورة آل عمران (٢)

|             |     |   |
|-------------|-----|---|
| ٩٨/٥        | ٢١  | • فَتَرَكُوكُمْ بِعِذَابِ أَلِيمٍ   |
| ٨/٦         | ٢٦  | • تَرَكَتِي الشَّلَكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَرَعَ الشَّلَكُ مِنْ تَشَاءُ وَتُؤْزِعُ مِنْ تَشَاءُ<br>وَتُؤْكَلُ مِنْ تَشَاءُ                       |
| ٢١٨/٣، ٢٢/٢ | ٣٦  | • قَالَ رَبُّ إِنِّي وَضَعَّفْتُهَا أَنِّي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَّتْ وَلَيْسَ<br>الْذَّكْرُ كَالْأَذْكُرِ وَإِنِّي سَيَّهَهَا مِنْ |
| ٦٧/٣        | ٣٧  | • أَلَّى لَكَ هَذَا   |
| ١٥٠/٣       | ٤٠  | • أَنِّي بِكُوْثُ لِي غَلَامٌ وَقَدْ يَلْغَيْنِي الْكَبِيرُ   |
| ١٢٧/٢       | ٥٩  | • إِنْ شَكَلْ عَيْسَى عَنْدَ اللَّهِ كَمْ تَكْثُلِي أَكْمَمْ حَلْقَةً مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ<br>كُوْنُ فَيَكُونُ                     |
| ٧٥/٢        | ٧٥  | • وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ   |
| ٢١٢/٣       | ٩٢  | • لَنْ تَالُوا الْبَرَّ حَتَّى تُفْقِرُوا مَا تَحْبَبُونَ   |
| ٢٠٠/٣       | ١٠٤ | • وَلَكُنْ مِنْكُمْ أَمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا<br>عَنِ الْمُنْكَرِ                            |
| ٣٢/٥        | ١٠٧ | • وَأَلَّا الَّذِينَ ابْهَضُوا وَجْهَهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ  |
| ١٩٣/٥       | ١٠٧ | • فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ خَالِدُونَ  |
| ١٢٤/٢       | ١١١ | • وَإِنْ يَقْاتَلُوكُمْ بِوَلُوْكُمُ الْأَدْيَارِ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ   |
| ٨١/٥        | ١١٢ | • ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْذَّلَّةَ   |

|             |     |  |
|-------------|-----|--|
| ٣٥/٣        | ١٤٤ | * وما محدثٌ إلا رسولٌ قد حملت من قبله الرسول                   |
| ١٦٤/٢       | ١٥٨ | * لِإِلَيْهِ أَنْ تُحْشَرُونَ                                  |
| ١٥٧/٥       | ١٥٩ | * فَيَسْأَلُهُمْ مَنْ أَنْتُ لَهُمْ                            |
| ٨٤/٢        | ١٥٩ | * فَلَمَّا عَرِضَتْ قُرْكُنْ عَلَى اللَّهِ                     |
| ٩٥/٣        | ١٦٧ | * لَوْ تَعْلَمُ خَالِدًا لَا يَبْخَاتُكُمْ                     |
| ١٦٤ ، ١٥١/٣ | ١٧٤ | * فَانْقَلَبُوا بِعَصَمِهِ مِنَ اللَّهِ وَفَضَلُّ لَهُمْ سُوهٌ |
| ٢٠٨/٣       | ١٨٥ | * كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةً   |

#### سورة النساء (٤)

|                |     |  |
|----------------|-----|--|
| ٣١/٥           | ٤   | * وَآتَوْا الْيَتَامَىٰ أُمُورَهُمْ  |
| ٢٩/٥           | ١٠  | * وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بَطْوَنِهِمْ نَارًا   |
| ١١/٢           | ١١  | * وَلَا يُبَرِّهُ لَكُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشَّدُّشُ  |
| ١٩٤/٣          | ٢٣  | * شَرُوتُكُمْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ   |
| ٢١٨/٣ ٤٦،٤٥٠٤٤ |     | * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْعُرُونَ الضَّلَالَةَ              |
|                |     | * وَيَرِيدُونَ أَنْ يَضْلُّوا السَّبِيلَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاتِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ         |
|                |     | * وَلِيَا وَكَفَى بِاللَّهِ تَصْرِيرًا، مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يَحْرُمُونَ الْكَلْمَ عن<br>مواضِعِهِ   |
| ٨١/٦           | ٤٦  | * وَاسْتَغْنُ غَيْرَ مُشْتَغَلٍ قَرَاعِنَا   |
| ٩١/٢           | ٦٤  | * وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكُمْ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ |
|                |     | الرَّسُولُ   |
| ١٦٤/٢          | ٧٩  | * وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا   |
| ٧٠/٢           | ٨٠  | * مِنْ بَطْنِ الرَّسُولِ فَقَدْ أَطْلَعَ اللَّهُ   |
| ٩٧/٦           | ٨٣  | * وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ   |
| ١٣٤/٢          | ٨٦  | * إِذَا حَيَّتُمْ بِحَيَّيٍّ فَلْيَحْيُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا   |
| ١٢٧/٣          | ١٤٢ | * يَخَادِعُهُنَّ اللَّهُ وَهُوَ خَادِعُهُمْ  |
| ١٠٧/٢          | ١٧١ | * وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ  |

#### سورة المائدة (٥)

|             |   |  |
|-------------|---|--|
| ١٩٤ ، ١٨٦/٣ | ٣ | * شَرُوتُكُمْ الْمِيَةُ وَالْمُدُّ وَلِنَحْمَ الْخَزِيرُ |
|             |   | ٢٠٧  |

• أعيذُوا هم وأقرثُ للنقوي  
• غيري دون أن يخرسوا من النار وما هم بخارجين منها  
• ولا تخشوا الناس واحشون  
• فسوف يأتي الله قويٌّ بهم ويحيطه أذلةٌ على المؤمنين أعزه  
• على الكافرين

١٠/٢ ٨  
١٣٤/٢ ٣٧  
١١/٦ ٤٤  
٢١٠/٣ ٥٤  
  
٧٧ ٧٦/٦ ٥٩  
١٢٦/١ ٦٠  
٥٧/٢ ٦١  
١٠٧/٤ ٧٣  
١٠٧/٤ ٧٣  
١٤٩/٣ ٨٤  
٤١/٣ ١١٦  
٢٨ ٢٧/٦ ١١٦  
٤١/٣ ١١٧  
٢٢/٦ ١١٨  
  
• قل يا أهل الكتاب هل تنتظرون منا إلا أن آمنا بالله وما أتول إلينا  
• أو نشكك شرًّا مكابحنا وأهل سبلاً  
• وإذا جاؤكم قالوا آتئنا وقد دخلوا بالكفر هم قد خرجوا به  
• وما من إله إلا إله واحد  
• لقد كفروا الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة  
• وما لنا لا نؤمن بالله  
• آتتني فلت الناس أبغضوني وأمي إلهين من دون الله  
• تعلم ما في نفس ولا أعلم ما في نفسك  
• ما فلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا ربتي وربكم  
• إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز  
الحكيم

#### سورة الانعام (٦)

٩٦/٦ ٢٦  
٣٣/٣ ٣٦  
٤٤/٢ ٣٨  
١٥٤/٢ ٣٩  
٧٢/٣ ٤٠  
١٨٠/٣ ٦٨  
  
٦٥/٦ ٧٦  
٨٩/٢ ٨٩  
٣٥/٦ ٩٥  
٢٢٩/٥ ١٦٩ ١٠٩/٢ ١٠٠  
  
• وهم ينهون عنه وينادون عنه  
• إنما يستجيب الذين يسمعون  
• وما من ذاتٍ في الأرض ولا طالٍ يطير بمحاجته  
• من يشا الله يطبلله  
• أغير الله تدعون  
• وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى  
يُخوِّضُوا في حدديث غيره  
• فلما أتى قال لا أحب الآفلين  
• أو نشكك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والسؤمة  
• ليخرج الحري من الميَّت وليخرج الميَّت من الحري  
• وجعلوا الله شرِّكة العرش

|           |     |   |
|-----------|-----|---|
| ٢٢/٦      | ١٠٣ | • لا تدرِّكُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الظَّفِيرُ الْخَيْرُ               |
| ٩/٦، ٦٣/٥ | ١٢٢ | • أَوْعَنْ كَانَ مِنَّا فَأَحْبَيْنَاهُ   |
| ٧٥/٣      | ١٤٣ | • قُلِ الْذِكْرُنَ حَرَمٌ لَمَ الْأَنْتَيْنَ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْسَامُ الْأَنْتَيْنَ |
| ١٥٤/٢     | ١٤٩ | • قُلْ شَاءَ لَهُنَاكُمْ أَجْمَعِينَ  |
| ١٦٧/٢     | ١٥١ | • وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقِ نَحْنٍ نَرْفَثُكُمْ وَلَيَأْتُمْ                 |

### سورة الأعراف (٧)

|            |     |  |
|------------|-----|--|
| ٢٠/٥، ٩٩/٢ | ٤   | • وَكُمْ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلَكَاهَا فِجَاعَهَا بِأَنَّا   |
| ١٢٠/٢      | ١١  | • فَتَسْجِدُوا إِلَيْنَا   |
| ٣٠/٦       | ٢٦  | • يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَاسَأَ نُوَارِي سَوَاهِيَّكُمْ وَرِيشَأَ وَلِيَاسَنْ                      |
|            |     | الْقَوْيَ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ  |
| ١٢٧/٣      | ٣١  | • وَكُلُّوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا  |
| ٩٦/٢       | ٤٤  | • وَنَادَى أَسْحَابُ النَّجْلَةِ أَصْحَابَ النَّارِ  |
| ٩٢/٢       | ٤٨  | • وَنَادَى أَسْحَابُ الْأَعْرَافِ  |
| ١٢٠/٢      | ٨٨  | • لَنْخَرَجْنَّكُمْ يَا بَعْثَ وَالَّذِينَ آتَيْنَا مِنْ قُرْبَانَا أَوْ تَنْهَرُدُّ فِي<br>مِلَّنَا                       |
| ١٢٠/٢      | ٨٩  | • إِنْ خَدَنَا فِي مِنْكُمْ  |
| ١٧/٢       | ٩٢  | • الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعْبًا كَانُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ   |
| ٣٧/٢       | ١١٣ | • قَالُوا إِنَّا لَنَا لِأَجْرًا   |
| ٧٦/٦       | ١٢٦ | • وَمَا تَقْرِيمُنَا إِلَّا أَنَّ آمَّا بَيْانَاتِ رُبَّنَا لَمَا جَاءَنَا   |
| ١١٧/٢      | ١٣١ | • فَإِنَّا جَاءَنَّهُمُ الْحَسْنَةَ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُعْبِثُمْ سَيِّئَةً<br>تَنْهَرُوا بِمُؤْسِي وَعَنْ مَعِهِ |
| ١٥٩/٢      | ١٤٣ | • أَرْبَيْ أَنْطَرْوَالِكَ   |
| ١١١/٥      | ١٥٤ | • وَلَسَا سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضْبُ  |
| ٦٧٥        | ١٦٨ | • وَقَطَّعُنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَنَّا  |
| ٧٠/٤       | ١٧١ | • وَإِذَا نَقْتَلْنَا الْحِلْلَ فَوَقْهُمْ كَالَّهُ خَلْلَةٌ   |
| ١١٤/٥      | ١٧٩ | • لَهُمْ قَلْوتُ لَا يَقْهُرُونَ بِهَا   |
| ١٣٤/٢      | ١٩٣ | • سَوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعُوْكُمْ أَمْ أَنْتُمْ ضَامِنُونَ   |
| ٥٩/٢       | ١٩٦ | • إِنْ وَلَيْ بِهِ الَّذِي يَرْأَيُ الْكِتَابَ وَهُوَ يَهْوَى الصَّالِحِينَ  |

٧٩/٥                  ٢٠١  
 • فإذا هم شهيرون  
 ١١٥/٦                  ٢٠٢ ، ٢٠٣  
 • وإذا هم شهيرون • وإنوهم يمدوهم في الغي ثم لا يقصدون

#### سورة الانفال (٨)

|            |         |   |
|------------|---------|---|
| ١١٦ ، ٩٣/١ | ٤       | • وإذا ظلّت عليهم آياته زادتهم إيماناً  |
| ١٩١/٣      | ٨       | • ليحق الحق، ويتبلل الباطل  |
| ٦٨/١       | ١٧      | • وما زلت إذ رأيت   |
| ١٩٧/٣      | ٣٨      | • وإن يهدوا فقد عصت شملة الأنبياء   |
| ١٠٩/٦      | ٤٤ ، ٤٣ | • إذ يزكيكم الله في ملائكته قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم<br>وتفتاز عليهم في الأمر ولكن الله أعلم أنه عليكم بذلت الشدورة •<br>وإذا يرتكبكم إذا التقىتم بي أحييكم قليلاً ويقتلكم في<br>أعبيهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور<br>إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون |
| ٥٩/٢       | ٥٥      |   |

#### سورة التوبة (٩)

|       |     |   |
|-------|-----|---|
| ٦٨/١  | ١٢  | • وإن نكروا آياتهم من بعد جهودهم، وطعنوا في دينكم فقاتلوا<br>آئتها الكفر إنهم لا آئها لهم علمهم ينتهون  |
| ٩٨/٥  | ٣٤  | • فبشرهم بعذاب أليم   |
| ٩٩/٥  | ٣٨  | • وإنماش إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة  |
| ١٠٤/٢ | ٦٢  | • والله ورسوله أحق أن يرثوا   |
| ٣٧/٢  | ٧٢  | • وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ جَنَاحَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَهَارَ<br>خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله<br>أكثرو |
| ١٧/٦  | ٨٢  | • فليضحكوا قليلاً وليسوا كثيراً   |
| ٥٦/٢  | ١٠١ | • ومن أهل المدينة متذمرون على النفاق لا تعلمواهم نحر نعلماهم  |

#### سورة يونس (١٠)

|     |    |                            |
|-----|----|----------------------------|
| ١٨٥ | ١٨ | • أتبخرون الله بما لا يعلم |
|-----|----|----------------------------|

|       |    |   |
|-------|----|---|
| ٢٥/٦  | ١٩ | • وما كانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَاتَّخَلُوْرَا وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَّتْ مِنْ رِبَّكَ لَقُسِّيَ بَيْنَهُمْ فَيْمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ |
| ٨٨/٢  | ٢٢ | • حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْقَلَبِ وَجَزَّلُوكُمْ بِهِمْ   |
| ١٥٨/٢ | ٢٥ | • وَاللَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى دَارِ السَّلَامِ  |
| ٧٥/٣  | ٥٩ | • اللَّهُ أَعُوذُ بِكُمْ  |

#### سورة هود (٦)

|       |          |   |
|-------|----------|---|
| ٧٠/٣  | ١٤       | • قَهَّلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ  |
| ٧٧/٤  | ٣٠، ٢٤   | • أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  |
| ٧٣/١  | ٣٧       | • وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَّمُوا إِنَّهُمْ مُنْفَرِقُونَ.   |
| ١٨١/٥ | ٤٤       | • وَقُلْ يَا أَرْضُ الْبَلْيَهِ مَاعِلِكِ وَبَا سَمَاءَ أَقْبَلِي وَبِغَيْصَ السَّمَاءِ وَقَنْبِي<br>الأَمْرُ وَاسْتَوْثُ عَلَى الْجَوْدِي وَقِيلَ يَمْدَأُ لِلنَّقْوَمِ الظَّالِمِينَ  |
| ٣/٥   | ٤٥       | • وَنَادَى نَعْرُجُ زُبَّهُ قَقَالَ رَبُّ   |
| ١٢٢/٣ | ٦٩       | • قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ  |
| ٩٦/٢  | ١٠٣      | • ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهِ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُورٌ   |
| ٥١/٦  | ١٠٨، ١٠٥ | • يَوْمٌ يَأْتِي لَا تَكُلُّمُ نَفْسٍ إِلَّا يَادُهُ فَمَنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ • فَإِنَّمَا <sup>١</sup><br>الَّذِينَ شَقَّوْا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ • خَالِدِينَ فِيهَا مَا<br>دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنْ رَبُّكَ فَطَالَ لَمَّا<br>بَرَدَ • وَأَمَّا الَّذِينَ شَهِيدُوا فِي الْجَنَّةِ حَالِدِينَ فِيهَا مَا ذَاقُتُ<br>السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ |

#### سورة يوسف (١٢)

|       |        |   |
|-------|--------|---|
| ١٠٦/٢ | ١٨     | • بَلْ سُوَّاْتُ لَكُمْ أَنْتُكُمْ أَمْرًا فَسِيرًا جَمِيلًا        |
| ١٤/٢  | ٢٢     | • وَرِزَاقُهُمُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا مِنْ نَفْسِهِ            |
| ١١٤/٣ | ٣١     | • مَا هَذَا بِهَرَاءٍ إِنَّهُ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ                 |
| ٣١/٥  | ٣٦     | • إِنِّي أَرَأَيْتُ أَعْصَرَ خَمْرًا                                |
| ١٩٢/٣ | ٤٦، ٤٥ | • أَنَا أَنْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُوكُمْ • يُوسُفُ          |
| ٧٣/١  | ٥٢     | • وَمَا أَبْرَىءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَا يُثَارَةَ بِالسَّوْءِ |
| ١٥٥/٥ | ٨٢     | • وَأَسَالَ الْقَرْيَةَ   |
| ١٨٦/٣ |        |   |

سورة الرعد (٢٢)

- |       |    |  |
|-------|----|--|
| ١٨٧   | ٣١ | • ولو أن قرأت شيئاً في المجال أو قيّطت به الأرض أو كُلّم به<br>الخنزير |
| ١١٥/٥ | ٣٥ | • مُنْقَلِ الجنة التي وُعِدَ المُكْفُرونَ                              |

سورة إبراهيم (١٦)

- |      |    |   |
|------|----|---|
| ٣٢/٥ | ٤  | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ  |
| ٣٦/٣ | ١١ | إِن تَحْمِلُ إِلَّا بَعْثَرَ مَتْلُوكَنَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعِينُ عَلَىٰ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادَةِ |
| ٩٤/١ | ٢٨ | مَنْ تَرَىٰ الَّذِينَ يَدْعُوا نَعْصَمَةَ اللَّهِ كُفَّارًا وَأَجْلَوْا قَوْمَهُمْ<br>ذَرِ التَّوْارِ |

سورة الحجر (١٥)

- |       |    |  |
|-------|----|--|
| ٤٥/٢  | ٣٠ | • فَسِيْحَةُ الْمَلَائِكَةِ كَلْمَهُ   |
| ١٩٧/٢ | ٦٦ | • وَقُضِيَّاً إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَذْبَرْ هُولَاءِ مَقْلُومَ مُصْبِحَيْنَ |

سورة النحل (١١)

- |            |     |   |
|------------|-----|---|
| ٧٦/٤       | ١٧  | أَفْمَنْ يَخْلُقُ كُنْتُ لَا يَخْلُقُ   |
| ٥٧/٢       | ٢٠  | وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ         |
| ٤١/٢       | ٥١  | لَا تَكْسِدُنَا إِلَهُنَّ إِلَّا هُنَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ                                       |
| ٢١٥/٣      | ٥٧  | وَيَحْمِلُونَ اللَّهَ الْبَاتِلَ سَيْحَانَةً وَلَهُمْ مَا شَهَدُوا                          |
| ٢٠/٥٤٤١/٢  | ٩٨  | فَإِذَا رَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَيْدَ بِالْأَنْهَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ             |
| ٢٠١/٣      | ١١٠ | ثُمَّ إِنْ رَبُّكَ لِلنَّاسِ هَاجِرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَأْتُو ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا |
| ١٠٠ ، ٤٠/٥ | ١١٢ | إِنْ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَافِرٌ رَّحِيمٌ  |
| ٢٠/٣       | ١١٩ | فَإِذَا نَهَى اللَّهُ لِبَاسَ الْحَرْجِ وَالْخَوْفِ   |
|            | ٢١٢ | ثُمَّ إِنْ رَبُّكَ لِلنَّاسِ عَبَلُوا السَّوْءَ بِجَهَاهَةٍ ثُمَّ تابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ |
|            |     | وَأَشْتَخِلُوا إِنْ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَافِرٌ رَّحِيمٌ                               |

### سورة الإسراء (٧)

|            |     |   |
|------------|-----|---|
| ٤٩/٦       | ١٢  | • وَجَعْلَنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آتِينِي فَسَخَوْنَا آلَيْهِ اللَّيْلَ وَجَعَلْنَا آلَيْهِ النَّهَارَ<br>مِصْرَةً |
| ٤٥/٢       | ١٢  | • وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَشَلَنَاهُ تَقْبِيلًا   |
| ١٩٧/٥      | ٢٩  | • وَلَا تَجْعَلْنِي مُمْلُوًّةً إِلَى عَيْنِكَ  |
| ١٦٧/٢      | ٣١  | • وَلَا تَقْتُلُ أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ لَعْنَ عَرْفَوْنَ وَلِيَأْكُمْ                                      |
| ٧٢/٣       | ٤٠  | • أَذْأَصَافَاكُمْ رِبَّكُمُ الْبَيْتَنِ وَأَخْذَ مِنَ السَّلَاتِكَ إِنَّا  |
| ٢٠٨، ٢٠٧/٣ | ٨١  | • وَقُلْ جَاءَ السَّمْعُ وَرَأَقَ الْبَاطَلُ إِنَّ الْبَاطَلَ كَانَ زَهْوًا   |
| ١١٨/٢      | ٨٣  | • وَإِذَا أَنْقَثْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضْ وَنَأَى بِهِجَابَهُ   |
| ١٠٥/٢      | ١٠٠ | • قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلَكُونْ حَرَابَنْ رَحْمَةَ رَبِّي  |
| ٨٤/٢       | ١٠٥ | • وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْنَا  |
| ١٦٠/٢      | ١١٠ | • قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَمَا مَا تَدْخُلُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ<br>الْحَسْنِي                |

### سورة الكهف (١٨)

|          |    |   |
|----------|----|---|
| ٨/٦      | ١٨ | • وَتَحْسِنُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رَغُورَةٌ  |
| ٦٥/٣     | ١٩ | • قَالَ قَاتِلُهُ مِنْهُ كُمْ لِيَسْتَمْ  |
| ٤٥/٦     | ٤٦ | • السَّمَاءُ وَالْبَرُوتُ زِيَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا   |
| ٩٦/١٢    | ٤٧ | • وَيَوْمَ تَسْرِيُ الْجَيَالُ وَتَرِيُ الْأَرْضُ بَارِزَةً وَخَشَّبُنَاهُمْ فَلَمْ يَنْفَدِرُ<br>مِنْهُمْ أَحَدٌ |
| ٧٧، ٧٦/٥ | ٩٩ | • وَتَرْكُنُوا بِعَصْبَهُمْ يَوْمَئِلُونَ يَوْمَ فِي بَعْضِ   |

### سورة مرثية (٤١)

|                 |    |   |
|-----------------|----|---|
| ٢٢٨، ٢٧٧، ٢٧٤/٥ | ٤  | • وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَبَيْهًا                             |
| ٨٩/٣            | ٥  | • فَقَبَتْ لَيْلَيْ منْ لَذْنَكَ وَلَيْلاً                    |
| ١٦/٣            | ٢٠ | • أَئِي يَكُونُ لَيْ غَلامٌ وَلَمْ يَسْتَشِنِي بَشَرٌ         |
| ٣٨/٢            | ٤٥ | • بَأَيْتَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْشِكَ عَذَابَنْ الرَّحْمَنِ |
| ١٣١/٣           | ٤٦ | • وَاهْبَرْنِي مَلِيَّاً                                      |

**• لا يسمعون فيها لغواً إِلَّا سلاماً**

**سورة طه (٢٠)**

- |           |       |   |
|-----------|-------|---|
| ٧٦/٦      | ٦٢    | • الرحمن على العرش استوى                                |
| ٢٨/٦      | ٥     | • هي عصاي أتوها وأعذب بها على عقبي ولبي فيها مأرب آخر   |
| ٢٢٢/٣     | ١٨    | • قال رب اشرع لي صدري • ويشز لي أمري                    |
| ١٩٧/٣     | ٢٦٠٢٥ | • نقشهم من بين ما نخشىهم                                |
| ١٥/٢      | ٧٨    | • فاخرج لهم عجلة حسنة له خوار                           |
| ٧٦/٥      | ٨٨    | • فلا يهوي بخلكما من الجنة فشقى                         |
| ١٢٥٠ ٩٤/١ | ١١٧   | • فرسون إليه الشيطان قال يا آدم هل أذنك على شجرة المثلث |
| ١١٣/٣     | ١٢٠   | • ومتلك لا يلي  |

**سورة الأنبياء (٢١)**

- |       |    |   |
|-------|----|---|
| ٦٥/٢  | ٣  | • وأسووا النجوى الذين ظلموا   |
| ٣٠/٥  | ٦  | • ما آمنت قلوبهم من فرقة أهل كتابها أنهم يؤمنون                     |
| ٦٥/٦  | ٢٢ | • لو كان فيهم آلله إلا الله لفسترتنا                                |
| ٢٢/٤  | ٢٢ | • لا يسأل عما يتعلم وهم يسألون                                      |
| ١٣٣/٦ | ٣٣ | • كل في قلبه  |
| ٢٠٨/٣ | ٣٤ | • وما جعلنا لبشر من قبلك الحسنة ألم أن يُثْ فهم الخالدون            |
| ٢٩/٢  | ٣٦ | • وإذا رأك الذين كفروا إن يُثْ جذُوك إلى هروأ أحدا الذي يذكر آلهةكم |
| ٣٨/٢  | ٤٦ | • وإن شئتم تفخّم من عناب ربكم                                       |
| ١٣٤/٢ | ٥٥ | • قالوا آهتنا بالحق أم أنت من اللاعبين                              |
| ٢١٨/٣ | ٧٧ | • ونضرناه من القوم الذين كذبوا                                      |
| ٤٥/٢  | ٩٦ | • وهو من كل خطيب يهسلون   |

**سورة الحج (٢٢)**

- |       |   |                            |
|-------|---|----------------------------|
| ١٢٠/٢ | ٥ | • وإن كُثُم في رب من البعث |
|-------|---|----------------------------|

- ومن يشرك بالله مكانته فهو من السماوات فتشكلت الطير أو تهوي به ٣١
- الريح في مكان شحيح
- فإنها لا تنفع الأ بصار ٤٦
- له ما في السموات وما في الأرض وإن الله لغير الذي أحبه ٦٤

#### سورة المؤمنون (٢٢)

- ثم إنكم بعد ذلك لم يهبون ثم إنكم يوم القيمة تباهون ١٦١٥
- ١٧٠/٢ ٣٣ و قال الملائكة من قومك الذين كفروا وكذبوا يلقاء الآخرة
- و اترناعهم
- والذين هم برؤهم لا يشركون ٥٩
- ١٧٠/٢ ٨٣ • لقد وعدنا نحن وأياوتنا هذا
- ٩٠/٣ ٩١ • ما أخذ الله من ولد وما كان معه من إله
- ٨٤/٢ ١١٧ • إنه لا ينفع الكافرون

#### سورة النور (٤٤)

- سورة آثرناها
- ١٠٦/٢ ١ • إذ تأثرون بالستكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم
- ٢٢١/٣ ١٥ • ولا تكثروا تكثيرون على اليقان إن أردنا تحصنا
- ١٢٢/٢ ٣٣ • الله نور السموات والأرض، يُثقل نوره كمشكاة فيها مصابع، ٣٥
- ١٣٦/٤ المصابع في زجاجة، الرجاجة كأنها كوكب ذُري يوقظ من شجرة مباركة زهرة لا شرقية ولا غربية يكاثر زيتها يضيئه ولو لم تكن منه نور على نور
- ١٢٤/٣ ، ١٠٨/٢ ٣٧ ، ٣٦ • يُبيح له فيها بالملائكة والأصال رجال
- ١٣٧/٣ ٤٠ ، ٣٩ • والذين كفروا أعمالهم كسراب تهيبة، يحتسبون الظلمان ما
- حتى إذا جاءه لم يجدنه شيئاً ووجود الله عنده، ... أو كظلمات في سحر لبني إسرائيل موج من فرقه من فرقه سحابات، ظلمات بعثتها فوق بعض، إذا أخرج بهذه لم يجدن براها
- ٣٦/٢ ٤٠ • والله خلق كل دابة من ماء

١٠٦/٢      ٥٣      « وأفسدوا بالله جهداً أسمانهم لين أمرتهم ليخرجن فلن لا  
تُقْسِمُوا طاعنة معروفة »

#### سورة الفرقان (٢٥)

|       |    |   |
|-------|----|---|
| ٥٩/٢  | ٥  | « وقالوا أسلطير الأولين اكتتبها فيكى عليه بكرة وأصيلاً            |
| ١٩٢/٣ | ٣٦ | « قُلْلَنا إذهبا إلى القوم الذين كُلُّوا يابانا قدْرَناهم تدميراً |
| ١٥٩/٢ | ٤١ | « أَمَّا الذي بعث إِلَيْهِ رَسُولًا                               |
| ٧٧/٤  | ٤٣ | « أَرَأَيْتَ مِنْ الْحَكَمِ إِلَهَةٌ مَوَاهٌ                      |

#### سورة الشعرا (٢٦)

|       |         |   |
|-------|---------|---|
| ٦٢/٣  | ٢٦      | « رَبِّكُمْ وَرُبُّ آبَاكُمُ الْأَوَّلِينَ  |
| ٦٣/٣  | ٢٩      | « أَلَيْنَا أَخْدَثْتَ إِلَيْهَا غَيْرِي لِأَجْعَلُكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ        |
| ٢٢٢/٣ | ٧١      | « نَعِيْدَ أَصْنَامًا فَنَظَرُ لَهَا عَاكِفِينَ                                   |
| ٣٢/٥  | ٨٤      | « وَاجْعَلْ لِي لِسَانًا صِدِيقِي فِي الْآخِرِينَ                                 |
| ١١١/٣ | ١٣٤-١٣٢ | « أَمَدْكُمْ عَالَمُولُونَ « أَمَدْكُمْ بَالْعَامِ وَبَيْنَ « وَجَنَابَ وَعَبُونَ |
| ٩٩/٦  | ١٦٨     | « قَالَ إِنِّي لِيَقْتَلُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ                                    |
| ٣٩/٢  | ١٧٣     | « فَسَاءَ مَطْرُ الطَّنَادِيرِ  |

#### سورة النمل (٢٧)

|       |    |  |
|-------|----|--|
| ١٩٣/٣ | ١٥ | « وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَارَةً وَسَلِيمَانَ عَلَيْهَا وَقَالَ الْحَمْدُ لِهِ                             |
| ٥٩/٢  | ١٧ | « وَخَيْرَ لَسِيمَانَ حِنْدَةً مِنَ الْحَنْ وَالْإِنْ وَالظِّيرَ فَهُمْ<br>لَوْزَغُونَ                 |
| ٩٨/٦  | ٢٢ | « وَجَثَثُكَ مِنْ سِيَّا بَدِياً عَظِيمٍ   |
| ١٠٢/٣ | ٢٧ | « سَتَنْتَظِرُ أَصْنَاثَكَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ  |
| ٩٩/٢  | ٢٨ | « اذْفَتْ بِكَابِي هَذَا فَأَلْيُوهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا<br>تَرِجُغُونَ |
| ١٢٠/٢ | ٥٥ | « بَلْ أَنْتَ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ   |
| ١٧٠/٢ | ٦٨ | « لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا  |

• وزَرْخَ يَنْفَعُ فِي الْعُشُورِ فَقَرَعَ مِنْ فِي السَّلَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ ٨٧  
 إِلَّا مَنْ شاءَ اللَّهُ  
 • وَمَا رَأَىٰ بِغَالِي عَمَّا تَعْمَلُونَ ٩٣

#### سورة القصص (٢٨)

• فَالْتَّقْطَةُ أَلْ فَرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَرَبَنا ٨  
 ١١٠، ١١٩/١  
 • وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَذْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُنْثَىٰ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ ٢٤، ٢٣  
 ١٥٩/٢  
 دُونَهُمْ امْرَأَيْنِ تَلُوْدَانَ قَالَ مَا خَلَقْتَكُمَا قَاتَلَ لَا نَسْقِي حَتَّىٰ  
 تُصْبِرُوا الرِّعَاةَ وَأَلْوَانَ شَيْخَ كَبِيرٍ٠ فَسَقَى لَهُمَا  
 ١٤٥/١ ٣٨  
 • فَأَرْقَدَ لَهُمْ بِإِيمَانٍ عَلَى الْعُطُونِ فَاجْهَلَ لَهُمْ صَرْحًا ٤٦  
 ١٩١/٣  
 • وَمَا كَنَّ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذَا نَادَاهُنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ٦٦  
 ٥٩/٢  
 • فَعَيْتُ عَلَيْهِمُ الْأَثْيَامَ بِرَوْقَلِهِ فَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ ٧٣  
 ٤٣/٦  
 • وَمِنْ حَرْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَسْكَنَوْ فِيهِ وَلَبَغَوْ مِنْ  
 فَضْلِهِ

#### سورة العنكبوت (٢٩)

• وَمَا كَانَ اللَّهُ بِيَظْلِمِهِمْ وَلِكُنَّ كَانُوا أَنفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠  
 ٢٥/٦  
 • مَنْتَلِ الدِّينِ أَخْدُلُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَاهُ كَمْنَلِ الْعَنْكُوبُتِ ٤١  
 ١١٤/٤  
 • الْحَدَثَتِ بِهَا ٦٣  
 ١٠٨/٢  
 • وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ تَرَوْ مِنَ السَّمَايِّ مَا فَأْسِبَهُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ  
 مَوْتِهَا لِيَقُولُوا اللَّهُ  
 ١٩/٢ ٦٤  
 • وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا تَهْوِي وَتَبْيَعُ

#### سورة الروم (٣٠)

• وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٧، ٦  
 ١١/٦  
 • تَخْرُجُ الْحَيٍّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيٍّ ١٩  
 ١٢٧/٣

|              |    |  |
|--------------|----|--|
| ٦٥/٦ ، ١١٤/٥ | ٢٧ | • وهو الذي بَيَّنَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِدُهُ وَهُوَ أَعْرَى عَلَيْهِ وَلِهِ التَّكْلُفُ<br>الأعلى   |
| ٤٥/٢         | ٣٢ | • كُلُّ حَزِيبٍ مَا لَدُهُمْ فَرَحُونَ   |
| ١١٨/٢        | ٣٣ | • وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ طُّرُّ  |
| ١١٨/٢        | ٣٦ | • وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رِحْمَةً فَرِشَّوْا بِهَا وَإِنْ شَيَّبْتُمْ سَيِّئَةً مَا تَعْذَّبْتُمْ<br>أَبْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَمْتَظَّنُونَ |
| ١٥٩٢         | ٤٠ | • قُلْ هُوَ مِنْ شَرِّ كَالْكُمْ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ   |
| ٩٨/٦         | ٤٣ | • فَلَئِنْ وَجَهْتُمُ اللَّهَيْنِ الْقَمَمِ  |

#### سورة لقمان (٢٦)

|       |    |  |
|-------|----|--|
| ٢١٦/٣ | ١٤ | • وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِ ابْنَتَهُ عَمَّكَتَهُ اللَّهُ وَهُنَّ عَلَىٰ وَقْنَ وَفَضَّالَهُ فِي<br>عَامِنَ أَنْ يَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيهِ |
|-------|----|--|

#### سورة السجدة (٢٢)

|                     |    |  |
|---------------------|----|--|
| ١٨٨/٣ ، ١٢٦ ، ١١٢/٢ | ١٢ | • وَلَوْ تُرَىٰ إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عَنْ دُرُّهُمْ |
|---------------------|----|--|

#### سورة الأحزاب (٣٣)

|       |    |  |
|-------|----|--|
| ١٥٢/٢ | ٢٥ | • وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعَمِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْرًا |
| ١٠٦/٦ | ٣٧ | • وَتَخْشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَعْلَىٰ أَنْ تَخْشَاهُ                |

#### سورة سبا (٤٦)

|       |    |  |
|-------|----|--|
| ٩٩/٣  | ٢  | • يَعْلَمُ مَا يَلْجُغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ<br>وَمَا تَمْرُغُ فِيهَا |
| ٨٥/٦  | ٧  | • هَلْ نَذَّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَكَبَّرُ إِذَا مُرْفَقُ كُلُّ شَرِقٍ إِنَّكُمْ لَنِي<br>خَلَقْتُمْ جَدِيدًا        |
| ٦٢/١  | ٨  | • أَنْتُرِي عَلَىٰ اللَّهِ كُلَّ خَلْقٍ أَنْ يَهْجُّ   |
| ٢٠٦/٣ | ١٧ | • ذَلِكَ جَرِيَّاهُمْ مَا كَفَرُوا وَهُلْ تُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ   |

|                   |    |  |
|-------------------|----|--|
| ٨٥/٦ ، ١٢٤ ، ٤٩/٢ | ٢٤ | • وإنّا أولاً لكم على ملبي أو في ضلالٍ مني         |
| ١٢٤/٢             | ٢٥ | • فلن لا تسألون حماً أجزمتنا ولا تُسألَ عما تمسلون |
| ١٢٦/٢             | ٣١ | • ولو تعرى إذ القالوسون موقفون عند رؤهم            |
| ١٠/١              | ٣٣ | • بل تذكر الليل والنهاي                            |

#### سورة قاطر (٢٥)

|                    |    |  |
|--------------------|----|--|
| ١٩٣/٣ ، ٣٧/٢       | ٤  | • وإن يكذبوا فقد كذبوا ويشمل من قبلك   |
| ١٠٦/٢              | ٨  | • ألم يقْرئن له سورة علیه فداء حسناً فلأن الله يفضل من يشاء<br>ويفهمي من يشاء بلا تنفّث تفشك عليهم حسرات |
| ١٢٧ ، ٨٨/٢ ، ١١٦/١ | ٩  | • والله الذي أرسل الرياح خشيراً سحاباً فشتانه إلى بالي ميت<br>فأحييها به الأرض بعد موتها                 |
| ٣٩/٣               | ١٨ | • إنما تندِّن الذين يخشوون ربهم بالغيب   |
| ٣٥/٣               | ٢٢ | • وما أنت بمسعٍ عن في القبور   |
| ٣٥/٣               | ٢٣ | • إن أنت إلا نذير  |
| ٤٦/٣               | ٢٨ | • إنما يخشى الله من عباده العلماء  |
| ٥٣/٦               | ٣٢ | • ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فسمّي طالع النبي<br>ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخبرات بإذن الله |
| ١٨٠/٣              | ٤٣ | • ولا تحيط المكر الشّئيء إلا بأهله   |

#### سورة نساء (٢٦)

|             |        |  |
|-------------|--------|--|
| ٥٩/٢        | ٧      | • لقد حُقِّ القولُ على أكثرهم فهم لا يؤمنون  |
| ٧٠/١        | ١٦٠-١٣ | • وأشرت لهم مثلاً أصحاب القرية إذا جاءها المرسلون • إذ<br>أرسلنا إليهم الذين ذكّرنا بهمما فقرّرنا بذلك فقالوا إنا إلىكم<br>مرسلون • قلوا ما أنتم إلا بشرٌ مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء<br>إن أنت إلا تكذبون • قالوا ربنا أعلم إنما إليك المرسلون |
| ٢٢/٣        | ١٥     | • وما أنزل الرحمن من شيء إن أنت إلا تكذبون   |
| ١٦٩ ، ٣٥/٢  | ٢٠     | • وجاء من أقصى المدينة رجلٌ يسمى   |
| ٢٠٤ ، ١١٢/٣ | ٢١     | • أتيعوا من لا يسألكم أحداً وهم مهتمدون  |
| ١٢٣ ، ٨٧/٢  | ٢٢     | • وما لي لا أعبدُ الذي فطرني وإليه ترجعون  |

١٤٣/٢      ٢٤٠٢٣      **• أَكْبَدُ مِنْ دُونِ أَكْبَدٍ إِنْ يُرُودَ الرَّحْمَنُ بِهِرْ لَا تُلِي عَنِ  
شَاعِهِ شَهِيًّا وَلَا يَنْقُونُ • إِنِّي إِذَا لَقِيَ ضَلَالًا مُّبِينًا  
٧٧/٥      ٣٧      **• وَأَيَّهُ لَهُمُ الظَّلَلُ نَسْلَعُ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ  
١٦٢/٢      ٤٠      **• وَلَا اللَّهُ بِالنَّهَارِ سَابِقُ النَّهَارِ  
١٨٧/٣      ٤٥      **• وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ الْقُوَّا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلَقْتُمْ لِمَكُمْ ثُرْخَمُونَ********

#### سورة الصافات (٢٧)

١٣٥/٢      ٤٧      **• لَا فِيهَا تَفْوِيٌّ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْرَفُونَ  
٢٢/٤ ، ١٨٦/٢      ٦٥      **• طَلَقُهَا كَانَهُ رَؤُوسُ الشَّيَاطِينَ  
١١٣/٦ ، ١١٨ ، ١١٧      ١٥٣      **• وَاتَّبَاهُمَا الْكِتَابُ الْمُسْتَبِينَ • وَهُدِيَاهُمَا الصِّرَاطُ  
الْمُسْتَقِيمُ  
٧٢/٣      ٦٥      **• أَصْطَقَى الْبَيْنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ********

#### سورة ص (٢٨)

١٢٥/٣      ٤٤      **• يَقْتُلُ الْعَبْدُ  
١٥٥/٦      ٤٩      **• هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَخَيْرٌ عَالِيٌّ  
١٥٥ ، ١٥٤/٦      ٥٥      **• هَذَذُ وَإِنَّ لِلْطَّاغِينَ شَرٌّ مَّا يُبَرِّي  
٣٥/٣      ٦٥      **• وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ********

#### سورة الزمر (٢٩)

٢٩/٥      ٦      **• وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ شَاهِنَةً أَزْوَاجٍ  
١٤٧/٢      ٩      **• هُلْ يَسْتَوِيُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
٣٩/٣      ٩      **• إِنَّمَا يَذَكُّرُ أَوْلُ الْأَيَّامِ  
٢٩/٥      ٢١      **• أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فَسَكَنَكُمْ بِنَابِعٍ فِي الْأَرْضِ  
١٠٨/٢      ٢٨      **• وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مِنْ خَلَقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُوا إِنَّمَا  
١٢٣/٢      ٦٥      **• لَئِنْ أَشْرَكْتَ أَنْتَ هَيْنَيْنِ عَمَلَكَ  
١١٠/٥ ، ١٨٤/٢      ٦٧      **• وَالْأَرْضَ جَمِيعًا قَضَيْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْرِيَّاتِ بِيَمِينِهِ**************

### سورة غافر (٤٤) والمؤمن

|           |        |   |
|-----------|--------|---|
| ٢٢٢/٣     | ٧      | • الذين يحملون العرش وعن حوله يتشمرون بخند رأيهم<br>وينمون به ويستغفرون للذين آمنوا               |
| ٢٩/٥      | ١٣     | • وينزل لكم من السماء رزناً   |
| ١٦٧/٢     | ٢٨     | • وقالَ رجلٌ مُؤمِّنٌ من آل فرعونٍ يكثُم إيمانه<br>يا هامان ابن لي شرساً                          |
| ١٢٤، ٩٤/١ | ٣٦     | • وقالَ الذي آمنَ بِآقوٍ أتَمُونُ أهْدِيْكُمْ سَبِيلَ الرِّشادِ • وباقوم                          |
| ٢٠١/٣     | ٣٩، ٣٨ | إِنَّمَا هَذِهِ الْحِيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ   |
| ١٦/٢      | ٦٠     | • إنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سِيدُّ الْجَاهِلِيَّةِ جَهَنَّمُ دَارُوهُنَّ     |
| ٨٧/٦      | ٧٥     | • ذَلِكُمْ مَا كُنْتُمْ تَفْرِشُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ<br>تَفْرِشُونَ |

### سورة فصلت (٤٥)

|            |    |   |
|------------|----|---|
| ١٦٣/٢      | ١٧ | • وأما ثمودٌ فهدمتنياهم   |
| ٩٤/١       | ٢٣ | • وذلِكُمْ ظُلْمُكُمُ الَّذِي ظلمُوكُمْ بِرِّيْكُمْ أَرْدَاكُمْ |
| ٥٥/٦، ٥١/٥ | ٢٨ | • لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخَلْدَنَ                               |
| ١٦٤/٢      | ٣٧ | • إِنْ كُنْتُمْ إِلَيْهِ تَعْبُدُونَ                            |
| ١١٨/٢      | ٥١ | • إِذَا مَسَّ الشَّرُّ فَلَذُوا دُعَاءَ عَرِيضٍ                 |

### سورة الشورى (٤٦)

|       |    |   |
|-------|----|---|
| ١٠٨/٢ | ٣  | • كذلك يوحى إليك ولائي اللذين من قيلك الله العزيزُ الحكيم                                     |
| ٩٠/٣  | ٩  | • فَاللهُ هُوَ الْوَلِيُّ   |
| ١٢١/٢ | ١١ | • يَعْقِلُ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجًا مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْواجًا يَنْرُؤُوكُمْ فِيهِ |
| ١٥٦/٥ | ١١ | • وَلَيْسَ كَعْلَهُ شَيْءٌ  |
| ١٥٤/٢ | ٢٤ | • فَإِنْ يَسْأَلُوكُمْ عَلَيْهِ قُلْبُكُمْ  |
| ٤٨/٦  | ٤٠ | • وَجْزَاءُ سَيِّئَاتِهِ مِثْلُهَا  |

• يهُب لمن يشاء إِنَّا وَيَهُب لمن يشاء الْكَوْزُ أَوْ يَرُوْجُهُم  
٥٣/٦ ٥٠٤٩ ذُكْرًا وَإِنَّا وَيَعْلَم مِنْ يشاء عَقِيمًا

#### سورة الزخرف (٤٢)

• أَنْقُضْتَ عِنْكُمُ الْذِكْرَ صَفَحًا إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ٥  
٥٣/٥ ١٩ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشَهَدُوا خَلْقَهُمْ

#### سورة الدخان (٤٤)

• هُدُّى إِلَّا كُنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٩  
٨٥/٣

#### سورة الجاثية (٤٥)

• وَمَا يَهِلُّكُنَا إِلَّا النُّهُرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظْلَمُونَ ٢٤  
٨٢/١

#### سورة الفتح (٤٨)

• لَيَدْعُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ  
١٩١/٣ ٢٥  
• أَشْبَأَهُ عَلَى الْكُفَّارِ زَحْفًا بِهِنْهُم  
١٤/٦ ٢٩  
• شَلَّهُمْ فِي التَّوْلِةِ  
١١٥/٥ ٢٩

#### سورة الحجرات (٤٩)

• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ١  
١١٠/٥

#### سورة ق (٥٠)

• لِعَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ  
١١٣/٥ ٣٧

#### سورة الذاريات (٥١)

• وَإِنَّ النُّورَ لَوَاقِعٌ  
٩٦/٢ ٦

|       |    |  |
|-------|----|--|
| ١٣٢/٢ | ٢٥ | • فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ                         |
| ٣٩/٦  | ٤٧ | • وَالسَّمَاءُ بِنِيَاهَا بَأْيَهُ وَإِنَّا لَمُوسيَّبُونَ |
| ١٢٥/٣ | ٤٨ | • فِيمَ الْمَاجِدُونَ                                      |
| ١٠٩/١ | ٥٦ | • وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ |

#### سورة النجم (٥١)

|       |     |  |
|-------|-----|--|
| ١٠٨/٦ | ٢٤١ | • وَالنَّجْمٌ إِذَا هُوَيْ • مَا ضَلَّ صَاحِبَكُمْ وَمَا غَوَى |
| ٩٩/٢  | ٨   | • ثُمَّ دَنَا فَنَدَىٰ   |
| ١٥/٢  | ٥٤  | • فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ                                      |

#### سورة القمر (٥٤)

|       |     |   |
|-------|-----|---|
| ١٠٩/٦ | ٢٤١ | • اَكْرَبْتَ السَّاعَةَ وَانْشَقَ الْقَرْمُ • وَإِنْ يَرَوْهُ أَيْهُمْ فَيَقُولُوا<br>سِخْرَيْ شَيْءَ |
|-------|-----|---|

#### سورة الرحمن (٥٥)

|           |        |  |
|-----------|--------|--|
| ٢٣ - ٢٠/٦ | ٥      | • الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِشَهْبَانِ  |
| ٢٣/٦      | ٦      | • وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ  |
| ٢٠١/٣     | ١٣     | • فَإِنَّمَا لَأَيْرَ رِيكَمَا تَكَبَّانِ  |
| ١٣٦/٤     | ٢٤     | • وَلِهِ الْجَوَارِيِّ الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ                                      |
| ٢٠١/٣     | ٣٥     | • يَرْسُلُ عَلَيْكُمْ شَوَافِظٍ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْصُرُانِ                                 |
| ٢٠١/٣     | ٤٤، ٤٣ | • هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يَكْذِبُ بِهَا السَّجِرُومُونَ • يَطْرُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَسِيمٍ آنِ |
| ٩٩/٦      | ٥٤     | • وَجَنَّتِ الْحَجَنِينَ دَانِ   |

#### سورة الواقعة (٥١)

|       |       |  |
|-------|-------|--|
| ٧٦/٦  | ٢٥    | • لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْقُرْأَ وَلَا تَأْتِيَهَا             |
| ١٠٨/٦ | ٣٠٠٢٨ | • فِي سَدِيرٍ تَخْضُورٍ • وَطَلْيٍ مَنْضُودٍ • وَظَلٌّ مَمْدُودٍ |

|       |      |   |
|-------|------|---|
| ١٧٠/٢ | ٤٧   | • أَذَا مِنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعَظَامًا أَنَا لَمْ يَعْرُوْنَ  |
| ٢١٧/٣ | ٧٧٧٥ | • فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَالِي النُّجُومِ • وَإِنَّهُ لَفَحْشٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ • إِنَّهُ<br>لِقْرَآنٍ كَرِيمٍ |
| ٩٨/٦  | ٨٩   | • قَرْآنٌ وَرِيحَانٌ  |
|       |      |   |

#### سورة الحديد (٥٧)

|       |    |   |
|-------|----|---|
| ١٨٩/٣ | ١٠ | • لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتحِ وَفَاتَهُ |
| ١٢٦/٤ | ٢١ | • عَرَضُهَا كَفُورٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ                       |
| ١٥٧/٥ | ٢٩ | • لَهُ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ                                 |

#### سورة الحشر (٥٩)

|      |    |   |
|------|----|---|
| ٢٥/٢ | ٢٢ | • عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ        |
| ٤١/٢ | ٢٤ | • هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصْرِفُ |

#### سورة الممتحنة (٦١)

|       |   |  |
|-------|---|--|
| ١٢٤/٢ | ٢ | • إِنْ يَشْقُؤُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَشْطُرُوكُمْ أَيْدِيهِمْ                  |
| ١٨٦/٣ | ٦ | • وَالسَّتْنَتُهُمْ بِالسَّوْءِ وَرَدُّوا لَوْ تَكْفِرُونَ<br>• لَئِنْ كَانَ بِرْجُو اللَّهِ |

#### سورة الصاف (٦٢)

|       |    |  |
|-------|----|--|
| ١٣٠/٣ | ١٣ | • وَتَشَرُّ المؤْمِنُونَ   |
| ٦٨/٤  | ١٤ | • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمُ الْأَنْصَارَ إِنَّمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ<br>لِلْحَوَارِيْنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ |

#### سورة الجمعة (٦٦)

|      |   |   |
|------|---|---|
| ٦٤/٤ | ٥ | • مَكَلُّ الَّذِينَ حَكَلُوا التُّرْوَةَ ثُمَّ لَمْ تَحْمِلُوهَا كَمْثَلُ الْحَمَارِ يَحْمِلُ<br>أَسْفَارًا |
|------|---|---|

### سورة المناقوفون (٦٢)

- ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمَنَاقُوفُونَ قَالُوا نَشَهِدُ أَنَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَرْسُولُهُ وَاللَّهُ يَشَهِدُ أَنَّ الْمَنَاقُوفِينَ لَكَاذِبُونَ﴾  
 ٢٢٢/٣٦٠/١
- ﴿يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيَعْرِجُنَّ الْأَئْمَرُ مِنْهَا الْأَدْلُ وَلَهُ الْعَزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾  
 ٨٧/٦

### سورة الطلاق (١٥)

- ﴿وَالَّذِي يَسِّنُ مِنَ الْمُحِيطِ مِنْ تِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتُمْ فَعِدْلًا لَّهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّذِي لَمْ يَحْضُنْ﴾  
 ١٠٤/٢

### سورة التحرير (١١)

- ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَمُهُمْ وَيَقْتُلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ﴾  
 ١٢/٦
- ﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَاتِلِينَ﴾  
 ١٢٠/٢

### سورة الحاقة (٦٦)

- ﴿إِنَّا لَمَا طَغَىَ النَّاسَ﴾  
 ٨٢/٥
- ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾  
 ١٠٢/١
- ﴿شَدُّوْهُ فَطَلُّوْهُ وَثُمَّ الْجَحِيمُ صَلُّوْهُ وَثُمَّ فِي سَلِسَلَةٍ ذَرَّوْهَا﴾  
 ١٠٨/٦
- ﴿سَبِّعُونَ ذَرَاعًا فَاسْكَنُوهُ﴾  
 ٣٢٠.٣٠

### سورة المعارج (٧٠)

- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَرُوعًا﴾  
 ٤٠/٢

### سورة نوح (٧٦)

- ﴿إِنَّمَا يَنْهَا رَبُّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَافِرًا﴾  
 ١٠٢/٦

١٠٧/٦ ١٤١٣  
١١/٦ ٢٥

• مَا لَكُمْ لَا تَرْجِعُونَهُ وَقَارَاءَهُ وَقَدْ حَلَقْتُمْ أَطْوَارًا  
• بِمَا خَطَّلَهَا إِنَّهُمْ أَغْرِيُوا فَأَدْبَلُوا النَّازَ

#### سورة العنكبوت (٧٢)

٩٤/١ ١٧  
• يَرْمَأُ بِجَهَنَّمِ الْوَلَدَانِ شَيْئًا

#### سورة العదّة (٧٤)

١١٣/٦ ٣  
• وَرِئَكَ فَكَبِيرٌ

#### سورة القيمة (٧٥)

٦٧/٣ ٦  
٩٤/٦ ٣٠٠٢٩  
• يَسْأَلُ آثَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
• وَالنُّفُّسُ السَّاقِيَ بالسَّاقِي • إِلَى رِئَكَ يَوْمَدِ الْمَسَاقِ

#### سورة الإنسان (الدُّهْر) (٧٦)

٢١٣/٣ ٨  
• وَيَطْعِمُونَ الظَّمَامَ عَلَى حَيْثَ

#### سورة المرسلات (٧٧)

١٠٩/٦ ٢٠١  
٢٠١/٦ ١٥  
٧٠/٣ ١٦  
• وَالْمَرْسَلَاتُ غَرِيقًا • قَالَ الْمَاصِقَاتِ عَصْنَى  
• وَلَلَّيْلُ يَوْمَلِي لِلشَّكَّابِينَ  
• أَلَمْ تُهْلِكِ الْأُولَئِنَّ

#### سورة النازعات (٧٩)

٣٩/٣ ٤٥  
• إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذَرٌ مَّنْ يَتَكَبَّرُهَا

#### سورة الانفطار (٨١)

١٢٧/٣ ١٤١٣  
• إِنَّ الْأَبْرَارَ لَنِي نَعِيمٌ • وَإِنَّ الْفَجَارَ لَنِي جَحِيمٌ

### سورة الطارق (٨٦)

١٠٤/١      ٦      \* خلق من ماء دافق

### سورة الغاشية (٨٨)

١٠٧/٦      ١٤١٣      \* فيها شرَّ مرفوعة \* وأكواب مورُّعة  
 ١١٢/٦      ١٦٦٥      \* وفارق مصفرة \* وزرابي مثولة  
 ١٣٩/٣      ٢٠٠١٧      \* أفلَّا ينظرون إلى الإبل كيف حُلقت \* وإلى السماء كيف  
 رُفعت \* وإلى الجبال كيف ثُصبت \* وإلى الأرض كيف  
 شُطحَت  
 ٢٤/٣      ٢٢٤٢١      \* إنما أنت مذكُور \* لست عليهم بِمُبْطِل

### سورة الفجر (٨٩)

١٥٦/٥      ٢٦      \* وجاء رُؤُك

### سورة الليل (٩٦)

١٩/٦      ٥      \* فأثأنا عن أعمى  
 ١٨/٨      ١٠٠٥      \* فأثأنا عن أعمى وأثني \* وصدى بالحسنى \* فسبيحة للشري  
 -      -      \* وأثأنا عن بخل واستغنى \* وكذب بالحسنى \* فسبيحة  
 للشري  
 ١٤٥/٣      ١٨٤١٧      \* وسيجيئها الأنثى \* الذي يُؤتي مائة يترجُى

### سورة الضحى (٩٦)

١٥٨/٢      ٣٠١      \* والضحي \* والليل إذا سنجي \* ما وَدَعْكَ رُؤُكَ وما قَلَّي  
 ١٧٤/٢      ٣      \* ما وَدَعْكَ رُؤُكَ وما قَلَّي  
 ١١٥/٦      ١٠٤٩      \* فَلَمَّا أَلَيْتُمْ فَلَا تَنْهَرُونَ \* وَلَمَّا سَأَلْتُمْ فَلَا تَنْهَرُونَ

### سورة العلق (١١)

|       |    |                 |
|-------|----|-----------------|
| ١٦٥/٢ | ١  | • اقرأ بسام ربك |
| ٣١/٥  | ١٧ | • فليذق ناديه   |

### سورة الزلزلة (١٢)

|      |   |                         |
|------|---|-------------------------|
| ٩٤/١ | ٢ | • وأنحرجت الأرض أثقالها |
|------|---|-------------------------|

### سورة العاديات (١٣)

|      |     |  |
|------|-----|--|
| ٩٧/٦ | ٨٦٧ | • وإنه على ذلك لشهيد • وإنه يحيي الخبر لشديد |
|------|-----|--|

### سورة القارعة (١٤)

|     |      |                              |
|-----|------|------------------------------|
| ٧/٢ | ١١١٠ | • وما أدرك ما هي • ناز حاميه |
|-----|------|------------------------------|

### سورة التكاثر (١٥)

|       |     |   |
|-------|-----|---|
| ٢٠٠/٣ | ٤١٣ | • كلاماً سوف تتعلمون • ثم كلاماً سوف تعلمون |
|-------|-----|---|

### سورة العصر (١٦)

|       |     |   |
|-------|-----|---|
| ١٠٩/٦ | ٣٠١ | • والعصر • إن الإنسان لفي خسر • إلا الذين آمنوا الصالحات وتواضعوا بالحق وتواضعوا بالصبر |
| ٢٥/٢  | ٣٠٢ | • إن الإنسان لفي خسر • إلا الذين آمنوا  |

### سورة المزمار (١٧)

|      |   |                     |
|------|---|---------------------|
| ٩٦/٦ | ١ | • ويل لكل مغزة لزرة |
|------|---|---------------------|

سورة الكوثر (١٨)

٢٤١      إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثُرَ ۗ فَمَنْ لِرِبَكَ وَانْحَرْ

١٧٣، ١٨٨/٢

سورة الكافرون (١٩)

٦      لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ

١٣٥/٢

سورة العسد (٢٠)

١      تَبَثِّتْ بِهَا أَمْيَانِ الْهَيْبِ

١٣٧/٢

سورة الإخلاص (٢١)

٢٤٢      قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۗ  
١٦١، ١٨٤/٢      قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۗ اللَّهُ الصَّمَدُ

## ٢ . فهرس الأحاديث النبوية

- أتيكم بالحقيقة البيضاء  
إذا قلت فأوجز وإذا بلغت حاجتك فلا تتكلف  
ازهد في الدنيا يحبك الله  
اعملوا كل ميسر لعما خلق له  
اللهم إني أدرأ بك في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم  
اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب  
أنا أunsch العرب يهد أني من قريش  
إن أحدكم إذا تصدق بالتررة من الطيب ولا يقبل الله إلا الطيب جعل الله ذلك  
في كفه فبريهها كما يرمي أحدكم فلوه حتى يصلع بالنصرة مثل أحد  
إن في المعاريف لمندوحة على الكذب  
إنكم لن تكونون عند الفزع وتقلون عند الطمع  
إنما الأعمال بالنيات  
لحقت الجنة بالمحكاره وحقت النار بالشهوات  
الحلال بيني والحرام بيني وبينهما أمور مشتبهات  
الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيمة  
الظلم ظلمات يوم القيمة  
الكرم بن الكريم الكرم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم  
من حسن إسلام المرأة تركه ما لا يعنيه  
الناس كثايل مائة لا تجد فيها راحلة

### ٣ – فهرس الأشعار

#### قافية الممزة

| الكلمة القافية | الشاعر              | البعر        | الجزء والصفحة |
|----------------|---------------------|--------------|---------------|
| الستايا        | المحمد بن عياد      | الخفيف       | ٩٥/٦          |
| الثنايا        | المحمد بن عياد      | الخفيف       | ٩٥/٦          |
| الهرواما       | المحمد بن عياد      | الخفيف       | ٥٩/٦          |
| الحياما        | المحمد بن عياد      | الخفيف       | ٥٩/٦          |
| مرتني          | ابن سنان            | الهزج        | ٢٤٦/٥         |
| البنا          | ابن سنان            | الهزج        | ٢٤٦/٥         |
| النوى          | ابن سنان            | الهزج        | ٢٤٦/٥         |
| هباء           | المحترى             | واقر         | ٩٩/٦          |
| سواء           | بشار بن برد         | مجزوء الكامل | ٨١/٦          |
| مسحاء          | الوطواط             | الخفيف       | ٤٧/٦          |
| ماء            | الوطواط             | الخفيف       | ٤٧/٦          |
| نساء           | زهير                | واقر         | ٨٤/٦          |
| لقاء           | محزز بن معبد        | الطويل       | ١٢٠/٦         |
| ماء            | حسان                | واقر         | ٩٩/٢          |
| الظلماء        | عبد الله بن الرقيات | المقارب      | ٣٨/٣          |
| حياة           | المتنبي             | الكامل       | ١٢٢/٤         |
| الحداء         |                     | السريع       | ٧٣/٦          |
| الرضاء         | المتنبي             | الكامل       | ٨٦/٦          |
| أسماعوا        | أبو البر العري      | المتدارك     | ١٠/٢          |
| شاعوا          | أبو البر العري      | المتدارك     | ١٠/٢          |

|       |          |                     |        |
|-------|----------|---------------------|--------|
| ١٢٣/٦ | البسيط   | أبو نواس            | شاووا  |
| ١٢٣/٦ | البسيط   | أبو الفرج الأصفهاني | شاعوا  |
| ٩٨/٢  | الرجز    | رقية                | سماوه  |
| ٢١/٤  | الواقر   | ابن الرومي          | العطاء |
| ٢١/٤  | الواقر   | ابن الرومي          | الإباء |
| ١٢٤/٦ | الكامل   | أبو الطيب           | أعلىاه |
| ١٠٣/٥ | المتقارب | أبو تمام            | السماء |
| ١٢٥/٤ | الكامل   | ابن خفاجة الأندلسي  | الساي  |
| ١٢٦/٤ | الكامل   | البحري              | الساي  |
| ٦٤/٦  | الطويل   | القاضي الأرجانى     | اجفانى |
| ١٤٣/٥ | الكامل   | الطائى              | بكالى  |
| ١٤٣/٦ | البسيط   | بدر بن الخزندار     | وأدى   |
| ١٤٢/٦ | البسيط   | بدر بن الخزندار     | إذا    |

#### قافية الباء

|          |          |                      |           |
|----------|----------|----------------------|-----------|
| ١٣٣/٦    | الواقر   | جرجر                 | غضابا     |
| ١٤٨/٦    | الواقر   | جرجر                 | انصابا    |
| ٤٢/٦     | الواقر   | جرجر                 | غضابا     |
| ٣٢/١     | الطويل   | الفرزدق              | يقاربه    |
| ١٨/٦     | البسيط   | الستبي               | يغري بي   |
| ١١٣/٦    | الطويل   | البحري               | مهرها     |
| ٨٦/٢     | الطويل   | ربيعة بن مقدم        | تقضا      |
| ٨٦/٢     | الطويل   | ربيعة بن مقدم        | مشقا      |
| ٢٠٣/٣    | الكامل   | امروء القيس          | يتف       |
| ١٢٣/٤    | البسيط   | بديع الرمان الهمذاني | النهها    |
| ١٢٣/٤    | البسيط   | بديع الرمان الهمذاني | عربا      |
| ١٠٥/٦    | المتقارب | البحري               | ضربيا     |
| ٧١، ٧٠/٦ | المتقارب | أبو بكر بن العربي    | وبتأييها  |
| ٧١، ٧٠/٦ | المتقارب | أبو بكر بن العربي    | تراني بها |

| ٧١٠٧٠/٦ | المتقارب | أبو بكر بن العربي  | بنادتها |
|---------|----------|--------------------|---------|
| ٢١٢/٣   | الواقر   | المنتبي            | هربها   |
| ١٥٤/٦   | البسيط   | المنتبي            | العربا  |
| ١٥٤/٦   | البسيط   | المنتبي            | النسبا  |
| ٩٣/٦    | المتقارب | أبو الفتح البستي   | ذابها   |
| ٤٠/٦    | الطويل   | أبو الفضل عياض     | ملابسها |
| ١١٦/٦   | الكامل   |                    | مقرب    |
| ٢٩/٤    | الكامل   |                    | ثاقبا   |
| ١٩٩/٥   | الكامل   | المنتبي            | ثاقبا   |
| ١٩٩/٥   | الكامل   | المنتبي            | سحاتنا  |
| ١٩٩/٥   | الكامل   | المنتبي            | غاربا   |
| ٧٩/٦    | الواقر   | المنتبي            | الذنوبا |
| ١٥٤/٦   | الكامل   | أبو قام            | شبا     |
| ١٥٤/٦   | الكامل   | أبو قام            | غريا    |
| ٥٨/٢    | الكامل   | الأحسن الطبلبي     | سياب    |
| ٦٩/٦    | الرمل    | المنتبي            | الذئاب  |
| ١٣٨/٦   | الجز     | الأبيوردي          | الأحساب |
| ١٣٨/٦   | الجز     | الأبيوردي          | كذاب    |
| ١٣٢/٦   | الواقر   | المنتبي            | خضاب    |
| ١٠٤/٦   | الطويل   | أبو الحسن المرغاني | ذواب    |
| ١٢٨/٦   | الواقر   | المنتبي            | العناب  |
| ٦/٢     | الطويل   | أبو الطحان القبيسي | ثاقبه   |
| ٦/٢     | الطويل   | أبو الطحان القبيسي | كواكبها |
| ٥٣/٦    | البسيط   | طريح               | كنديوا  |
| ١٩٧/٥   | الواقر   |                    | تراب    |
| ١٣٩/٥   | الواقر   | ذو الرمة           | تائب    |
| ١٨٣/٣   | الطويل   | أسماء الغرازي      | أغصب    |
| ١٤٠/٦   | الطويل   | القاضي الأزدي      | يشعب    |
| ١٤٠/٦   | الطويل   | القاضي الأزدي      | آب      |
| ١٤٠/٦   | الطويل   | القاضي الأزدي      | مقرب    |

|       |              |                        |         |
|-------|--------------|------------------------|---------|
| ١٢٥/٦ | الطويل       | ابن نباتة السعدي       | حواجب   |
| ٥٨/٤  | السريع       |                        | حاجب    |
| ١٤٩/٣ | الكامل       | خالد بن يزيد بن معاوية | احجب    |
| ١٨٤/٢ | الطويل       | الفرزدق                | يقاربه  |
| ١٤٩/٦ | الكامل       | المنسي                 | تحبس    |
| ١٧٧/٣ | محزوه الوافر | أبو العيال             | الرمس   |
| ٧٠/٦  | الرجز        | ابن المعتز             | الرمس   |
| ٧٠/٦  | الرجز        | ابن المعتز             | عجب     |
| ٩٤/٦  | الطويل       | أبو تمام               | قواصب   |
| ٨٣/٦  | الطويل       |                        | الضب    |
| ٩٨/٦  | الطويل       | أبو تمام               | قواصب   |
| ٣٦/٢  | الطويل       | ابن أبي السسط          | الكواكب |
| ٣٦/٢  | الطويل       | ابن أبي السسط          | حاجب    |
| ٩٧/٤  | الكامل       | النابغة الذبياني       | كوكب    |
| ٧٨/٤  | الطويل       | أبو إسحى الصابى        | تسكب    |
| ٧٨/٤  | الطويل       | أبو إسحى الصابى        | اشرب    |
| ١١٧/٤ | الطويل       | المنسي                 | الكواكب |
| ٥٠/٤  | الوافر       | بشار                   | كواكب   |
| ٦١/٦  | الطويل       | المنسي                 | اركب    |
| ٦٦/٦  | الطويل       | النابغة                | مطلب    |
| ٦٦/٦  | الطويل       | النابغة                | اكذب    |
| ٦٦/٦  | الطويل       | النابغة                | مذهب    |
| ٦٦/٦  | الطويل       | النابغة                | اقرب    |
| ٦٦/٦  | الطويل       | النابغة                | اذنبا   |
| ٨٩/٢  | البسيط       | عبد الله بن عمدة       | مرهوب   |
| ٨٩/٢  | البسيط       | عبد الله بن عمدة       | مقروب   |
| ٨٤/٢  | الرجز        | عبد الله الطبي         | مقروب   |
| ١٣٣/٦ | الكامل       | البحري                 | يسلوا   |
| ١١١/٦ | البسيط       | أبو تمام               | مرتفب   |
| ٢١١/٣ | الطويل       | كعب بن سعد الغنوبي     | مهمب    |

|       |          |                  |         |
|-------|----------|------------------|---------|
| ٨٨/٢  | الطويل   | علقة بن عبدة     | مشيب    |
| ١٠٣/٢ | الطويل   | علقة بن عبدة     | خطوب    |
| ١٠٣/٢ | الطويل   | البرجمي          | غريب    |
| ١٥٩/٣ | الطويل   |                  | قضيب    |
| ٦٠/٥  | الكامل   |                  | تلهم    |
| ١١٦/٤ | البسيط   | ذو الرمة         | ذهب     |
| ٧٥/٦  | الطويل   | الناية الذهبياني | الكتائب |
| ٩١/٦  | الطويل   | أبو تمام         | الكتائب |
| ٦١/٥  | الطويل   | البحري           | سحائب   |
| ٢٣/٤  | الواقر   |                  | الذهب   |
| ٧٠/٥  | الواقر   | سوار بن المغرب   | التراب  |
| ٧٩/٤  | الخفيف   | ابن المحر        | الضراب  |
| ١٧٨/٣ | الكامل   | أبو عدي          | الأذناب |
| ١٣٧/٤ | الخفيف   | عمر بن أبي ربيعة | المحراب |
| ٨٩/٦  | الكامل   | ربيعة والد ذؤاب  | شهاب    |
| ٦٩/٤  | الرمل    | حبش الطائي       | السحاب  |
| ٤٠/٣  | الكامل   | أحمد بن أبي دواد | الأسباب |
| ٤٠/٣  | الكامل   | أحمد بن أبي دواد | الأوصاب |
| ١٤٩/٣ | الرجز    | مسكين الدارمي    | لاب     |
| ٢٩/٥  | الرجز    |                  | سحابه   |
| ١٢٩/٦ | الكامل   | بغضبه            |         |
| ٩٣/٦  | الطويل   | الحريري          | مصاحبه  |
| ٩٣/٦  | الطويل   | الحريري          | صاته    |
| ٧٢/٢  | الخفيف   | الحتبي           | غره     |
| ٧١/٢  | السريع   | الحتبي           | مشيه    |
| ٦٤/٦  | المتدارك |                  | العجب   |
| ١٠٥/١ | المتقارب | الجمudi          | مرحب    |
| ٢٢٢/٥ | المتقارب | الناية           | مرحب    |
| ٩٨/٤  | البسيط   | أبو تمام         | يحب     |
| ٩٨/٤  | البسيط   | أبو تمام         | الطلب   |

|        |        |                   |          |
|--------|--------|-------------------|----------|
| ٢٠٧/٣  | الطويل | الدباني           | المهدب   |
| ١٤٨/٦  | الطويل | أبو تمام          | الكرب    |
| ١٣٢/٦  | الطويل | القيساني          | الرب     |
| ٨٩/٦   | الطويل | دريد بن الصمة     | قارب     |
| ١٠٦/٣  | السريع | التربيدي          | غاربي    |
| ١٠٧/٣  | السريع | التربيدي          | الكافداب |
| ١٠٥/٦  | البسيط | أبو تمام          | مفتضب    |
| ١٠٦/٦  | البسيط | أبو تمام          | النسب    |
| ١٥٦/٥  | البسيط | أبو تمام          | العرب    |
| ٢٧/١   | الرجز  | الستي             | النس     |
| ٢٤٨/٥  | الطويل | ابن سنان          | المكاسب  |
| ٢٤٨/٥  | الطويل | ابن سنان          | مطالبي   |
| ١٥١/٦  | البسيط | أبو تمام          | اللع     |
| ١٥٢/٣  | الطويل | امروء القيس       | المتفق   |
| ١٤٩/٦  | الطويل | التابة الذيباني   | الكتاوب  |
| ١٣٨/٦  | الخفيف | أبو منصور بن سعيد | الأياوب  |
| ١٣٨/٦  | الخفيف | أبو منصور بن سعيد | صحاب     |
| ٤٧/٦   | البسيط | الكميت            | الكلب    |
| ٤٢/٦   | الكامل | البحري            | قلوب     |
| ١٧٥/٣  | الطويل | الستي             | شوب      |
| ٦٧/٥   | الكامل | الغهيب            | المثلثب  |
| ١١١٦/٤ | الواقر |                   | تحريب    |
| ٢١٥/٥  | الكامل | الخفاجي           | الأغارب  |
| ٢١٥/٥  | الكامل | الخفاجي           | المحارب  |
| ٢١٥/٥  | الكامل | الخفاجي           |          |
| ٣٥/٤   | الطويل | البحري            | حبيب     |
| ٣٥/٤   | الطويل | البحري            | غيبة     |
| ١٠٩/٤  | البسيط | البحري            | قرب      |
| ١٠٩/٤  | البسيط | البحري            | ضرب      |
| ٩٩/٦   | الكامل | البحري            | اري      |

|       |        |            |           |
|-------|--------|------------|-----------|
| ٢٤٦/٥ | السرج  | ابن سنان   | الأعارة   |
| ٢٤٦/٥ | السرج  | ابن سنان   | مغلوب     |
| ٩٣/٦  | الكامل | السطوعي    | تهاديها   |
| ٩٣/٦  | الكامل | السطوعي    | تهادي بها |
| ١٩٩/٣ | الطويل | ابن المعتز | رقيب      |
| ١٩٩/٣ | الطويل | ابن المعتز | حبيب      |

#### قافية الثناء

|       |        |                     |         |
|-------|--------|---------------------|---------|
| ١٥١/٢ | الطويل | عمرو بن معد يكرب    | أجرت    |
| ٦/٢   | الطويل | محمد بن سعيد الكاتب | جلت     |
| ٦/٢   | الطويل | محمد بن سعيد الكاتب | زلت     |
| ٨٢/٣  | الطويل | كمبر                | ثقلت    |
| ١٧٣/٥ | الطويل | الشقرى الأردى       | حلت     |
| ١٤٨/٦ | الكامل | الطرماح             | ضلت     |
| ١٥٢/٢ | الطويل | طفيل الغنو          | فرلت    |
| ١٥٢/٢ | الطويل | طفيل الغنو          | لملت    |
| ١٥٢/٢ | الطويل | طفيل الغنو          | أطلت    |
| ٦٥/٤  | الطويل | كمبر                | وتجلت   |
| ١٢٣/٣ | الكامل | الجندى بن عمار      | وأجمت   |
| ١٢٣/٣ | الكامل | الجندى بن عمار      | وذلت    |
| ١١٥/٦ | الطويل |                     | جلت     |
| ١١٥/٦ | الطويل |                     | زلت     |
| ١١٥/٦ | الطويل |                     | تجلت    |
| ٧٣/٤  | البسيط | ابن المعتز          | الواقيت |
| ٧٣/٤  | البسيط | ابن المعتز          | كيريت   |

#### قافية الجيم

|      |        |          |       |
|------|--------|----------|-------|
| ٢٤/١ | الرجز  | المعاج   | مسرحا |
| ١٠/٦ | الطويل | ابن رشيق | عجاج  |

|       |        |             |        |
|-------|--------|-------------|--------|
| ١٠٤/١ | البسيط |             | الساج  |
| ١٧٠/٥ | الكامل | زياد الأعجم | الحشوج |
| ١٢٥/٦ | البسيط | بشار        | اللهج  |

قافية الحاء

|           |              |                   |          |
|-----------|--------------|-------------------|----------|
| ٨٤/٦      | البسيط       | البحري            | الضاحي   |
| ٧٠/٦      | المتقارب     | أبو طالب الساؤوني | ارتياحا  |
| ٧٠/٦      | المتقارب     | أبو طالب الساؤوني | رواحا    |
| ٧٤/٣      | الواقر       | حرير              | راح      |
| ١٢٤، ٨٩/٤ | الخفيف       | البحري            | أقاح     |
| ٧٥/١      | السريع       | حجل بن نضلة       | رماح     |
| ١٠٤/٦     | الخفيف       | الحريري           | فللاح    |
| ٢٤١/٥     | الطويل       | كثير عزة          | مساح     |
| ٢٤١/٥     | الطويل       | كثير عزة          | رائع     |
| ٢٤١/٥     | الطويل       | كثير عزة          | الأباطح  |
| ١٠٨/٢     | الطويل       | نهشل بن حري       | الطواوح  |
| ٩٧/٥      | الواقر       | ابن المعتز        | السماحا  |
| ٥٩/٤      | المتقارب     | ابن المعتز        | وانفتحا  |
| ٣٨/١      | الخفيف       | ابن المعتز        | ملاح     |
| ٧٥/٤      | الكامل       | محمد بن وهب       | ينداح    |
| ٢١٨/٣     | الطويل       | ثيم بن أبي مقبل   | اكداح    |
| ١٧٨/٣     | الطويل       | كثير              | مساح     |
| ١٧٨/٣     | الطويل       | كثير              | رائع     |
| ١٧٨       | الطويل       | كثير              | الأباطح  |
| ٧٣/٥      | الطويل       | كثير              | الأباطح  |
| ١٣٩/٤     | الطويل       | البحري            | بنفح     |
| ٩٥/٦      | مجزوء الكامل | الحساء            | الجوائح  |
| ٦٧/٥      | الواقر       | بعض العرب         | السريرحا |

### قافية الدال

|       |                |                  |           |
|-------|----------------|------------------|-----------|
| ٨٩/٢  | المتدارك       | امرٌ القيس       | ترقد      |
| ٨٩/٢  | المتدارك       | امرٌ القيس       | الأرمد    |
| ٨٩/٢  | المتدارك       | امرٌ القيس       | الأسود    |
| ١٥/٢  | الطويل         | درید بن الصمة    | أبُد      |
| ١٦٠/٦ | المتقارب       | الحريري          | يهد       |
| ١٦٠/٦ | المتقارب       | الحريري          | يحد       |
| ١٦٠/٦ | المتقارب       | الحريري          | يحد       |
| ٩٣/١  | الواقر         | الهتني           | المسجد    |
| ٣١/٤  | مجزوه المتدارك | الصتوري          | ندي       |
| ٣١/٤  | مجزوه المتدارك | الصتوري          | زيرجد     |
| ٥٢/٦  | الطويل         | الهتني           | مرة       |
| ٥٢/٦  | الطويل         | الهتني           | عدوا      |
| ٤٥/٦  | السريع         | أبو العناية      | مسنده     |
| ١٠٤/٢ | الرجز          | الهتني           | المتهجد   |
| ٣١/٦  | البسيط         | أبو إسحق الصابي  | المحمودا  |
| ٣١/٦  | البسيط         | أبو إسحق الصابي  | الروحينا  |
| ٣١/٦  | البسيط         | أبو إسحق الصابي  | مزينا     |
| ٨٠/٦  | الطويل         | ابن نباتة        | عنه       |
| ١٧٦/٣ | الطويل         | طرفة             | يدى       |
| ٨٦/٢  | البسيط         | ربيعة بن مقدم    | المعاعينا |
| ٣٤/١  | الكامل         | العباس بن الأحلف | تحمدا     |
| ١٦٣/٥ | الطويل         | البحري           | الحقد     |
| ١٧٤/٣ | الهزج          | الحرث بن حازة    | كدا       |
| ١٧٤/٥ | مجزوه البسيط   | الصتوري          | تصعد      |
| ٣١/٤  | مجزوه البسيط   | الصتوري          | زيرجد     |
| ٣٥/٦  | الواقر         | الحماسي          | سودا      |
| ١٠٤/٥ | الطويل         | ابن سنان         | الأست     |
| ٢٤٥/٥ | الكامل         | ابن سنان         | والدا     |
| ٢٤٥   | الكامل         | ابن سنان         | وشاهدا    |

|               |          |                   |          |
|---------------|----------|-------------------|----------|
| ١٥/٦          | الكامن   | أبو تمام          | سودا     |
| ٥٠/٦          | البسيط   | [إبراهيم الصوالي] | أبها     |
| ٥٠/٦          | البسيط   | [إبراهيم الصوالي] | مطردا    |
| ٥٠/٦          | البسيط   | [إبراهيم الصوالي] | غدا      |
| ٢٤٢/٥         | الكامن   | عدي بن الرقان     | مدادها   |
| ١٥١/٦         | البسيط   | أبو محمد الخازن   | صمد      |
| ٢٠٨/٣         | الطويل   | الخطيبة           | يحمد     |
| ١٩٩/٣         | الكامن   | البحري            | وقد      |
| ١٩٩/٣         | الكامن   | البحري            | برود     |
| ١٦٠/٣         | الطويل   |                   | الموارد  |
| ٢١/٤          | الطويل   | ابن الرومي        | يتجدد    |
| ٢١/٤          | الطويل   | ابن الرومي        | يسمرد    |
| ١٨/٢          | المتدارك | الخطيبة           | شدوا     |
| ٣٦/١          | الطويل   | المتنبي           | شواهد    |
| ٧٨/١          | الطويل   | عبد بن الأبرص     | يستعيدها |
| ٣٨/١          | المنسخ   | الحالدي           | مجده     |
| ٣٨/١          | المنسخ   | الحالدي           | ستقد     |
| ٤٨/٥          | البسيط   | المتنبي           | برغم     |
| ١٤٤/٣         | الواقر   | مصعب بن الزير     | أبید     |
| ١٤٩/٣         | الواقر   | مصعب بن الزير     | الوعيد   |
| ٣٨/٣          | الطويل   | الخطيبة           | سعد      |
| ١٢٨/٦ ، ٢٢٢/٣ | الطويل   | أبو تمام          | ناهد     |
| ٢١١/٣         | الطويل   |                   | مزید     |
| ٣٦/٦          | الطويل   | المتنبي           | مجنه     |
| ٧٨/٦          | الكامن   | المتنبي           | حالد     |
| ١٣٣/٦         | الكامن   | المتنب            | مقدم     |
| ٣٥٤/٥         | الطويل   | الخطيبة           | البعد    |
| ١٣٤/٦         | البسيط   | البحري            | معبد     |
| ١٥٣/٦         | البسيط   | أبو تمام          | القرد    |
| ١٥٣/٦         | البسيط   | أبو تمام          | الجوه    |

|            |        |                |         |
|------------|--------|----------------|---------|
| ١٥٢/٦      | السربح |                | السيدي  |
| ١٧٧/٣      | البسيط | مسلم بن الوليد | الجود   |
| ١٢/٢       | الكامل | الحارث بن هشام | مزید    |
| ٧٣/٢       | الواقر | أبو تمام       | الأيادي |
| ٥١/٢       | الخفيف | السعد          | جماد    |
| ١٩/٢       | البسيط | المخلص         | الوتد   |
| ١٩/٢       | البسيط | المخلص         | أحد     |
| ١٥٥/٢      | الكامل | البحري         | خالد    |
| ١٣٨/٤      | الواقر | ابن المعتز     | بساؤ    |
| ١٥٥/٢      | الكامل | البحري         | وزروده  |
| ٤٨ ، ٤٧/٦  | البسيط | المخلص         | الوتد   |
| ٥٧/٦       | البسيط | أرطأة بن سهبة  | الأسد   |
| ١٢٢/٦      | الطويل |                | لمعبد   |
| ٩٧/٥       | البسيط |                | زراد    |
| ٣٥/١       | الطويل | أبو عطاء       | لجمود   |
| ٣٠/١       | البسيط | أبو تمام       | وحيدي   |
| ١٥٨/٣      | الواقر | بشار           | سواد    |
| ٢٠١/٥      | الواقر |                | بالبرد  |
| ١٦٦/٥      | الطويل | طرفة بن العبد  | الستوقد |
| ٦٨/٥       | الرجز  |                | الوادي  |
| ٦٨/٥       | الرجز  |                | زراو    |
| ١٦٩/٥      | الطويل | أبو تمام       | حامد    |
| ١٥٤/٢      | الطويل |                | محضي    |
| ١٣٩ ، ٧٠/٤ | الطويل |                | عنداد   |
| ٤٧/٢       | الطويل | أبو نواس       | جندى    |
| ٣٧/٣       | الطويل |                | الأولاد |
| ١٥١/٣      | البسيط |                | ميماد   |
| ٨٨/٦       | الواقر | القيرواتي      | الأعادى |
| ٨٨/٦       | الواقر | القيرواتي      | فؤداتي  |
| ٨٨/٦       | الواقر | القيرواتي      | ودادى   |

|       |        |                      |          |
|-------|--------|----------------------|----------|
| ١٧٧/٥ | الواقر | أبو تمام             | سعد      |
| ٨٧/٦  | الكامل | ابن حجاج/محمد الأستي | بالأيادي |
| ٨٧/٦  | الكامل | ابن حجاج/محمد الأستي | ودادي    |
| ١٣٦/٦ | الطويل | ابن ميادة            | المهيد   |
| ١١٠/٦ | الطويل | أبو تمام             | زندي     |
| ١٢٣/٦ | الطويل | أبو تمام             | لمعید    |
| ١٣٣/٦ | السريع | أبو نواس             | واحد     |
| ١١٩/٤ | البسيط | القطامي              | الصادى   |
| ١٢٧/٦ | الواقر | المنتسي              | غاد      |
| ١٢٧/٦ | الواقر | المنتسي              | البلاد   |
| ٤٨/٦  | الواقر | منفاج                | الكبید   |
| ٤٨/٦  | الواقر | منفاج                | الوتى    |
| ١٢٧/٦ | الواقر | أبو تمام             | البلاد   |
| ١٢٧/٦ | الواقر | أبو تمام             | وزادي    |
| ١٢٩/٦ | السريع | المنتسي              | السهاو   |
| ٩٩/٦  | الطويل | أبو تمام             | نجد      |
| ١٥٤/٦ | الطويل | المنتسي              | القصائد  |
| ١٥٤/٦ | الطويل | المنتسي              | واحد     |

#### قافية النساء

|       |          |                  |        |
|-------|----------|------------------|--------|
| ١٦٦/٥ | الكامل   | الحماسي          | ظهورها |
| ١٣٨/٦ | المتقارب | بديع الزمان      | أخيرا  |
| ١٣٨/٦ | المتقارب | بديع الزمان      | كثيرا  |
| ٥٢/٦  | الطويل   | أبو هلال العسكري | جادرا  |
| ١٠٥/٥ | الهزج    | سعيد بن حميد     | سحره   |
| ١٠٥/٥ | الهزج    | سعيد بن حميد     | مسره   |
| ١٠٥/٥ | الهزج    | سعيد بن حميد     | حسره   |
| ١٠٥/٥ | الهزج    | سعيد بن حميد     | بكره   |
| ٢١٥/٣ | السريع   | أبو علي الفارسي  | قدرا   |

|       |              |                    |         |
|-------|--------------|--------------------|---------|
| ١١٢/٤ | الطويل       | أبو قيس بن الأسلت  | نورا    |
| ١٧٤/٣ | الكامل       | عروة بن الورد      | اعلرا   |
| ١٥١/٣ | الطويل       |                    | نصراء   |
| ١١٥/٤ | الرجز        | أبو نواس           | اسرا    |
| ٦٦/٣  | الكامل       | الفرزدق            | عشاري   |
| ٩٧/١  | مجزوء الواقر | أبو نواس           | نظرا    |
| ١٣٢/٢ | المتقارب     | الأعشى             | عشارا   |
| ١٣٦/٢ | البسيط       | محمد بن وهب        | الصرنا  |
| ١٥٥/٢ | الطويل       | أبو الحسين الجوهري | تفكيرا  |
| ٣٥/٤  | الطويل       | ابن بابك           | فأصرا   |
| ٥٣/٢  | الخفيف       | العنبي             | نارا    |
| ١٨٣/٣ | الطويل       | امروء القيس        | حرجرا   |
| ١٥٥/٦ | الطويل       | أبو نواس           | جدبر    |
| ١٥٥/٦ | الطويل       | أبو نواس           | شكور    |
| ١٥٤/٦ | الواقر       | مسلم               | يشر     |
| ١٥٤/٦ | الواقر       | مسلم               | جهدر    |
| ١١٢/٦ | المتقارب     | الأعور الشني       | ديرها   |
| ٩٩/٦  | الكامل       | محمد بن وهب        | منشور   |
| ٩٩/٦  | الكامل       | محمد بن وهب        | واتر    |
| ١٢٩/٦ | السريع       |                    | العنبر  |
| ٢٥٩/٥ | المتقارب     | ابن سنان           | منشور   |
| ١٦٧/٥ | المتقارب     | نصيب               | ظاهره   |
| ١٦٧/٥ | المتقارب     | نصيب               | عامره   |
| ١٦٧/٥ | المتقارب     | نصيب               | الرازره |
| ١٤٤/٦ | الواقر       | أبو العاتية        | يضر     |
| ٥٨/٢  | الرمل        | طرفة               | يشر     |
| ١٢٥/٦ | السريع       | سلم الحاسن         | الحسور  |
| ١٤٩/٦ | الطويل       | أبو الطيب          | جر      |
| ١٠٦/٥ | الطويل       | الفرزدق            | لمطر    |
| ١٠٦/٥ | الطويل       | الفرزدق            | مخفر    |

|       |        |                  |         |
|-------|--------|------------------|---------|
| ١٠٥/٦ | الطويل | أبو تمام         | بن      |
| ١٣٥/٦ | الرجز  | الأقوه الأودي    | ستمار   |
| ١٢٢/٦ | الطويل | أبو نواس         | تدور    |
| ١٨٢/٦ | الرجز  | محمد الشجاعي     | ابرووا  |
| ١٨٣/٦ | الرجز  | محمد الشجاعي     | اكبر    |
| ١٠٥/٦ | الكامل | أبو عبيدة        | يعضير   |
| ١٧/٦  | الطويل |                  | غادرا   |
| ٣٦/٦  | الكامل | عناب بن ورقاء    | الأعصار |
| ٣٦/٦  | الكامل | عناب بن ورقاء    | قصار    |
| ١٢/٦  | الطويل | أبو تمام         | حضرما   |
| ٣٤/٦  | الطويل | البحري           | الهجر   |
| ٨/٦   | الطويل | أبو صخر الهنائي  | الأمر   |
| ١٧١/٥ | الطويل | أبو نواس         | بصبر    |
| ٢٠/٦  | الطويل | أسيد الفزارى     | التمر   |
| ١٥١/٣ | الواقر |                  | القطر   |
| ٣٠/١  | الرجز  | الجادحة          | قبر     |
| ٧٨/٤  | الكامل |                  | الأمر   |
| ٧٨/٤  | الكامل |                  | خمر     |
| ١١١/٦ | الواقر | السطري           | نظير    |
| ١١٠/٦ | البسيط | الحساء           | مزار    |
| ٨٦/٤  | الكامل | أبو تمام         | تصور    |
| ٨٧/٤  | الكامل | أبو تمام         | مقمر    |
| ٥٤/٦  | الطويل | عمر بن أبي ربيعة | المقاير |
| ٤٥/٦  | البسيط |                  | والقمر  |
| ١٧/٦  | الطويل | المحتسي          | مدبر    |
| ١٠١/٢ | الطويل | عداش             | الحمر   |
| ١٣٩/٤ | الطويل | البحري           | القمر   |
| ٢٠٢/٣ | البسيط | الحساء           | نار     |
| ١٨٣/٣ | السريع | أوس بن حمر       | ينحر    |
| ١٣٦/٣ | البسيط | مهر بن وهب       | القمر   |

|            |              |                           |          |
|------------|--------------|---------------------------|----------|
| ١٣٦/٣      | البسيط       | الوطاط                    | حرها     |
| ١٠٥/٥      | البسيط       | أبو العلاء المعربي        | الخصر    |
| ١٠٣/٦      | الواقر       | الحماسي                   | عرار     |
| ٣٠/٤       | الطويل       | إعرابي                    | النشر    |
| ١٢٨/٦      | الطويل       | أبو سعيد المخزومي         | الفقر    |
| ١٣٧/٦      | الطويل       | الحماسي                   | المقابر  |
| ١٣٧/٦      | الطويل       | الحماشي                   | السرائر  |
| ١٣٩/٦      | محزوه الرمل  | صاحب بن عياد              | فقاره    |
| ١٣٩/٦      | محزوه الرمل  | صاحب بن عياد              | بالمكاره |
| ٣٩/٦       | الطويل       | الحماسي                   | الدهر    |
| ٣٩/٦       | الطويل       | الحماسي                   | وتر      |
| ١٠/٦       | الكامل       | الفرزدق                   | لحار     |
| ١٠/٦       | الكامل       | الفرزدق                   | الأوتار  |
| ٨٤/٦       | البسيط       | الحسين بن عبد الله الفزري | البشر    |
| ٢٢٤/٣      | الطويل       | أبو سعيد المخزومي         | الفقر    |
| ٣٥/٥       | المديد       | الفرزدق                   | الشافر   |
| ١٥٦/٢      | الرمل        | طرفة بن العبد             | الأزر    |
| ١٤٩/٣      | الطويل       | عكرشة العبيسي             | قدر      |
| ٧١/٥       | الكامل       | يزيد بن عبد الملك         | الرايل   |
| ١٠٢، ١٠١/٥ | الواقر       |                           | يكر      |
| ١٠٢/٥      | الواقر       |                           | يشطر     |
| ١٠٥/٣      | البسيط       | الأخطل                    | يمقدار   |
| ٢٢٨، ٧٣/٥  | الطويل       | ابن الصخر                 | كالدناير |
| ٥٤/٥       | محزوه البسيط | ابن الحميد                | القمر    |
| ٣٨/١       | الخفيف       |                           | خياره    |
| ٧٤/١       | الخفيف       | ابو معاذ                  | الثكير   |
| ٧٢/٤       | الواقر       | ابن الرومي                | الزنابير |
| ٨١/٤       | الكامل       |                           | خنزير    |
| ١٣٢/٦      | الواقر       | جرجر                      | الخمار   |
| ١١٤/٦      | الكامل       | الحريري                   | الأقدار  |

|       |          |                    |            |
|-------|----------|--------------------|------------|
| ٩٤/٦  | البسيط   | أبو العلاء         | الشعر      |
| ٨٩/٤  | المتقارب | امرأة التيس        | القطر      |
| ٨٩/٤  | المتقارب | امرأة التيس        | المستعر    |
| ٥٣/٦  | الكامل   | نصب                | ندري       |
| ٥٣/٦  | الكامل   | أبو تمام           | الفجار     |
| ١١٧/٤ | البسيط   | عمر بن كلثوم       | الصباير    |
| ٢٤/٦  | الطويل   | أبو العباس الناشيء | كالثبر     |
| ٢٤/٦  | الطويل   | أبو العباس الناشيء | ثغر        |
| ١٢٣/٢ | البسيط   | أبو العلاء المعربي | أثري       |
| ٢٣/٢  | البسيط   | أبو العلاء المعربي | الكدر      |
| ١٣٦/٢ | الكامل   | بكر بن النطاح      | الدهر      |
| ١٨/٤  | الكامل   |                    | المسافر    |
| ١٥٨/٤ | البسيط   | ابن المعتز         | كالدلتانير |
| ١٨/٢  | الكامل   | ابن المولى         | أغبر       |
| ١٨/٢  | الكامل   | ابن المولى         | تحوري      |
| ١٩/٤  | البسيط   | ابن لتكل           | الصور      |
| ١٩/٤  | البسيط   | ابن لتكل           | الضرر      |
| ١١٣/٣ | الرجز    | الأعرابي           | در         |
| ١٢٦/٤ | البسيط   | ابن حمديس الصقلي   | حافره      |

#### فافية السين

|       |          |                 |          |
|-------|----------|-----------------|----------|
| ١٤٨/٦ | البسيط   | أبو سكرة        | حبسا     |
| ١٤٨/٦ | البسيط   | جران التميري    | وكسا     |
| ٥٧/٥  | السريع   | الحريري         | البيس    |
| ٩٨/٥  | المتقارب | السيد الحميري   | الشموس   |
| ٤٤/٣  | السريع   | السيد الحميري   | فارسا    |
| ٨٠/٤  | المتقارب | الجمدي          | لباسا    |
| ٢٠/٢  | الكامل   | الهتلول المعربي | المتعاقس |
| ٢٠/٦  | الرجز    |                 | الآسي    |

|       |        |                   |      |
|-------|--------|-------------------|------|
| ٩٥/٤  | السريع | صالح بن عبد القدس | غرسو |
| ٩٥/٤  | السريع | صالح بن عبد القدس | بيسي |
| ١٤٢/٦ | الكامل | ابن حلكان         | آيس  |
| ٥٤/٥  | الكامل | ابن حلكان         | هارس |
| ٥٤/٥  | الكامل | ابن العميد        | نفسي |

#### قافية الصاد

|      |        |             |        |
|------|--------|-------------|--------|
| ٢٧/٦ | الكامل | أبو الرقراق | قيصرا  |
| ٧٤/٥ | الكامل | ابن المعتز  | الدمعش |

#### قافية الضاد

|       |        |            |        |
|-------|--------|------------|--------|
| ٤٠/٦  | الكامل | ابن الريبع | مربيضا |
| ٤٠/٦  | الكامل | ابن الريبع | مفروضا |
| ١٢١/٣ | البسيط | المحوري    | غرضنا  |
| ٣٥/١  | السريع | الحماسي    | برضى   |

#### قافية الطاء

|      |             |         |        |
|------|-------------|---------|--------|
| ٤٣/٢ | الرجز       | المجاج  | قط     |
| ٥٩/٤ | محزوه الرجز | الصتوري | تمط    |
| ٦٢/٤ | السريع      | دعبل    | خيط    |
| ٦٢/٤ | السريع      | دعبل    | المنتظ |
| ٦٢/٤ | السريع      | دعبل    | يقط    |

#### قافية الطاء

|       |        |            |         |
|-------|--------|------------|---------|
| ٩٨/٥  | البسيط |            | أيقاطا  |
| ١٦٤/١ | الكامل | خلف الأحمر | المتحفظ |

قافية العين

|       |         |                    |           |
|-------|---------|--------------------|-----------|
| ٧٨/٤  | الرجز   | أبو النجم          | أصنع      |
| ١٣/٦  | الواقر  | الإعرابي           | ذراعا     |
| ١١١/٦ | الكامل  |                    | مثرعا     |
| ١٦٩/٥ | الطويل  | الراعي             | اصبعا     |
| ٨٥/٤  | السريع  | القاضي التوخي      | الرفة     |
| ٨٥/٤  | السريع  | القاضي التوخي      | شمعة      |
| ٩٨/٦  | الواقر  | العنسي             | الواقعا   |
| ٤٠/٢  | المدارك | أوس                | سمعا      |
| ٩٩/٢  | الواقر  | القطامي            | السباعا   |
| ٩٩/٢  | الواقر  | القطامي            | الوداعا   |
| ٣٤/٦  | الطويل  | البحري             | دموعها    |
| ١١٨/٢ | الطويل  | عبد الرحمن بن حسان | اصطبلاعها |
| ١١٨/٢ | الطويل  | عبد الرحمن بن حسان | باعها     |
| ١١٨/٢ | الطويل  | عبد الرحمن بن حسان | أطاعها    |
| ١٢٨/٦ | الطويل  | البحري             | عطليها    |
| ١٢٨/٦ | البسيط  | أبو تمام           | أنفع      |
| ١٤٢/٦ | الواقر  | الحريري            | أشاعوا    |
| ١٤٨/٦ | الطويل  | التابعة            | نافع      |
| ١٣١/٦ | الواقر  | أشجع               | أواسع     |
| ١٤٧/٦ | الطويل  | أبو تمام           | وقع       |
| ١٤٧/٦ | الطويل  | أبو تمام           | تعلل      |
| ١٤٧/٦ | الطويل  | أبو تمام           | المحرج    |
| ١٤٧/٦ | الطويل  | أبو تمام           | بروسع     |
| ١٣١/٦ | الطويل  | أبو تمام           | يجزع      |
| ٢٦/٦  | الواقر  | عمرو بن معد يكرب   | تسطيع     |
| ١٥/٦  | الطويل  | أبو تمام           | أسفع      |
| ٧٢/٦  | الكامل  | أبو تمام           | هامع      |
| ٧٢/٦  | الكامل  | أبو تمام           | مداع      |
| ١٢٦/٥ | الكامل  | أبو ذؤيب الهلبي    | تنفع      |

|       |        |                   |          |
|-------|--------|-------------------|----------|
| ١٩٩/٥ | الواقر | البحري            | وارتفاع  |
| ١٩٩/٥ | الواقر | البحري            | الشماخ   |
| ٦٠/٤  | الواقر | الأعشى            | كرع      |
| ٣٣/٤  | الكامل | القاضي التوسي     | ابداع    |
| ٥٠/٦  | البسيط | حسان              | نفرا     |
| ٥٠/٦  | البسيط | حسان              | البدع    |
| ٤٩/٦  | البسيط | المتنبي           | البيع    |
| ٤٩/٦  | البسيط | المتنبي           | زرعوا    |
| ١٢٢/٤ | الطويل | المتنبي           | طلع      |
| ١٢٢/٤ | الطويل | المتنبي           | برشع     |
| ١٢٢/٤ | البسيط | الشرف الرضي       | تضبع     |
| ١٢٦/٤ | البسيط | الشرف الرضي       | الهمج    |
| ١٣٩/٤ | الطويل | البحري            | القواطع  |
| ٣٧/٤  | الواقر | ابن شرف القبرواني | طانع     |
| ٣٧/٤  | الواقر | ابن شرف القبرواني | رالع     |
| ١٥٥/٢ | الطويل | الحريمي           | أوسع     |
| ٢٢/٤  | الطويل | الوادع            | الوداع   |
| ٧٢/٢  | البسيط | المتنبي           | شجعوا    |
| ١٥/٢  | الكامل | عبدة بن الطب      | تصرعوا   |
| ٨/٢   | الكامل | أبو ذئب الهمذلي   | تففع     |
| ٢٤/٦  | البسيط | ابن زيدون         | وثر أطلي |
| ١٢٦/٦ | الكامل | القاضي الأرجانى   | مودعني   |
| ١٢٦/٦ | الكامل | القاضي الأرجانى   | مدمعي    |
| ١٠٢/٦ | الطويل | الأقىشر           | سرع      |
| ١٣٤/٦ | الواقر | أبو قام           | الساع    |
| ١٣٠/٦ | الهجز  | ابن الرومي        | منع      |
| ١٣٩/٦ | الهجز  | ابن الرومي        | زدع      |
| ٨٨/٦  | الجز   | ابن دريدة المغربي | تبي      |
| ٨٨/٦  | الجز   | ابن دريدة المغربي | موقع     |
| ١٠٣/٦ | الواقر | أبو قام           | المضاع   |

|       |        |                   |         |
|-------|--------|-------------------|---------|
| ٧٣/٦  | الكامل | المنسي            | لتشريع  |
| ١٩/٢  | الطويل | الفرزدق           | المجتمع |
| ١٤٩/٢ | الكامل | البحري            | واعي    |
| ١١٥/١ | الرجز  | بدر الدين بن ملك  | أسرعى   |
| ٣٧/١  | الكامل | ابن باشك          | ومسيح   |
| ٨٨/١  | الرمل  | أبو النجم         | أشد     |
| ٨٨/١  | الرمل  | أبو النجم         | قزع     |
| ٨٨/١  | الرمل  | أبو النجم         | أسرعى   |
| ٧٠/٤  | الطويل |                   | الأصاغر |
| ٨٨/١  | الرجز  | أبو النجم         | فارجي   |
| ٣٦/٤  | الطويل | الأصفهاني         | وقوع    |
| ٧/٢   | الواقر | الأفثى            | بسري    |
| ٧/٢   | الواقر | الأفثى            | يمضي    |
| ١٨٠/٣ | الطويل | التانية الذهبيانى | واسع    |

#### قافية الطاء

|       |          |               |         |
|-------|----------|---------------|---------|
| ٤٣/٦  | الخفيف   | ابن حمود      | وردقا   |
| ٢١٣/٣ | البسيط   |               | الكتف   |
| ٥٤/٢  | الواقر   |               | سيوف    |
| ٥٤/٢  | الواقر   |               | خقوف    |
| ١٠٤/٢ | المتدارك | قيس بن الخطيم | مخلاط   |
| ٩٤/٦  | الطويل   | البحري        | الصوداف |
| ١٢٥/٣ | الطويل   | مساور بن هند  | آلاق    |
| ٢٠٠/٥ | الطويل   | حافظ إبراهيم  | تعطف    |
| ٤٧/٥  | الكامل   | البحري        | كسوة    |
| ١١٢/٦ | الطويل   | المنسي        | ظرف     |
| ١٢٤/٦ | الطويل   | الفرزدق       | تعرف    |
| ٩٧/٦  | الخفيف   | البحري        | شاف     |
| ٨٤/٦  | الطويل   | ليلي بنت طريف | طريف    |

**قافية القاف**

|       |          |                    |        |
|-------|----------|--------------------|--------|
| ٣٥/٤  | الطويل   | أبو طالب الرقي     | يعشق   |
| ١٥٦/٣ | الطويل   | أبو علي الفارسي    | يفرق   |
| ٣٦/٥  | الكامل   | عفان القسي /الأحظل | تشدق   |
| ٦٣/٦  | الكامل   | أبو نواس           | تخلق   |
| ٨٣/٢  | البسيط   | ابن الروندي        | مزروقا |
| ٨٣/٢  | البسيط   | ابن الروندي        | زنديقا |
| ٣٦/٤  | البسيط   | التوخعي            | اتقا   |
| ٣٦/٤  | الحر     | الصابر             | مشتاقة |
| ٣٦/٤  | الحر     | الصابر             | أخلاقه |
| ٣٩/٣  | الحر     | العباس بن الأحنف   | رزقا   |
| ٢١٣/٣ | البسيط   | زهير               | خلطا   |
| ٤٣/٦  | الكامل   | ابن حمود           | وريقه  |
| ١٤٥/٦ | البسيط   |                    | الخلقا |
| ١٥٦/٦ | الواقر   | المعتبني           | فرقا   |
| ١٨٤/٣ | الكامل   | الشريف الرضي       | تحفق   |
| ٩٩/٢  | الواقر   | عروة بن الورد      | أطيب   |
| ١١٣/٢ | البسيط   | جوية بن التضر      | منطلق  |
| ٩٧/٤  | الكامل   | زياد الأعجم        | يفرق   |
| ٧١/٦  | البسيط   | الغزويني           | منتطف  |
| ١٤١/٦ | المتقارب | عبد القاهر التميمي | يلق    |
| ١٤١/٦ | المتقارب | عبد القاهر التميمي | أطيب   |
| ١٢/٦  | الكامل   |                    | خلعوا  |
| ١٢/٦  | الكامل   |                    | رزقا   |
| ١٢٦/٦ | الطويل   | الموصلبي           | تعشق   |
| ١٠٤/٥ | الكامل   | أبو الطيب          | المشرق |
| ١٢٦/٥ | الكامل   |                    | الطلع  |
| ٦٣/٦  | الكامل   | ابن حمديس الصقلبي  | رفقي   |
| ٧٩/٦  | البسيط   | ابن معتر           | ورقو   |
| ١٥/٢  | البسيط   | أبو نواس           | الباقي |

|               |        |                |         |
|---------------|--------|----------------|---------|
| ١٣٩/٤         | الطويل | البحري         | مطرق    |
| ٣٤/٢          | الطويل | جعفر الحارثي   | موتي    |
| ١١٦، ٨٦، ٥٠/٤ | الكامل | أبو طالب الرقي | أرزق    |
| ١٢٢/٣         | واقر   | المتنبي        | واسق    |
| ٧١/٦          | البسيط | مسلم بن وليد   | فرق     |
| ١٥٠/٦         | الكامل | المتنبي        | الماقي  |
| ١٤٣/٦         | الطويل | ابن أبي الأصمع | وابرق   |
| ١٤٣/٦         | الطويل | ابن أبي الأصمع | السواني |
| ٢٢٢/٥         | واقر   | أعرابى         | بالعنان |

#### قافية الكاف

|       |              |                           |
|-------|--------------|---------------------------|
| ٨٥/٢  | واقر         | دعاكا                     |
| ٨٣/٢  | الطويل       | بذلك                      |
| ١٤٧/٣ | الرجز        | مالكا                     |
| ١٠٤/٥ | محزوه الواقر | عبد الله بن همام السلواني |
| ١٥/٦  | الكامل       | الفلكا                    |
| ١١١/٥ | الكامل       | فيكتى                     |
| ١١٨/٤ | الطويل       | ابن ميادة                 |
| ١٣١/٦ | الطويل       | شالكا                     |
| ١٥٢/٦ | المتقارب     | مسنث                      |
| ١٥١/٦ | الكامل       | وراثيث                    |
|       |              | وفكتى                     |
|       |              | أبلاد                     |
|       |              | إسخن الموصلي              |

#### قافية اللام

|       |        |                   |       |
|-------|--------|-------------------|-------|
| ٢٠٦/٣ | الكامل | العصبي            | ازل   |
| ٢٩/١  | الرجز  | التانية الذهبياني | فعل   |
| ٦١/٤  | الرجز  | المتنبي           | تحول  |
| ٢٦/١  | الرجز  | أبو التجم         | قابل  |
| ١٧٧/٥ | الكامل | البحري            | يتحول |
| ١٦٨/٥ | الرجز  | ابن هرم           | الأجل |

|       |              |                      |         |
|-------|--------------|----------------------|---------|
| ٧٧/٦  | الطبول       | بديع الزمان الهمذاني | الويل   |
| ١٢٩/٦ | المقارب      | بشار                 | البصل   |
| ١٤٧/٦ | الخفيف       | ابن المعتز           | الروال  |
| ١٤٧/٦ | الخفيف       | ابن المعتز           | الجمال  |
| ١٤٧/٦ | الخفيف       | ابن المعتز           | الرحال  |
| ٢٧/٤  | الكامل       | أبو قام              | شمالا   |
| ٢٧/٤  | الكامل       | أبو قام              | تاللا   |
| ٢٧/٤  | الكامل       | أبو قام              | وابلا   |
| ٢٧/٤  | الكامل       | أبو قام              | كاملا   |
| ١٥٧/٢ | الرمل        | البحري               | مثلا    |
| ١٥٧/٢ | الوافر       | ذو الرمة             | مala    |
| ١٣١/٢ | الوافر       | الخساء               | الجميلا |
| ٦٢/٦  | الوافر       | التلبي               | مala    |
| ٥٢/٦  | الوافر       | المتنبي              | غرالا   |
| ٩٨/٤  | مجزوه الرمل  | أبو بكر الحالدي      | منلا    |
| ٩٨/٤  | مجزوه الرمل  | الحالدي              | اعدلا   |
| ٩٨/٤  | مجزوه الرمل  | الحالدي              | ملا     |
| ٩٨/٤  | مجزوه الرمل  | الحالدي              | رالا    |
| ٢٠١/٥ | الوافر       |                      | غرالا   |
| ٥١/٥  | مجزوه السبط  | الأعشى               | نجلا    |
| ١٠٤/٥ | مجزوه الوافر | ابن الرومي           | بدلا    |
| ١٠٤/٥ | مجزوه الوافر | ابن الرومي           | انتحلا  |
| ١٠٤/٥ | مجزوه الوافر | ابن الرومي           | فلا     |
| ١٠٤/٥ | مجزوه الوافر | ابن الرومي           | مهلا    |
| ١٠٤/٥ | مجزوه الوافر | ابن الرومي           | زملا    |
| ١٢/٦  | الكامل       | المتنبي              | عمولا   |
| ٢٥٤/٥ | الكامل       | مسلم                 | مسولا   |
| ٥٧/٦  | الرجز        | الأعشى               | نجلا    |
| ١٢٦/٦ | الكامل       | المتنبي              | نجيلا   |
| ١٢٧/٦ | الكامل       | المتنبي              | سبلا    |

|       |          |                    |          |
|-------|----------|--------------------|----------|
| ١٢٧/٦ | الكامل   | أبو قاتم           | ذليلة    |
| ١٢٧/٦ | الكامل   | المحني             | محولا    |
| ١٤٥/٦ | البسيط   | المؤيد             | اعده     |
| ١٤٥/٦ | البسيط   | المؤيد             | اسفله    |
| ١٠٥/٥ | المتقارب | العباس بن الأحنف   | جميلا    |
| ١٠٥/٥ | المتقارب | العباس بن الأحنف   | التزلا   |
| ١٥٨/٣ | البسيط   | أبو الصلت النقفي   | مجلالا   |
| ٥/٢   | المتقارب |                    | طويل     |
| ٢٠٧/٣ | البسيط   | ابن نباتة السعدي   | أمل      |
| ٢٠٣/٣ | الطويل   | ذو الرمة           | المسلسل  |
| ٢٠٣/٣ | الطويل   | ذو الرمة           | المغصل   |
| ١٧٦/٣ | المتقارب | مهار               | الأكل    |
| ٨٩/٢  | الطويل   | أبو قاتم           | عواص     |
| ٣٤/٢  | الكامل   | مروان بن أبي حفصة  | اشيل     |
| ٢٨/٤  | الطويل   | أبو العلاء المعربي | المخطاول |
| ٢٨/٤  | الطويل   | أبو العلاء المعربي | كومال    |
| ٢٨/٣  | الكامل   | ابن يابك           | يكميل    |
| ١٧/٢  | البسيط   | عبدة بن الطيب      | غول      |
| ١٣٣/٤ | الواقر   | امرأة القيس        | متبل     |
| ٣٠/٦  | الطويل   | الحمسى             | سلول     |
| ١٣٣/٤ | الكامل   | امرأة القيس        | المغصل   |
| ٥٨/٦  | البسيط   | الأعنى             | الرجل    |
| ١٢٦/٤ | الطويل   | امرأة القيس        | أسحل     |
| ١٢٤/٤ | الطويل   | امرأة القيس        | تغل      |
| ٢٨/٦  | البسيط   | أبو قاتم           | المنزل   |
| ١٢٤/٤ | الواقر   | ابن يابك           | الملل    |
| ١٢٤/٤ | الواقر   | ابن يابك           | متحل     |
| ١٢٣/٤ | الكامل   | الوطواط            | أنفول    |
| ٢٤/٦  | الطويل   | عنترة              | انزل     |
| ٥٨/٦  | البسيط   | المحني             | الحال    |

|       |             |                         |                    |
|-------|-------------|-------------------------|--------------------|
| ٩٨/٤  | مجزء الرجز  | ابن الرومي              | الستان             |
| ٥٥/٦  | الطويل      | الذلال                  | المرحل             |
| ٩٤/٤  | مجزء الكامل | قاتله                   | قاتله              |
| ٩٤/٤  | مجزء الكامل | ابن المعتز              | تأكله              |
| ٩٢/٦  | الطويل      | ابن المعتز              | الأسد              |
| ١٠٤/٦ | الخفيف      | سبيل                    | سلسبيل             |
| ١٢٢/٦ | الطويل      | يعقل عبد الله بن الزبير | عبد الله بن الزبير |
| ١٢٢/٦ | الطويل      | مرحل                    | المثل              |
| ٩٧/١  | مجزء الوافر | ابن الواب               | حبل                |
| ٦٣/٤  | الطويل      | ابن الرومي              | السؤال             |
| ٢٢٤/٣ | الطويل      | تفول                    | تفول               |
| ٢١٢/٣ | الطويل      | السؤال                  | قبيل               |
| ٢١١/٣ | الطويل      | ابن المعتز              | أرجل               |
| ١٧٧/٥ | المتقارب    | حنبل                    | السمحل             |
| ١٧٧/٥ | المتقارب    | قليلها                  | ذوابل              |
| ١١/٦  | الطويل      | أبو تمام                | التحول             |
| ١٦٨/٥ | الخفيف      | الستني                  | تفول               |
| ١١٣/٦ | الطويل      | أبو تمام                | ذوابل              |
| ١١٣/٦ | الطويل      | امرؤ الفيس              | ونجملي             |
| ١١٣/٦ | الطويل      | أبو سعيد المخزومي       | قال                |
| ٩١/٦  | الرجز       | بال                     | ميدول              |
| ٢٥٤/٥ | الطويل      | طفيل                    | يغسل               |
| ١٠/٦  | البسيط      | امرؤ الفيس              | قليل               |
| ٦١/٦  | الطويل      | يزيد بن الطبرية         | جميل               |
| ٣٧/٦  | الطويل      | أبو القاسم الكاتبي      | الروكيل            |
| ١٣٨/٦ | السريع      | أبو القاسم الكاتبي      | توابل              |
| ١٣٨/٦ | السريع      | أبو تمام                |                    |
| ١٣٥/٦ | الطويل      |                         |                    |

|       |          |                  |         |
|-------|----------|------------------|---------|
| ١٣٥/٦ | الطويل   | أبو تمام         | نقاتل   |
| ١٢٢/٦ | الطويل   | معد بن أوس       | أول     |
| ١٢٥/٦ | الكامل   | أبو تمام         | بحيل    |
| ١٣٠/٦ | الكامل   | أشجع             | قاتل    |
| ١٣٠/٦ | الكامل   | الخسأن           | أفضل    |
| ١٢٢/٦ | الطويل   | زهير بن أبي سلمى | جاهل    |
| ٧٠/٥  | الكامل   | طغيل الغنوي      | الرجل   |
| ١٣٢/٦ | الكامل   | الستي            | كامل    |
| ١٥٦/٦ | الكامل   | المعربي          | شامل    |
| ٧٦/٣  | الطويل   | امرأة القيس      | بقتل    |
| ٢٠٧/٣ | البسيط   | الستي            | لي      |
| ٨/٢   | الكامل   | امرأة القيس      | الرجل   |
| ٩٥/٢  | الطويل   | حاتم             | متزلي   |
| ٩٥/٢  | الطويل   | حاتم             | عجلبي   |
| ٢٢/٤  | الكامل   | أبو تمام         | الأول   |
| ١٣٣/٤ | الطويل   | امرأة القيس      | الي     |
| ١٣٤/٤ | الطويل   | امرأة القيس      | ليتلي   |
| ١٣٤/٤ | الطويل   | امرأة القيس      | حال     |
| ١٧/٦  | البسيط   | أبو دلامة        | الرجل   |
| ٨٣/٦  | الطويل   | امرأة القيس      | بغعال   |
| ٢٤/٦  | الرمل    | ديك الجن         | لمساعي  |
| ٨٩/٤  | المجت    |                  | كاليالي |
| ٨٩/٤  | المجت    |                  | كاليكى  |
| ١١٢/٦ | الطويل   | امرأة القيس      | الحالى  |
| ١١١/٦ | المحقارب | أبو فراس         | المعالى |
| ٨٨/٤  | الرمل    | امرأة القيس      | الي     |
| ٤٧/٦  | الطويل   | أبو تمام         | ماقال   |
| ٤٧/٦  | الطويل   | أبو تمام         | جاهل    |
| ٨٣/٤  | الرمل    | امرأة القيس      | الي     |
| ٧١/٤  | السريع   | ابن الرومي       | سل      |

|       |        |                |          |
|-------|--------|----------------|----------|
| ٦٨/٤  | الواقر | المتنبي        | الغزال   |
| ٦٠/٤  | الكامل | ابن المعتز     | محدثلا   |
| ٦٠/٤  | الكامل | ابن المعتز     | الخجل    |
| ٦٢/٤  | البسيط | الأكعطل        | مرتحل    |
| ٦٢/٤  | البسيط | الأكعطل        | الكل     |
| ٦١/٤  | الطويل | امرأة القيس    | عل       |
| ٨٥/٤  | الواقر | ابن المعتز     | الجلال   |
| ١٣٥/٤ | الطويل | امرأة القيس    | مقتل     |
| ١٢٧/٥ | الكامل | زهير           | رواحله   |
| ٥٨/٤  | الكامل | ابن المعتز     | الجبل    |
| ٢٣/١  | الطويل | امرأة القيس    | ورسل     |
| ١٥١/٣ | الطويل | امرأة القيس    | التفصل   |
| ١٥١/٣ | البسيط | كمب            | الأتاوبل |
| ١٥١/٣ | البسيط | حنديج بن حندج  | السرابيل |
| ١٢٢/٣ | الهرج  | الوليد بن عزيز | حوال     |
| ١٢٢/٣ | الهرج  | الوليد بن عزيز | هطال     |
| ٨٦/٣  | الطويل | امرأة القيس    | بأقل     |
| ١٠٠/٥ | الكامل | كثير           | المال    |
| ١٢٢/٣ | الكامل |                | تجلي     |
| ١٥٠/٣ | الواقر | امرأة القيس    | الطالي   |
| ٧٢/٣  | الطويل | امرأة القيس    | أغوال    |
| ١٩٩/٥ | الكامل | أبو تمام       | العالى   |
| ٧٥/٥  | الكامل | امرأة القيس    | بككل     |
| ٥٧/٥  | الخفيف |                | الجمال   |
| ١٧٦/٥ | الواقر | ابن هرمة       | الفصل    |
| ٢٧/٣  | الطويل | الفرزدق        | مثلي     |
| ٤٠/٦  | البسيط | أبو الفضل عياض | الحل     |
| ٤٠/٦  | البسيط | أبو الفضل عياض | المحل    |
| ٦٨/٦  | الحرج  | أبو تمام       | العالى   |
| ١٨٦/٢ | الطويل | امرأة القيس    | البالي   |

|       |        |                       |         |
|-------|--------|-----------------------|---------|
| ١٥/٦  | الكامل | أبو تمام              | الصال   |
| ١٣/٦  | الخفيف | ابن حuros             | الضلال  |
| ١٣/٦  | الخفيف | ابن حuros             | نزل     |
| ١٣/٦  | الخفيف | ابن حuros             | الصال   |
| ١٤٣/٦ | الخفيف | أبو الطيب             | سؤال    |
| ١٤٠/٦ | الكامل | ابن التلميذ النصراني  | مجمل    |
| ١٤٠/٦ | الكامل | ابن التلميذ النصراني  | المنزل  |
| ١٤٠/٦ | الكامل | الصال                 | بلابل   |
| ١٤٩/٦ | الطويل | امرأة القيس           | فحومل   |
| ٢٠٥/٥ | الطويل | أبو الطيب             | جهل     |
| ١٣٢/٦ | الطويل | الطرماح بن حكم الطائي | طائل    |
| ١٥٢/٦ | الواقر | المتنبي               | فال     |
| ٢٥٢/٦ | الواقر | المتنبي               | الليالي |

#### قافية المعجم

|           |        |                   |       |
|-----------|--------|-------------------|-------|
| ٢٠٤٠١٥٢/٣ | الواقر | زهير              | يعظم  |
| ١١٤/١     | الكامل | ترم               | ترم   |
| ١٠٢٠٣٨/٥  | الخفيف | زهير              | تعلم  |
| ٩/٦       | الخفيف | بشار              | ثم    |
| ١٢٥/٤     | البسيط | الحماسي           | فهم   |
| ٢٠/٢      | الطويل | حاتم الطائي       | قدما  |
| ٢٠/٢      | الطويل | حاتم الطائي       | مخنا  |
| ٢٠/٢      | الطويل | حاتم الطائي       | صمنا  |
| ٢٠/٢      | الطويل | حاتم الطائي       | مخنما |
| ٢٠/٢      | الطويل | حاتم الطائي       | مسوما |
| ٢٠/٢      | الطويل | حاتم الطائي       | ملئما |
| ٢٨/٤      | الطويل | أبو بكر الخوارزمي | لماما |
| ٢٨/٤      | الطويل | أبو بكر الخوارزمي | أقاما |
| ٢٦/٦      | الرجز  | البحري            | دما   |

| ١٠٦/٢ | الطويل      | المتلمس         | ميسما    |
|-------|-------------|-----------------|----------|
| ١١٢/٣ | الطويل      |                 | سلما     |
| ٢١٦/٣ | الكامل      | الهنتي          | جهنما    |
| ١٠٣/٦ | الطويل      | أبو تمام        | طرما     |
| ٢٨/٦  | محزوه الرمل | الصاحب بن عباد  | يعامي    |
| ٢٨/٦  | محزوه الرمل | الصاحب بن عباد  | اليتامي  |
| ١٧١/٥ | الرجز       |                 | نظامه    |
| ٨٧/٦  | الرمل       | القاضي الأرجاني | العطاما  |
| ٨٧/٦  | الرمل       | القاضي الأرجاني | سقاما    |
| ١٤٠/٦ | الواقر      | عمر الخيام      | همه      |
| ١٤٠/٦ | الواقر      | عمر الخيام      | ملتهمه   |
| ١٤٠/٦ | الواقر      | عمر الخيام      | يشه      |
| ١٢٤/٦ | الطويل      | حاتم            | خيمها    |
| ٥٨/٢  | الطويل      | عمرة الخصمية    | كلامها   |
| ٢٠٦/٣ | الطويل      | الهنتي          | عادمه    |
| ١٠/٢  | الطويل      | الحسامية        | يلوم     |
| ١٥/٢  | الكامل      | أبو نواس        | أساما    |
| ١٥/٢  | الكامل      | أبو نواس        | آلام     |
| ١١٣/٢ | الكامل      | طريف بن قحيم    | يتسم     |
| ٣٧/٤  | الكامل      | القبرواني       | المتندم  |
| ١٣٦/٤ | الكامل      | عنترة           | السترم   |
| ١٣٦/٤ | الكامل      | عنترة           | الأجتنم  |
| ١٣٦/٤ | الكامل      | عبد             | أقلامها  |
| ٥٦/٦  | الكامل      | الحسامي         | كرم      |
| ٨٨/٤  | السريع      | المرقش الأكبر   | عن       |
| ٨٢/٤  | الواقر      | البحترى         | الجهام   |
| ١١٣/١ | الستقارب    |                 | صارم     |
| ٦٨/٥  | الكامل      | الهنتي          | الدرارهم |
| ٧٩/٤  | البسيط      | ابن المعتز      | مرقوم    |
| ٤٨/٦  | البسيط      | البحترى         | مظلم     |

|       |         |                    |         |
|-------|---------|--------------------|---------|
| ١٦١/٣ | السريع  | ابن الرومي         | تعظيم   |
| ١٦٨/٥ | الطوبل  | ابن هرمة           | اعجم    |
| ٩٩/٤  | البسيط  | أبو تمام           | كرم     |
| ١١٧/٣ | الكامل  |                    | تهم     |
| ٢١٧/٣ | الطوبل  | الرماح بن طاهر     | فكارمه  |
| ١١٣/٦ | الواقر  |                    | تدوم    |
| ٤٣/٦  | الكامل  | ابن الرومي         | نجوم    |
| ٤٣/٦  | الكامل  | ابن الرومي         | رجوم    |
| ٨٠/٦  | الطوبل  | عبيد الله بن طاهر  | ونكرم   |
| ٨٠/٦  | الطوبل  | عبيد الله بن طاهر  | المقدم  |
| ١٦٩/٥ | الكامل  | الختني             | ملام    |
| ٣٧/٦  | البسيط  | زهير               | والدلم  |
| ٢٥/٦  | البسيط  | زهير               | يسام    |
| ١٤/٦  | الكامل  | الختني             | محرم    |
| ١٣٤/٦ | الكامل  | أبو الشيش          | اللور   |
| ١٣١/٦ | الكامل  | الختني             | مدحوم   |
| ١٢٩/٦ | السريع  | اشجع               | الإظام  |
| ١٢٩/٦ | السريع  | اشجع               | الأحلام |
| ١٥٠/٦ | الطوبل  | الختني             | مهمن    |
| ١٢٤/٦ | الطوبل  | العايس بن المطلب   | تعلم    |
| ١٢٤/٦ | الخفيف  | الختني             | الجهنم  |
| ١٣٢/٦ | الطوبل  | أبو العلاء المعربي | اللططم  |
| ١٧٦/٥ | الكامل  | السکاكى            | كلامها  |
| ١٢٥/٥ | الكامل  | لبيد               | زمامها  |
| ١٥٥/٦ | الكامل  | أبو نواس           | الأيام  |
| ١٥١/٦ | البسيط  | اشجع السلمي        | الأيام  |
| ١٥٧/٦ | المقارب | إسحق الموصي        | البسام  |
| ٧٣/٣  | الطوبل  | عمارة بن عقيل      | لشيم    |
| ١٨٢/٣ | الكامل  | الختني             | الهرم   |
| ١٨٧/٣ | الطوبل  | زهير               | عني     |

|             |        |                 |         |
|-------------|--------|-----------------|---------|
| ١٠٢/٢       | الكامل | قطري بن الفجاءة | لجام    |
| ١٠٢/٢       | الكامل | قطري بن الفجاءة | وامسي   |
| ١٠٢/٢       | الكامل | قطري بن الفجاءة | لجمسي   |
| ١٠٢/٢       | الكامل | قطري بن الفجاءة | الأقدام |
| ٣٤/٢        | الكامل | الحارث الجرمي   | سهبي    |
| ١٨/٢        | البسيط | ابن الرومي      | والسلم  |
| ١٥٦/٢       | الواقر | البحري          | المعلم  |
| ٨٥/٦        | الطويل | ذو الرمة        | سالم    |
| ٢٦/٦        | الكامل | البحري          | كلامي   |
| ٢٦/٦        | الكامل | البحري          | بهرام   |
| ٩٢/٣        | الكامل | جرجر            | بنائم   |
| ١٥٠/٣       | الواقر | الأعشى          | نيعم    |
| ١٥٠/٣       | الواقر | الأعشى          | صهيم    |
| ٢١/٦        | الطويل | ابن رشيق        | قديم    |
| ٢١/٦        | الطويل | ابن رشيق        | تميم    |
| ٤٤/٦        | الطويل | الفرزدق         | منفم    |
| ٤٤/٦        | الطويل | الفرزدق         | المقوم  |
| ٢٤٥ ، ١٧٧/٥ | الواقر |                 | تميم    |
| ٥٣/٦        | الواقر |                 | عني     |
| ١٤٦/٦       | الطويل | أبو الطيب       | تروهم   |

#### فافية النون

|       |        |                   |          |
|-------|--------|-------------------|----------|
| ٥١/٦  | الطويل | ابن شرف القبرواني | فن       |
| ٥١/٦  | الطويل | ابن شرف القبرواني | الأمن    |
| ٥٨/٦  | الكامل | الخليل الدمشقي    | سكنان    |
| ١٣٠/٦ | السريع | أبو تمام          | راجعون   |
| ١٥١/٦ | الكامل | الداعي الملوي     | المهرجان |
| ١٧٥/٣ | الواقر | عدي بن الأبرش     | مننا     |
| ٦٣/٦  | الكامل | أبو الطيب         | لامكنا   |

|            |             |                         |            |
|------------|-------------|-------------------------|------------|
| ٩٣/٦       | مجزء الرمل  | أبو الفتح               | لنا        |
| ٩٣/٦       | مجزء الرمل  | أبو الفتح               | جاملا      |
| ٦٠/٥       | الرجز       | بعض العرب               | نيرانا     |
| ٧٠/٦       | الطويل      | مجذون ليلي              | خيالنا     |
| ١٠/٥       | الكامل      | القاضي الأرجاني         | الفني      |
| ١٣٠/٦      | الرجز       | أبو الطيب               | حرمانا     |
| ١٣١/٦      | الرجز       | أبو الطيب               | يطعننا     |
| ٢٧/٥       | الواقر      | عمر بن كلثوم            | الجاليلينا |
| ٧٧/٢       | البسيط      | المتنبي                 | السفر      |
| ٢٢/٤       | الواقر      | ابن نشكك                | نعم        |
| ١٣٦/٢      | الواقر      |                         | دخان       |
| ٦٨/٦       | الكامل      | أبو هلال العسكري        | لسانه      |
| ١١٤/٤      | الطويل      | ابن المعتز              | جون        |
| ٩٢/١       | الرجز       | حمراء                   | تكون       |
| ٢٤٤/٥      | مجزء الواقر | البحري                  | اعلان      |
| ١٢٦/٦      | البسيط      | بشار                    | احيان      |
| ٤٦/٦       | الكامل      | الوطواط                 | شكلون      |
| ٤٦/٦       | الكامل      | الوطواط                 | العين      |
| ١١٦/٦      | الطويل      | ابن المعتز              | آسن        |
| ١١٦/٦      | الطويل      | ابن المعتز              | المحاسن    |
| ٢٢٣/٣      | الواقر      | الشماخ                  | باليمين    |
| ١٦٣/٥      | الكامل      | عمر بن معد يكرب الزبيدي | الأضفان    |
| ١٥٥/٣      | الكامل      | امرأة القيس             | روانى      |
| ٢٤٠، ١٤٧/٣ | الكامل      | عميدة بن جابر الحنفي    | يعتني      |
| ١٠٤/٦      | الواقر      | القاضي الأرجاني         | دعانى      |
| ١٠٥/٦      | الطويل      | امرأة القيس             | بخزان      |
| ١٠٤/٦      | الواقر      | الحريري                 | الثانية    |
| ١٢٧/٢      | الواقر      | تأطيط شرا               | بطان       |
| ١٢٧/٢      | الواقر      | تأطيط شرا               | صحصان      |
| ١٢٧/٢      | الواقر      | تأطيط شرا               | مكانى      |

|               |         |                      |         |
|---------------|---------|----------------------|---------|
| ١٢٧/٢         | الواقر  | تأطيط شوا            | يماطي   |
| ١٢٧/٢         | الواقر  | تأطيط شوا            | للجران  |
| ٢١٥/٣         | السرريع | عوف بن ملجم الشيباني | ترجمان  |
| ٢٨/٣          | السرريع | عمرو بن معد يكرب     | أنا     |
| ١٤٣/٦ ، ١٨٦/٣ | الواقر  | سحيم بن وثيل الرياحي | تعرفوني |
| ٢٠٤/٣         | الكامل  | امرأة القيس          | بدخان   |
| ١١٢/٤         | الكامل  | امرأة القيس          | دخان    |
| ١٥٠/٦         | البسيط  |                      | أجلقاني |
| ١٢٧/٦         | الطويل  | جار الله             | سمطون   |
| ١٢٧/٦         | الطويل  | جار الله             | عني     |
| ١١٠/٢         | البسيط  | بشر                  | الداني  |
| ١٤١/٦         | البسيط  | ابن العميد           | سكنى    |
| ١٤٢/٦         | البسيط  | أبو تمام             | المزن   |
| ١٤٢/٦         | البسيط  | أبو تمام             | اشداني  |
| ١٤٢/٦         | البسيط  | أبو تمام             | الخشن   |
| ١١٢/٥         | الواقر  | الشماخ               | باليمين |
| ٣٩/٥          | الواقر  | أبو دلامة            | باليدين |

#### قافية العام

|       |          |                     |          |
|-------|----------|---------------------|----------|
| ١٤٤/٦ | المتقارب |                     | شاهدوة   |
| ١٤٤/٦ | المتقارب |                     | الوجوة   |
| ١٤٤/٦ | المتقارب |                     | فاكتيبة  |
| ١٢٤/٤ | البسيط   | البحري              | كتتها    |
| ٩٧/٥  | الواقر   | كتب بن زهير         | ذورها    |
| ٥٥/٥  | البسيط   | أبو المطاع الحمداني | فيليها   |
| ٥٥/٥  | البسيط   | أبو المطاع الحمداني | فيها     |
| ٢٢٣/٣ | الواقر   | بشر بن أبي حازم     | منها     |
| ٢٢٣/٣ | الواقر   | بشر بن أبي حازم     | فاحتراها |
| ٢١٠/٣ | الكامل   | كثير عرة            | لها      |

|       |          |                 |          |
|-------|----------|-----------------|----------|
| ٤٢٢/٥ | الجزر    | عبد القاهر      | عيناها   |
| ١٠٦/٥ | الكامل   | عدي بن الرقاع   | تسجاهما  |
| ١٠٦/٥ | الكامل   | عدي بن الرقاع   | نشرها    |
| ٣٨/٣  | الكامل   | البحتري         | عداء     |
| ١٢/٢  | المتقارب | المتحلل الهلالي | غناه     |
| ١٤٣/٦ | المتقارب |                 | وانكرودة |
| ١٤٣/٦ | المتقارب |                 | تعرفه    |
| ٩٢/٦  | الكامل   | أبو تمام        | الله     |

#### قافية اليماء

|       |             |                 |           |
|-------|-------------|-----------------|-----------|
| ١١٨/٤ | مجزوه الرجز | ابن المعتر      | غالية     |
| ٨٨/١  | المتقارب    | الصلبان العبدى  | المشين    |
| ١٤٤/٦ | الخفيف      | الشافعى         | البرية    |
| ١٤٤/٦ | الخفيف      | الشافعى         | بنته      |
| ٥٨/٢  | الرجز       | المعدل الليثي   | المغالية  |
| ٢١٥/٣ | الطربول     | أبو الطيب       | فاتيا     |
| ٦٩/٦  | الواقر      | ابن نباتة       | الترها    |
| ٦٩/٦  | الواقر      | ابن نباتة       | طبا       |
| ٦٩/٦  | الواقر      | ابن نباتة       | المحجا    |
| ٩/٦   | الطربول     | مجنون اللي      | ليما      |
| ١٧/٦  | الطربول     | الذبيانى        | الأعاديا  |
| ١٢٥/٦ | الطربول     | التابعة الجمدي  | باقها     |
| ١٢٥/٦ | الطربول     | إبراهيم الغزى   | وحاجها    |
| ١٤٥/٦ | الواقر      | علي بن أبي طالب | بدئ       |
| ٢٤٧/٥ | الكامل      | الخفاجى         | بلقطة     |
| ٢٤٧/٥ | الكامل      | الخفاجى         | الدولة    |
| ٢٤٧/٥ | الكامل      | الخفاجى         | قسطنطينية |

٤ . فهرس الأعلام

|                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| ابن فريرون ١١٠/٦             | ١٤٧، ١٣٢/١                     |
| ابن فضل الله ١٩١/٦           | ٢٤/٦                           |
| ابن قبيبة ١١٥٥، ١٧٤/١        | ١٢٩، ١٢٤، ١٠/١                 |
| ١٨٦، ١٨٤، ١٧٨/٢              |                                |
| ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣/٤              |                                |
| ٢٢٢، ٢٢٢/٥                   |                                |
| ٢٥٣، ٢٢٧                     | ١٤٧/٦                          |
| ٢٤٧/٥                        | ١٦٢/٦، ١٣٥/١                   |
| ابن كمال باشا ٩/١            | /٢، ١٦٦، ١٥٨، ١٥٥، ١٥٠/١       |
| ٢٢، ٢٩/٤                     | ٢٣٢/٥، ١٤٣، ١٣٥/٤              |
| ابن المدير ١٤٥، ١٧٥/١        | ١٧٨                            |
| ١٧٨/٢                        | ١٧٨/٢، ١٥٦، ١٢، ٧/١            |
| ١٥٠، ١٤٥، ١٧٠، ١٧٥/٢         | ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٢/٥           |
| ١٥٠/٦                        | ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨   |
| ابن المقتصي ١٣٥/١            | ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢١٦، ٢١٥   |
| ابن المقفع ٤٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣ | ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨   |
| ١٤٠، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١           | ١٧٧، ١٧٦، ١٦٣/٦، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤ |
| ١٦٥، ١٦٠، ١٥٤، ١٤٤           | ١٩٦، ١٧٤                       |
| ابن المعتر ٧٧/١              | ١٤١/٤، ١٣٨، ٥٣/١               |
| ١٨٩، ١٨٨، ١٧٨/٢              |                                |
| ١٢٢، ١١٤، ٩٤، ٧٩، ٥٩/٤       | ١٢٦/٦                          |
| ٧٩/٥                         | ١٣٢، ١٢٣، ١٢١، ١٢٠، ١٢٨        |
| ١٦٠/٥                        | ٥١/٢                           |
| ١٦٠، ١٦٠، ١٦٠، ١٦٠           | ١٥١، ١٤٧، ١٤٣/٦                |
| ١٥٩، ١٥٨، ١٤٧، ٧٩، ٧٠        | ابن طباطبا ٢٣٧/٥               |
| ابن المطلق ١٤/١              | ١٥١/٦، ٢٧/٤                    |
| ابن ملهم ٢٤٦/٥               | ١٥١، ٢٧/٤                      |
| ابن منقذ ٢٤٨/٥               | ٧٨/٣                           |
| ابن مهادة ١١٠/٥              | ١٤٥/١                          |
| ابن نباتة السعدي ٢٠٧/٣       | ابن عبد العزiz الحرجاني ٥/٥    |
| ١٣٧                          | ١٣٣/١                          |
| ابن النديم ١٧٠/٦             | ابن عرب شاه ١٦١/٦، ١٧٥/١       |
| ١٨٢، ١٧٠                     |                                |
| ابن التحوية ٩/١              | ٢٤٧/٥                          |
| ١٧١، ١٦٢، ١٦٢، ١٥٨/١         | ابن العديم                     |
| ابن هرمة ١٤٦/٤               | ١٥٤/٥، ١٤٦، ١٤٦، ١٣٨/١         |
| ابن وكيح ١٤٦/٤               | ١٤١/٦، ١٧١                     |
| ابن يعقوب ٩/١                | ابن فارس ١٠٩/١، ١٠٩            |
| ١٦١/٦، ١٧٥، ١٢٥، ١٢٣، ٩/١    | /٢، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩         |
| أبو أحمد العسكري ١٤٣/١       | ١٨٥، ١٨٣                       |

|   |   |
|---|---|
| أبو طالب الساؤوني ٦٦٩/٤                         | أبو إسحق الصابي ٣١/٦، ٧٨/٤              |
| أبو الطيب المتنبي ١/٢، ١٣٨، ٩٣، ٣٦، ٢٧/١        | أبو بكر الباقلاني ٢/٢٢/٦، ٩٨/٤، ١٨٥/٢   |
| ١٩١، ١٧٥، ١٢٣، ٣٧/٣، ١٠٤، ٧٧                    | أبو تمام ١/٧٢/٢، ١٥٩، ١٣٨، ١٣٣، ٣٠، ٤/١ |
| ٦٨٤/٤، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٢، ٢٠٧، ٢٠٦                  | ٦٨٦، ٦٤، ٢٧، ٢١/٤، ٢٢٢، ٩٩/٣، ٩٨        |
| ٦٤٥، ٦٤٢، ٦٤٠، ٦٣٣، ٦١٧، ٦٨٨                    | ٦٦٩، ٦٤٣، ٦٠٣، ٦٤٦، ٦٤٢، ٦٩٧            |
| ٦٦٨، ٦٠٤، ٦٦٨، ٦٥٥، ٦٤٨/٥، ٦٤٦                  | ٦١٢، ٦١٦/٦، ٦٥٥، ٧٢١٢، ٢٠٥، ٦٩٩         |
| ٦٤٤، ٦٢/٦، ٦٣٥، ٦٢٤٩، ٦٢٢٢، ٦١٩٩                | ٦٩١، ٦٧٢، ٦٧٨، ٦٥٣، ٦٤٧، ٦٢٨، ٦١٥، ٦١٣  |
| ٦٦٣، ٦٦١، ٦٥٨، ٦٥٢، ٦٤٩، ٦١٨                    | ٦١١٣، ٦١١، ٦١٠٥، ٦١٠٣، ٦٩٨، ٦٩٤، ٦٩٢    |
| ٦١١٢، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٩٧                        | ٦١٢١، ٦١٢٨، ٦١٢٧، ٦١٢٦، ٦١٢٥، ٦١٢٣      |
| ٦١٣٠، ٦١٢٩، ٦١٢٨، ٦١٢٧، ٦١٢٦، ٦١١٦              | ٦١٥٣، ٦١٥١، ٦١٤٧، ٦١٤٢، ٦١٣٥، ٦١٣٤      |
| ٦١٤٦، ٦١٤٣، ٦١٣٤، ٦١٣٣، ٦١٣٢، ٦١٣١              | ٦٦٣، ٦٦٢، ٦٥٥، ٦٥٤                      |
| ٦٥٤، ٦٥٢، ٦٤٩                                   | أبو جعفر العذبي ٤٩/٣                    |
| أبو العاص ١٥٥/١                                 | أبو الحسن الجرجاني ١٥٦/١                |
| أبو العباس ٢٨/٤، ٧١/١                           | أبو الحسين علي بن أحمد الجوهري ٢٥٥/٢    |
| أبو عبيدة ٥٥/١، ١٣٥، ١٣٠، ١٣٠، ١٥٥، ١٥٥         | أبو حيّان التوخيدي ١/٦، ١٥٠/٤، ١٤٦/١    |
| ١٧٨/٢، ١٦١، ١٥٨                                 | ١٩١، ١٧٨، ١٥٦                           |
| أبو الطاعنة ٦١٥٨/١                              | أبو خلف العجلي ١٥/١                     |
| أبو عدي ١٧٨/٣                                   | أبو دلامة ١٣٨/٥                         |
| أبو العلاء سالم ١٥٩، ١٣١/١                      | أبو ذؤيب الهذلي ١٤٦، ١٢٦/٥              |
| أبو علي الفارسي ١٤٤/٤، ١٥٥/٣                    | أبو رافع اليهودي ١٤٧/٣                  |
| أبو العلاء المصري ٤٦/٥، ٢٨/٤، ١٢٣، ٢٢٣/٢، ٢٢٣/١ | أبو رويز ١٣٥/١                          |
| ٩٤/٦، ٢٥٤، ٢٥١، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٠٧                   | أبو زيد الأنصاري ١٥٠، ١٣٠/١             |
| ١٣٢، ١٠٥  | أبو زيد البلخي ١٥٨، ١٣٤/١               |
| أبو عمرو بن الحاجب ١٢٩، ٩٢، ٥٣/١                | أبو زيد القرشي ١٨٣/٢، ١٣٩، ٦/١          |
| أبو عمرو بن العلاء ١٥٨، ١٣٠، ٧٤، ٧٣/١           | أبو سعيد الأصفهاني ١٦٦، ٥/١             |
| أبو الفتح البستي ٦١٠٧، ٩٣/٦                     | أبو شمر ١٦٦، ١٦٥/١                      |
| أبو فراس الحمداني ٤/٨، ١٣٦، ٥/٨                 | أبو الشicus ١٣٤/٦                       |
| ١١١   | أبو صخر الهذلي ٨/٦                      |
| أبو الفرج الساوي ٦١٥٢                           | أبو الصلت عبد الله النقفي ٣٥/٤، ٣٥/٣    |
| أبو الفرج الأصبهاني ٤/٤                         | أبو طالب الرقي ٥٠                       |

|                    |         |
|--------------------|---------|
| أبو الفضل عياض     | ١٤٠/٦   |
| أبو الفضل الهملاطي | ١٠٧/٦   |
| أبو محمد الخازن    | ١٥١/٦   |
| أبو معاذ           | ٧٤/١    |
| أبو نصر الشرقي     | ٤٢/٤    |
| أبو النجم          | ٧٨/٢    |
| أبي سواس           | ١/١٥٥/٢ |
| أبي هريرة          | ١١٢/٥   |
| أبو هفاذ           | ١٣٤/١   |
| أبو هلال العسكري   | ١٤٥/٢   |
| أبي يوسف القاضي    | ١٥٠/١   |
| الأهري             | ١١٨/٩   |
| الأبيوردي          | ١٣٨/٦   |
| أحمد بن ظاهر طيفور | ٦٦٣/٦   |
| أحمد بن عبد الوهاب | ١٤٦/١   |
| أحمد بن عمارة      | ٦٦٣/٦   |
| أحمد بن يوسف       | ٦٦٠/١   |
| أحمد الدمشقي       | ١٧٥/١   |
| أحمد موسى          | ١٩١/٦   |
| الأخنف بن قيس      | ٦٦٤/١   |
| احمدة بن الجلاح    | ٤٨/٤    |
| الأخطل             | ١٧٤/٤   |
| الأخنف             | ٢٠٨/٥   |
| أرسسطو             | ١/١٠٨/١ |
| أوس                | ٦٦٨/١   |
| أناس               | ٦٦٦/١   |
| أبي القاسم         | ٦٦٧/٢   |
| أبي العلاء         | ٦٦٨/٢   |
| إسحاق بن حذيفة     | ٦٣٤/١   |
| إسحاق الموصلي      | ٦٥٧/٦   |
| إسحاق بن وهب       | ٦٨٤/٦   |
| أبي عقباء الفزاروي | ٢٠/٢    |
| أشجاع السلمي       | ٦٥١/٦   |
| الأصمسي            | ٦٧٣/١   |
| الأخعشي            | ٦٥٨/٤   |
| الأخغر             | ٦٤٤/٢   |
| الأخوه الأودي      | ٦٣٥/٦   |
| إمام الدين         | ٦٤/١    |
| الآمندي            | ٦٧٨/٢   |
| الآمني             | ٦٥٥/٦   |
| الآندراني          | ٦٤٣/٤   |
| الآندراني          | ٦٥٣/٤   |
| الآندراني          | ٦٤٣/٦   |
| الآندراني          | ٦٧٩/٣   |
| الآندراني          | ٦٧٧/٣   |
| الآندراني          | ٦٧٦/٣   |
| الآندراني          | ٦٧٥/٤   |
| الآندراني          | ٦٧٤/٤   |
| الآندراني          | ٦٧٣/٦   |
| الآندراني          | ٦٧٢/٦   |
| الآندراني          | ٦٧١/٦   |
| الآندراني          | ٦٧٠/٦   |
| الآندراني          | ٦٦٩/٦   |
| أمين الخلوي        | ٦٧٦/١   |
| أميمة بن الصلت     | ٦٤٢/٦   |
| الأفثم             | ٦٦٤/١   |
| أوس                | ٤٠/٢    |
| أناس               | ٦٦٤/١   |

|   |  |
|---|--|
| <p>٢٠٨ ٤٢٠٦/٥ ١٧٥ ١٧٣ ١٥٦<br/>١٨٦/٦<br/>بكر بن النطاح<br/>١٣١/٦<br/>يذنون كروتشيه ٤/٤ ١٥١ ٢٧٣/٥</p> <p style="text-align: center;">- ٥ -</p> <p>١٢٧/٢<br/>تايطة شر١<br/>٩/١<br/>المرمني<br/>٣٥/٤ ٧/١</p> <p style="text-align: center;">- ٦ -</p> <p>ثابت بن قرة ١٤٦/١<br/>الصالحي ١/١١٩، ١٣٤ ١٣٦ ١٤٥ ١٤٥<br/>شعلب ٥/١<br/>١٨٦/٥ ١٤١/٤ ١٨٨<br/>ثمانية بن أشرس ١٦٦ ١٥٥/١</p> <p style="text-align: center;">- ٧ -</p> <p>٦٤٦٦ ٤٥٣ ٦٥٤ ٤/٤<br/>٦٣٧ ٦٣٦ ٦٣٣ ٦٣٢ ٦٣١ ٦٣٠<br/>٦٤٩ ٦٤٨ ٦٤٧ ٦٤٦ ٦٤٥ ٦٤٩<br/>٦٥٠ ٦٤٩ ٦٤٨ ٦٤٧ ٦٤٦ ٦٤٥<br/>٦٥٦ ٦٥٥ ٦٥٤ ٦٥٣ ٦٥٢ ٦٥١<br/>٦٦٢ ٦٦١ ٦٦٠ ٦٥٩ ٦٥٨ ٦٥٧<br/>٦٦٩ ٦٦٨ ٦٦٧ ٦٦٦ ٦٦٥<br/>٦٨٣ ٦٨٢/٢ ٦٧٣ ٦٧٢ ٦٧١ ٦٧٠<br/>٦٤١ ٦٣٦ ٦٣٣/٤ ٦٨٧ ٦٨٥ ٦٨٤<br/>٢٠٨ ٤٢٠٦ ٦٨٥/٥ ٦٦٦ ٦٥٣ ٦٤٣</p> | <p>الأبيجي ٩/١<br/>أبو بكر بن جعفر ١٦٠ ١٣٢/١</p> <p style="text-align: center;">- ٤ -</p> <p>الياقر ١٧١/٦<br/>الباقلاني ١/٧ ٤/٤ ١٤٦/٥ ٢١٢/٥ ٢٤٣ ٢١٢/٦<br/>١٦٨<br/>البحترى ١/٤٩ ٢/١٣٨ ١٣٣ ١٣٢<br/>٢٩ ١٩٤ ٢/٣ ١٩٩ ١٥٧ ١٥٦<br/>١٣٩ ١٢٦ ١٢١ ١٢٩ ١٢٧ ١٢٥<br/>١٧٧ ١٦٣ ٦١ ٦٨/٥ ١٤٢ ١٤٠<br/>٣٣ ٢٦ ٢٣ ٦٢ ٦٢/٢ ٢٢٣ ١٩٩<br/>١١٣ ١٠٥ ٩٩ ٩٧ ٩٤ ٩٤ ٩٢<br/>٦٦٢ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٣٩ ١٣٨<br/>١٦٤ ١٦٣<br/>بدر الدين بن مالك ١١٥ ٤٩ ٧/١<br/>بديع الزorman الهمذاني ١/٦ ٤٩ ٧٧/٦<br/>١٣٨<br/>بروكلمان ٦/٢٥٦ ٦/١٦٩ ٦/١٧٣<br/>ترجمهم ١٣٥ ٥٦/١<br/>البساطي ١٧٥/١<br/>السيوني ١٧٥/١<br/>شار بن برد ٦٠/٢ ٦٧١ ٦٥٨ ٦٧٤ ٦٧٣/١<br/>٦١٧ ٦٨٣ ٦٩٤/٤ ٦٥٨/٣ ٦١٧٨<br/>٦٢٦ ٦٢٤ ٦٢٤ ٦٢٤ ٦٢٤ ٦٢٤ ٦٢٤<br/>١٢٩<br/>بشر بن أبي خازم ٣/٦ ٢٢٢ ٦/٦٦٦<br/>١٦٨<br/>بشر بن المعتسر ١/٤ ٤/١ ٦٣١ ٦٤٤ ٦٤٤</p> |
|---|--|

|                           |       |                      |       |
|---------------------------|-------|----------------------|-------|
| الحارث بن حازة/٣          | ١٧٤   | الحارث بن حازة/٢     | ١٧٨   |
| حافظ إبراهيم              | ٢٠٠/٥ | حافظ إبراهيم         | ١٨٨   |
| حامد عوني/١               | ١٧٦   | جار الله العلامة/٣   | ١٩٦   |
| الحجاج/٢                  | ٩٦    | الجرام/١             | ١٧٦   |
| المواتي/١                 | ١٣٦   | جالينوس              | ١٣٥   |
| الحريري/٥                 | ٩٨/٦  | جريجي زيدان/١        | ١١١   |
| ١٠٤                       | ٩٦    | جربس/١               | ١٠٤   |
| ١١٣                       | ٩٢    | ١٢٧                  | ٣٤٦   |
| ١١٦                       | ٩٢    | ١٢٨                  | ٧٤٣   |
| ١١٤                       | ٩٢    | ١٢٩                  | ٣٤٢   |
| ١١٩                       | ٩٢    | ١٣٢                  | ٣٢٢   |
| ١٤٧                       | ٩٢    | ١٣٣                  | ٣٢٢   |
| ١٨٥                       | ٩٢    | ١٣٤                  | ٣٢٢   |
| ٥٠/٦                      | ٩٩    | ١٣٥                  | ٣٢٢   |
| حسان                      | ٢/٢   | ١٣٦                  | ٣٢٢   |
| حسن الصcri                | ٣٦/٦  | الجمدي/١             | ١٥٧   |
| الحسن بن بشر              | ١٨٠/٦ | جعفر البرمكي/٦       | ١٦٣   |
| حسن جاد/٦                 | ١٨٠/٦ | جعفر بن قدامة/٤      | ١٤٦   |
| الحسن بن جعفر/٥           | ١٣٦   | ١٧٥                  | ١٧٥   |
| الحسن بن سهل/١            | ١٣١/٢ | ١٨٣                  | ١٨٣   |
| الحسن بن وهب/١            | ١٣٣   | جعفر بن يحيى/١       | ١٦٠   |
| الحسين                    | ١٧١/٦ | جعفر الصادق/٣        | ١٨٤   |
| الحسين بن عبد الله الفزوي | ٨٤/٦  | جلال الدين الخطيب/١  | ٨/٨   |
| الخطيبة/٢                 | ١٨/٢  | ١٩٢                  | ١٩١   |
| ٢٥٤                       | ٢٠٧   | ١٩٣                  | ١٩٣   |
| الحديد/٦                  | ١٦٢   | ١٩٤                  | ١٩٤   |
| الحملاوي/١                | ١٧٥/١ | جمال الدين الأقصري/١ | ١٧٥/٦ |
| الحماسي/١                 | ١٠٢   | جندب بن عامر/٤       | ١٢٢   |
| حمسة بن رافع              | ١٣٢/١ | الجوهري/٥            | ١٦    |
| خالد بن صفوان             | ١٣٣/١ | -                    |       |
| خالد بن زياد بن معاوية    | ١٤٩/٣ | -                    |       |
| الخالدي/١                 | ١٦٣/٦ | حاتم الطائي/٢        | ٢٠/٢  |
| خدش                       | ١٠١/٢ | الحاتمي/١            | ٧/٤   |
| الخلخالي/١                | ١٦١/٦ | ١٤٥/٤                | ١٤٥/٤ |
| -                         |       | -                    |       |

|                  |                      |                  |                            |
|------------------|----------------------|------------------|----------------------------|
| الراغب الأصفهاني | ٢٤٥، ١١٣٢/١          | خلف الأحمر       | ١٥٨، ١٣٠، ٧٧٤، ٧٧٣/١       |
| ربوة بن مقدم     | ٨٦/٢                 |                  | ١٧٨/٢، ١٦٤                 |
| الرشيد           | ١٤٥/٤، ١٣٢/١         | خلف بن خليفة     | ١٥٩/١                      |
| الرصاد           | ١٧١/٦                | الخليل الفراهيدي | ١٧٧/٦، ١٢٣٣/١              |
| الرماني          | ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٥٥/٥ | الخمساء          | ١٣١/٢، ١٣١/٣، ٢٠٢/٣، ٢٢٢/٥ |
| الرومي           | ١٣٥/١                |                  | ٩٥/٦، ١٣٩، ١١٠             |
| رسموس            | ١٤١/١                | الخوارزمي        | ٢٨/٤، ٩/١                  |

- ٣ -

|               |                                 |
|---------------|---------------------------------|
| الزبرقان      | ٣٦/٥                            |
| الزير بن بكار | ١٦٢/٦                           |
| الزمخشري      | ١٢٠، ٦٦٧، ٩٢، ٩١، ٧٧/١          |
|               | ٧٠، ٦٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٨، ٣٧/٢، ١٢١  |
|               | /٣، ٦٦٠، ٦٢٤، ٦١٨، ٦١٥، ٩١، ٨٩  |
|               | /٥، ٦٦٩، ٦٠٦، ٦٩٣، ٦٩١، ٦٢٩، ٧٧ |
|               | ٣٠/٦، ٦٥٢، ٦٢٦، ٦١٢، ٦١٠        |
| الزنجاني      | ٨/١                             |
| زهمير         | ٣٨/٥، ٢١٣، ٢٠٣، ١٧٨، ١٥٢/٣      |
|               | ١٢٢، ٦٤، ٥٣، ٣٧، ٢٥/٦، ٦٢٧، ٦٠٢ |
| الروزني       | ١٦١/٦، ١٧٥/١                    |
| زياد الأحمر   | ١٧٠/٥، ٩٧/٤                     |

- ٤ -

|              |                             |
|--------------|-----------------------------|
| سامي الدحان  | ٢٥٦/٥                       |
| السيكي       | ٨/١، ١٧٥/٢، ٦٢٩، ٦٢٥، ٦٢٠   |
|              | ١٦١/٦، ٦١٩، ٦٨٨، ٦١٨٧، ٦١٨٦ |
| الحسكتاني    | ٦٦٣/٦                       |
| سحيم بن وكيع | ١٤٣/٦                       |
| السند        | ٩/١                         |

- ٥ -

|                  |                            |
|------------------|----------------------------|
| خلف الأحمر       | ١٥٨، ١٣٠، ٧٧٤، ٧٧٣/١       |
|                  | ١٧٨/٢، ١٦٤                 |
| خلف بن خليفة     | ١٥٩/١                      |
| الخليل الفراهيدي | ١٧٧/٦، ١٢٣٣/١              |
| الخمساء          | ١٣١/٢، ١٣١/٣، ٢٠٢/٣، ٢٢٢/٥ |
|                  | ٩٥/٦، ١٣٩، ١١٠             |
| الخوارزمي        | ٢٨/٤، ٩/١                  |

- ٦ -

|                      |                             |
|----------------------|-----------------------------|
| الداعي الملوي        | ١٥٠/٦                       |
| داود بن حاتم المهلبي | ١٧٧/٣                       |
| درنور                | ١٧٣، ١٦٩/٦                  |
| دريد بن الصمة        | ٨٩/٦                        |
| الدسوكسي             | ١٠/١، ١٢٩، ١٢٦، ١٠/١        |
|                      | /٥، ١٧٧/٢، ١١٢٩، ١١٢٦، ١٠/١ |
|                      | ١٦١/٦، ١٨٦                  |
| دعيل الخزامي         | ١٥/٦                        |
| دي غوبه              | ١٥/٦                        |
| ديك الجن             | ٢٤/٦                        |
| الديبورى             | ١٣٦/١                       |

- ٧ -

|           |                            |
|-----------|----------------------------|
| النهي     | ١٥/١                       |
| ذو السرمة | ١٥٧/٢، ١٥٧/٣، ٢٩٢/٣، ٤٤٨/٤ |

١٣٩، ١٣٨، ١١٦

- ٨ -

|        |      |
|--------|------|
| رؤبة   | ٩٨/٢ |
| الرازي | ٧/١  |

|                    |                           |                                    |                                  |
|--------------------|---------------------------|------------------------------------|----------------------------------|
| السيوفي            | ١٦٢/٦ ، ١٥٠/٤ ، ١٥٠/١     | ١٦١/٦ ، ١٧٧ ، ١٧٥/٢ ، ١٢٨ ، ١٢٧    |                                  |
| سيف الدولة         | ١٥٢/٦                     | ١٠٥/٥                              |                                  |
| السيوطى            | ١٦١/٦ ، ١٧٥ ، ١٥٠ ، ١٥٠/١ | ١٩١/٦                              |                                  |
| - ش -              |                           | ١٣٥/١                              |                                  |
| الشافعى            | ١٤٤/٦                     | السكاكى                            | ١٥٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧/١ |
| شبيب بن شيبة       | ١٣٢/١                     | ١١٠٢ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦           |                                  |
| الشحرى             | ١٣٢/١                     | ١١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٥ ، ١٠٣ |                                  |
| الشريفى            | ٩/١                       | ١٦٦٨ ، ١٦٦ ، ١٥٩ ، ١٤٨ ، ١٣٦ ، ١٢٣ |                                  |
| شرف الدين الطبى    | ٨/١                       | ١٦٧٩ ، ١٦٧٧ ، ١٦٧٥ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٣   |                                  |
| شرح                | ١٨٥/٥                     | ١٦٦٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٥٣ |                                  |
| ال الشريف الرضا    | ١٢٦/٤ ، ١٨٤/٣             | ١٦٣ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٣       |                                  |
| شريك التميمي       | ١٤٨/٦                     | ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤/٤ ، ١٩٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨   |                                  |
| الشماخ             | ١١٢/٥ ، ٢٢٣/٣             | ١٦٣٩ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩       |                                  |
| الشقرى الأردى      | ١٧٤ ، ١٧٢/٥               | ١٦٢٢ ، ١٧١ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٤       |                                  |
| الشققى             | ١٦٩/٦                     | ١٦٨٩ ، ١٦٨٧ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٥ ، ١٦٧٤   |                                  |
| الشهاب الخفاجى     | ١١٨/١                     | ١٦٩٦ ، ١٦٩٥ ، ١٦٩٤ ، ١٦٩٣ ، ١٦٩٢   |                                  |
| شيخ زاده           | ٩/١                       | ١٦٩٤ ، ١٦٩٣ ، ١٦٩٢ ، ١٦٩١ ، ١٦٩٠   |                                  |
| الشيرازى           | ٨/١ ، ١٧٥                 | ١٩٦ ، ١٩٥                          |                                  |
| شيلز               | ١٤٥/١                     | ٢٤٩/٥                              |                                  |
| - ص -              |                           | سلم الخامس                         | ١٢٥/٦ ، ١٥٩/١                    |
| الصانى             | ٢٠٨/٥                     | سلیمان أثور                        | ١٧٦/١                            |
| الصاحب بن عباد     | ١٣٣/٤ ، ١٥٥/٢ ، ١٥٥/١     | سلیمان بن وهب                      | ١٧٦/٦                            |
| الصادق             | ١٣٩/٦ ، ١٣٦               | السرقندى                           | ١٧٥ ، ٨/١                        |
| صالح بن عبد العذرس | ٩٥/٤ ، ١٥٨/١              | سهل بن هارون                       | ١٣١/١ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٦٦          |
| صحابى              | ١٣٢/١                     | موسى                               | ١٥١/٤                            |
| الصتوري            | ٥٨/٤                      | سيپويه                             | ١٠٩ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤/١    |
| الصولى             | ٢٥٥/٥ ، ١٤٦/٤             | السيد الحمرى                       | ١٦١ ، ١٢٠ ، ١١٢                  |

1701 1702 1703 1704 1705 1706 1707  
 1708 1709 1710 1711 1712 1713 1714  
 1715 1716 1717 1718 1719 1720 1721  
 1722 1723 1724 1725 1726 1727 1728  
 1729 1730 1731 1732 1733 1734 1735  
 1736 1737 1738 1739 1740 1741 1742  
 1743 1744 1745 1746 1747 1748 1749  
 1749 1750 1751 1752 1753 1754 1755  
 1756 1757 1758 1759 1760 1761 1762  
 1763 1764 1765 1766 1767 1768 1769  
 1769 1770 1771 1772 1773 1774 1775  
 1776 1777 1778 1779 1779 1780 1781  
 1782 1783 1784 1785 1786 1787 1788  
 1789 1790 1791 1792 1793 1794 1795  
 1796 1797 1798 1799 1799 1799 1799  
 1799 1799 1799 1799 1799 1799 1799

عبد القاهر التميمي ١٤٤١/٦  
 عبد الكريم بن روح الفقاري ١٥٥٠/١  
 عبد الطيف البنادي ٨/١  
 عبد الله بن زهير ١٢٢٧/٦  
 عبد الله السلواني ١٤٧٧/٣  
 عبد الله بن العاص ١٩٢/٢  
 عبد الله بن عمّة ٨٩/٢  
 عبد العتمان الصعيدي ٢٥٥/٥  
 عبد الملك بن صالح ١٣٣٢/١  
 عبد الملك بن مروان ٨٩/٦  
 عبد الملك بن معاذ ١٣٢١/١  
 العجاج ٣٤/١، ٢٤٠/٥  
 عدي بن الرقاع ١٣٩٤/٤  
 العرجي ١٤٢٧/٦  
 عزوزة بن الورد ١٩٩٩/٣  
 عز الدين بن جماعة ١٧٥١/١  
 المصاص ١٧٧٥/٢، ١٧٧٦، ١٧٧٧  
 المضند ١٦٦١/٦  
 عكرشة العبيسي ١٤٩٣/٣  
 عقبة بن عبدة ٨٨/٢

- b -

طاشكريي ٩/١  
 طرققة بن العبد ٢٥٨ / ٣٦٥٤ ، ١٧٦ / ٥٥ ، ٥٠ / ٥٥  
 ١٦٦ / ٦٢٣  
 الطراح بن حكيم الطائي ٦ / ٣٣٢ ، ١٤٨  
 طريق ٦ / ٥٣  
 طه حسين ١ / ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ٦ / ١٧٩

- 5 -

- فاطمة بنت الخرثب ٢١٦/٤  
 فخر الدين الإمام ١٢٩/١  
 الفرزدق ٣٢/١، ١٧٢، ١٩٩/٢، ١٨٤، ١٩٩/٣  
 الفرزدق ٣٥/٥، ١٣٦/٤، ٢٠٧  
 ١٠/٦، ١٠٦  
 ١٢٤، ٤٤  
 الفضل بن سهل ١/١، ١٣١/١  
 الفضل بن عباس ٣٢/٣  
 الفضل بن توبخت ١/١، ١٣٦  
 الفتاري ٦/٩، ١٦٢/٦  
 فولмир ٤/٦  
**- ف -**  
 القاضي أبو حسن ٤/٣  
 القاضي الأرجاني ٦/١٠، ١٠٤، ١٠٤/٤  
 القاضي الشوسي ٤/٣٥  
 القاضي الجرجاني ٢/١٧٨، ٤/١٤٧  
 ٥/٤٦، ١٤٧/٤  
 ٢٥٣، ٦٤/٦، ٨٧  
 القاضي الفاضل ٦/١١٣، ١٣٧  
 القاضي منصور الأزدي ٦/١٤٠  
 القبطي ٢/٩٤  
 قدامة بن جعفر ١/١٠٧، ٢/١٧٨  
 ١٨٥، ١٨٣، ١٤٦، ٤/١٤١، ١٨٧  
 ٥/٢٣٧، ٣/٢١٣، ٢١١، ٢٠٨، ٢٠٧  
 ٥/١٤٥، ٢٠٨/٦، ٢٥٣، ٢٥٢  
 ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٥٨/٦  
 ١٧٣، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٧  
 ١٧٨، ١٧٦، ١٧٣، ١٧٤  
 ١٨٤، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩  
 ١٨٥، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥  
 ٢/١٣٤، ٥/٢٤٩  
 القطامي ٢/٥٩٨، ٥/٦٥١  
 قطري بن القجامة ٢/١٣٥
- علي بن أبي طالب ٦/١٤٥  
 علي بن زيد الفصحي ٤/٤٢  
 علي بن عيسى ٣/٢٨، ٦/٧٨  
 علي بن محمد الكاتب ٤/١٣٣  
 علي بن مقلة ٦/١٨٦  
 علي بن عبد العزيز الجرجاني ٤/١٤٥، ٤/١٤٤  
 علي حسن عبد القادر ٦/١٨٣  
 علي الوزير ٦/١٧٧، ٦/١٧٨  
 عماد الدين الكاتب ٦/١١٣  
 عماد الدين الكاشي ١/٩  
 عماره بن عقبيل ٢/١٦١  
 عمر بن حطمان ٤/١٣٧  
 عمر بن أبي ربيعة ٤/١٣٧  
 عمر بن براق ١/١١٠  
 عمر بن الخطاب ١/١٦٤، ٢/١٨٥  
 عمر الحمامي ٦/١٤٠  
 عمر بن مسعدة ١/١٣٢، ١/١٦٠، ٣/١٨٤  
 عمر بن كركبة ١/١٣٠، ١/١٥٨  
 عمر بن عبد الله ١/١٣٢  
 عمر بن كلثوم ٤/٢٧، ٥/٢٧  
 عمر بن معد يكرب ٢/١٥١، ٣/٢٧  
 عمرة بن جابر الحنفي ٣/١٧٤  
 عنترة بن شداد ٤/٢٤، ٦/١٩٦  
 عوف بن ملجم الشيباني ٣/٢١٥  
 عيسى بن عمر ١/٢٤
- ف -**  
 الفارابي ١/١٣٤، ٥/٢٤٩  
 الفارسي ١/١٣٥

القىسراتى ٦/١٢٢

- ك -

كافور ٣/٣٧

كثير عزة ٥/٤٢١

كرتشوفسكي ٦/١٦٩، ١٧٣

الكرماتي ١/٨

كرومي ٤/١٥٤

كعب بن زهير ٥/٩٧

كعب بن سعد ٣/١٥١، ٢١١

الكتدي ١/٤٤، ١٣٥، ١٣٤، ٧١، ١٤١

- ل -

لائل آبر كرومي ٤/٤٩، ٥/٢٣٤، ٥/٢٣٦، ٢٢٤/٥

لبد ٤/٤٢١، ٥/١٣٦، ٢٢٢

لفي دلافية ٦/١٧٣

- م -

الصائمون ٣/١٤٦، ٣/١٤٣، ٣/١٤٧، ٣/١٤٨، ٣/١٤٣

١٤٥

مالارميه ٤/١٥٣، ٥/٢٣٨

مالك بن الأحطل ٨/١٧٢

مالك بن رفيع ٥/١٤٩

المسيرد ٥/١٠٩، ٥/١٠٨، ٥/١٠٧، ٥/١٠٦

٥/١٣٦، ٥/١١٢

٥/١٨٣، ٥/١٨٢، ٥/١٧٨

٥/١٤٥، ٥/١٣٦

٥/١٣٢، ٥/١٣١، ٣/١٨٧، ٣/١٨٦، ٣/١٨٥، ٣/١٨٤

٣/١٣٤، ٣/١٣٥، ٣/١٤١، ٣/١٤٣

٣/١٣٦

٣/١٤٦، ٣/١٤٧

٣/١٤٨

٣/٢٧٥

|                           |                            |                         |                     |                           |                     |                             |                               |                                       |       |
|---------------------------|----------------------------|-------------------------|---------------------|---------------------------|---------------------|-----------------------------|-------------------------------|---------------------------------------|-------|
| المطلبس ٢/٦١٠             | ١٤٨/١                      | متي بن يوسف ٤/١٥٠       | محمد بن أبواب ٦/١٧٤ | محمد بن بشير ١/١٥٩، ١/١٥٥ | محمد بن عفتر ١/٩    | محمد بن حسن بن النهاش ٥/٢١٥ | محمد بن عبد الله بن ظاهر ٢/٤٠ | محمد بن عبد الملك الزيات ١/١٥١، ١/١٤٨ | ١٦٠   |
| ١٦١                       | ١٦٢                        | ١٦٣                     | ١٦٤                 | ١٦٥                       | ١٦٦                 | ١٦٧                         | ١٦٨                           | ١٦٩                                   | ١٦٠   |
| محمد بن عمران الطلحي ٦/١٨ | محمد بن عمر القزويني ١/١٥  | محمد بن علي ١/١٦٤       | محمد بن وهب ٣/١٣٦   | محمد بن زيد الواسطي ٦/١٣٦ | محمد حلف الله ٤/١٤٢ | محمد زغلول سلام ٤/١٤٢       | محمد سامي الدعاه ٥/٢٥٧        | محمد عرفة ٢/١٨٠                       | ١٨٠   |
| ١٨١                       | ١٨٢                        | ١٨٣                     | ١٨٤                 | ١٨٥                       | ١٨٦                 | ١٨٧                         | ١٨٨                           | ١٨٩                                   | ١٨٠   |
| محمد كامل الفقي ٥/٢٥٦     | محمد المتعال الصعيدي ٥/٢٥٧ | محمد مندور ٤/٢٣٣، ٥/٢٣٠ | محمد مندور ٤/١٤٤    | ١٩١/٦                     | ١٩١/٦               | ١٩١/٦                       | ١٩١/٦                         | ١٩١/٦                                 | ١٩١/٦ |
| ١٩٢                       | ١٩٣                        | ١٩٤                     | ١٩٤                 | ١٩٥                       | ١٩٥                 | ١٩٥                         | ١٩٥                           | ١٩٥                                   | ١٩٥   |
| المرزبانى ١/٥             | المرقش الأكابر ٤/٨٨        | مروان بن محمد ٥/١٠٨     | المرزوقي ٥/١٣٦      | مسكين الدارمى ٣/١٤٨       | ١٣٦                 | ١٣٦                         | ١٣٦                           | ١٣٦                                   | ١٣٦   |

٣/٢٧٥

|   |                 |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
|---|-----------------|-------|-------------------|------|--------|-------|------|-------|------------------|-----|----------------|-------|----------------|------|---------------|-------|--------------|-----|--------------|-------|---------------------|-----|--------------|-------|-------------|-------|-------------|-----|--------------|-------|---------|-------|----------|-------|-------------------|------|--------|-------|--------------------------|----|---------|------|------|-------|---|----------------|---------|------------------|------|--------------|-------|------|------|--------|-----------------|---------|------|---------|-------|
| <p>- ٤ -</p> <table border="0"> <tr><td>الهنلي</td><td>١٤٤/٥</td></tr> <tr><td>هشام بن عبد الملك</td><td>٣٢/١</td></tr> <tr><td>الهندي</td><td>١٣٥/١</td></tr> <tr><td>هوار</td><td>١٧٣/٦</td></tr> </table><br><p>- ٥ -</p> <table border="0"> <tr><td>الواسطي المعتزلي</td><td>٥/١</td></tr> <tr><td>الواعظ الموصلي</td><td>١٦٣/٦</td></tr> <tr><td>الوليد بن يزيد</td><td>٣٢/٣</td></tr> <tr><td>الوليد الناصر</td><td>١٥٠/٥</td></tr> </table><br><p>- ٦ -</p> <table border="0"> <tr><td>ياقوت الحموي</td><td>٢٥٧</td></tr> <tr><td>يعين البرمكي</td><td>١٣١/١</td></tr> <tr><td>يعين بن حمزة الملوي</td><td>٨/١</td></tr> <tr><td>يعين بن عائذ</td><td>١٦٠/١</td></tr> <tr><td>يعين بن عدي</td><td>١٣٤/١</td></tr> <tr><td>يعين بن نجم</td><td>١٥٨</td></tr> <tr><td>يعين بن نوقل</td><td>١٥٩/١</td></tr> <tr><td>البروبي</td><td>١٢٢/٦</td></tr> <tr><td>البردادي</td><td>١٧٩/٦</td></tr> <tr><td>يزيد بن عبد الملك</td><td>٧١/٥</td></tr> <tr><td>البردي</td><td>١٠٦/٣</td></tr> <tr><td>يوسف بن يعقوب بن إبراهيم</td><td>٨٩</td></tr> <tr><td>البوستي</td><td>١٥/١</td></tr> <tr><td>يونس</td><td>٢٥٥/٥</td></tr> </table> | الهنلي          | ١٤٤/٥ | هشام بن عبد الملك | ٣٢/١ | الهندي | ١٣٥/١ | هوار | ١٧٣/٦ | الواسطي المعتزلي | ٥/١ | الواعظ الموصلي | ١٦٣/٦ | الوليد بن يزيد | ٣٢/٣ | الوليد الناصر | ١٥٠/٥ | ياقوت الحموي | ٢٥٧ | يعين البرمكي | ١٣١/١ | يعين بن حمزة الملوي | ٨/١ | يعين بن عائذ | ١٦٠/١ | يعين بن عدي | ١٣٤/١ | يعين بن نجم | ١٥٨ | يعين بن نوقل | ١٥٩/١ | البروبي | ١٢٢/٦ | البردادي | ١٧٩/٦ | يزيد بن عبد الملك | ٧١/٥ | البردي | ١٠٦/٣ | يوسف بن يعقوب بن إبراهيم | ٨٩ | البوستي | ١٥/١ | يونس | ٢٥٥/٥ | <p>/٥، ١٧٧/٣، ١٥٩، ١٣٨/١</p> <p>١٥٤، ١٤١، ٧١/٦، ٢٥٥، ٢٥٤</p> <p>مصعب بن الزبير</p> <p>١٤٩/٣</p> <p>المطرزي</p> <p>١٨٥/٦</p> <p>معاوية بن قرة</p> <p>١٣٢/١، ١٦٤، ١٣٧/٤</p> <p>١٢٢/٦، ١١١</p> <p>المعانيجي</p> <p>٩/١</p> <p>المعتر بالله</p> <p>١٥٧، ١٤٩/٢</p> <p>المحصم بالله</p> <p>١٥١/٦</p> <p>من بن أوس المزني</p> <p>١٢٢/٦</p> <p>المخت العجلبي</p> <p>١٥٤/٦</p> <p>المفضل القسي</p> <p>١٣٢/١</p> <p>الملك الناصر</p> <p>١٥، ١٤، ١١/١</p> <p>منصور التري</p> <p>١٥٩/١</p> <p>المهلي الورير</p> <p>٥٨/٤</p> <p>مهلهل بن يمود</p> <p>١٦٣/٦</p> <p>ال牟لي حسام</p> <p>٩/١</p> <p>ميخائيل نعيمة</p> <p>١٣٦/٥، ١٤٩/٤</p><br><p>- ٧ -</p> <table border="0"> <tr><td>التابعة الجعدي</td><td>٤، ٨٠/٤</td></tr> <tr><td>التابعة الندياني</td><td>٣٧/٤</td></tr> <tr><td>نصر بن يعقوب</td><td>١٣٣/٤</td></tr> <tr><td>نصيب</td><td>٥٣/٦</td></tr> <tr><td>النظام</td><td>١٦٦، ١٥٠، ١٥٥/١</td></tr> <tr><td>العنمان</td><td>٦٦/٦</td></tr> <tr><td>التواجي</td><td>٢٥٦/٥</td></tr> </table> | التابعة الجعدي | ٤، ٨٠/٤ | التابعة الندياني | ٣٧/٤ | نصر بن يعقوب | ١٣٣/٤ | نصيب | ٥٣/٦ | النظام | ١٦٦، ١٥٠، ١٥٥/١ | العنمان | ٦٦/٦ | التواجي | ٢٥٦/٥ |
| الهنلي  | ١٤٤/٥           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| هشام بن عبد الملك   | ٣٢/١            |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| الهندي  | ١٣٥/١           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| هوار  | ١٧٣/٦           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| الواسطي المعتزلي  | ٥/١             |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| الواعظ الموصلي  | ١٦٣/٦           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| الوليد بن يزيد  | ٣٢/٣            |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| الوليد الناصر   | ١٥٠/٥           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| ياقوت الحموي  | ٢٥٧             |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يعين البرمكي  | ١٣١/١           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يعين بن حمزة الملوي   | ٨/١             |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يعين بن عائذ  | ١٦٠/١           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يعين بن عدي   | ١٣٤/١           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يعين بن نجم   | ١٥٨             |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يعين بن نوقل  | ١٥٩/١           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| البروبي   | ١٢٢/٦           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| البردادي  | ١٧٩/٦           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يزيد بن عبد الملك   | ٧١/٥            |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| البردي  | ١٠٦/٣           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يوسف بن يعقوب بن إبراهيم  | ٨٩              |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| البوستي   | ١٥/١            |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| يونس  | ٢٥٥/٥           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| التابعة الجعدي  | ٤، ٨٠/٤         |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| التابعة الندياني  | ٣٧/٤            |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| نصر بن يعقوب  | ١٣٣/٤           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| نصيب  | ٥٣/٦            |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| النظام  | ١٦٦، ١٥٠، ١٥٥/١ |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| العنمان   | ٦٦/٦            |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |
| التواجي   | ٢٥٦/٥           |       |                   |      |        |       |      |       |                  |     |                |       |                |      |               |       |              |     |              |       |                     |     |              |       |             |       |             |     |              |       |         |       |          |       |                   |      |        |       |                          |    |         |      |      |       |   |                |         |                  |      |              |       |      |      |        |                 |         |      |         |       |